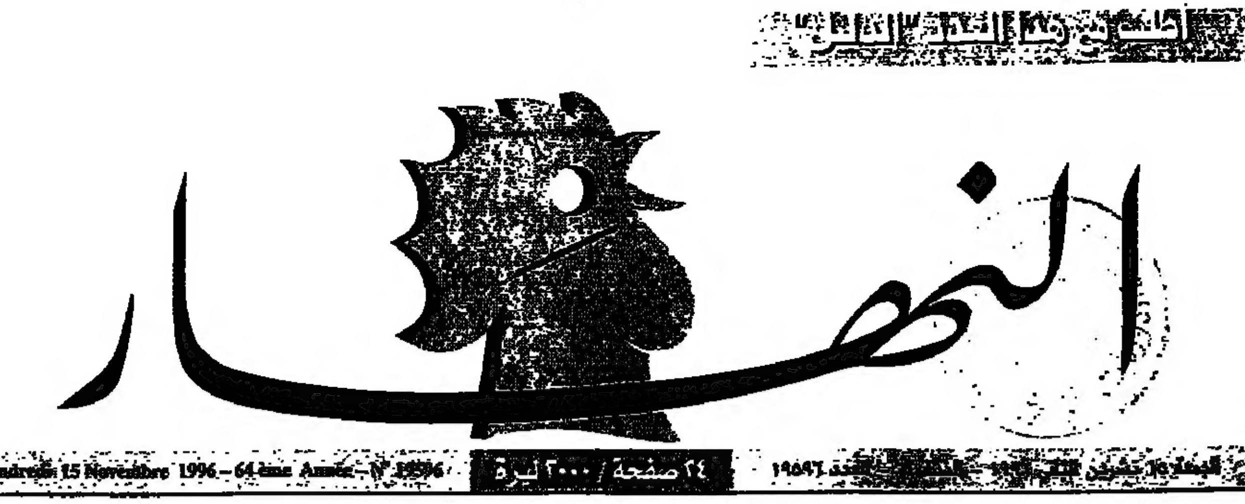
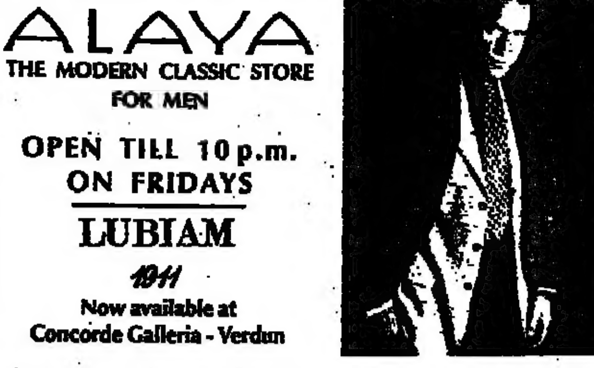




الجمعة ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ – العدد ١٩٥٩٦ | ٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة | Vendredi 15 Novembre 1996 – 64ème Année – N° 19596

A N - N A H A R

تفاقم الازمات الاجتماعية يسابق بيان الحكومة

هدنة... والاختبار الأول غداً وقسمة رئاسية في اللجان النيابية

من اضراب المعلمين الذي شل امس المدارس الرسمية والخاصة في كل لبنان، الى "المؤتمر الوطني الاول للدفاع عن الحريات ولقمة العيش" الذي يعقد بعد ظهر اليوم في فندق "الكورال بيتش" منذرا بتحرك تصعيدي نقابي – سياسي، واجهت الحكومة قبل اقرار بيانها الوزاري تفاقم القضايا الاجتماعية على رغم طغيان عناوينها على البيان نفسه.

وفي ضوء هذا الواقع الضاغط عاود الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري مساء امس لقاءاتهما لمناقشة البيان الوزاري والاتفاق على صيغة توفر الحد الادنى من التوافق الذي تفرضه انطلاقة الحكومة لمواجهة هذه القضايا ومعالجتها، واستمر لقاؤهما ساعتين وحضر جانبا منه وزير الاعلام باسم السبع.

وتحدث مطلعون عن بداية مناخ ملطف قد تنعكس على الجلسة التي سيعقدها مجلس الوزراء غدا لدرس البيان واقراره. وقالوا ان جميع المعنيين بالحملات والحملات المضادة التي شهدها الوسط الرسمي اخيرا، قد افرغوا ما في جعبهم، ويبدو ان مرحلة التجاذب قد حققت اهدافها المعلنة وغير المعلنة، وبات الوضع يتطلب اسلوبا جديدا لئلا تفلت الازمات على غاربها وينفتح مزيد من الملفات على نحو لا يوفر أحدا. ويفترض استنادا الى المطلعين انفسهم، ان تبدأ "الهدنة" الجديدة بضبط التراشق الاعلامي المباشر وغير المباشر الذي كان سمة المرحلة الاخيرة، والانصراف الى وضع برمجة عملية لمضمون البيان الوزاري، حال اقراره، واحالته على مجلس النواب.

وقد طرأ تعديل على برنامج جلسات المجلس لمناقشة البيان واقراره، بحيث تعقد اولى الجلسات الثلثاء ١٩ تشرين الثاني لتلاوة البيان، ثم تعاود السبت والاثنين والثلثاء، والغيت جلسة كانت مقررة الاحد من الاسبوع المقبل.

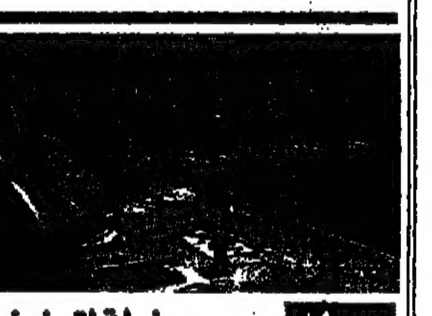
في اي حال، لم تكن رياح المهادنة بعيدة عن الجلسة التي عقدها مجلس النواب امس وانتخب خلالها اعضاء اللجان ورؤساءها ومقرريها، اذ جاءت النتائج لتؤكد حصول اتفاقات خارج ساحة النجمة أملت توزيع رئاسات اللجان حصصا متفاوتة الاحجام. وذهب بعض النواب الى الحديث عن "تعيين" رؤساء اللجان ومقرريها، فيما انتخب اكثر من ثلث الاعضاء بالتزكية.

ولعل انتخاب النائب خليل الهراوي رئيسا للجنة المال والموازنة، بعدما حاصره "فيتو" رئاسي منذ عام ١٩٩٢، كان الدليل الصارخ على حصول الصفقة سلفاً.

وقد نال رئيس مجلس النواب نبيه بري كبرى الحصص في رئاسات اللجان، وهي خمس: الشؤون الخارجية (علي الخليل)، الاشغال العامة (سمير عازار)، التربية (بهية الحريري)، الاعلام (عبداللطيف الزين) وحقوق الانسان (ميشال موسى)، فيما نال الرئيس الحريري رئاسة لجنة الاسكان والتعاونيات (طلال المرعبي رئيساً وانطوان اندراوس مقررا).

ويمكن ادراج رئاستي لجنة المال (خليل الهراوي) ولجنة الادارة والعدل (شاكر ابو سليمان) في خانة رئيس الجمهورية على رغم ان ابو سليمان اختير على اساس انتمائه الى كتلة الوزير ميشال المر. ونال "حزب الله" للمرة

– التتمة في الصفحة ١٨ –



٨٥٠ الف تلميذ و٦٥ الف معلم

الاضراب التحذيري يشل المدارس



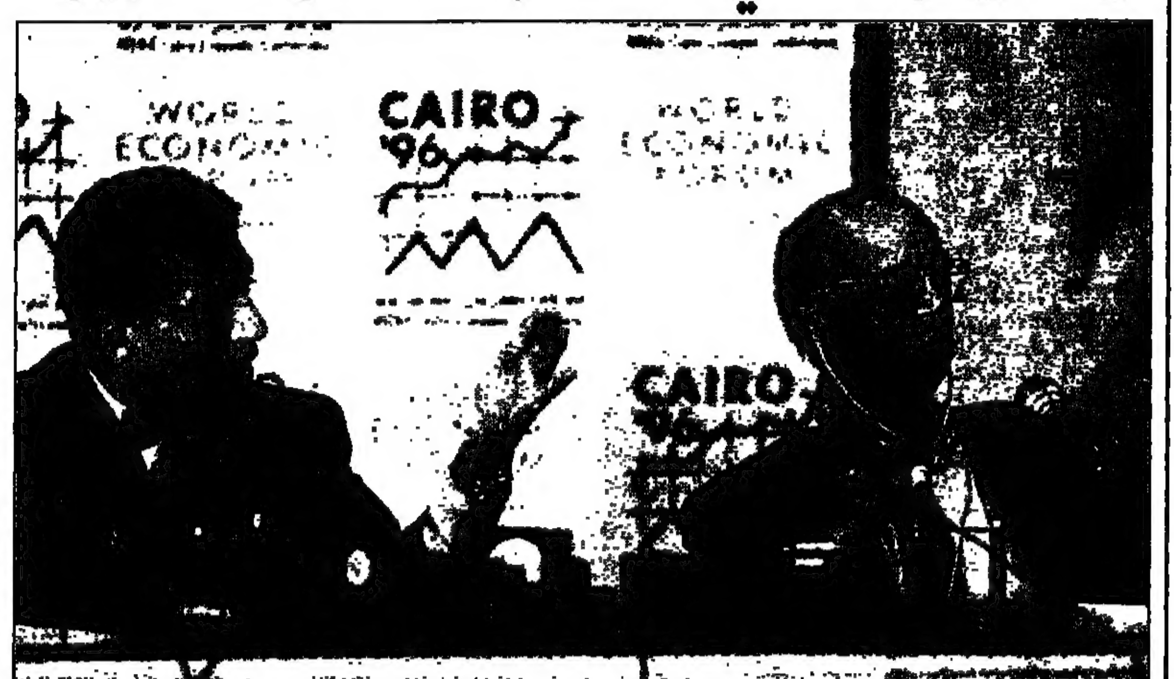
معلمون يحتلون مقاعد التلاميذ في احدى الجمعيات العمومية. (ابرهيم الطويل)

شل الاضراب التحذيري الذي نفذه امس نحو ٦٥ الف معلم ومعلمة، بدعوة من مكتب المعلمين في لبنان، الدروس في المدارس الرسمية والخاصة احتجاجا على عدم تلبية المسؤولين مطالب مزمنة للمعلمين.

وفيما امضى نحو ٨٥٠ الف تلميذ وتلميذة يومهم خارج الصفوف، عقد المعلمون جمعيات عمومية ولقاءات في بيروت والمناطق للبحث في الخطوات التي تلي، واهمها الاضراب المفتوح مطلع السنة الجديدة. اما وزير التربية الوطنية جان عبيد فوعد ببت المطالب سريعاً.

قطر تستضيف الدورة المقبلة في تشرين الثاني ١٩٩٧

مؤتمر القاهرة عكس عزلة اسرائيل السياسية ومصر نجحت في استقطاب استثمارات كبيرة



وزير الخارجية المصري عمرو موسى والى يساره رئيس المؤتمر الاقتصادي العالمي كلاوس شواب يتحدثان الى الصحافيين في ختام المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا (اف ب تيليفوتو)

القاهرة – من علي حمادة ودلال ابو غزالة:

عكس اعلان القاهرة الذي صدر في ختام اعمال المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا حال العزلة السياسية التي عاشتها اسرائيل في الايام الثلاثة للمؤتمر. فقد اتفق اكثر المشاركين على اعتبار مؤتمر القاهرة مختلفا عن مؤتمري الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) من حيث مكانة اسرائيل فيه. ذلك ان المؤتمر الثالث انتهى بتوجيه انتقادات حادة الى الدولة العبرية بسبب مواقف حكومتها اليمينية من عملية السلام وخصوصا اغلاق الاراضي الفلسطينية وخنق الاقتصاد الفلسطيني. وفي المقابل نجحت القاهرة في جني ثمار الاستثمارات وتمكنت من حصر الدور الاسرائيلي الى حد بعيد وفتحت المجال لحملة معادية لتل ابيب على قاعدة ان "السلام يسبق التعاون الاقتصادي" وليس على قاعدة "الامن يولد السلام". وفي هذا الاطار ايضا اكد الاعلان الختامي مرجعية مدريد وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كذلك الاتفاقات المعقودة في ما يشبه ادانة غير مباشرة للمواقف الاخيرة للحكومة الاسرائيلية.

وكان المؤتمر اختتم اعماله مساء امس باصدار بيان ختامي حمل عنوان "اعلان

– التتمة في الصفحة ١٨ –

واشنطن لا تتوقع اتفاقاً وشيكاً على الخليل وإصرار اسرائيل على التعقب يعوق المفاوضات

واجهت المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في شأن إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل في الضفة الغربية، عقبات في اللحظات الاخيرة امس ما أخر التوصل الى اتفاق، على رغم ان الجانبين ماضيان في الاستعدادات لانتقال السلطة في المدينة بعد أشهر من التأخير.

وبدد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الآمال في قرب التوصل الى اتفاق اذ قال للصحافيين في غزة: "انا لست متفائلاً. يؤسفني ان أقول انه حتى الساعة الثانية فجراً (امس) لم نكن قد حققنا تقدماً". وأضاف ان "الاسرائيليين لا يزالون يشددون على بعض النقاط التي لا يمكننا الموافقة عليها وعلى تعديلات في الاتفاق".

وفي باريس صرح الناطق باسم وزير الخارجية الاميركي نيكولاس بيرنز ان "الاتفاق غير وشيك" على الخليل، موضحاً ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس "يعتقد ان الاتفاق غير وشيك ولن يتم في اليومين المقبلين". وقال ان روس خلص الى ان بقاءه في اسرائيل لن يفيد ولذلك واصل رحلته الى واشنطن. واعرب مسؤول اميركي رفيع المستوى رفض ذكر اسمه عن اعتقاده "ان امامهم اسبوعاً".

واجتمع المفاوضون حتى الساعات الاولى من فجر امس في منزل السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك قرب تل ابيب. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الذي التقى ومفاوضاً فلسطينياً آخر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل الاجتماع ان "الجانب الاسرائيلي لا يزال يصر على مسألة التعقب. لذلك لم نستطع الموافقة"، لكن "المحادثات ستستمر".

وأفادت مصادر فلسطينية ان لقاء نتنياهو والمفاوضين الفلسطينيين جاء بعد اجتماع عقده مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان.

وكان نتنياهو الغى زيارة لواشنطن قبل ساعات من موعد سفره ليل الاربعاء، املاً في التوصل الى اتفاق.

واكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى رفض ذكر

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الرئيس الاميركي يسمي الاردن "حليفاً رئيسياً"

واشنطن – "النهار":

وجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الثلثاء مذكرة الى وزارة خارجيته "تنشر فوراً"، يسمي فيها "المملكة الاردنية الهاشمية حليفا رئيسيا من خارج حلف شمال الاطلسي للولايات المتحدة بموجب الفقرة ٥١٧ من قانون المساعدة الخارجية لعام ١٩٦١ معدلا لاهداف قانون المساعدة الخارجية لعام ١٩٦١ معدلا، وقانون تصدير الاسلحة".

ديبلوماسي عربي في واشنطن:

المفاوضات لن تعود الى نقطة الصفر

واشنطن – من آمال مدللي:

رأى مصدر ديبلوماسي عربي انه ليست لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو استراتيجية سلام حيال سوريا وقال انه لن يسمح للمفاوضات السورية – الاسرائيلية بالعودة الى نقطة الصفر وانما يجب البناء على ما تحقق.

ففي رده على اسئلة تتعلق بالتصريحات الواردة من اسرائيل والتي تشير الى استعداد اسرائيل لمعاودة المفاوضات مع سوريا قال المصدر الذي رفض ذكر اسمه: "هناك الكثير من الاعلانات والتصريحات لكن المشكلة هي: ما هو الاساس لمعاودة المفاوضات؟ هل هو السلام مقابل السلام؟ ام السلام مقابل الامن؟ ام السلام مقابل الارض؟". وشدد على ضرورة معاودة المفاوضات انطلاقا من اساس، مشيرا في هذا الصدد الى رسائل التطمينات التي وجهها وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر عام ١٩٩١ والتي جاء فيها ان الاساس هو السلام الشامل وان التسوية مبنية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والارض مقابل السلام.

وذكر بأن انجازات تحققت على المسار السوري – الاسرائيلي "واحد منها التزام رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تجدد القتال حول غوما قبيل وصول "أنياب العنقاء"

قبل وصول قوة التدخل المتعددة الجنسية التي تقرر تسميتها "انياب العنقاء" الى زائير في الايام القريبة بقيادة كندا ومشاركة الولايات المتحدة التي اعلنت قرارها الاربعاء على ان يكون دورها محدوداً ولوجستياً ولمدة اربعة اشهر، حاول ثوار "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" الحاق الهزيمة بمقاتلي الهوتو.

فقد نشب قتال عنيف حول بلدة غوما في شرق زائير

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

الهرولة المؤجلة!

للتذكير: في قمة عمان الاقتصادية العام الماضي، حصلت ازمة.

الازمة جاءت عندما القى وزير خارجية مصر خطابا، وصف فيه العرب المتسارعين لاقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل و"تطبيع" العلاقات معها بـ"المهرولين".

فاضطر عاهل الاردن الملك حسين الى التدخل، قائلا للوزير المصري: لقد كنتم أول المهرولين.

قيل يومها ان عمرو موسى سرق الكلمة من قصيدة شهيرة للشاعر الكبير نزار قباني تحمل عنوان "المهرولون".

المهم الآن ان الازمة طويت سريعا، وصنفت في خانة "سوء التفاهم".

يومها كان وزير خارجية مصر على حق، فقد كانت ثمة هرولة من بعض العرب غير مبررة.

سبحان مغير الاحوال!

فما ابعد العرب في قمة القاهرة عن الهرولة، وحتى الذين هرولوا في السابق لا يعرفون كيف يخرجون من هذه الهرولة.

هناك من يقول ان العنوان الذي يصلح للمرحلة قد يكون "الهرولة المؤجلة".

بمعنى ان المهرولين الاصليين لم يفقدوا الامل بعد في ان يعود بنيامين نتنياهو الى جادة الصواب، ويبدأ بتطبيق الاتفاقات التي وقعتها حكومة اسرائيل السابقة، و"اذا فعل، فستعود المياه الى مجاريها" وتعود مسيرة الهرولة الى التقدم – وان كانت ببطء هذه المرة – ببطء لان الجرة قد انكسرت بين دول "التطبيع" واسرائيل، ولحامها يحتاج الى بعض الوقت.

فلا يكفي مثلا ان يعيد نتنياهو انتشار جيشه في الخليل، ولا يكفي ان يبدأ بمرحلة المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين.

فماذا عن سوريا واحياء المفاوضات معها، وماذا عن لبنان، وماذا عن وقف هجمة المستوطنات والمستوطنين وماذا... وماذا... وماذا.

ان ما افسده نتنياهو في اربعة اشهر وبضعة ايام يحتاج اصلاحه الى اربع سنين وبضعة اشهر على الاقل، وخصوصا مع العرب المشككين اصلا في كل نيات اسرائيل، حتى قبل وصوله الى الحكم.

مبدئيا لا يحتاج العرب الى قصيدة جديدة من نزار قباني، فالجزء الثاني من قصيدة "المهرولون" مؤجل الى اشعار آخر!

نبيل خوري

نهاريات

ترلمْ ترلم

الناس وهمومها اين، والحكّام ولمتململاتهم اين.

تصريحات ملغومة وتسريبات وتلميحات، وكلام من فوق السطوح، ودلع، ومطالبات بالمن والسلوى ولبن العصفور...

كأننا في جمهورية افلاطون، او في مملكة اسوج، وكأن الدنيا بألف خير، وكأن المواطنين وصلتهم حقوقهم كاملة حتى ادركهم الترف، وكأن الوقت هو الوقت المناسب لفش الخلق بين الرؤساء والوزراء، وكأن العباد لم يعد ينقصهم سوى هذا الجدل غير البيزنطي.

بالفعل، شيء يقلق ويطيّر صوابات العقل.

فكان ان دقّوا الباب وسمعوا الجواب، وسمعوا من يبلّغهم الواحد تلو الآخر ان المزاح انتهى... لحدّ هون وبس.

وعلى هذا الاساس كان ختامها مسكاً، وهجوماً مضاداً على الترّهات والكلام الفاضي والحكي بلا طعمة، وبالتالي تأكيداً على ان مجلس الوزراء ليس حارة كل مين ايدو إلو...

وان شاء الله تكون الحامولة قد توقفت عند هذه الحدود، واكتفت بما حققته من اضرار في النفوس وفي الفلوس.

منذ المكيال الاول والاسفين الاول،

ومنذ بدأ العزف المنفرد،

قالت الناس القصة ليست بريئة، ولا هي لوجه الله او لوجه تسهيل المهمة وتسهيل الوضع الجامد.

ثمة موّال غير شكل.

فقد سمع الحاضر والغائب، كما سمع المقيم والمغترب، الكلام كلّه، المباشر منه والمشبرح كما المنسوب والمسرّب. مثلما سمعوا رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ووزير المهجرين، ثم رئيس الحكومة، ثم البقية والتتمة التي طويت صفحتها آنياً.

ولم يتفكّروا او يتحيّروا في التفسير ووضع اليد على الاسباب والرغبات الكامنة والدافعة واللاطئة.

لقد كانت جليّة واضحة، وكانت غايتها ظاهرة للعيان، ولم يكن الغرض مخبأ، وان عرفوا شيئاً وغابت عنهم اشياء.

عرفلوه ما استطعتم الى ذلك سبيلاً.

ومن اول الطريق. ومن اول دخول الحكومة شمعة اطول منها وفزّة. وحتى قبل مثولها امام المجلس ونيلها الثقة، هبّت عاصفة التشكيك والتيئيس وتحبيط العزائم والحيطان...

ولكن، لم تهبّ شعوب من منيّتها، ولنْ يتوقفَ التسريب والترلّم ترلّما!

"زيّان"

بري يحصد ما زرع والحريري حصته رمزية!
انتخابات اللجان: المعارضون يخلون المواقع للموالين

كتب نقولا ناصيف:

قد يكون انتخاب النائب خليل الهراوي رئيسا للجنة المال والموازنة امس، والذي بدا مفاجأة لبعض الاوساط المتتبعة من جراء "الفيتو" الرئاسي الذي ظل يحاصره منذ ١٩٩٢، خير معبر عن طبيعة العلاقات الشخصية والسياسية التي تحكم التعاطي مع المؤسسات الدستورية وتؤثر فيها. فخليل الهراوي الذي صحب عمه الرئيس الياس الهراوي الى دمشق قبيل انتخابه (١٩٨٩) ثم اختلف معه قبيل انتخابات ١٩٩٢، على رغم انه كان احد مستشاريه، ثم اسقط روي نجل الرئيس في تلك الانتخابات واستأثر بالمقعد الماروني في زحلة، ثم اصطدم بـ"فيتو" من عمه رئيس الجمهورية لمنعه من الترشح مرة ثانية لرئاسة لجنة المال والموازنة (بعد دورة ١٩٩٢)، فبلغ هذا "الفيتو" ابواب دمشق واعلى المراجع فيه فكان ان اقصي خليل الهراوي عن رئاسة اللجنة بعد تمن سوري بعدم الترشح وآلت رئاسة اللجنة الى النائب سمير عازار في ٢١ تشرين الأول ١٩٩٣ ايذانا بوضع رئيس المجلس نبيه بري يده عليها تعويضا له عن وزارة المال.

وتكرست القطيعة بين الرئيس وابن شقيقه الذي تضامن معه في الخلاف مع رئيس الجمهورية نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي لاسباب متشابهة، من خريف ١٩٩٣ الى خريف ١٩٩٥. وعلى ابواب التمديد للرئيس الهراوي صالحت دمشق رئيس الجمهورية وخليل الهراوي وايلي الفرزلي، فجارياه في تمديد ولايته الرئاسية وتخليا عن طلب تعديل المادة ٤٩ من الدستور لمصلحة قائد الجيش العماد اميل لحود. في المقابل تعهد رئيس الجمهورية ثني اي من ابنائه عن الترشح للانتخابات النيابية صيف ١٩٩٦ وترك المقعد لخليل الهراوي الذي استعاد موقعه القريب من عمه. وتبعا لذلك سقط جدار "الفيتو" عن عودة ابن الشقيق الى رئاسة لجنة المال والموازنة. وقد عاد اليها امس، بعد تخلي الرئيس بري عن اللجنة وقفز عضو كتلته النائب سمير عازار الى لجنة الاشغال العامة والنقل بعد دورتين في لجنة المال والموازنة (١٩٩٤ و١٩٩٥).

انها في بساطة الصورة المعبرة تماما عن محركات اللعبة السياسية، بل الدستورية في البلاد. مزيج من الاعتبارات الشخصية مع الطموحات السياسية المشروعة، مع حسابات توزيع القوى والمصالح المترتبة على هذا التوزيع.

قبل ساعات من انتخابات اللجان النيابية قال ايلي الفرزلي انه لا يرى مانعا من عودة خليل الهراوي الى رئاسة لجنة المال والموازنة. وقال الهراوي بعيد الانتخاب ان الاتفاق على ترئيسه اللجنة تم قبل ثلاثة ايام، وهو فضل نفي ترؤسه لما قبل الانتخاب لئلا يفسده. في آخر الامر، انتخاب رئيس هذه اللجنة او تلك تقرر في مكان آخر، بعيد من ساحة النجمة. ولم يكن على النواب سوى التسليم بما كتب. واضحى من الواجب تاليا تطعيم الطموحات السياسية المشروعة بافضل الاعتبارات الشخصية، و... الاتكال على صندوقة الاقتراع بالضرورة.

وماذا ايضا عن انتخابات اللجان الاخرى؟

على جاري العادة توزعت رئاسات اللجان حصصا متفاوتة الاحجام:

– الرئيس بري خمس رئاسات (الشؤون الخارجية والاشغال العامة والتربية الوطنية والاعلام والبريد وحقوق الانسان).

– الرئيس رفيق الحريري خرج برئاسة واحدة هي الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين.

– "حزب الله"، نال رئاسة واحدة هي لجنة الاقتصاد والتجارة.

اما رؤساء اللجان الاخرى فهم في هذه الضفة وفي تلك في وقت واحد، الامر الذي يوجب الملاحظات الآتية:

اولا – ان ايا من النواب المعارضين، ولاسيما منهم اولئك الذين خاضوا انتخابات نيابية شرسة باسم المعارضة للطبقة الموالية، لم يترشح لاي من رئاسات اللجان الاساسية او الفرعية، او حتى لمنصب المقررين، مكتفين بالعضوية. يقال هذا في بطرس حرب وكميل زيادة وبيار دكاش ونسيب لحود ونجاح واكيم وزاهر الخطيب ومصطفى سعد. مع الاشارة الى احجام الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي عن الترشح حتى للعضوية. وبذلك اخلى المعارضون للموالين تلك المواقع. اذ ليس خافيا ان رئيس اللجنة النيابية ليس مجرد صاحب الدعوة الى الجلسات، ولا هو مبرمج جداول الاعمال. انه فوق هذين الاعتبارين، صلة الوصل بين اللجنة والحكومة (بوزرائها جميعا) وبين اللجنة ورئاسة المجلس لجهة استعجال احالة المشاريع والاقتراحات على اللجنة المختصة لدرسها او لجهة استعجال ادراجها في جدول اعمال الجلسات العامة بعيد انجازها في اللجنة المختصة.

ثانيا – ان عزوف المعارضين عن خوض انتخابات الرئاسات والمقررين عطل نصف جدوى معارضتهم على الاقل وافقدهم زمام المبادرة داخل اللجنة التي تتعدى التصويت وتسجيل الموقف الاعتراضي. فلرئيس اللجنة اكثر من سواه حيز من المناورة مع الوزارات المختصة (مماطلة، تأجيل، لجان فرعية...) وحيز مماثل في تحقيق تفاهم جانبي يجعله متمكنا من تحريك اعمال اللجنة او حتى تعطيلها. وقد تكون احدى ابسط نتائج احجامهم ذلك تقييد قدرتهم على مراقبة الاعمال الحكومية داخل اللجان وتعذر استقطابهم بلعبة المراقبة تلك الاصوات المرجحة، الا اذا كانوا يوافقون النائب ايلي الفرزلي رأيه في ان الجلسات العامة هي مسرح البرلمان: يقال فيه كل ما يقال وكيفما يقال، لكن القرار يكون في ما يعتبره "مطبخ" اللجان.

ثالثا – ابتعاد المعارضين عن لعبتهم الاساسية من داخل البرلمان، وهي اكتساب الحد الادنى من المواقع الآيلة الى توفير افضل وسائل التكافؤ السياسي مع حكم متنفسه الوحيد تفريخ افواج الموالين، اطلق يد هؤلاء في الامساك بمصادر قوة اللجان: فتسع من اللجان الـ١٣ على الاقل، برؤسائها ومقرريها، تدين بالولاء اما للرؤساء الثلاثة واما لوزراء الحكومة الحالية الذين هم جزء من صفقة تفاهم الرؤساء. وهذا يعني ان اداء اللجان التسع هو رهن تفاهم الرؤساء الثلاثة ورهن اختلافهم كذلك، بمعزل عن حضور المعارضة ودورها، وقد سلمت سلفا بالتخلي عنه من الداخل.

رابعا – ان التعديل على تقاسم الحصص في رئاسات اللجان ومقرريها يبدو غير ذي جدوى في ظل تركيبة عضوية اللجان نفسها التي هي صورة مصغرة عن تركيبة البرلمان برمته، واقعا تحت عبء التكتلات النيابية الكبيرة ذات اللون الواحد: كتل الرؤساء الثلاثة والوزير وليد جنبلاط. اما الكتل الاخرى – ماخلا كتلة "حزب الله" – فهي لا تتعدى كونها ظلالا للكتل الكبيرة. فكتلة الحزب القومي وكتلة حزب "الوعد" وكتلة الوزير ميشال المر وكتلة النواب الارمن ليست اسماك الاحواض الكبيرة. مما يشير استطرادا الى ان الخلافات التي يمكن ان تنشأ في ظل التركيبة الحالية للجان – التركيبة الموالية – لن تتعدى التفاصيل الصغيرة في الاداء الحكومي لا في مجمل هذا الاداء الذي تحميه غالبية نيابية يتحكم بها الرؤساء الثلاثة.

في الواقع انتهت انتخابات اللجان امس، من دون معارك، خلافا لتلك التي شهدها برلمان ١٩٩٢ في مطلع ولايته، ظلت حصة الموازنة مرجحة وان بوجوه اكثر موالاة. حل التوافق والتزكية محل الانتخاب الذي ينص عليه النظام الداخلي، خرج الرئيس بري كالعادة اكبر الرابحين بأمرين: تعزيز حصته كرئيس لاكبر كتلة برلمانية في المجلس، وتقليص حصة رئيس الحكومة الطامح الى مقاسمته رئاساتها والمقررين.

لكنها مسائل تفصيلية للغاية اذ يتبين ان البرلمان الحالي ليس سوى نسخة منقحة عن سلفه: اكثر من مواليه، فيما قلل المعارضون من حضورهم.

المعارضة والهزات الارتدادية

قبل اصدار رئيس الجمهورية مرسوم تأليف الحكومة الحريرية الثالثة الاسبوع الماضي، كان الانطباع السائد عند اوساط سياسية مطلعة كثيرة ان هذه الحكومة ستعمر، ولن تنتهي مهمتها قبل انتهاء الولاية المجددة للرئيس الهراوي في خريف ١٩٩٨. ولم تؤثر الخلافات، لا بل الصراعات، التي نشبت في مرحلة التأليف الحكومي بين اركان التركيبة السياسية الحاكمة المؤلفة من "الترويكا الرئاسية" ومن فاعليات سياسية بارزة مثل الزعيم الدرزي الابرز الوزير وليد جنبلاط على الانطباع المذكور. اذ اعتبرت الاوساط المشار اليها الخلافات وحتى الصراعات طبيعية وتحصل عند تأليف كل حكومة، وخصوصاً في بلد كلبنان لا تنطبق عليه المقاييس الفعلية للنظام الديموقراطي البرلماني، بسبب الانتماءات المتعددة لشعبه التي لم ترقَ بعد الى مستوى الانتماء الوطني، وفي ظروف اقليمية دقيقة تحتم تعاطياً مباشراً للخارج المعني بالبلاد بقضايا داخلية محضة، وفي ظل عقلية الحصص التي تسيطر على الطبقة السياسية اللبنانية. لكن عندما لم يوقف تأليف الحكومة الخلافات والصراعات رغم تمثل الموالين والمعارضين من داخل النظام فيها، او بالاحرى عندما لم يحل دون تصاعدها وتصعيدها اللذين اتخذا اشكالا عديدة، منها الهجوم المباشر على الرئيس الحريري من الوزير جنبلاط، ومنها ايضا الانتقاد القاسي له من الرئيس الهراوي عبر تسريبات اعلامية قامت بها ولا تزال اوساط قريبة منه، ومنها اخيرا مراعاة رئيس مجلس النواب نبيه بري هذين الهجوم والانتقاد رغم حرصه على الظهور مظهر الحكم الذي كان يفترض ان يكونه رئيس الجمهورية. لكن عند كل ذلك راحت الاوساط السياسية المطلعة تراجع الحسابات وتتساءل اذا كانت الحكومة الحريرية الثالثة ستتمكن من الصمود حتى انتهاء ولاية الهراوي. وقد ذهب بعضها الى حد التساؤل اذا كانت الحكومة ستتمكن من التقليع بالحصول على ثقة مجلس النواب اواخر الاسبوع المقبل او مطلع الاسبوع الذي يليه.

هل كان الانطباع المشار اليه في محله؟ وماذا عن التساؤلات حوله بعد تصاعد الخلافات بين اهل الحكم في الآونة الاخيرة؟

تقول مصادر سياسية مطلعة، بعضها قريب من دمشق، ان الانطباع المذكور لا يزال في محله وسيبقى في محله، الا اذا طرأت تطورات تستدعي تغيير الحكومة قبل "الاوان". وتعتبر ان الخلافات والصراعات ستستمر داخل الحكومة وخارجها لكنها لن تعطل العمل الحكومي "المرسوم"، او بالاحرى لن تحول دون نجاح الحكومة في المجالات التي يحصل عليها توافق بين اعضائها الذين يمثلون الموالاة والمعارضة من داخل الموالاة ومن داخل النظام والتي لا تؤذي مصالح سوريا. وتعتبر ايضا ان "الهزة" التي حصلت في اثناء تأليف الحكومة كانت ضرورية لاقناع الرئيس الحريري بالدور الجديد لحكومته الثالثة، ولوضع التركيبة السياسية الحاكمة كلها على السكة التي يفترض ان يؤدي عدم الخروج عليها الى المحافظة على مصالح لبنان وسوريا في آن واحد. وكانت الهزة في رأيها كبيرة. وعندما تكون الهزات في هذا الحجم فان "هزات ارتدادية" تعقبها، كما يقول العلماء. واستمرار الخلافات والصراعات حاليا، اي بعد تأليف الحكومة، وهو في رأيها نوع من هذه الهزات، لا بد ان يتوقف في الوقت المناسب. اما العوامل التي تكمن، في رأي المصادر السياسية المطلعة نفسها، وراء الانطباع السائد بطول عمر الحكومة فكثيرة. منها استمرار حاجة لبنان الى الحريري في رئاسة الحكومة وتحديدا في مجالين مهمين. الاول المحافظة على الاستقرار النقدي وعدم الافساح في مجال اللعب بقيمة العملة الوطنية في مقابل العملات الاجنبية الصعبة وفي مقدمها الدولار الاميركي. والانطلاق من هذا الاستقرار للقيام بمبادرات عديدة من شأنها التخفيف من تردي الوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي ومن الازمات المعيشية والثاني توظيف الرصيد الدولي والاقليمي الكبير للحريري لمساعدة لبنان في مساعيه الرامية الى ازالة الاحتلال الاسرائيلي لبعض ارضه ولتمكينه من الحصول على مساعدات تسهل صموده الاقتصادي الى حين زوال الاحتلال. ومنها ايضا استمرار حاجة سوريا الى الحريري ايضا لان استقرار لبنان على كل الصعد الذي يستطيع ان يساهم في تحقيقه يفيدها، كما يفيدها رصيده الخارجي. وقد تأكد ذلك اكثر من مرة.

الا ان هذه الحاجة، تضيف المصادر السياسية المطلعة نفسها على كونها ماسة، لم تدفع سوريا، كونها معنية مباشرة بلبنان، ولن تدفعها الى اطلاق يد الحريري في العمل الحكومي وربما في العمل السياسي لانها تخشى الانعكاسات السلبية لذلك على لبنان وعليها. وهذا الموقف ليس اعتباطيا بل مبني على تجربة الحكومة الثانية التي خاضها الحريري من دون قيود والتي كانت نتائجها في رأيها سلبية على لبنان وعليها. وعلى هذا فانها تعتقد ان رئيس الحكومة سيتفهم الوضع وسيسعى الى ترتيب اموره وامور حكومته بالتي هي احسن. واذا لم يفعل ذلك، وهذا مستبعد، فان البدائل موجودة. وفي هذا الاطار كان استقبال الرئيس الاسد للرئيس سليم الحص اخيرا وكانت زيارة الرئيس عمر كرامي لدمشق. وفي هذه الحال فان سوريا ستكون حريصة على استمرار استقرار الوضع النقدي ولا يوجد عندها ما يشير الى ان الذي امن هذا الاستقرار لن يستمر في تأمينه وهو خارج السلطة. مع الاشارة هنا الى ان قرارا بالخروج من الحكم ليس سهلا بسبب المسؤوليات التي يرتب على صاحبه وعلى البلاد. وكذلك القرار بالاعتكاف الطويل. ذلك ان "الخروج من الحمام" كما يقال ليس مثل دخوله.

طبعا، تستدرك المصادر نفسها، ان انطلاق الحكومة في عملها يلزمه تجاوب ايضا من المعارضة ولاسيما التي صارت داخل الحكومة. وهذا التجاوب سيحصل، لكنه سيتوقف عند ملاحظة اصحابه و"حلفائهم" وجود تغييرات اساسية او عند خوفهم من تكوّن وجود كهذا.

سركيس نعوم

شيراك في برقيتين الى الهراوي وبري: متشبثون بالبقاء الى جانب لبنان

شدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في برقيتين الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، على "تشبث فرنسا بالبقاء بجانب لبنان داعمة استقلاله وسيادته على اراضيه كاملة"، مؤكدا التصميم على "التوصل الى حل عادل وشامل في المنطقة".

وجاء في برقية الرئيس شيراك الى الرئيس الهراوي: "مع عودتنا الى فرنسا اثر زيارتنا للشرق الاوسط، حرصنا على ان نشكر لكم طيب الحفاوة التي احطتمونا بها في لبنان.

في ثاني زيارة قمنا بها لبلدكم خلال اشهر، رغبنا في ان نشهد بكل الاهمية لتعميق علاقات الصداقة بين بلدينا.

واذ انطلق لبنان بكل جرأة وتصميم في طريق اعادة الاعمار، فأن فرنسا متشبثة بالبقاء بجانبه داعمة استقلاله وسيادته على اراضيه كاملة.

اننا نثق يا فخامة الرئيس بمستقبل لبنان، لذلك رغبنا في لقاء الطلاب الشباب اللبنانيين لنبين لهم الى اي حد يجب ان يبقوا متعلقين بأرضهم.

واذ تمر مسيرة السلام في هذه الآونة بوضع حرج، ثقوا يا فخامة الرئيس بان فرنسا ستبقى بجانب لبنان. ونحن مصممون على متابعة عملنا مع شركائنا الاوروبيين بهدف التوصل الى حل عادل وشامل".

وفي برقية الرئيس الفرنسي الى الرئيس بري:

"منذ عودتي الى فرنسا اردت ان اشكركم على هذا الاستقبال المميز الذي خصصتموني به خلال زيارتي الاخيرة للبنان. وانا حريص على التعبير عن مدى سروري لتوليكم مجددا رئاسة مجلس النواب اللبناني، ولقد سررت جدا لأننا استطعنا ان نتداول امورا حول المصلحة المشتركة ومستقبل الديموقراطية في لبنان.

هذه الزيارة الجديدة والاخيرة تبرهن مدى اهتمام فرنسا بروابط الصداقة بين البلدين. وفي وقت تمر عملية السلام بمرحلة صعبة، اود ان اؤكد لكم مجددا ان فرنسا تصر على الوقوف بجانب لبنان، وتؤكد انها ستتابع مهمتها بهدف ارساء نظام صحيح في المنطقة".

الرئيس الصيني

الى ذلك تلقى الرئيس الهراوي برقية من رئيس جمهورية الصين الشعبية جيانغ زيمن جاء فيها: "لمناسبة مرور ٢٥ عاما على اقامة العلاقات الديبلوماسية بين جمهورية الصين الشعبية والجمهورية اللبنانية، يسعدني ان اتقدم نيابة عن الشعب الصيني وباسمي شخصيا بأحر التهاني الى فخامتكم، والى الشعب اللبناني الصديق (...).

اتمنى للبنان حكومة وشعبا تحقيق منجزات جديدة في صون سيادة الدولة ووحدة اراضيها، وفي اعادة البناء الاقتصادي. واتمنى دوام الصداقة بين الشعبين الصيني واللبناني والتعاون الودي بين البلدين. واتمنى للجمهورية اللبنانية الازدهار والرخاء وللشعب اللبناني السعادة".

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني مع وفد من مفتيي المناطق. واوضح قباني ان الزيارة للتهنئة بذكرى الاستقلال "كما جرى عرض للاوضاع العامة في ضوء تشكيل الحكومية الجديدة" وشكر الوفد للهراوي الترخيص لدار الفتوى بجامعة علمية اضافة الى كلية الشريعة. ثم استقبل وزير الدفاع محسن دلول فقائد الجيش العماد اميل لحود.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري ابرق الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مهنئاً اياه بنجاح الجراحة التي اجريت له وبعودته الى وطنه "بالصحة والعافية".

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل مساء امس في القصر الحكومي وزير الخارجية الكندي السابق اندريه اوفيلي يرافقه السفير الكندي دانيال مارشان، ثم وفدا من "كتلة الانماء والتغيير" النيابية.

● وزير الخارجية فارس بويز تلقى رسالة تهنئة باعادة تعيينه وزيراً من نظيره البريطاني مالكولم ريفكند.

● وزير العدل بهيج طبارة تلقى برقية تهنئة من نظيره السوري حسين حسون في مناسبة اعادة تعيينه وزيراً للعدل.

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان تلقى اتصالاً من رئيس الجالية اللبنانية في جزر الكناري محمد درباع اطلعه فيه على اوضاع الجالية وحاجتها الى قنصلية تخفف عن ابنائها عبء الانتقال الى ... ووعد قبلان باجراء الاتصالات ال... في هذا الصدد.

نفاع اميناً عاماً لـ"التجمع الوطني"؟

علم ان "التجمع الوطني اللبناني" الذي ستعلنه قوى المعارضة وقادتها في باريس وبيروت الخميس المقبل عشية ذكرى الاستقلال، يتجه ... تعيين النائب السابق فؤاد نفاع اميناً عاماً للتجمع.

١٤ بلداً في مؤتمر الفرنكوفونية يعقد في بيروت للمرة الثانية

افادت الامانة العامة لشؤون مجلس النواب ان مكتب الجمعية العامة والشعبة السياسية والادارية للبرلمانيين العالميين الناطقين اللغة الفرنسية سيعقد اجتماعا في بيروت في ٢٠ و٢١ تشرين الثاني الجاري، وهو الاجتماع الثاني في لبنان بعد الاجتماع الذي عقد في تاريخ ٢٠ – ٢١ آذار ١٩٩٥.

ويمثل لبنان في المؤتمر وفد يضم ١٤ نائبا برئاسة الرئيس نبيه بري. اما البلدان المشتركة، فهي: بنين، كندا، الكونغو، بلجيكا، افريقيا الوسطى، فرنسا، مقاطعتا جورا وفاليه في سويسرا، اللوكسمبور، مالي، كيبيك، سويسرا وفيتنام، بالاضافة الى الامانة العامة للجمعية والمجلس الفرنكوفوني.

وتضم الجمعية العامة للبرلمانيين الفرنكوفونيين ٤٤ بلدا، وتتفرع عنها لجان عدة منها اللجنة السياسية والادارية التي ستجتمع في بيروت.

ويعتبر لبنان من الاعضاء المؤسسين لهذه الجمعية، ويشغل النائب خاتشيك بابكيان منذ السبعينات، منصب نائب الرئيس فيها.

وجرت العادة ان تعقد هذه الجمعية اجتماعات دورية في البلدان الاعضاء، وفي الوقت الراهن يشغل منصب رئيس مكتب الجمعية رئيس مجلس النواب في دولة بنين برونو امسو.

وستقدم الشعبة اللبنانية الى المؤتمر مذكرة عن اعتداءات اسرائيل على لبنان منذ الاجتماع السابق للجنة في آذار ١٩٩٥ ونتائجها بشريا وماديا، فضلا عن الوضع السياسي العام، اثر الانتخابات النيابية الاخيرة.

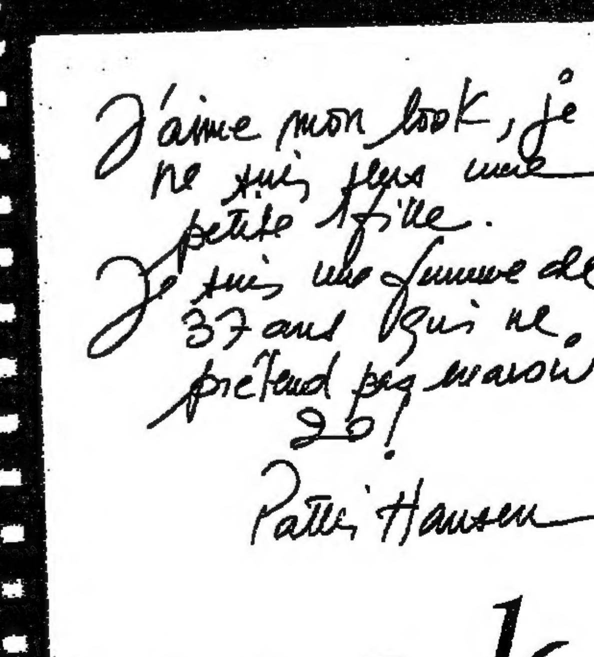
الجلسة الافتتاحية الاربعاء ١٩٩٦/١١/٢٠ يستهلها الرئيس بري بكلمة ترحيبية وسياسية، تليها مناقشة جدول اعمال الشعبة السياسية والادارية ويتعلق بتنظيم الفرنكوفونية ومكانة الجمعية العامة في التنظيم المؤسساتي وتقرير مجموعة العمل المنبثقة من الجمعية فضلا عن امور متفرقة وتحديد الموعد المقبل لاجتماع الشعبة السياسية.

اما مكتب الجمعية العامة الذي سيجتمع في اليوم التالي فسيبحث في امور عدة منها: تقرير عن نشاطات الامين العام البرلماني، درس لنتائج اجتماعات الشعبة السياسية والادارية العامة حول الاقتراحات في شأن المؤسسات الجديدة للفرنكوفونية، ومشروع دراسة موازنة ١٩٩٧، وتسمية مستشار في الامانة العامة، فضلا عن امور مختلفة وتحديد الموعد المقبل لاجتماع مكتب الجمعية العامة.

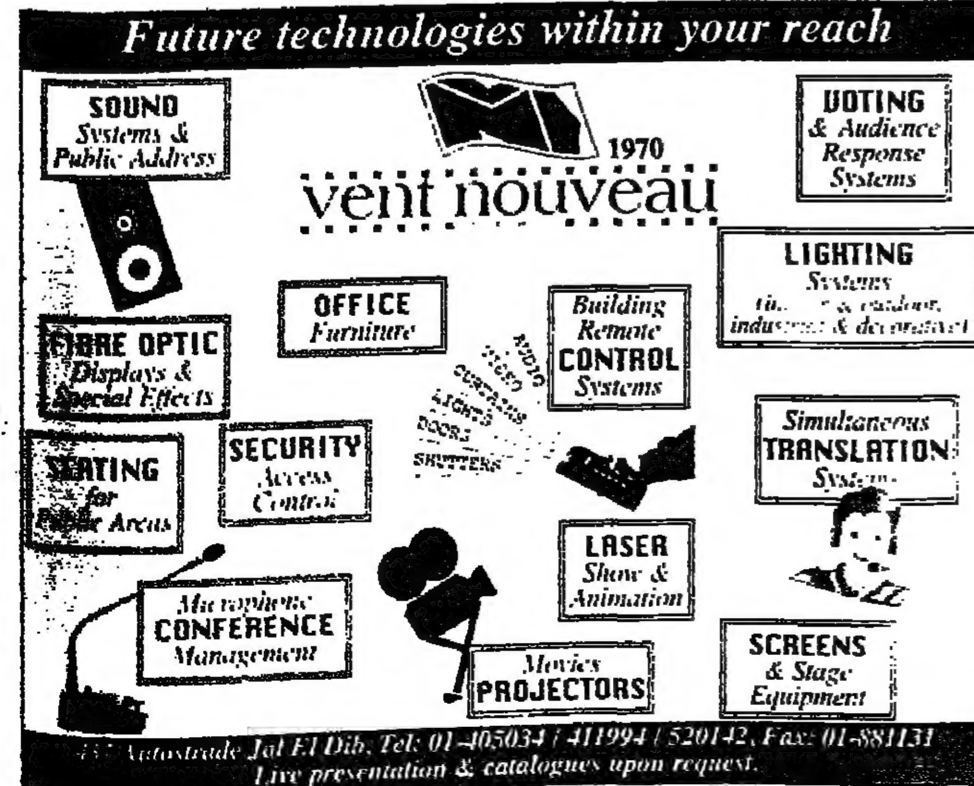
تلقى وزيران شابان من جهة غير لبنانية هديتين: الاولى سيارة مرسيدس سبور والآخر سيارة جاغوار.

يقول نائب بارز كان مرشحا لدخول الوزارة انه فوجىء بقول مسؤول كبير له ان المقاعد العائدة لطائفة النائب محجوزة كلها...

اعد مكتب للوزير السابق الفضل شلق في القصر الحكومي لكي يتولى شؤون وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بتكليف من الرئيس الحريري.





من يرغم الوزراء ثم النواب على رفع الأيدي بالموافقة؟

رئيس الجمهورية كان قبل الطائف هو المسؤول عن اعمال الحكومة اما الآن فقد اصبح مجلس الوزراء مجتمعاً هو المسؤول عن قراراته

توقفت اوساط سياسية عند قول منسوب الى الرئيس المراوي امام زواره ان الحكومة لا يفترض ان تكون "حكومة رفع الايدي" بل ان مجلس الوزراء هو هيئة تناقش وتحاور ثم تتخذ القرار بأكثرية الثلثين، اي عبر الاحتكام الى الاكثرية، لتتساءل: هل كانت الحكومات السابقة "حكومة رفع الايدي" عند طرح المشاريع واتخاذ القرارات؟ ومن كان يرغم اكثرية الوزراء على رفع ايديهم بالموافقة، حتى يعود البعض ويتذكر انه أخطأ فيتراجع عن موقفه وينقد المشاريع التي كان قد وافق عليها؟

اما القرارات فلا تتخذ بأكثرية الثلثين كما نسب قول ذلك الى المراوي، بل بأكثرية الحضور المفروض ان يكون مؤلفا من ثلثي أعضاء الحكومة ليكون النصاب قانونيا وبعدما يتعذر التوافق على هذه القرارات، وبأكثرية الثلثين في الشؤون الاساسية التي حددها الدستور.

وتتساءل الاوساط نفسها ايضا لماذا يوقع رئيس الجمهورية المراسيم التي يقرها مجلس الوزراء اذا كان اقرارها يتم بدون مناقشة وبرفع الايدي ما دام له حق اعادتها الى مجلس الوزراء لدرسها مرة ثانية، وباعتبار ان ليس له حق التصويت؟

واذا كانت الحكومة "حكومة رفع الأيدي" فهل مجلس النواب هو ايضا "مجلس رفع الايدي" ومن يفرض على أكثرية النواب رفع أيديهم، هل هو الرئيس الحريري ايضا؟! حتى تصبح المشاريع التي وافقت عليها هذه الاكثرية موضع انتقاد وكأن كل ما يجري سواء داخل السلطة التنفيذية او داخل السلطة الاشتراعية انما يتم بالاكراه وعن غير اقتناع؟

لقد كانت الحكومة السابقة في نظر البعض، حكومة الاكثرية الحريرية، أما الحالية الجديدة فليست كذلك بأكثريتها، فيكفي ان يتضامن الوزراء المنتمون الى رئيس الجمهورية والى حركة "أمل" والى "جبهة النضال الوطني" لكي يشكلوا اكثرية رفض المشاريع او تعديلها.

أما ان توافق الاكثرية الوزارية ثم الاكثرية النيابية على المشاريع المطروحة عليها، ثم يقال انها مشاريع حريرية مرفوضة، فهو منطق غير معقول وغير مقبول. فاما ان يكون الرئيس الحريري أصبح فعلا وواقعا الحاكم بأمره وهو وحده الآمر الناهي، واما ان يكون هناك مؤسسات تعمل، او هناك "ترويكا" تحكم كما يقال، وهي المسؤولة بالتضامن والتكافل عن كل ما تواجهه البلاد أكان خيراً او شراً وليس لأي منهم ان يلقي المسؤولية الكاملة على أحدهم، او ينسب اعمال الخير والنجاح والانجازات الكبيرة لنفسه، ويجعل الشر والاخطاء والتجاوزات من صنع سواه.

لقد كان رئيس الجمهورية بموجب دستور ما قبل الطائف هو الذي تنسب اليه اعمال الخير او الشر، وهو الذي كان يجعل الناس تقول عن عهده انه عهد فساد او عهد اعمار وازدهار، لأنه كان مسؤولا عن استمرار الحكومة اذا كانت فاشلة وعاجزة عن تنفيذ المطلوب منها، ولا تحمل معها تبعة ذلك، ولأنه كان في وسعه بموجب الصلاحيات الممنوحة له في الدستور تغيير الحكومة والمجيء بحكومة أخرى توفر اسباب النجاح لعهده.

أما دستور الطائف فقد نقل السلطة الاجرائية من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء مجتمعا، فصار هذا المجلس بجميع اعضائه ومعهم رئيس الجمهورية عندما يترأس الجلسات مسؤولا عن القرارات التي تتخذ في مجلس الوزراء، ولا معنى لاستمرار معارضة من يعارض هذه القرارات بعد صدورها، لأنه اذا كان وزيرا فعليه ان يستقيل ليؤكد جدية موقفه، واذا كان رئيس الجمهورية، فمن حقه ان لا يوقع القرارات اذا رآها غير مقبولة كما من حقه ان يطلب الى مجلس الوزراء اعادة النظر في اي قرار من القرارات التي يتخذها المجلس خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ايداعه رئاسة الجمهورية (المادة ٥٦ من الدستور).

وتقول الاوساط نفسها ان اي وزير منذ جاء الحريري الى الحكم لم يستقل احتجاجا على قرارات صدرت عن مجلس الوزراء انسجاما مع معارضته اياها، ولا تذكر ان رئيس الجمهورية استخدم حقه الدستوري وطلب اعادة النظر في قرارات صدرت عن مجلس الوزراء وهو غير قابل بها.

اذن، ليس من الجائز لأي مسؤول ان "ينق" او يشكو كسائر الناس لأن موسم "النق" والشكوى رائج سوقه هذه الايام وقد يستهوي البعض ليحقق مكاسب شعبية رخيصة فاذا كان رئيس الجمهورية يتحمل وحده المسؤولية قبل دستور الطائف لأن السلطة الاجرائية كانت منوطة به وحده، فاما يكون عهده خيرا على الناس او شراً، فان المسؤولية يتحملها الآن مجلس الوزراء مجتمعا بعدما أصبحت السلطة الاجرائية منوطة به، ولا يتحملها لا رئيس الحكومة وحده ولا أي وزير او مجموعة وزراء. فمجلس الوزراء هو كما قال المراوي مكان النقاش، ولكن عندما ينتهي النقاش ويتعذر التوافق على الموضوعات المطروحة يحسم الخلاف بالتصويت عليها، وعلى الاقلية ان ترضخ القرار الاكثرية، وإلا تحول مجلس الوزراء، وقد أصبحت السلطة الاجرائية منوطة به، الى مكان للفوضى ينعكس سلبا على الوضع العام في البلاد.

وكما كان رئيس الجمهورية قبل الطائف يتخذ القرار في ضوء المناقشات في مجلس الوزراء، ويتحمل المسؤولية، فان على مجلس الوزراء ان يكون واحدا في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية كي تواجه الحكومة مجلس النواب واحدة موحدة. ولمجلس النواب، وهو المصفاة الثانية، بعد مجلس الوزراء، ان يؤيد او يعارض او يعدل هذه القرارات. وليس مقبولا ولا معقولا ان يتحول المسؤولون على كل المستويات والرتب الى شاكين وناقمين وكأنهم غير مسؤولين.

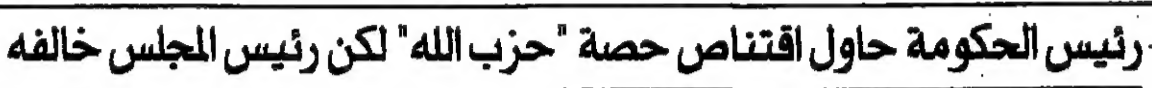
وتنتهي الاوساط السياسية نفسها بالقول ان امام الحكومة قضايا كثيرة تحتاج الى معالجة وفي مقدمها الاوضاع الاجتماعية والمعيشية، فعلى مجلس الوزراء ان يتفق على وضع سلم اولويات لها لاستعجال معالجتها.

واذا كان تأمين المياه والكهرباء والهاتف قد جاء في رأس سلم الاولويات، ولم يكن ثمة خلاف على ذلك، فلا خلاف الان على ان يكون في رأس هذا السلم الملفات المعيشية والاجتماعية لمواجهة اسباب الفقر والتصدي لمعالجتها دون مزايدات، وكأن ثمة مسؤولين يشعرون مع الفقراء وآخرون لا يشعرون معهم.

لكن اذا كان لا خلاف في نظر المراقبين بين اهل الحكم والحكومة على اعادة النظر بسلم الاولويات، ولا على عناوين المشاريع التي سيتضمنها البيان الوزاري، فان الخلاف قد يحصل عند الدخول في التفاصيل وكيف تتم معالجة الموضوعات الاجتماعية والمعيشية، هل تتم بزيادة الاجور؟ هل تتم بزيادة التقديمات؟ هل تتم بايجاد وسائل لزيادة الانتاج لكي تزيد فرص العمل؟

يقول أحد الوزراء ان كل الاقتراحات سوف تطرح على مجلس الوزراء وتناقش، الى ان يصير توافق على افضلها، او يصير التصويت عليها اذا تعذر التوافق ثم يطرح ما تم الاتفاق عليه في مجلس الوزراء على مجلس النواب لكي تتحمل السلطتين التنفيذية والاشتراعية، مسؤولية التصدي للاوضاع الاجتماعية والمعيشية ووصف العلاجات الشافية أو الممكنة لها.

اميل خوري



رئيس الحكومة حاول اقتناص حصة "حزب الله" لكن رئيس المجلس خالفه

التوافق اخذ جلسة انتخاب اللجان الى التزكية



الوزير بوير ممازحاً الرئيس بري.

كتبت ريتا شرارة:

التوافق والتزكية اللذان رافقا عملية انتخاب اعضاء اللجان النيابية في الجلسة العامة التي انعقدت امس في ساحة النجمة، لم تنتقل عدواهما الى "تعيين" رؤساء هذه اللجان والمقررين، اذ خضّ الانسجام خلاف "بسيط" على تسمية رئيس لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط النيابية.

ففي وقت كانت كتلة "الوفاء للمقاومة" قد وعدت برئاستها احد اعضائها هو النائب محمد فنيش وتوافقت عليها نهائيا مع رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ساعات من الانتخابات، فاجأ رئيس الحكومة رفيق الحريري اعضاء لجنة الاقتصاد المجتمعين مع الرئيس بري لانتخاب رئيسها والمقرر بترشيح النائب سليم دياب عضو كتلته البرلمانية للمنصب، ليعزز به موقعه داخل اللجان النيابية.

غير ان "التوافق" المسبق ظل سيد الاحكام وحسم امر الرياح المالحة التي هبّت بخجل على المناقشات، فبر بري بوعده واحتفظ "حزب الله" برئاسة هذه اللجنة. اما المشاورات في شأن رئاسة لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية النيابية فشهدت بدورها بعض الاحتجاجات ترجمها النائب محمد علي الميس بوضعه ورقة بيضاء في صندوق اقتراع رئيس اللجنة ومقررها اعتراضاً على دعم ترشيح الارثوذكسي رياض الصراف والاعتراض الناقص الذي سجل في اجتماع لجنة الصحة التي التأمت بـ٩ من اعضائها الـ١٢ عبر عنه النائب اسماعيل سكرية منددا بـ"استمرار الديكور الطائفي والمذهبي مما لا يبشر بقيام دولة المؤسسات". ولكنه رغم ذلك صوّت لرئيس اللجنة رياض الصراف. وكان الثلاثة، سكرية والميس والصراف، مرشحين لرئاسة اللجنة، الا ان الاتجاه القائل بترئيس ارثوذكسي ابعد المرشحين الاخرين اللذين لم يخفيا امتعاضهما.

كذلك برز الشرخ في لقاء اعضاء لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النيابية التي اختير النائب الياس سكاف رئيساً لها مما اثار حفيظة النواب الشماليين، عبّر عنها النائب صالح الخير الذي نصّب مقرراً لها غصباً عنه كما ذكر، وقال: "اننا ما زلنا في دوامة الترويكا في كل شيء. كنت اتمنى ان تكون لجنة الزراعة للشمال الذي هو في امس الحاجة اليها. عينت في هذا المنصب غصباً عني بعدما رغبت في التنازل عنه للنائب اغوب جوخداريان او النائب عبد الرحمن عبد الرحمن. غير ان الرئيس بري تمنى بشدة ان اقبل بالمنصب الذي فرضوه عليّ فرضاً".

والتوافق الذي رافق تسمية رؤساء اللجان النيابية ومقرريها سبقه اعتماد التزكية لاختيار اعضاء ست لجان نيابية هي: الاسكان والزراعة والاقتصاد والاعلام والتخطيط وحقوق الانسان. ويبدو ان اعتراض النائب بطرس حرب على اقتراح نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي اعتماد التزكية في الانتخاب وقوله بضرورة التزام ما نص عليه النظام الداخلي للمجلس، زال في ما بعد بمرور اللجان الاساسية التي اختير اعضاؤها اقتراعاً، وهي: المال والادارة والشؤون الخارجية والاشغال العامة والتربية والصحة والدفاع. اذ ضجر النواب من الوقت الطويل الذي يستغرقه فرز الاصوات لوفرة عدد المرشحين. فجاء بالتزكية ٣٨,٤٢ في المئة من الاعضاء الـ١٧٧ في اللجان.

الجلسة

افتتحت الجلسة العادية عشرة والثلث لانتخاب اعضاء اللجان النيابية ورؤسائها ومقرريها، وغاب عنها بعذر النواب عبد الرحيم مراد وجهاد الصمد وعصام فارس وخاتشيك بابكيان، واستهلت بالمواد ١١ و١٢ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ من النظام الداخلي، التي تنص على آلية الانتخاب في المجلس وانتخاب اللجان وعددها. ثم تحدث النائب غسان مطر بالنظام واقترح تأليف لجنة تحقيق برلمانية دائمة تضع يدها على الملفات المطروحة ومنها الاعلام والبيئة. فوعده الرئيس بري بالنظر في اقتراحه عقب الانتهاء من الجلسة النيابية المخصصة للثقة بالحكومة الثلثاء ١٩ الجاري. ثم تلا الاسماء المرشحة لعضوية لجنة المال والموازنة النيابية واوصى بتدوين الاسماء كاملة باليد. فاحتجت النائبة نايلة معوض فرد بري: "معليش تحملينا اليوم حتى لا يتهمونا بالتزوير".

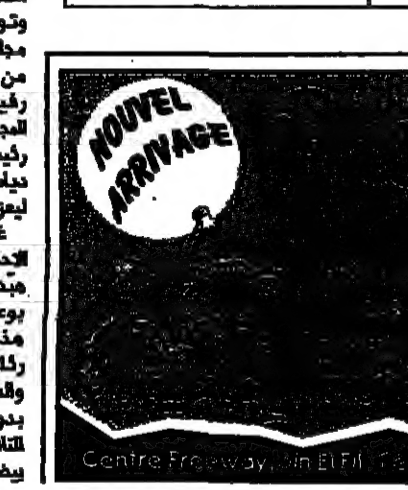
— التتمة في الصفحة ٤ —



الرئيس الحريري متأملاً قبيل "معركة" رئاسات اللجان. (محمود الطويل)

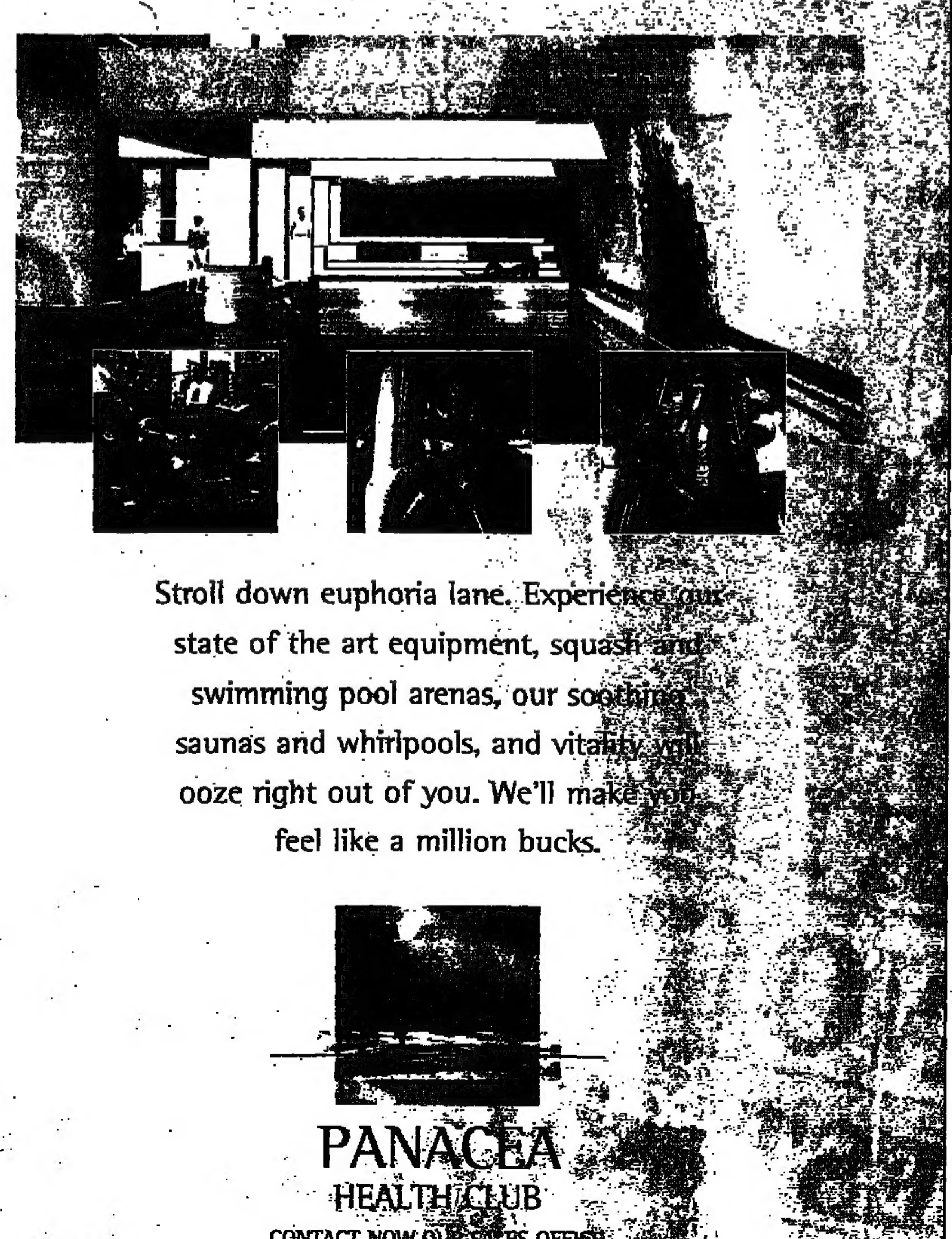


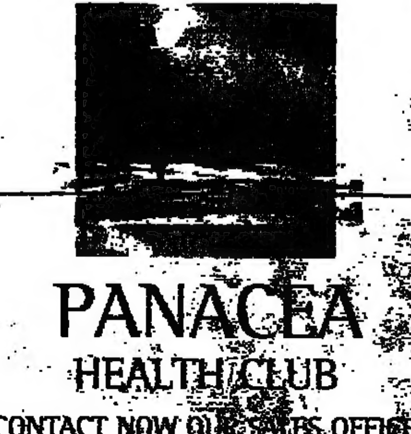












◄ رئيس الحكومة حاول اقتناص حصة "حزب الله" لكن رئيس المجلس خالفه



مقاعد الحكومة وبدا الرئيس نبيه بري في منصة الرئاسة.

الوزير وليد جنبلاط في صفوف النواب والى جانبه النائبان مروان حماده وعبده بجاني. (محمود الطويل)



جانب من الحضور النيابي وفي مقدمه النائبات.

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

المال والموازنة

وترشح للجنة المال والموازنة ٢٠ نائباً خسر منهم ثلاثة نواب هم انطوان حداد وخليل عبد النور وسليم دياب. ونجح النواب: صالح الخير، فايز غصن، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار، محمد فنيش، محمد يوسف بيضون، خليل مراوي، غازي زعيتر، طلال المرعبي، اسطفان دويهي، احمد حبوس، نايلة معوض، انور الخليل، نسيب لحود، ابرهيم امين السيد، مصباح الاحدب وخاتشيك بابكيان.

الادارة والعدل

وترشح للجنة الادارة والعدل النيابية ١٧ نائباً، اضافة الى النائب نزيه منصور الذي نجح بعدما انسحب لاحقاً النائب عبد اللطيف الزين من عضوية لجنة الادارة ليحتفظ بعضويته في لجنتي الشؤون الخارجية والمغتربين والاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

وتألفت لجنة الادارة والعدل من النواب شاكر ابو سليمان، احمد سويد، راجي ابو حيدر، اغوب جو خادريان، احمد فتفت، محمد رعد، بهاء الدين عيتاني، حسن علوية، محمد يوسف بيضون، عبد الرحمن عبد الرحمن، زاهر الخطيب، عبدو بجاني، اسطفان دويهي، غازي زعيتر، كميل زيادة وبطرس حرب.

الخارجية والمغتربين

وترشح للجنة الشؤون الخارجية والمغتربين ١٧ نائباً انسحب منهم النائب الياس الخازن لمصلحة النائب عبد اللطيف الزين. وقبل بدء الاقتراع اقترح نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي اعتماد التزكية في التصويت للجان التي لا اعتراض عليها فاجابه النائب بطرس حرب أن الانتخاب يكون بالتصويت بحسب النظام، واعتماد التزكية يتطلب تعديل النظام الداخلي.

* الفرزلي: "اذن لنعتمد رفع الايدي".

* بري: "لا، التصويت سري".

وعقب فرز الاصوات فاز بعضوية اللجنة النواب علي الخليل، قبلان عيسى الخوري، عمار الموسوي، نبيل البستاني، زاهر الخطيب، بهية الحريري، حسين يتيم، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، راجي ابو حيدر، عاصم قانصوه، نجاح واكيم، سايد عقل، علي عسيران، نسيب لحود، بطرس حرب وعبد اللطيف الزين. ووجدت في صندوق الاقتراع ورقتان بيضاوان.

الاشغال والنقل والموارد

وترشح للجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية ١٨ نائباً انسحب منهم نايلة معوض وعلي خريس لمصلحة فيصل الداود واضيف اليهم النواب الياس الخازن وغسان الاشقر واميل نوفل ووجيه البعريني.

وفاز بعضوية اللجنة النواب سمير عازار، محمد كبارة، علاء الدين ترو، محمد عبد الحميد بيضون، ابرهام دده يان، ايمن شقير، جبران طوق، نقولا غصن، عاصم قانصوه، جورج قصرجي، حبيب حكيم، صلاح حركة، منصور البون، رشيد الخازن، فيصل الداود، الياس الخازن وغسان الاشقر. وسقط انطوان اندراوس ونوفل والبعريني.

التربية والتعليم

وترشح للجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني ١٦ نائباً انسحب منهم احمد سويد لمصلحة جبران طوق الذي انسحب بدوره لنبيل البستاني، كذلك تمام سلام الذي انسحب لمصلحة نهاد سعيد. واضيف اسم النائب خالد الضاهر. وسقط الضاهر وطوق وفاز النواب بهية الحريري، غسان الاشقر، عبد الرحيم مراد، ابرهيم بيان، محمد علي الميس، حسين يتيم، مروان فارس، مصباح الاحدب، علي خريس، نايلة معوض، نهاد سعيد ونبيل البستاني.

الصحة والعمل والشؤون

وترشح للجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية ١٣ نائباً واضيف اسم النائب سيبوه هوفنانيان. فسقط النائبان انطوان حتي ونهاد سعيد وفاز النواب رياض الصراف، جان غانم، احمد فتفت، اسماعيل سكرية، محمود عواد، محمد علي الميس، ميشال موسى، مروان حماده، بيار دكاش، انطوان حداد، سليمان كنعان وهوفنانيان.

الدفاع والداخلية والامن

وترشح للجنة الدفاع الوطني والداخلية والامن ١٦ نائباً وانسحب النائب احمد كرامي لمصلحة خالد الضاهر واضيف ٧ نواب هم احمد سويد ومحمد كبارة ورشيد الخازن وميشال فرعون وعلي عسيران وسيبوه هوفنانيان وجان غانم. فسقط الضاهر وفرعون وفاز سامي الخطيب وايمن شقير ونبيل البستاني ومنصور البون وعلي خليل وابرهيم امين السيد وفيصل الداود وابرهام دده يان وعبدالله قصير وصلاح حركة ومصطفى سعد وسويد وكبارة والخازن وعسيران وهوفنانيان وغانم.

تزكية

وعقب الانتهاء من الاقتراع للجان النيابية الاساسية تم انتخاب اللجان الست المتبقية على اساس التزكية كالآتي:

* ترشح للجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين ١٦ نائباً انسحب منهم جان غانم لمصلحة علاء الدين ترو وميشال فرعون لمصلحة انطوان حداد. وفاز بالتزكية النواب طلال المرعبي، انطوان اندراوس، جورج ديب، يغيا جرجيان، سليم دياب، ربيعة كيروز، سايد عقل، اميل نوفل، نزيه منصور، علي خليل، ترو وحداد.

* ترشح للجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية ١٦ نائباً انسحب منهم النواب ميشال فرعون لمصلحة اغوب جو خادريان ووجيه البعريني لجورج ديب الذي اعلن انسحابه، ونزيه منصور لعبدالله قصير ونهاد سعيد لعلي خريس واضيف اسم عبدالرحمن عبد الرحمن. وفاز بالتزكية النواب الياس سكاف، صالح الخير، جو خادريان، سليمان كنعان، خالد صعب، الياس الخازن، خليل مراوي، عماد الموسوي، حبيب حكيم، قصير، خريس وعبد الرحمن.

* ترشح للجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط ١٦ نائباً انسحب منهم النواب خاتشيك بابكيان، مصباح الاحدب، اغوب جوخادريان لمصلحة ميشال فرعون وغسان الاشقر، واضيف النواب سليم دياب وانطوان اندراوس وهنري شديد.

وفاز بالتزكية النواب محمد فنيش، حسين الحاج حسن، خالد صعب، جميل شماس، نقولا غصن، يغيا جرجيان، موريس فاضل، انطوان حتي، دياب، اندراوس، شديد.

* ترشح للجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النيابية ١٦ نائباً انسحب منهم علاء الدين ترو لمصلحة نهاد سعيد. وفاز بالتزكية النواب عبد اللطيف الزين، غسان مطر، عدنان عرقجي، حسن علوية، ابرهيم بيان، هنري شديد، جورج قصارجي، مروان فارس، جهاد الصمد، انور الخليل، فايز غصن وسعيد.

* ترشح للجنة التخطيط والانماء ١٦ نائباً انسحب منهم هنري شديد لمصلحة انطوان حتي وسليم دياب واضيف النائب عبده بجاني.

وفاز بالتزكية النواب خاتشيك بابكيان، غسان مطر، حسين الحاج حسن، فيصل الداود، جورج ديب، ربيعة كيروز، مروان حماده، محمود عواد، مصطفى سعد، جميل شماس، بجاني وحتي.

* ترشح للجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي ٨ نواب انسحب منهم بهاء الدين عيتاني لمصلحة اسطفان الدويهي، واحمد كرامي لمصلحة خالد ضاهر. وفاز بالتزكية النواب ميشال موسى، زاهر الخطيب، غسان مطر، احمد سويد، محمد بيضون، وديع عقل، الدويهي، والضاهر.

الرؤساء والمقررون

وعند الاولى وست دقائق رفع الرئيس بري الجلسة التي تلي محضرها واجتمع بكل لجنة، على حدة، لانتخاب رئيسها ومقررها.

وعلى اثر الانتهاء من عملية الانتخاب اذاع النائب غسان مطر النتائج وجاءت على الشكل الآتي:

– لجنة المال والموازنة خليل الهراوي رئيساً وفايز غصن مقرراً.

– لجنة الادارة والعدل شاكر ابو سليمان رئيساً، واحمد سويد مقرراً.

– لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين: علي الخليل رئيساً، وقبلان عيسى الخوري مقرراً.

– لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية: سمير عازار رئيساً ومحمد كبارة مقرراً.

– لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني: بهية الحريري رئيسة، وغسان الاشقر مقرراً.

– لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية: رياض الصراف، رئيساً وجان غانم مقرراً.

– لجنة الدفاع الوطني والداخلية والامن: سامي الخطيب رئيسا، وايمن شقير مقرراً.

– لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين: طلال المرعبي رئيساً وانطوان اندراوس مقرراً.

– لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية: الياس سكاف رئيسا، وصالح الخير مقرراً.

– لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط: محمد فنيش رئيساً، وميشال فرعون مقرراً.

– لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية: عبد اللطيف الزين رئيساً، وغسان مطر مقرراً.

– لجنة التخطيط والانماء: مروان حماده رئيساً، وحسين الحاج حسن مقرراً.

– لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي: ميشال موسى رئيساً، واسطفان الدويهي مقرراً.

"المتابعة الاعلامية" تواكب جلسة الثقة باعتصام في النجمة

اصدرت امس "لجنة المتابعة الاعلامية" بياناً اعلنت فيه انها قررت "تنفيذ اعتصام امام مجلس النواب الثلثاء المقبل موعد انعقاد جلسة تلاوة البيان الوزاري للحكومة الجديدة، "تمهيداً لخطوات تصعيدية اخرى تتواصل الى آخر الشهر الجاري، دفاعاً عن حق وسائل الاعلام في معالجة ازمة الحرية التي ادت اليها سياسة الحكومة".

ورأت ان "غالبية القوى السياسية في البلاد، بما فيها قوى عدة في السلطة نفسها، باتت تتبنى المواقف الرافضة قرارات الترخيص الاستنسابية التي اصدرتها الحكومة السابقة"، مشددة على "اهمية دور مجلس النواب في الدفاع عن الحرية التي يكفلها الدستور.

وحيث "التيار الواسع في المجلس الجديد الذي عبر عنه اقتراح القانون الذي قدمه نواب الى رئاسة المجلس وتعالج بنوده الثلاثة الازمة الاعلامية".

من رسائل القراء

هذا الانحطاط التلفزيوني!

اذا ثابرت محطات التلفزيون المختلفة والمرخص لها على متابعة برامجها الحالية التافهة، فمن حق الدولة، بل من واجبها، ان تلغيها كلها الى ان تطل محطة اخرى تكون على مستوى حضارة لبنان وتراثه وفنه الاصيل.

واني اعيب على هذه المحطات خمسة امور هي من الامية بمكان.

اولا – المذيعون، فالاغلاط اللغوية والنحوية التي يرتكبونها اكثر من ان تعد وتحصى، ينصبون الفاعل، ويرفعون المفعول، وينونون الممنوع من الصرف ويخطئون في حركات بعض الالفاظ (من ثم بدلا من ثم والملفت في الامر بدلا من اللافت) الى آخر ما هنالك من اغلاط في اللغة وتراكيبها. فضلا عن اغفالهم ربط الجملة بحرف الفاء عندما يقولون، اما البرنامج المقبل، نقدم لكم كذا وكذا. الامر الذي يهز لا عظام سيبويه في قبره بل اركان ابسط قواعد المنطق والذوق. وهذا دليل على جهل المذيعين قواعد الصرف والنحو والاعراب، وعلى وزارة الاعلام ان تخضعهم لامتحان في اللغة العربية وقواعدها قبل ان تسمح لهم باذاعة الاخبار وغيرها. واني لاذكر في هذه المناسبة احد المذيعين (وقد اصبح مذيعا في بلاد اجنبية) كان يسكن اخر كل كلمة خوفا من ان يقع في خطأ اعرابي.

ثانيا – المقابلات التي تجريها محطات التلفزيون مع وجهاء او زعماء او مسؤولين حكوميين – وزراء او نواب – تستضيفهم ليسمع الشعب آراءهم في السياسة والعلم والمشاريع المختلفة واهتمامهم بمصلحة الشعب ورعايتهم له. ولم ار محطة واحدة تستضيف مواطنا عاديا: فلاحا او عاملا او فرانا او معلما او سمكريا تستمع الى ارائه حول سياسة الدولة وشكواه من هذه الازمة المعيشية الخانقة وهذه الضرائب والرسوم التي ترهق كاهله، والسرقات والاختلاسات والعمولات والفساد المستشري في دوائر الدولة. فليتنازل محاورو التلفزيون ولينزلوا من ابراجهم العاجية وليستمعوا الى صوت رجل الشارع والمواطن العادي البسيط لان صوته صوت الشعب، وصوت الشعب صوت الله.

ثالثا – انحطاط فن الغناء والموسيقى باستضافة مغنين ومغنيات من ادنى المستويات يخدشون آذان المشاهدين بطقاطيق او مونولوجات سخيفة المعنى والمبنى، مبتذلة التلحين لا تصلح الا لهز البطون.

رابعا – الدعايات التي يرفقونها دائما بمشاهد جنسية لااخلاقية. كل دعاية لمشروب او لصنف من اصناف السجاير تواكبها حركات جنسية تثير الاشمئزاز.

خامسا – الافلام الرخيصة والتافهة وهي اما مستوردة ومدبلجة واما افلام عنف وحشي تثير غرائز الاجرام في الصغار والكبار، او افلام الجنس التي تثير الغرائز البهيمية، قبل ايام قالت السيدة الاولى منى الهراوي – لا فض فوها – في رعاية مركز المعاقين وبالحرف الواحد: "اصر على محطات التلفزيون ان تهتم بأمور الصحة العامة بدلا من الافلام الخلاعية". هذا غيض من فيض. اجدر بالدولة عامة وبوزير الاعلام خاصة ان يراقبا هذه المحطات ويخططا للبرامج التي تفسح لامور الثقافة والعلم والصحة والمشاكل الاجتماعية وعرض الافلام التي تهدف الى زرع المثل العليا في النفوس والا فعلى لبنان الحضارة والاشعاع السلام.

اميل نجار

ايضاح حول البريد

ردا على ما ورد في صحيفتكم الغراء في تاريخ ٤ – ١١ – ١٩٩٦ في باب "من رسائل القراء" وتحت عنوان "البريد ضريبة جديدة"، يهم شركة ميدكس ان توضح انها وكلاء البريد الفرنسي في لبنان وان الرسوم التي تحدثت عنها كاتبة المقال هي في الواقع ضرائب جمركية تستوفيها السلطات الجمركية على قيمة الاغراض الموجودة داخل الطرود البريدية، وليس هناك اي رسم اذا كانت هذه الطرود لا تحتوي على اغراض ذات قيمة تجارية.

ادارة مكتب
شركة ميدكس في بيروت

سوريا والتصحيح

عندما يتوافر لدولة ما قائد استثنائي كبير كالرئيس حافظ الاسد تتحول هذه الدولة الصغرى بالامكانات الى دولة قوية ومرجعية اساسية في صنع القرار في المنطقة. فالقادة هم الذين يصنعون التاريخ.

وتاريخ سوريا الحديث بدأ مع فجر اليوم السادس عشر لتشرين الثاني من العام ١٩٧٠ مع انطلاقة "الحركة التصحيحة" التي قامت لتصحيح المسار فأحدثت ثورة بقيادة الرئيس حافظ الاسد. فأصبحت الجماهير هي التي تدير المعامل بخبرات ابنائها واخضرت الارض بسواعد فلاحيها واقيمت السدود وبنيت الجامعات والمعاهد والمدارس في جميع انحاء الوطن لينهل ابناء سوريا بالعلم والمعرفة ويشاركوا في اقامة دولتهم الحديثة التي تعتمد على العلم والتكنولوجيا، فاعتمدت الحكومات المتعاقبة على خطط خمسية لاقامة المشاريع واعمار البلد، وعم الامن والامان كل بيت وحي ومدينة، فقد أصبحت سوريا الدولة يحسب لها الحساب ويغار منها الاعداء.

ولعل اهم الانجازات كانت بناء الجيش العقائدي المؤمن بقيم العدل والحق والتحرير، جيش لكل العرب لا لسوريا فقط. وكانت اولى تجارب هذا الجيش خوض حرب التحرير في السادس من تشرين الاول ١٩٧٣ حيث سطر ابطال سوريا ملاحم الشرف والكبرياء في الجولان وجبل الشيخ، فعرف العالم مقدرة العرب في الحرب وكيف حطموا اسطورة جيش اسرائيل الذي لا يقهر. وعندما دعاه لبنان الجريح لبى النداء، ولكم تألم لحال لبنان فقدم له كل ما يستطيع من مساعدة.

وكان للديموقراطية نصيب كبير في حركة التصحيح بعدما كانت غائبة، فأصدر الاسد المراسيم والقرارات لانشاء المجالس المحلية والمنظمات الشعبية ومجلس الشعب والجبهة الوطنية التقدمية التي ضمت كل الاحزاب التقدمية في سوريا لتشارك في صنع القرار وتقرير المصير. ودعا دائماً كل الفرقاء والحكام العرب الى اقامة الوحدة العربية لنقف جميعاً في صف واحد ذوداً عن حياض الوطن وقدسية ترابه، فكانت الوحدة شغله الشاغل.

ودعم شعب فلسطين لاقامة دولة على ارضه بعد التحرير. وعندما دعي العرب الى مؤتمر مدريد لسلام الشرق الاوسط قبل زهاء الخمس سنين وقف الرجل كعادته، اراد السلام العادل والشامل القائم على الحق والعدل لا على الهيمنة والتسلط. السلام الذي يريده هو الارض مقابل السلام. كل الارض من دون تفريط باية ذرة وفق قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الخاص بانسحاب اسرائيل من لبنان بلا قيد ولا شرط فاستحق احترام العالم وزعمائه من اوروبا الى اميركا. وكلما ذكر اسم سوريا في اي محفل دولي لا بد ان يذكر اسم الاسد ومواقفه. لقد دعم كل من يستحق الدعم ووقف الى جانب الحركات التحررية في كل من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية واقام علاقات الصداقة مع كل الدول التي تدعم قضايانا العربية والوطنية. وبذلك كان الصديق لكل من يستحق صداقته.

ولقد قال كثير من الزعماء ممن قابلوه انه اذكى من حاور واصدق من وعد. وما تم انجازه من بداية التصحيح حتى اليوم هو جزء من تاريخ طويل لسوريا.

انه تاريخها الحديث.

عصام حسين رمضان

زار الوزير حنا يرافقه وفد من المجلس الابرشي
باشا: موقفنا ينطلق من حقنا اسوة بسائر الطوائف

اكد متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك حبيب باشا دعمه وزير الدولة الياس حنا ووزيري الطائفة الآخرين.

زار باشا الوزير حنا في منزله في انطلياس، يرافقه وفد من مجلس ابرشية بيروت قوامه الامين العام للمجلس جورج قسيس والمحامي ابرهيم طرابلسي والزميل نبيل براكس والسيد دافيد عيسى والدكتور جورج كلاس رئيس "اتحاد الجامعيين الكاثوليك" والسيد شعيا بو شعيا.

وجرى عرض الوضع العام والموقف الذي اتخذه المجلس الاعلى للطائفة والمجلس الابرشي. وقال باشا: "لنا موقف اعلناه وطلبنا من ممثلينا في الحكم ابلاغه الى المسؤولين، حول الغبن اللاحق بالطائفة، ونحن اعلنا ونعلن دوماً دعمنا الوزير الياس حنا، عضو المجلس الابرشي واحد مؤسسيه كما ندعم وزيري الطائفة الآخرين. لكن موقفنا ينطلق من حقنا في التمثيل والحقائب اسوة بسائر الطوائف".

ثم شرح حنا موقفه من الوضع الراهن.

من جهة اخرى، افادت رابطة الروم الكاثوليك ان هيئتها المركزية العليا اجتمعت في المقر البطريركي في الربوة برئاسة الدكتور نصر عودة، في حضور امين سر البطريركية الارشمندريت جورج حداد. كذلك حضر البطريرك مكسيموس الخامس حكيم حيزاً من الاجتماع.

وبعد التشاور في التطورات الحكومية، اصدرت الرابطة بياناً ركزت فيه على الآتي:

"– التوجه الى فخامة رئيس الجمهورية كونه رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن وحامي الدستور، وعطفاً على كتابنا المفتوح الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١١/٨ بتكريس مبدأ المساواة في التشكيلة الحكومية العرجاء، ذلك بتوزيع الحقائب بحسب الاصول معيداً الى طائفة الروم الكاثوليك حقها الدستوري في اسناد حقيبة لكل وزير. فالمساواة عدل في الظلم فكيف بما في المشاركة العادلة؟

– تأكيداً للصداقة التي تربطنا بدولة الرئيس نبيه بري يهمنا ان لا تتكرر مأساة الحكومة في مجلس النواب اجلاً ورئاسات، علماً ان الكفايات العالية متوافرة عند ممثلي الطائفة ومميزة.

– نطلب من رئيس الحكومة الشيخ رفيق الحريري، حفاظاً على علاقة جيدة مع الجميع، القيام بزيارة عاجلة الى سيد الربوة بطريرك العرب غبطة مكسيموس الخامس حكيم ووضع حد لهذا الاجحاف الذي بات تقليداً يخرق كل يوم وثائق العهد الذي توافق عليه اللبنانيون. فصداقة الكاثوليك همان في بقاء لبنان. واذا كان المشرق ركن العالم، فبطريركية انطاكية للروم الكاثوليك ركن المشرق ودرة لبنان(...).

– الى المصطادين في الماء العكر والطامحين الى مراكز على حساب امانتنا نقول: كفى زحفاً وتزلفاً وتملقاً وارتماءً، فالذي نقوم به والذي يبدو في مظهره طائفياً يبقى ابغض الحلال. ولأن اهلنا جسر التلاقي في كل المناطق بين كل الطوائف دفعوا ثمن طيبتهم وايجابياتهم وتضحياتهم تمجيراً وكفراً يكاد يصبح تطبيقاً.

فنحن مؤمنون بلبنان، بدفن الطائف الطائفي، لانه في كل يوم تمارس المذهبية بأبهى حللها ومن خلال التعيينات في الوزارة والادارات وفي التشكيلات الحكومية وكل ما فوق الارض في لبنان.

اسمحوا لنا بأن نمزق خمائر الحياة ونركب بحر اصحاب الاوراق الرابحة...".

التحرك الكاثوليكي حيال الغبن مستمر ومحاولات التهدئة لم تقنع اركان الطائفة

كتب نبيل براكس:

الاستياء الذي عبر عنه ابناء طائفة الروم الكاثوليك لا يزال يتفاعل لدى المسؤولين واركان المجلس الاعلى والتجمعات الكاثوليكية.

ورغم الهدوء على هذه الجبهة فان تحركاً وزارياً سيبدأ اليوم يقوم به بعض وزراء الطائفة لاركان السلطة وبالتحديد للرؤساء الثلاثة، من اجل شرح "الاخطاء الدستورية التي ارتكبت خلال تأليف الحكومة ليس على الصعيد الكاثوليكي بل على الصعيد الوطني والتوازن الطائفي"، على ما قال مصدر كاثوليكي مطلع.

وصرح احد الوزراء لـ"النهار" ان محاولة "الترويكا" تهدئة ردة فعل طائفة الروم الكاثوليك بانشاء وزارة خاصة (الصناعة) "هي محاولة فاشلة لان الموضوع ليس موضوع انشاء وزارة او اسناد هذه الحقيبة الى هذا الوزير او ذاك، بل، الموضوع ابعد من ذلك وتحديداً اسقاط التوازنات الموجودة".

واضاف: "ان التشكيلة التي صدرت اظهرت خللاً على صعيد الحقائب وليس على صعيد الوزراء، وهنا الخلل اصاب ممثلي الطوائف المسيحية كلاً وليس طائفة الكاثوليك وحدهم، وان استياء الروم الكاثوليك ليس تعبيراً عما اصابهم من اجحاف وغبن فحسب، بل صرخة مسيحية حيال ما يقوم به اركان السلطة".

ويقابل وزير الدولة الياس حنا قبل ظهر اليوم الرؤساء الثلاثة لينقل اليهم رأي المجلس الاعلى للطائفة.

واكد الوزير حنا امام زواره امس ان الحكومة ستعمل على انشاء وزارة الصناعة بعد فصل الصناعة عن النفط. وسيتم انشاء وزارة الطاقة بدلاً من وزارة النفط وسيلحق بهذه الوزارة المستحدثة كل ما يتعلق بالكهرباء بمعنى الحاق الشؤون الكهربائية بوزارة الطاقة. اما بالنسبة الى وزارة الموارد المائية فسيلحق بها الصرف الصحي بعد سحب هذا الامر من وزارة البيئة.

واضاف انه كان وعد باسناد مهمات شؤون مجلس النواب اليه، وهذه المهمات كانت مسندة الى الوزير نديم سالم في الحكومة السابقة.

ولفت وزير كاثوليكي آخر الى "الخلل الذي احدثه الرؤساء الثلاثة في توزيع الحقائب" ويقول: "ان خللاً حصل في التوزيع بحيث نال المسلمون ١٤ حقيبة بينما نال المسيحيون ١١ حقيبة".

واعد هذا الوزير لائحة، بهذا التوزيع سيسلمها الى المسؤولين في اول فرصة وفي اللائحة:

الشيعة: ٦ حقائب في الدفاع، الاقتصاد، الشؤون الاجتماعية الاسكان والتعاونيات الاعلام والاشغال.

السنة: ٥ حقائب هي المال، الاتصالات، العدل، النقل، الشؤون المالية، ووزارة دولة.

الدروز: ثلاث حقائب هي شؤون المهجرين، البيئة، المغتربين.

المجموع: ١٤ حقيبة.

اما التوزيع للمسيحيين فجاء على النحو الآتي:

الموارنة: ٥ حقائب هي الخارجية، التعليم العالي، الموارد المائية والكهربائية، الصحة، التربية ووزارة دولة.

الارثوذكس: ثلاث حقائب هي: الداخلية، الزراعة، العمل، ووزارة دولة الاصلاح الاداري.

الكاثوليك: حقيبة السياحة ووزارتا دولة.

الارمن: الصناعة والنفط، والشؤون البلدية والقروية.

المجموع: ١١ حقيبة.

وقال الوزير "ان طرح هذه الارقام والاسماء لا يعني الا امراً واحداً هو وجود خلل في التوازن في شكل مقصود، والكلام حوله ليس اثارة للنعرة الطائفية بل مصارحة مطلوبة".

"التجمع الحر": شعبنا ليس كسولاً والحل بضبط الحدود

استغرب "التجمع اللبناني الحر" اثر جلسته الاسبوعية "كلام احد أركان النظام (...) عن كسل الشعب اللبناني"، ورأى فيه "دفاعاً عن عمال يتوافدون خلسة وعنوة الى لبنان" لافتاً الى "ان الشعب اللبناني هو من اعظم الشعوب وانشطها" و"ان الحل يكمن في ضبط الحدود ووقف هذا التدفق على لبنان...".

وتوقف عند التدهور الاقتصادي والفضائح والصفقات، فاعتبر "ان هذا التدهور مرده الى سياسة أهل الحكم تكريساً لاضعاف مؤسسات الدولة وارهاق الشعب اللبناني بالديون وكم الافواه وتغييب القانون وقضم الحريات وافقار الناس".

وطالب "كل القوى الديموقراطية الحية المؤمنة بدور لبنان الريادي" بصوغ مشروع سياسي يركز في اولوياته على "تحرير لبنان من الاحتلالات القائمة تنفيذاً للقرارين ٤٢٥ و٥٢٠، واحترام الحريات العامة، وعودة الزعماء المقيمين قسراً في الخارج، واطلاق السجناء السياسيين وبناء دولة عصرية تحترم الحياة الديموقراطية وتصون الحدود".

المجلس الشيعي يجتمع الثلثاء

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اجتماعاً بهيئتيه الشرعية والتنفيذية صباح الثلثاء المقبل برئاسة رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعلى جدول اعماله الاوضاع العامة وغيرها من القضايا الداخلية.

وكان شمس الدين استقبل النائب نزيه منصور وعدداً من العلماء ووفوداً. وابرق الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مهنئاً اياه بسلامة العودة.

● دعا مكتب شؤون الحج في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى معرفي الحجاج للسنة المقبلة الى تسلم الاستمارات الشخصية المتعلقة بحضورهم دورة تدريبية تزيد أهليتهم لأداء مهمتهم.

واعلن المكتب في بيان امس ان الاستمارات تقدم في مقر المجلس بين ١٤ و١٨ تشرين الثاني الحالي خلال الدوام الرسمي على ان تبدأ الدورة صباح الاثنين ٩ كانون الاول المقبل.

حمود يستغرب التهجم على الحريري

تساءل النائب السابق يوسف حمود في تصريح له امس عن "قدرة الحكومة على تأمين الوظيفة للعاطل عن العمل والرغيف للجائع المعذب، وتمكنها من اعادة بناء البنية التحتية في البلاد، وهي على خلاف بعضها مع بعض قبل ان تجتمع".

وانتقد "اولئك الذين نصّبوا انفسهم أولياء على البلاد والعباد، وسيطروا على عقول الشعب اللبناني وألهوا الناس اولاً بالاعلام المرئي والمسموع، وبعدها بالانتخابات النيابية التي أتت كما يريدون، ثم بأزمة تكليف الحكومة من أجل تقاسم الحصص بين الوزراء وكان لهم ما أرادوا".

واستغرب "التهجم على الرئيس رفيق الحريري قبل ان تبصر الحكومة النور وتحظى بثقة النواب الكرام، من دون اي مبرر وربما لغاية في نفس يعقوب".

تكريم السكرتير الاول في السفارة البريطانية

أقام الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان مأدبة عشاء في منزله في قرنة شهوان تكريماً للسكرتير الاول في السفارة البريطانية اينس راي لمناسبة انتهاء عمله في لبنان بعد أربعة أعوام، وانتقاله الى المملكة العربية السعودية.

وحضر السفير الاميركي ريتشارد جونز واركان السفارتين الاميركية والبريطانية ومدعوون.

"الجماعة الاسلامية" تطالب بالتحقيق في اتهامات الرؤساء

صيدا – "النهار":

اصدر رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار بياناً رأى فيه ان "الاتهامات التي وجهها الرؤساء الى عدد من المسؤولين السابقين او الحاليين لم تلق اهتمام القضاء اللبناني الذي يبدو انه يتابع بعض القضايا ويفتح عدداً من ملفات الفساد ومخالفة القوانين والاعتداء على الدولة وحقوقها واموالها والتعامل مع العدو (...)".

وتساءل: "الا يعتبر القضاء تصريح رئيس الجمهورية او رئيس مجلس النواب او غيرهما من المسؤولين الكبار بمثابة شهادات مستندة الى أدلة ووقائع ينبغي اخذها في الاعتبار فتشكل حافزاً له لاجراء التحقيقات اللازمة من اجل محاسبة المتهمين؟".

هل يضغط كلينتون لثني نتنياهو عن مغامرة عسكرية "تغير الواقع"؟

تقول مصادر مطلعة ان لدى وزير الخارجية فارس بويز مخاوف من لجوء رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الى محاولة تغيير الواقع وتغيير الطروحات كمبدأ الارض في مقابل السلام، واعتماد وسيلتي الضغط والحرب لقاء السلام في مقابل السلام، وذلك في محاولة من نتنياهو للهروب الى الامام، بالاعتداء على لبنان وسوريا. وتشير الى ان المناورات العسكرية الاسرائيلية في الجولان، وسعي نتنياهو الى زيادة اعتمادات الجيش الاسرائيلي لمواجهة احتمالات الحرب مع سوريا، كلها اشارات مقلقة، وهي بمثابة "الماكياج" الاعلامي للتحضير لاقرار مشروع "لبنان اولاً".

وتقول المصادر ان بويز يرى أن عملية السلام في المنطقة متوقفة ولا يمكن ان تتغير الا بتغيير الظروف الداخلية وتأليف حكومة ائتلافية داخل اسرائيل.

ولكن ماذا يريد لبنان من الولايات المتحدة الاميركية في هذه الاجواء، خصوصاً بعد عودة كلينتون الى ولاية رئاسية ثانية؟ تقول اوساط بويز ان لبنان يريد من الولايات المتحدة ان تكون الراعي الفاعل في المفاوضات، وبالتالي ان تكون عادلة، منصفة وملتزمة اسس لبنان، والسعي في اروقة الامم المتحدة الى تطبيق القرارات الدولية وعلى رأسها القرار ٤٢٥. كذلك يدعو واشنطن الى عدم السماح لاسرائيل باستعمال الجنوب اللبناني متنفساً تكتيكياً للطروحات السياسية التي يدفع ثمنها الشعب اللبناني.

وتضيف المصادر ان من المطالب الاساسية اللبنانية من الولايات المتحدة ان تقوم الادارة الاميركية باعادة تقويم سياستها نحو لبنان والتي رسمت في اثناء الاحداث اللبنانية، في ظل غياب الدولة، اضافة الى دعم لبنان على مستوى الانماء والاعمار.

ولكن مصادر سياسية تساءلت عن مدى نجاح الرئيس كلينتون في الضغط على نتنياهو للعودة الى مسار السلام بعدما انقلب الاخير عليه منذ وصوله الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية، خصوصاً ان هذا السلام يعتبر من المصالح الاستراتيجية الاميركية.

وسط هذه التساؤلات اللبنانية، يظهر الاسرائيليون رضى عن عودة كلينتون الى الرئاسة الاميركية، في حين تؤكد مصادر عربية ان لديها "ضمانات" اميركية بأن اسلوب التعامل مع نتنياهو سيكون مختلفاً، وان واشنطن ستأخذ في الاعتبار مبدأ الارض في مقابل السلام، والتزامات الحكومة الاسرائيلية والقرارات الدولية في مرحلة العودة الى طاولة المفاوضات.

وكل آت قريب!

صبحي منذ ياغي

برقيات تهنئة لارسلان من المغتربات

نقل وزير المغتربين طلال ارسلان تعازيه الى ذوي المواطن اللبناني عبد الكريم حجازي الذي قضى في ظروف غامضة خلال انتقاله على الطريق بين فريتاون وصفدو في سيراليون. وأوضح السفير في سيراليون محمد الذيب لاحقاً "ان هذا الطريق محفوف بالمخاطر وكانت السفارة قد حذرت اللبنانيين في سيراليون من استخدامه".

من جهة اخرى التقى الوزير ارسلان امس النائب فايز غصن. وتلقى برقية تهنئة من وزير الاعلام السوري محمد سلمان الذي تمنى له "النجاح والتوفيق في مهمته ومزيداً من التطور والازدهار في العلاقات بين البلدين". ورد ببرقية جوابية مؤكداً "التطلع الى مزيد من التلاحم والتطور والازدهار في العلاقات بين البلدين الشقيقين".

كذلك تلقى برقيات تهنئة من رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطون وامينها العام جوزف فرنسيس ونائب رئيس الجامعة ايلي حاكمة ورئيس المجلس القاري الافريقي نجيب زهر والامين العام للمجلس احمد طرابلسي، ومن الامين العام لـ"المجلس العالمي للمغتربين" خضر صالح ابي راشد ورئيس "الاتحاد الاوسترالي اللبناني المسيحي" كميل شلالا ومسؤولين اعلاميين لبنانيين ورئيس "اتحاد الكتاب والصحافيين اللبنانيين" في اوستراليا مارون يزبك، اضافة الى رئيس المجلس الوطني في سيراليون نعمة مكي. وتلقى اتصالات من النائب انور الخليل والنائب السابق محمد قباني وقائد الجيش العماد اميل لحود.

كرم يهنىء طوق والمقدم: الحريات في خطر ومكائد للنيل منها

زار امس نقيب المحررين ملحم كرم نقيبي المحامين في طرابلس وأطباء الاسنان جورج طوق والدكتور واثق المقدم في مقري النقابتين، مهنئاً اياهما بانتخابهما.

وقال طوق: "لا يمكن الحديث عن الديموقراطية من دون القدرة على المشاركة في صنع القرارات السياسية والاقتصادية، ورسم السياسات الاجتماعية، ومن دون القدرة على التأثير في هذه القرارات وعلى المحاسبة.

نحن نطمح من خلال العمل النقابي الى ما هو أبعد من تنظيم المهنة او تحديد شروط مزاولة المهنة، نحن نطمح الى حماية هذا الحق وصون هذه الحرية وتأمين القدرة على التأثير والمحاسبة عبر الدفع بالنخبة في اتجاه التزام قضايا الناس التزاماً جريئاً وعبر تفعيل مؤسسات المجتمع المدني وتحصين المؤسسات العامة، اذ ان حماية لبنان الديموقراطي تبدأ من تقوية ارتباط اللبنانيين بالمؤسسات المهنية والنقابية. هذه المؤسسات التي حافظت في زمن الفوضى والانقسام على فكرة الدولة والمساحة العامة والوحدة التي يقع على عاتقها اليوم منع النظام السياسي واي نظام، من الانحراف نحو حالة التسلط والفساد والصوت الواحد".

ورد كرم: "لقد كان محتوماً ان نقوم بهذه الزيارة تحفزنا عليها اعتبارات كثيرة ابرزها ان النقيب الذي ولاه اخوانه ثقة عالية هو نقيب الكلمة ونقيب الفكر. وهنا نلتقي. ثم انه عضو في اتحاد نقابات المهن الحرة الذي تنعقد رئاسته اليوم لنقابة الشمال بشخص النقيب سمير الجسر. والنقيب ونحن زملاء نضال ورفاق معارك خضناها باسم الحرية وباسم السيادة وباسم الحرص على ان تظل حرية التعبير مصونة على رغم مؤامرات يقوم بها كثيرون لوأدها واختناقها وهذا طبعاً شأن لا يمكن ان تسمح به نقابة المحامين ولا نقابة المحررين ولا اخواننا في اتحاد نقابات المهن الحرة. هناك شريحة من سبعين الف جامعي كلها معبأة لتحول دون اي نيل من الحرية.

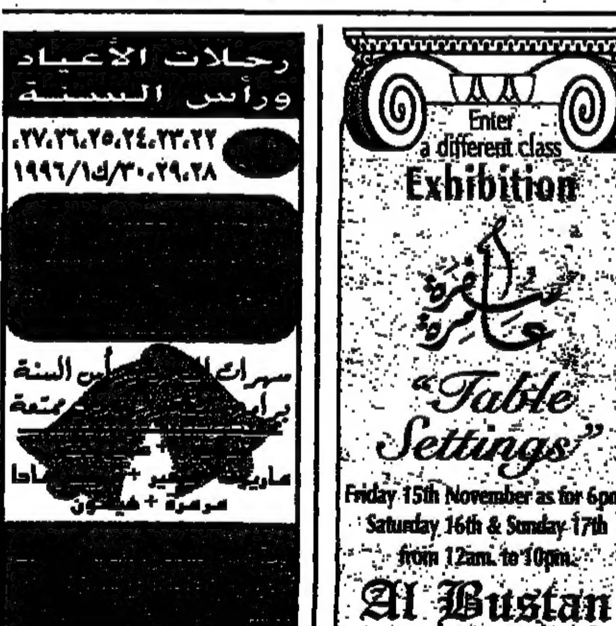
ما أقوله الآن هو كلام مناسبة، الا اننا سنلتقي النقيب واخواني وانا في مجال عمل وسيكون هذا العمل بناء وبه حق تتهاوى لتصفع وجه بطل يتمادى. هذا نهجنا وتلك سياستنا النقابية التي تبتعد عن السياسات المألوفة والتي سقطت في ميدان الممارسة.

وبعد زيارته المقدم قال كرم: "تهنئتي للنقيب واثق هي باسم كل اخواني الصحافيين اللبنانيين والعرب. ولكل امرىء نصيب من اسمه، فالنقيب واثق بسلامة نهجه، ونحن به واثقون.

انني مكرم في حضور النقباء السابقين الذين يظلون الخميرة الصالحة واعضاء مجلس النقابة. ويقيني ان هذا النقيب الناجح سيضيف الى نجاحه النقابي نجاحات جديدة هو أهل لها في مجال خدمة اخوانه والمهنة والكرامة والحريات.

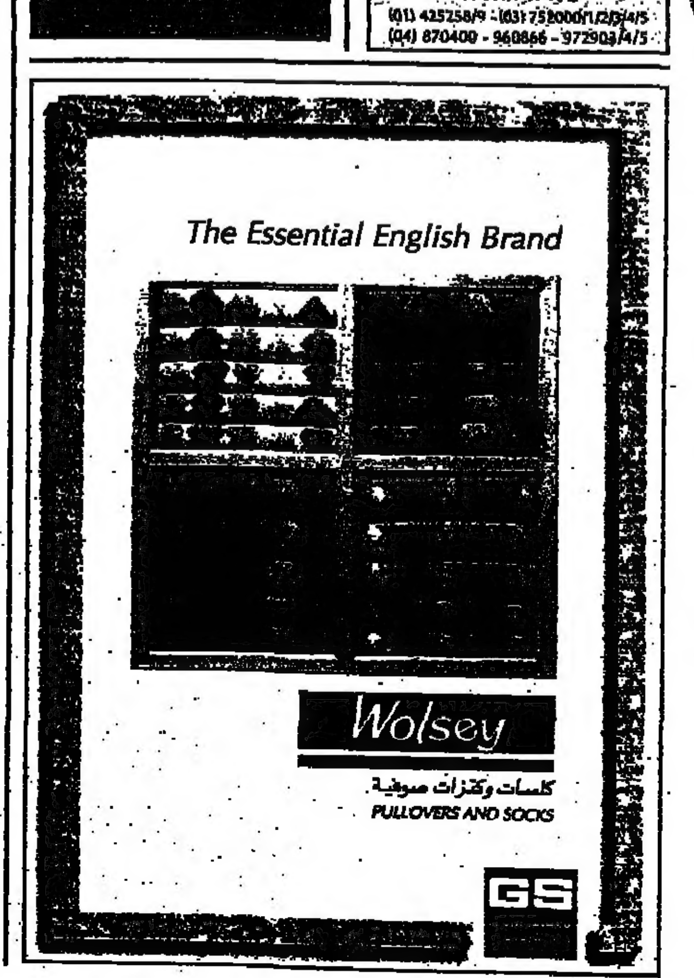
اقول هذا لشعوري بأن الحريات في خطر وان مكائد تحاك حولها للنيل منها مما يحتم تأهباً وحضوراً دائمين حتى لا نؤخذ غدراً ويقضى بالامر عنا ونحن غافلون".











الهراوي والوزان ووزراء ونواب وشخصيات هنأوا الاسد بذكرى "الحركة التصحيحية"

ابرق امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس شفيق الوزان وعدد من الوزراء والنواب وشخصيات رسمية وسياسية وحزبية ودينية واجتماعية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئين بالذكرى الـ٢٦ لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا.

وجاء في برقية الرئيس الهراوي: "سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

نهنئكم بالذكرى السادسة والعشرين لقيام الحركة التصحيحية التي قدتموها بكل الحكمة والاقدام، ورسمتم طريق المنجزات المشرقة داخل سوريا الشقيقة، وحملتم راية الذود عن الكرامة العربية.

سدد الله خطاكم يا سيادة الرئيس، وحباكم بموفور الصحة والتوفيق لتبقوا ذخرا لسوريا الشقيقة وسندا للبنان ورائدا لقيم التضامن العربي.

اخوكم الياس الهراوي".

وفي برقية الرئيس الوزان: "ذكرى الحركة التصحيحية وقفة عز في كل عام يبرز فيها دور سوريا الوطني والقومي في القيادة الطليعية، في النضال من اجل تحرير الارض العربية مع الصمود في الموقف في وجه الضغوط والمؤامرات الصهيونية وحلفائها. اننا نسجل لكم عرفان الامة والامل الكبير بكم لمتابعة الطريق في مسار واحد بين سوريا ولبنان ولكم كل التقدير".

ومن المهنئين برقيا: الوزراء جان عبيد وباسم السبع وطلال ارسلان، والنواب سليمان كنعان، مصباح الاحدب، زاهر الخطيب، جهاد الصمد واسماعيل سكرية، والوزير السابق فايز شكر، والنائبان السابقان محمد قباني وفتحي يكن، والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، ورئيسا الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد وعلي قانصو، ورئيس "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" عمر حرب، رئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر والامين العام للمجلس احمد طرابلسي، ورئيس نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب حسن فقيه، والعلامة زياد نيلان.

واعلن فرع حزب البعث في صور انه يتقبل التهاني يوم الاحد المقبل بين العاشرة صباحا والسادسة مساء.

ودعت قيادة فرع الحزب في الشمال الى حضور ندوة فكرية تقام عصر اليوم في "مركز رشيد كرامي الثقافي" في طرابلس.

● اعلن البعثيون في المتن الشمالي انهم يستقبلون المهنئين في ضهور الشوير يوم الاحد المقبل بين العاشرة صباحا والسادسة مساء.

● اعلنت "رابطة العمال العرب السوريين في لبنان" انها تنظم احتفالات وندوات وتستقبل مهنئين بالذكرى في مختلف المناطق اللبنانية.

احتفال لـ"جمعية المشاريع" بـ"الحركة التصحيحية" وكلمات أشادت بالدور السوري



مقدم الحضور في احتفال "جمعية المشاريع". (بلال بدران)

في الذكرى الـ٢٦ لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا وتحت شعار "لبنان وسوريا اولا واخيرا" اقامت مساء امس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالا في فندق "بوريفاج".

حضر الاحتفال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ممثلا رئيس المجلس نبيه بري، والوزراء ميشال المر، فاروق البربير، محمود ابو حمدان، غازي سيف الدين، اسعد حردان، ايوب حميد، بشارة مرهج، باسم السبع، الياس حنا، ميشال اده، وفوزي حبيش، والنواب: عبد الرحمن عبد الرحمن، انطوان حداد، عاصم قانصو، مروان فارس، احمد حبوس، اسماعيل سكرية، خالد صعب، عدنان عرقجي، غسان مطر، فيصل الداود، حبيب حكيم وزاهر الخطيب، ورئيس المجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري، والعميد احمد قعقور ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات، وفد من قيادة قوى الامن الداخلي، العقيد رستم غزالة من جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية، وفد من "حزب الله" وآخر من "مؤسسة العرفان الدرزية"، وشخصيات سياسية ونقابية وعسكرية ودينية واجتماعية واعلامية وكشفية ورياضية.

قراقيرة

ثم القيت كلمات استهلها رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة بكلمة جاء فيها: "ان الوحدة الوطنية القائمة في سوريا هي الركيزة الاساسية في صمود سوريا والسلاح الامضى في تحقيق الغايات الكبرى، بما فيها معارك السلام التي خاضها القائد الرمز حافظ الاسد بقوة الجماهير وارادتها وتجسيدا لتطلعاتها التي نتطلع اليها ونتمناها في لبنان، على اسس سليمة متكافئة متوازنة ضمن حرية مسؤولة في كل المجالات، ومع علاقات متناهية في الاخوة والتعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان، فنضمن بذلك السيادة ونصون الاستقلال ونحمي الوطن ارضا وجيشا وشعبا ومؤسسات (...)".

واضاف: "ان الصهاينة العدو التاريخي لامتنا المغتصب لارضنا ومقدساتنا والساعي الى السيطرة على مقدراتنا وثرواتنا ومياهنا لا يفهم الا بالقوة. ونحن على حق والحق لا بد له من قوة تحميه، ونحن امة قوية تتقن وتعلم كيف يكون السيف في موضع السيف والقلم في موضع القلم، والديبلوماسية حيث تقتضي الديبلوماسية، لان النضال المستمر يتطلب ان نخوضه بمختلف الاشكال والصور على قاعدة التمسك بالحقوق والارض، فلا مساومة ولا تفريط ولا افراط ولا تطرف ولا استسلام، بل مقاومة وصمود وتصد وتمسك بالارض والحق والمبادئ مهما عظمت التضحيات وتعاظمت الاخطار والتحديات.

اننا في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية ندرك تماما كما يدرك غيرنا من القادة الوطنيين خطورة ما يسعى اليه عدونا اليهودي الخبيث من محاولات الفصل بين وحدة مسارنا اللبناني السوري في معركة المفاوضات بغية الاستفراد بلبنان لايقاعه في فخ الذل والعار والاستسلام، لذا فاننا لا نفوت فرصة او حفل ولقاء واجتماع يدعم تلاحمنا السوري اللبناني لنثبت للدنيا اجمع ان لبنان وسوريا اولا وثانيا وثالثا واخيرا".

المر

والقى الوزير المر كلمة جاء فيها: "اذا كان الكلام في "الحركة التصحيحية" وعليها، يطول قدر ما طبعت المرحلة بطابعها، فان التوقف عند المنطلقات والنتائج يبقى ضروريا.

بعد التصحيح تبدل الخطاب السياسي من المفهوم العاطفي حينا والفوغائي حينا آخر، الى القول الدقيق الذي تلازم العبارة فيه معناها الحقيقي، فيرافقها العزم على وضع القول موضع الفعل.

بعد الحركة التصحيحية لم تعد الشعارات مجرد لافتات فارغة ترفع في الشوارع وعلى الجدران، انما هي اعمال ومنجزات جعلت من سوريا قلعة عربية صامدة، شامخة، مستقرة ومزدهرة، بفضل رجالاتها الذين يستمدون الحنكة والحكمة من ثوابت الرئيس الاسد ومواقفه المبنية على التخطيط الاستراتيجي منهجا، وعلى الشجاعة والاقدام مسلكا، حتى غدت افكاره مرصدا للعديد من القادة والمسؤولين في المنطقة. وآمنت الجماهير بقيادته لانها امنت لغدها وكرامتها، فالتفت حوله تؤازر خطواته، وتدعم مواقفه، وتزكي قراراته.

ولعل من اعظم انجازات الحركة التصحيحية حرب تشرين المجيدة التي سطرت خلالها سوريا الاسد عنوان الشرف والكرامة في سجل التاريخ العربي. وها هي اليوم تقود معركة السلام، السلام العادل والشامل، بروح تشرين وانتصارات تشرين، فتؤكد مجددا ان السلام ليس الاستسلام وان سوريا هي صمام الامان للسلام العادل والشامل".

واضاف: "اما على الصعيد اللبناني، فكلنا نشهد للمبادرة التاريخية للرئيس الاسد الذي مد يد الانقاذ للبنان لانتشاله من محنته، وما زال يقدم الدعم الاخوي بشتى السبل والامكانات لترسيخ الامن والاستقرار فيه، وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة، وتأمين الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي وبالدعم للمسؤولين اللبنانيين وفي طليعتهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي تشهد له مواقفه وقراراته الجريئة في انهاء حرب لبنان وقيادة مسيرة الانقاذ والتأسيس لغد مشرق لجميع اللبنانيين".

الفرزلي

وتلاه نائب رئيس مجلس النواب الفرزلي ومما قال: "(...) لأن سوريا

— التتمة في الصفحة ٩ —

اليوم الثاني والاخير من مؤتمر "كلمة سواء"

١٠ محاضرين ركزوا على منطلقات الحوار وأبعاده

كتب ابرهيم بيرم:

في اليوم الثاني والاخير من اعمال مؤتمر "كلمة سواء" الذي نظمه "مركز الصدر للدراسات والابحاث (صاد)" في فندق "كومودور" في بيروت اعتلى المنصة عشرة محاضرين مسلمين ومسيحيين، وتحدثوا على مدى اكثر من خمس ساعات عن موضوع الحوار الاسلامي – المسيحي تاريخا وحاضرا، وافق هذا الحوار وما نتج منه في لبنان والعالم، اضافة الى دور الامام موسى الصدر في فتح عالم هذا الحوار.

الجلسة الاولى بدأت في العاشرة صباحا وترأسها الزميل طلال سلمان وتكلم فيها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. ومما قال:

"عشرون عاما مضت على تغييب الامام الصدر والمؤامرة لا تزال مستمرة ولجمها تجاوز حدود الوطن فكنا ادواتها، ولا تزال نوازع الشر تتحكم فينا وتحرك نفوسنا الغايات والاهواء. لقد تمكنا من ايقاف لغة العنف وبدأنا مسيرة وفاق وطني جديد ولكنها ليست في حجم الوطن والامال ولا في مستوى التضحيات ومئات الالاف من الشهداء والجرحى والمعوقين. لان من يريد وطنا واحدا موحدا عليه ان يرفض اي صيغة تناهض صيغة العيش المشترك. ومن يرغب في قيام دولة القانون عليه ان يتحرر من علة الاقطاع والعصبيات، ويخرج من لعبة النفاق السياسي والتقزم الوطني، وان يسعى بكل اخلاص الى ولادة لبنان الجديد، لبنان اللاطائفي واللامذهبي واللااقطاعي، لبنان الدولة ووطن العدل وتكافؤ الفرص وتساوي الجميع امام القانون.

ان من يريد وطنا معاصرا عليه ان يبدأ عهدا جديدا صالحا وصادقا وفي مستوى طموحات اللبنانيين تحت مظلة التحديث والتطوير ووفق برامج عمل مدروسة وخطط تنموية شاملة وانظمة مؤسساتية تضع حدا لكل انواع الفساد والانحراف. اننا نعيش التحدي في الواقع والمستقبل وعلينا ان نواجهه بالارادة الوطنية الجامعة البعيدة عن المناورات السياسية والمصلحية فلنفتح صفحة جديدة في حياة الوطن والمواطن تحفظ الكيان وتصون صيغة العيش المشترك، التي لا نرى قيامة للبنان الارض والشعب من دونها، فنرى ثروته الفكرية والحضارية والايمانية ورسالته التي يجب ان تستمر وتدوم ما دام الاسلام والمسيحية". اضاف: "فلنتخل عن مصالحنا وشعاراتنا، ولنرفع شعار الوطن الواحد، ولنتطلع الى المستقبل باعبائه الثقال حتى نكون اوفياء للامام الصدر ولخطه الجهادي ولامنه على العهد. انها مسؤولية كبيرة علينا ان نتحملها بجدارة، معتمدين على المبادئ والقيم لا على الاشخاص، متمسكين بالمطالب والبرامج والاهداف لا بالعناصر والافراد، عاملين بحس وطني حقيقي غير مشوه ولا منقوص لاعادة اللحمة وجمع الشمل وتسهيل عودة المهجرين الى منازلهم وقراهم بعد طول انتظار. كذلك علينا مصارحة الناس بالحقيقة والحقائق متقين الله في تحمل الامانة الوطنية، وتقبل المسؤولية لكي نصبح مؤهلين لان نكون لبنانيين ولان نكون اباء وامهات للاجيال المقبلة".

الجميل

ثم قدم مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل محاضرة عن "الاخطار التي تهدد المسيحية والاسلام" فرأى ان الخطر الاول يتأتى من الصهيونية العالمية، مشيرا الى انها "تحاول تقويض كل من المسيحية، وخصوصا المسيحية المشرقية، والاسلام". واشار الى ان هذه الصهيونية "تعمل بطرق خفية مستغلة كل ظرف ومناسبة لنشر تعاليم مضللة تروجها جماعات وافراد مدربون على التضليل وترعاهم جمعيات او مؤسسات اجتماعية". وذكر ان من هذه الجمعيات "شهود يهوه" والماسونية على مختلف تشعباتها ومحافلها.

واعتبر ان الخطر الثاني يتمثل في "الاصولية في الدين" وقال: "العنف باسم الله هو الخطر الاكبر الذي يهدد بالتشكيك الدائم والعميق في جوهر الرسالات السموية ويساهم في تغذية النزعات المادية الالحادية المتصاعدة في عالم تسوده غريزة المتعة والاستهلاك والسيطرة. وتزداد هذه الاصولية خطرا عندما تدعمها مؤسسات دينية او دول تمدها بالمال والسلاح. فالاصولية تشكل اكبر خطر على الاديان، غير ان الدعوة والتبشير هما حق لكل دين. ولكن من شروطهما الاثنية ان يحترما الحريات "فلا اكراه في الدين"، وان ينسجما مع طبيعة الرسالة التي هي المحبة. ويفترض ان تنطبع هذه الرسالة باخلاق الله والانبياء وان تتحلى بها.

الاصوليات عندنا ليست عدوة الدين فحسب بل عدوة العروبة ايضا. فالعروبة قاسم حضاري قومي مشترك. وجدت قبل المسيحية وقبل الاسلام. انها منهل حضاري استقت منه كل من الديانتين. فلا يجوز احتكارها وعزل ابنائها عنها، سواء من تبناها طوعا ام من حملها في جسده تراثا عرقيا يفتخر به منذ القديم. انها اليوم وعاء متنوع غني مشترك. فلا يجوز افساده او تعريضه للمزيد من الاخطار المحدقة به من كل الجهات، وخصوصا من الصهيونية والطورانية الجديدة والشعوبية".

وقال ان الخطر الثالث يتجسد في "المادية المعاصرة"، واوضح "ان هذه الاخطار الثلاثة الصهيونية والاصولية والحضارة المادية المعاصرة، بوسائلها واساليبها وسياساتها، تشكل، في ايامنا، ابرز الاخطار التي تهدد عالمنا المعاصر، كما تهدد خصوصا وطننا الحبيب لبنان، ملتقى الحضارات والشعوب. فما علينا نحن في لبنان الا ان نستسيغ كل ما هو خير وصالح ومنسجم مع تقاليدنا الخيرة وعقائدنا الدينية الثابتة وفي مقدمها الايمان والحرية والعدالة والمساواة، ونرفض ما عداه مما يتعارض مع الصيغة اللبنانية، التي هي في جوهرها صيغة صالحة لان تكون مثالا يحتذى به في العالم كله. علينا ان نتضافر بالفكر والقول والعمل كي نواجه الاخطار فنحافظ على اديانا ومجتمعنا ووطننا وعائلاتنا ونبني لاولادنا مستقبلا يسوده الامان والطمأنينة والعيش الملئ، بتفاهم ومحبة".

البوطي

ثم كانت مداخلة للعالم والكاتب السوري الشيخ محمد سعيد البوطي فعرض لضرورات الحوار الاسلامي – المسيحي ومنها "رعاية الجذور الايمانية المشتركة، اذ كلنا ننطلق من جامع واحد هو اننا نؤمن بأننا عبيد بكل معنى الكلمة لله (...)"، مشيرا الى ان الهدف الاول للحوار "هو حماية صلات البر بين فئات الامة وطوائفها". وقال: "اننا اذا حقق البر استطعنا ان نعيش في حصن حصين يقوم على اسوار مرتفعة لا يمكن العدو ان يخترقه (...)". وذكر ان الهدف الثاني هو "تنمية الجامع المشترك بين الطوائف والفئات (...) والمتمثل في الايمان الحقيقي بالله".

ولفت الى ان الهدف الثالث هو "تغذية عوامل الوحدة التي هي مصدر القوة، فنحن نشترك في المواطنة حقا وواجبا، اذن نحن مكلفون حماية هذا الوطن والنهوض بالواجبات المترتبة علينا حياله".

وقال ان "الحوار ينبغي ان يكون منطلقا في دائرة مجتمعاتنا نحن اي العربية والاسلامية، حوار المسلم للمسلم وحوار المسيحي مع المسيحي وحوار المسيحي والمسلم، فنحن المسلمين قبل كل شيء نحتاج الى ان نتحاور واذا تحاورنا تتساقط من بيننا حواجز الاهواء والعصبيات ولسوف تتحول عندئذ لنحاور اصدقاءنا، وعندما يتحاور المسيحي مع المسيحي ايضا سعيا الى هذا الهدف يتهيأن لكي يحاورا ويفيدا مما عندهما، وعندئذ تحين مرحلة الحوار المسيحي الاسلامي. اما ان نقفز الان ونحن متشرذمون ومتفرقون ومسلوبو الحقوق الى ان نحاور الغرب، فالمحاورة ينبغي ان يتمثل فيها شرط اساسي هو ان يكون الطرفان ندين اي على مستوى واحد، وعندما نرقى الى مستوى الندية مع الغرب، وعندما يدركون معنى الحوار الذي يجب ان يشيع بيننا وبينهم تسقط اطماعهم من بين جوانحه، فنجلس معهم الى مائدة الحوار".

عون

وانعقدت الجلسة الثانية قرابة الثانية عشرة ظهرا وترأستها السيدة لور مغيزل وكان اول المحاضرين فيها الاب مشير عون وعنوان محاضرته "المسيحية في لبنان بين الدين والدنيا"، وهي عبارة عن بحث مطول عن المسيحية ورؤيتها للحكم والسياسة مقدما ٣ مقاربات لاهوتية، ومما جاء في خاتمته وعنوانها "الشريعة المسيحية بين ديموقراطية حقوق الانسان وواجب الاخلاء الذاتي": "المسيحية اولا تعتقد ان نظام الديموقراطية وحقوق الانسان صالحان للشريعة المسيحية بقدر ما يتيحان للانسان اعتناق قيم الانجيل التي قد تخالف منطق صون الذات الانسانية والذود عن كرامتها المنظورة والعمل على تعزيز مكانتها الاجتماعية. فلا شك في ان الفكر المسيحي يدرك مدى الحرية التي يتسع لاستيعابها مثل هذا النظام، ولاسيما حرية الاعتناق الديني المطلقة. ولكن الكنيسة لا يجوز لها أن تتبلغ بهذا القدر من الامانة لمثل الانجيل. وينبغي لها من ثم ان تحض المؤمنين على اكمال شريعتهم المسيحية بما يتجاوز احكام هذا النظام المأسور بحدود حياديته العالمية. فمصالحة العدو ومحبته وقبول الصفعتين وعمل الخير مع المبغضين وعدم الحكم وادانة الآخرين والمسامحة سبعين مرة سبع مرات والكفر بالنفس واخلاء الذات لاجل الملكوت ومنطق التطويبات القائم على مسؤولية الانسان، لا على المطالبة بحقوقه، ذلك كله يتخطى عبارات النظام القانونية التي لا ترمي الى اعتناق هذه المثل، بل بالحري الى صون كيان الانسان والدفاع عن كرامته. وفي هذا السياق تعي الكنيسة ان مثل هذا النظام غير مخول بت هذه القضايا، وتسر ايما سرور بانه يتيح لها في الوقت عينه ان تشاطره رؤيته الاساسية للانسان وان تتجاوز هي في روحيتها مستوى هذه الرؤية بما لا يسيء الى الانسان في مختلف ابعاده.

والمسيحية ثانيا تعتقد في شريعتها ان نظام الديموقراطية وحقوق الانسان يعجز وحده عن الايمان بالانسان الآخر كائنا قابلا ابدا للارتداد والتوبة واعتناق مبادئ الصلاح، على غرار ايمان السيد المسيح بالانسان. وتعتقد المسيحية ايضا ان هذا النظام تعوزه مسحة من روح الانجيل حتى يرضى بأن لا يلجئ الانسان بالقوة الى نبذ الضلال واعتناق الصلاح. فاذا كان الله يحترم حرية الانسان حتى عندما يخطئ، فحري بالشريعة المسيحية الا تنهج نهج الانظمة التي تفرض على الآخرين ما تظنه اصلح لهم. وهي لذلك لا يجوز لها ادعاء امتلاك المستقبل، مستقبل اتباعها ومستقبل الآخرين، او محاولة السيطرة عليه، بل جل اعتنائها ان تلتزم قضية الانسان التزام الرصانة، في غير اكراه او تعسف او تشبث اعمى باحكامها، مدركة ان اختتام مسيرة العالم وتتويج نضاله امر يتجاوز كل نظام بشري، تعوزه طاقة من العلاء خليقة وحدها باعتاق قوى المحبة والرحمة والابداع الخلقي من مكامن الانسان الدفينة وبناء على هذا تمتنع الشريعة المسيحية عن اللجوء الى العنف، نظير السيد المسيح ملهمها، الا في الاحوال القصوى التي تمتهن فيها كرامة الشخص البشري.

والمسيحية ثالثا تصر في شريعتها على ان يتبنى كل التزام سياسي مسيحي معين ضمة من المقاييس بها يبرز مدى مواءمة الخيار المتخذ لمقتضيات الانجيل ومعطيات الوضع القائم وحاجات الانسان المعني وجوديا بهذه القضية. فليس من خيار سياسي يمكنه ان يستلهم روح الشريعة المسيحية ما لم يبن حكمه على تناغم هذه العناصر الاساسية. وهيهات ان يكفي المسيحي اكتناه حكمة هذه العناصر لكي يكون خياره على حد ما يرنو اليه من التصاق بعقيدة المسيح واقتداء بمسلكه. ان الحكم اليقين على صوابية المسلك السياسي الفردي والجماعي لا يقوم الا على حجة الانتماء الى منطق الملكوت المقبل الينا في مجرى الزمن الحاضر. ولذلك لا يمكن ان تدرك كلمات الشريعة المسيحية، ان هي كتبت، ادراكا فرديا خاصا ينزع عنها قيمة التضامن البشري الجماعي؛ او ادراكا روحيا محضا يسلخها عن منقلبات الزمن ومعارك التاريخ؛ او ادراكا نظريا مجردا يعقم فيها الحياة والفعالية والقدرة على التغيير؛ او ادراكا اخرويا نشوريا اسختولوجيا يزج بها في مملكة الامكان والاحتمال والترجيح.

تلك هي بضعة من التصويبات التي تزفها الشريعة المسيحية الى كل نظام سياسي مبني على قاعدة حقوق الانسان والديموقراطية. غير ان هذه التصويبات لا تنتقص البتة من قيمة هذا النظام في حد ذاته. وقد تكون نافلة في اوطان العالم الثالث، كالوطن اللبناني، لانها ترفد مجتمعه بمثل انجيلية من صلب طبيعتها ان تتجاوز مستوى الامانة الاولى لابسط مبادئ العيش الحر الكريم. فاذا كان الوطن لم يبلغ بعد، ومناط رجاء الكنيسة اللبنانية الا يتباطأ في هذا العبور، مرحلة النضج الديموقراطي، فعبث الالحاح في هذا اليوم الحاضر على ضرورة تذوق كماليات هذه المثل الالهية".

شرف الدين

ثم قدم السيد حسين شرف الدين مداخلة عن "الامام الصدر والحوار" فعرض لتجربته الشخصية مع الامام الصدر منذ انطلاقته من مدينة صور وعلاقته مع ابناء المدينة من غير الشيعة. كذلك عرض لمراحل من سيرة الصدر ومواقفه ونظرته الى الدين كأداة لبناء الانسان.

وتغيب عن هذه الجلسة الدكتور سعود المولى علما ان محاضرته المعنونة "الحوار الاسلامي – المسيحي، المنطلقات والاشكالات" كانت وزعت على الاعلاميين والحضور.

الحلبي

الجلسة الاخيرة التي بدأت قرابة الثالثة ترأسها السفير السابق فوزي صلوخ، وكان اول المحاضرين فيها عضو اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي – المسيحي عباس الحلبي وركز على موضوع التعايش في لبنان فعرض اولا للمسلمات التي يجب الاقرار بها لتحقيق التعايش وقال: "ان الحد الادنى المطلوب من التعايش، يجب ان يكون في منع الحرب وجعلها مستحيلة وليس التعامي عن اسبابها والتكاذب في شأنها، فلا نجد انفسنا الا وقد وقعنا في شباكها من جديد. عندها وعندها فقط نستطيع ان نطمح الى خلق الهوية الوطنية المتماسكة والاستفادة من غنى امكاناتنا ليصبح ذلك مصدر قوة للبنان من جديد". ثم طرح شروطا لتحقيق التعايش عمليا ومنها "انشاء وزارة خاصة للوفاق الوطني وبدء البحث في قانون انتخاب جديد حتى تتسنى للجميع المشاركة في النقاش العام حوله وانشاء فرع في الجامعات اللبنانية لدرس الفوارق بكل ابعادها وتجاوز الحال الطائفية دون انكارها، والاتفاق على قراءة الاحداث التاريخية على قاعدة الاخذ والعطاء وعدم المساس بحرية التعليم وتحقيق الاصلاح الاداري وتعزيز دور اللجنة الوطنية الاسلامية المسيحية للحوار والتأكيد على اهمية اقامة المخيمات الشبابية المختلطة والنوادي الرياضية ودعم المجتمع الاهلي وخلق الاطر الثقافية والمدنية التي تساهم في تكريس التعايش".

ناصيف

ثم كانت محاضرة الزميل جورج ناصيف وعنوانها "الامام الصدر ولبنان" وجاء فيها ان الامام الصدر كان "رجل الاعتراض العميق على الحرب التي اوقدت في لبنان، تقبيحها والحض على ايقافها، ورجل المحافظة على الكيان اللبناني لا تنتقص منه تجزئة ولا تذيبه وحدة لا يتواضع عليها اللبنانيون جميعا بالرضا (...) ورجل الحوار المسيحي – الاسلامي يريده بابا للتقارب والفهم المتبادل بما يثري العيش المشترك ويقيمه على قواعد اكثر رسوخا من مجرد التساكن بريبة وتوجس في انتظار ظروف تسمح بالغلبة او المغالبة".

وعرض لمواقف الصدر الرافضة للحرب الاهلية والبرنامج التغييري الذي طرحه والثوابت التي كان ينطلق منها في رؤيته للبنان وابرزها:

"– ان لبنان هو تعريفا التعايش المسيحي – الاسلامي. التعايش هو معنى لبنان ومبرر قيامه (...).

– هذا التعايش ليس حاجة لبنانية داخلية فحسب، بل هو حاجة حضارية عامة تفيد منها بقية الامم والشعوب (...)".

– المسيحيون في لبنان اصحاب دور مخصوص، ينبغي الا ينسوه او يطرحوه، اما المسيحيون في العالم فيعرفون كم هي رائعة رسالة مسيحيي لبنان وسامية (...)".

خسروشاهي

بعدها كانت مداخلة لسفير ايران السابق في الفاتيكان العلامة السيد هادي خسروشاهي فركز فيها على مقام المسيح ووالدته مريم في القرآن والتكريم الذي يحوطهما به القرآن، مشيرا الى انهما وردا في ١٧٥ آية اي في نحو ٣١٦٢ كلمة، اي ما يعادل ٤ في المئة من كل كلمات القرآن وقال: "لولا القرآن لما كان للمسيح وامه كل هذا التكريم والوجاهة في كل العالم".

عتريسي

الدكتور طلال عتريسي عرض في مداخلته "الاسلام والمسيحية في لبنان بين دعوات الحوار والجهل المتبادل" للمتغيرات التي تأتي الدعوة الى الحوار المسيحي – الاسلامي في اطارها.

ثم قدم بحثا عن صورة الآخر في الكتب المدرسية في لبنان معتبرا انه يتبين "ان صورة الآخر تغيب تماما عن هذه الكتب، فالمسيحية كدين تغيب تماما عن كتب التعليم التربوي والديني في المدرسة الاسلامية بانواعها واتجاهاتها، كما تغيب معها في طبيعة الحال صورة المسيحي الفرد او المواطن، ولن يكون مفاجئا ان نكتشف الامر نفسه في الكتب التربوية والدينية في المدارس المسيحية او الكاثوليكية (...)".

وختاما مداخلة للسيد مهدي فيروزان وعنوانها "ادراك الكمال في المسيحية والاسلام" وهي عبارة عن بحث فلسفي للنقاط المشتركة بين الاسلام والمسيحية ومما قال: "ان مفهوم الله وكماله وحقيقته المتعالية والجمال المطلق هي مفاهيم مشتركة بين الاديان الالهية التي تنظر الى الانسان على انه حامل للامانة الالهية والعلم الالهي ومظهر لصفات الحق واسمائه وخليفته في الارض".

ممثلو الحريري في تكريم رجال الاستقلال

اصدرت امس المديرية العامة للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء مذكرة عن برنامج تكريم رجال الاستقلال جاء فيها:

"لمناسبة عيد الاستقلال الذي يصادف يوم الجمعة الواقع فيه ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٦، يقوم يوم الخميس الواقع فيه ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٦ كل من الوزراء بتمثيل دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري:

الوزير عمر مسقاوي:
– الساعة ١٠,٠٠: وضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم الشيخ بشارة الخوري في مدافن رأس النبع.
– الساعة ١١,٠٠: وضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم سليم تقلا في زوق مكايل.
– الساعة ١٢,٠٠: وضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم الشيخ بيار الجميل في مدافن العائلة في بكفيا.

– الوزير فاروق البربير:
– الساعة ١٠,٠٠: وضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم حبيب ابو شهلا في محلة مار الياس بطينا.
– الساعة ١١,٠٠: وضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم رياض الصلح في محلة الاوزاعي.

– الوزير علي حرجلي:
– الساعة ١١,٠٠ وضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم كميل شمعون.

– الوزير ياسين جابر:
– الساعة ١١,٠٠: وضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم الامير مجيد ارسلان في خلدة.

– الوزير فوزي حبيش:
– الساعة ١٠,٠٠: وضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم عبد الحميد كرامي في طرابلس.

– الوزير شاهي برصوميان (?):
– الساعة ١٢,٠٠ وضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم حميد فرنجية في اهدن.

الوزير غازي سيف الدين:
– الساعة ١١,٠٠ وضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم صبري حماده في الهرمل.

الوزير باسم السبع:
– الساعة ١١,٠٠: زيارة قلعة راشيا.
ويقوم يوم الجمعة الواقع فيه ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٦.

الوزير بهيج طبارة:
– الساعة ١٤,٠٠: وضع اكليل من الزهر امام اللوحة التذكارية في مكان اغتيال المغفور له المرحوم رنيه معوض".

"المدينة الفاضلة" في لقاء مع رأس النبع
سابا: قانون البناء تأخر ثلاثين سنة والاحوال الى تحسن في العاصمة على كل الصعد

المحافظ سابا في اللقاء المفتوح مع اهالي رأس النبع. (سامو بيكاريان)

كتبت هيام القصيفي:

جردة حساب بما انجز حتى الآن، والمشاريع التي تعد لمدينة بيروت قام بها محافظ العاصمة نقولا سابا، في رأس النبع، في حضور النائب ميشال فرعون والنائب السابق محمد قباني وعدد من المرشحين السابقين للنيابة و"اللجنة الموحدة لرأس النبع" ورابطة اهالي المنطقة وجمع من فاعليات المنطقة وابنائها.

واعتبر بعض المشاركين ان اللقاء هو استكمال للقاءات التي جرت خلال الانتخابات النيابية، وتحدث عنه سابا قائلا ان "الاجتماعات بعائلات بيروت لم تتوقف قبل الانتخابات او بعدها". وكان مناسبة لعرض المشاريع والخطط الموضوعة للمدينة بكل تفاصيلها من قانون البناء الى المواقف والمسالخ والتشجير والارصفة والنفايات، وصولا الى رش المبيدات السامة والاداب العامة والدراسة وفوج الاطفاء.

افتتح اللقاء بدقيقة صمت عن ارواح "شهداء رأس النبع" وكانت كلمة للدكتور محمد علي الرز فقال ان "شهداء رأس النبع هم شهداء لبنان، خالدون خلود ارزه". وتحدث عن المنطقة التي "دفعت في الحوادث الاليمة ما لم تدفعه اي منطقة. ولا تزال آثار الحرب بادية في جوانبها. ورأس النبع تمثل الوحدة الوطنية والعيش المشترك في اسمى معانيه ومظاهره".

وتكلم سابا عن اعمار بيروت وانمائها وعن رأس النبع "التي تحتاج الى خدمات اساسية، والتي بدأت فيها حملة الانماء والاعمار، ونحن نتابع العمل فيها من اجل ان نرتقي بها الى اعلى المستويات". وقال: "عقدنا اجتماعات مع ابناء رأس النبع ووعدنا بخطوات لرفع مستوى الخدمات من تزفيت واقامة اسوار حول الاراضي والمساحات غير المستثمرة، وتحويل العقارات غير المبنية الى مواقف. وبدأنا تأهيل الانارة العامة واستطعنا خلال خمسة اشهر تأهيل الشبكة، ولكن يبقى بعض الاحياء التي سنقوم بتأهيلها قبل نهاية العام".

ونوه بالمشاركة الكثيفة لاهالي رأس النبع في الانتخابات النيابية اذ جاءت "نموذجية على غرار ما حدث في بيروت ولبنان كله".

ثم دار حوار بين الحضور والمحافظ فسئل عن موعد استكمال اعمال انارة المدينة فأجاب: "ان ثمانين في المئة من اعمال انارة رأس النبع قد انجزت ويبقى منها عشرون في المئة فقط. والسبب في عدم تأمين الاعمال، هو ان اموال العقد بيننا وبين مؤسسة كهرباء لبنان نفدت. ولكن نعد بأن كل احياء بيروت الكبيرة والصغيرة ستكون مضاءة قبل آخر الربيع المقبل ان شاء الله، ونحضر حاليا دفاتر شروط لتلزيم صيانة الانارة العامة".

المواقف وأزمة السير

وعن مشكلات المواقف في رأس النبع والعاصمة قال: "ان في بيروت أزمة سير خانقة وأزمة مواقف، وهذا أمر بديهي لأسباب ثلاثة:

١- قانون البناء الرقم ١٤٨/٨٣ الذي صدر عام ١٩٨٣ متأخرا ثلاثين عاما عن موعد صدوره. فهذا القانون طلب من جميع طالبي رخص البناء تأمين عدد من المواقف في شكل حازم، ولو كان صدر في تاريخه لأمّن لنا مواقف كثيرة لان ٨٠ الى ٩٠ في المئة من الابنية المشيدة لا تملك اي مرآب.

٢- قانون تسوية مخالفات البناء الذي سمح لكثير من المخالفين بتحويل وجهة استخدام المواقف الى متاجر او كاراجات تصليح للسيارات.

٣- تخطيط مدينة بيروت الذي لم يلحظ ما ستكون عليه المدينة على ابواب السنة الفين، والآن ندفع الثمن".

اما الحلول فأشار الى بعضها كالآتي:

"- وضع اليد على العقارات غير المبنية في شكل موقت.

- تحويل كثير من الاملاك البلدية والحدائق الى مرائب تحت الارض وبناء حدائق فوقها.

- التشدد في اعطاء رخص البناء الا اذا تأمنت المواقف في شكل كاف.

واشار الى ان "٧٠ في المئة من العقارات الخاصة غير المبنية حولت مواقف، وطلبنا من المهندسين درس ماذا تبقى من عقارات لتحويلها مرائب وخصوصا في المناطق المكتظة بالسكان"، واعدا بأن الازمة ستنحسر في الايام المقبلة.

واشار الى ان المعاملات الادارية انجزت لشراء اربعة آلاف اشارة سير لتغطية كل طرق بيروت مما يساهم في حل مشكلة الزحمة والطرق ذات الاتجاه الواحد.

كورنيش المنارة

واوضح ان "منع السباحة عند كورنيش المنارة كان بطلب من بعض اهالي المنطقة وامام مسجد عين المريسة والنائب محمد قباني وبعد ورود شكاوى من الاخلال بالآداب العامة. وسنحاول بحث الامر في الربيع المقبل اذا احتشم بعض السابحين واحترموا النساء وحرمة المسجد". وقال ان اقفال الحمامات في المنطقة نفسها يعود الى الاخلال ايضا بالآداب العامة وعدم احترام شروط النظافة.

وبعدما تكرر السؤال عن الحمامات تدخل النائب السابق محمد قباني قائلا ان جواب المحافظ "غير مقنع، وفي كل دول العالم تحصل امور مخلة بالآداب، فكيف تحل هذه الدول مشكلاتها؟ هل يجوز تحت اي ستار اقفال الحمامات بدل معالجة المشكلة؟ فرد سابا "ان الوسائل القمعية ليست في قاموسنا" واعدا بالبحث عن حل المشكلة.

واشار الى "خطة لتطويع مئة حارس يضافون الى المئة الموجودين حاليا والذين بقوا من اصل ١٥٠٠ حارس هم أساس الملاك. ولذلك تكثف قيادة الشرطة دورياتها في بيروت مع العلم ان نسبة المشكلات والسرقة فيها تبقى الادنى".

واكد ان "انذارات اعطيت الى اصحاب الابنية الآيلة الى السقوط والمتصدعة ومعظمها في رأس النبع وطريق الشام، بضرورة هدمها وقد هدم جزء كبير منها. اما المتبقية لعدم قدرة اصحابها المادية على هدمها فقد طلبنا من الصندوق المركزي للمهجرين ان يتولى هدمها على حسابه الخاص".

بلح بدل البوصفير

وقال ان "حملة لنشر سلال المهملات وربطها بالاعمدة ستبدأ الاسبوع المقبل في بدارو بالتعاون مع شركة "سوكلين" لتشمل شوارع بيروت كلها". وتحدث عن "حملة لتشجير بيروت عبر تلزيمها الى شركات معروفة ومتخصصة من خلال مشروعين: الاول يتضمن زرع اشجار البلح في الشوارع من عين المريسة الى الرملة البيضاء، المنارة، كورنيش المزرعة، مدخل بيروت، عمر بيهم، وغيرها، على ان تمد شبكات للري لئلا يتكرر ما حصل في اوتوستراد ضبيه الذي زرع عشرين مرة، بسبب يباس الشجر المزروع لعدم ريه"، مشيرا الى ان كلفة هذا المشروع ستبلغ ثلاثة ملايين دولار.

أما المشروع الثاني فيرمي الى تشجير الطرق الاخرى وربما عبر الصماريج، وستبلغ كلفة زرع ١٢ الف شتلة ٥٠٠ الف دولار. وبذلك نكون زرعنا كل المساحات في بيروت وغطيناها بالشجر".

سئل لماذا لا يتم زرع شجر "البوصفير والتارينج" على غرار ما تفعله غالبية دول المتوسط، فأجاب بعدما عدد الدول التي تزرع هذين النوعين: "لم نفكر في الموضوع. المهم ان نشجر، ويجب ان نعود الى الدراسة في هذا الشأن".

ووعد سابا باستملاك عقار في رأس النبع لتحويله حديقة عامة "وقد صدر مرسوم منذ اسبوعين باستملاك عقار قرب طريق الشام". وقال ان الحديقة العامة في البسطا ستفتح الشهر المقبل بعد تأهيلها، اما حديقتا الرملة البيضاء والكرنتينا فسيتم تأهيلهما سريعا بعدما انتهت خرائطهما لافتتاحهما في فصل الشتاء.

المسلخ

وبالنسبة الى مسلخ بيروت قال: "قمنا ببعض الانشاءات التي لم تكن موجودة، ومنها غرفة مبردة للحوم وغرفة لموظفي الصيانة".

وهنا قاطعه قباني قائلا: "منذ شهر ذهبت الى المسلخ ولم اجد غرفة مبردة للحوم"، فأجابه سابا: "روح مرة ثانية وشوف". واضاف: "اشترينا عشر سيارات مبردة لنقل اللحوم ونحضر جدولا لجميع محال القصابين وتجار اللحم من اجل ضبط الوضع".

وسئل عن ازالة براميل النفايات من امام منازل اصحاب النفوذ والمسؤولين فأجاب: "ان قسما من هؤلاء كان من اصحاب النفوذ. لذلك تزال البراميل من امام منزله، اما الباقي فنزيله لاسباب السلامة وأمن دولة".

وتحدث اخيرا عن شراء سيارات لفوج الاطفاء والاسعاف واقفال الافران التي لا تراعي الشروط القانونية وقمع مخالفات لاصحاب الورش والتجار الذين يتعدون على الارصفة.

في اختصار، وعد المحافظ امس بيروت "فاضلة".

اصابة تسمم جديدة بالجبنة الفاسدة والصحة تحيل طبيباً على النقابة

لا تزال قضية التسمم باللحوم والحلوى في البقاعين الشمالي والغربي تتفاعل. وسجل امس وقوع اصابة جديدة بالتسمم كانت ضحيتها المواطنة لينا محمود صالح (٢٢ عاما) من سكان العين في البقاع الشمالي من جراء تناولها جبنة مستوردة تبين انها فاسدة.

وكانت اخر تطورات هذه القضية احالة المدير العام لوزارة الصحة العامة وليد عمار الدكتور ع. وعلى نقابة الاطباء لاتخاذ الاجراءات اللازمة في حقه، لمخالفته القانون المتعلق بالابلاغ عن اصابات التسمم. واوضح عمار ان "الدكتور ع. و. عالج المصاب الاول بالتسمم في الثاني من الشهر الجاري في منطقة العين في بعلبك، لكنه لم يعلم الوزارة كي تتخذ ما يلزم من اجراءات، بل عمد في ١١ منه الى اعلان الامر في وسائل الاعلام. ويكون بذلك خالف القانون المتعلق بالابلاغ عن الاصابات لدى وقوعها وقانون الآداب الطبية، مما استدعى احالته على نقابة الاطباء".

من جهة اخرى، افاد رئيس مصلحة الزراعة في البقاع جوزف جبور ان "حالات الاسهال التي حصلت في البقاع الشمالي، وبحسب معلومات طبية صادرة عن رئيس دائرة الثروة الحيوانية في مصلحة زراعة البقاع نديم طلياني، لا يمكن ان تكون ناتجة من تناول لحوم الابقار المصابة بالحمى القلاعية، لان هذا المرض لا يتسبب بهذه العوارض". ومما قال:

"الخميس ٨ الجاري وردت معلومات الى المصلحة عن وجود ابقار معدة للذبح في بلدة بدنايل مصابة بالحمى القلاعية، فتوجهت فرقنا الطبية والفنية الى البلدة المذكورة، ووضعت الحجر الصحي على الابقار الموجودة في مزرعة احمد توفيق سليمان ومزرعة آل حسن ومنعت بيعها الى ان تكشف عليها مجددا بحيث تكون عولجت واصبحت سليمة فيفرج عنها ولا تشكل اي خطر، علما ان مرض الحمى القلاعية نادرا ما ينتقل الى الانسان بواسطة الابقار واستهلاك لحومها ولا يتسبب الا ببثور بسيطة في الفم ولا يؤدي الى اي اضطرابات هضمية كالاسهال والتسمم وخلافه، ولا ينتقل المرض مباشرة الا الى مربي الابقار والذين يتعاطون مهنة نقل الابقار وبقية المجترات، لذلك نعتقد ان اسباب الاسهال لا تتعلق بهذا المرض.

وفي ١١/١١/١٩٩٦ كشفنا مجددا على هذه المزارع ووجدنا ان عجلا مذبوحا اتلف مباشرة قبل وصوله الى المستهلكين في حضور القوى الامنية ومصلحة الصحة في البقاع. وبعدما تفقدنا الاشخاص المصابين بالاسهال في منطقة رأس بعلبك، تبين ان خمسة منهم تناولوا اللحوم مقابل سبعة عشر لم يتناولوها مما يدل على ان هناك اسبابا اخرى للاسهال".

وطالب جبور "السلطات الصحية المختصة بتحديد الاسباب التي ادت الى وقوع هذه الاصابات في المنطقة".

● اصدرت "لجنة المتابعة للقاء الوطني لحماية البيئة" بيانا، طالبت فيه "وزارتي الاقتصاد والبيئة جميع المعنيين بالاسراع في مصادرة كل المواد الغذائية الملوثة في الاسواق واقفال المحال والمصانع المخالفة بالشمع الاحمر واحالة اصحابها على القضاء وانزال اشد العقوبات بهم ومن هم وراءهم ليكونوا عبرة لجميع المتاجرين بأرواح الناس ومستقبل الاجيال".

محاضراً للمرة الاولى أمام محامي بيروت
عضوم: نعد بأننا لن نتهاون في كل ما يمس الأمن والبحر والهواء

كتبت كلوديت سركيس:

في اول لقاء من نوعه حاضر امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم عن دور النيابة العامة التمييزية والنيابات العامة الاستئنافية، في حضور نقيب المحامين شكيب قرطباوي وقضاة ومحامين ومحامين متدرجين، في قاعة المحاضرات الكبرى لدى نقابة المحامين في بيروت.

مهد النائب العام التمييزي رئيس محاضرات التدرج في النقابة المحامي بطرس ضوميط الذي ودع سلسلة المحاضرات للمتدرجين في ولايته وبلغت الرقم ٩٤ لدنو انتهاء عضويته في مجلس النقابة.

وبعدما اثنى على "القاضي الجريء والعالم والنزيه"، اعطى الكلام المحاضر الذي اعتمد مدخلاً الى موضوع محاضرته رواية من الاساطير تحكي عن حاكم اراد بسط الامن في اقليمه ومكافحة الجرائم فلجأ الى فريق من حراسه لملاحقة المجرمين الا ان عدد الجرائم ازداد باضطراد فما كان منه الا ان كلف مجلس حكمائه القيام بهذه المهمة وفشلوا ذريعاً. عندها قرر الحاكم النزول متخفياً الى معقل المجرمين للوقوف على حقائق الامور والاهتداء الى حلول والتقى كبير السفاحين والسارقين وسأله كيف يعجز الحاكم عن القبض عليك؟ فاجابه المجرم: "داريت بطش حراسه بحكمتي وقاومت حكمة حكمائه ببطشي(...) وأقع في قبضته يوم يعين الحاكم لملاحقتي حكيما بطاشا يفوقني حكمة وبطشاً". وقال القاضي عضوم "هذه القصة تلخص علة وجود النيابة العامة في مجتمعات الارض وتظهر الصفات التي يجب ان تكون عليها ففي اشخاصها يجب ان تتجلى الحكمة العامة والفكر العام وعصارتهما العلمية والاخلاقية الموجهة كما يجب ان تقع بين ايديهم مظاهر القوة العامة الحامية. وللنيابة العامة تاريخ طويل من التطور المستمر انجب واقعاً غدت معه الحكمة والقوة وسيلتين لخدمة الشعوب وحماية الانسانية في زمن يسابق الخير فيه الباطل في سباق غير متكافئ تتدخل فيه اجهزة الحكم في وطن ما وفي طليعتها النيابة العامة لاعادة بعض التوازن اليه".

ثم اوجز بلمحة الطبيعة القانونية لهذا المنصب وصفته القضائيتين ورأى انه "يترتب عليهما اثر مهم وهو استقلال النيابة العامة عن السلطة التنفيذية وعدم خضوعها لها كونها لا تشكل مرفقاً تنفيذيا بل فرعاً من فروع القضاء تحكمه قواعد خاصة".

وقال رداً على القائلين "ان النيابة العامة هي منصب سياسي". نقول ونؤكد ان وظيفة النائب العام او المحامي العام هي وظيفة قضائية لا تعنى الا بحسن سير المرفق القضائي من خلال تنفيذ ما وكله القانون اليها. ولكن ما يميزها عن غيرها من فروع القضاء هو تمثيلها مصالح الشعب والدولة في آن واحد. ولا يخفى ان السلطة التنفيذية هي جزء اساسي من الدولة وبالتالي، فمن البديهي والمنطقي ان تحكم علاقتهم اواصر التنسيق والتعاون القائم بين اي وكيل وموكله وليس في ذلك ما يضير احداً ويتجلى هذا الامر ببعض التدابير التي تتخذ احياناً لمصلحة الدولة والنظام العام وهذا ما تعارف على تسميته Raison d'Etat".

واذ نوه بتكريس الدستور فصل السلطات الا انه اردف "ان هذا النظام لا تعتمده كل الدول في العالم حتى تلك التي تعتبر من اهم الديموقراطيات في العالم من مثال فرنسا التي تضع النيابة العامة تحت سلطة وزير العدل فيسمي اعضاءها ويقيلهم وينقلهم. واعطاه القانون حق المباشرة في التدخل في كل اعمال النيابات القضائية والولائية الادارية. متمنياً افتراق القانون اللبناني عن الفرنسي لهذه الجهة".

ولفت الى نقص في جسم قضاة النيابات العامة اذ "ان عدد المحامين العامين الحالي ينقص عن العدد المحدد في جدول صادر قبل ١٣ عاماً وخصوصا في بيروت والبقاع والجنوب. ورأى ضرورة تعديل نص المادة ٨٠ من المرسوم الرقم ٨٣/١٥٠ ومنع تعيين محام عام من قضاة الدرجات الدنيا وبخاصة الدرجة السادسة عشرة لدى محاكم الاستئناف لخطورة المهمات الموكلة الى المحامي العام والخبرة التي يجب ان يكتسبها قبل تعيينه في هذا المنصب".

دور النيابة العامة

وبعدما اوضح دور النائب العام وعلاقته بالدعاوى العالقة امام قاضي التحقيق، اكد ضرورة مراجعة الحاكم الجزائي المنفرد النيابة العامة في مسألة تخلية السبيل باستثناء المناطق البعيدة عن مقر النيابة في نطاق الصلاحية. وتناول دور النيابة العامة في عمل الضابطة العدلية وقال: "يهمني ان اشدد على ان الضمانة الاساسية لمواجهة اي اساءة في استعمال قوى الامن لسلطاتها المحددة قانونا هي مراقبة النيابة العامة لمجريات التحقيقات ومن ثم مراقبة محاكم الاساس لشرعية هذه التحقيقات وقانونيتها". واضاف: "لقد اهملت محاكم عدة في قرارات صدرت عنها التحقيقات الاولية اذا شابها العنف وانتزعت الاقرارات بالقوة (...) والنائب العام التمييزي التدخل في ادق التفاصيل الامنية التي لها علاقة بانتظام عمل الاجهزة الامنية والقضائية".

ولورود جملة تعاميم صادرة في هذا السياق، واكد في الختام ان البحث في الشق النظري والعملي لعمل النيابة العامة عموما والنيابة العامة خصوصا "يبقى في غير ذي جدوى اذا لم يكن المناخ السياسي والاجتماعي العام في الوطن ملائم لاطلاق دور النيابة العامة بصفتها ممثلا للمجتمع في الدولة واننا نشعر بأن المناخ السياسي الحالي يلح في اطلاق يد النيابة العامة كما ان المناخ الاجتماعي متعطش لامثل هذا الدور واذا كانت سنين الحرب قد نالت من قدرات هذا البلد وبناه التحتية فإنها وان اثرت جزئيا على حسن سير العمل القضائي من حيث الشكل في وقت من الاوقات فهي لم تؤثر مطلقا على جوهر هذا العمل والغاية التي يتوخاها القائمون به. واننا نعدكم في زمن السلم التي خطونا ونخطو في اتجاهه كل يوم بأننا لن نتهاون في كل ما يمس امن المواطن وحريته وقوته وحتى بنظافة بحره وهوائه. انها حرب على التلوث بكل اشكاله تتسلح بما بثقتكم وتعاونكم فنحن نعي كل ما يشكو المواطن ونعمل بجد هو واجب لا منة على معالجته فلا يزايدن احد علينا في هذا الخصوص فليس ادرى بالمرض الا من عاناه. واذا كان الفقه مجمعا على تعريف النيابة العامة بأنها الخصم الشريف فاننا نزيد عن ذلك بأنها حتما الخصم الشجاع والمكافح وقد عزمنا على هذا الامر يوم تم اختيارنا من قبل السلطة السياسية لتولي هذا المركز المهم وودعنا هناء العيش وصفوه وحرية التنقل والتجول وفسحات الراحة كل ذلك في سبيل توزيع العدل على المحرومين منه والوصول بالمظلوم الى حقه من طريق اخذه من الظالم. وفقنا الله في خدمة الشعب اللبناني مصدر كل السلطات".

اسئلة من الحضور

وفي باب الاسئلة من الحضور قال القاضي عضوم: "ان الخطر الاساسي على القضاء الجزائي هو عدم الاطمئنان الى التحقيقات الاولية واستعمال وسائل غير مشروعة خلالها والتعرض للحريات الشخصية. فلماذا لا يتم الحساب على هذا التجاوز؟" فقال: "امام العدد الهائل الضخم من الجرائم لا يمكن للقضاة التحقيق بها جميعا في استثناء الجرائم على قدر من الاهمية. لقد اعطينا تعليماتنا الى قضاة النيابات العامة الانتقال شخصيا الى مراكز التحقيق. واريد ان اورد اننا ابلغنا ان احد الاشخاص تعرض للضرب خلال التحقيق الاولي معه فانتقل المحامي العام على الفور الى المركز الامني وتبين ان المعلومة غير صحيحة. ونقول انه في حال الاثبات فستتخذ الاجراءات القانونية. وعندما توليت مهمات رئاسة محكمة الجنايات في جبل لبنان اعترف احد الضباط امام الهيئة صراحة انه انتزع اقوالاً بالاكراه من موقوف فأحلته على النيابة العامة التي ادعت عليه. نحن لا نقصر في هذا المجال ويمكن مراجعتنا لدى استعمال العنف".

وبسؤاله عن موضوع الفساد قال: "نحن معنيون بكل جريمة تحصل في كل الادارات وفي ضبطها، عليها ان تعلم التفتيش المركزي للتحقيق في المخالفة وهو يودعنا تقريرا ونحن كقضاء نلاحق بالادعاء على المخالفين. لا امكان لدينا لأن نعرف بكل ما يحصل داخل الادارات. والقضاء معني في موضوع مكافحة الفساد وكذلك الصحافة معنية بمكافحة هذه الآفة ولا يمكن ان تلقى على عاتقنا وحدنا مكافحة هذه الآفة. كلنا معنيون. ونحن نعدكم بالقيام بواجبنا ولكننا لا نحاط علما بجميع الجرائم على الارض".

وسئل عن احتباس شكوى اكثر من ٦ اشهر لدى الضابطة العدلية رغم المراجعة اليومية فأجاب عضوم: "ان اللبناني مشاكس في طبعه ويحب المقاضاة وفي المقابل من رجال الضابطة العدلية يحتفظون بالدعاوى للابتزاز، يجب اعلامنا بالامر ونحن على استعداد لتلقي اي مراجعة من محام وسعينا والنائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار من اجل اقفال هذا الباب.

واعتبر اخيرا ان اعتماد النظام التقديري اكثر ملاءمة في المجتمع لتحقيق العدالة وتقليا لا يرهق القضاء.

البيئة وعضوم ينفيان وجود مواد مشعة من مفاعل "ديمونا"
لبنان يعلن في روما انه يتعرض "لغزو النفايات السامة"

قضية النفايات السامة لم تنته فصولا. واذا كانت مستوعبات المواد السامة لا تزال في مرفأ بيروت تنتظر اعادتها الى المانيا وبلجيكا، فان الكلام الذي نقل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري ان بعض النفايات السامة التي غزت لبنان مصدرها مفاعل "ديمونا" النووي الاسرائيلي، اثار ضجة في اوساط الرأي العام.

وفي هذا الصدد اصدر مكتب وزير البيئة اكرم شهيب البيان التوضيحي الآتي:

"نشر بعض الصحف (امس) كلاماً منقولاً عن دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري مفاده ان بعض البراميل السامة التي استحضرت الى لبنان مصدرها مفاعل "ديمونا" النووي في صحراء النقب. ويبدو ان هناك التباساً في نقل كلام دولة الرئيس، ذلك ان المستوعبات المضبوطة في مرفأ بيروت تحتوي على نفايات صناعية كيميائية وليس فيها مواد مشعة. وتعمل وزارة البيئة حالياً على اعادتها الى المانيا تطبيقاً لاتفاق بال، مع العلم ان العدو الاسرائيلي لا يتورع طبعاً عن رمي النفايات السامة او المشعة كما فعل سابقاً عندما رمى بمثل هذه النفايات وراء الحدود الاقليمية للمياه اللبنانية".

... وعضوم ينفي

من جهته، نفى النائب العام التمييزي عدنان عضوم ردا على سؤال في محاضرة القاها امس في نقابة محامي بيروت ان يكون مصدر النفايات الموجودة في المرفأ مفاعل "ديمونا". وقال: "ان هذا الكلام غير صحيح. ان هذه النفايات من بلجيكا وليست من مفاعل ديمونا في اسرائيل. لقد استوردها صاحبها وهو شخص ارمني على اساس انها قناني بلاستيك".

واوضح ليلاً لـ"النهار" ان هذا الشخص هو تاجر اشترى محتوى المستوعبين من قناني البلاستيك بعشرين الف فرنك فرنسي وعندما وصلا الى المرفأ كشف عليهما وشم رائحة كريهة تنبعث منهما فطلب اعادة شحنهما. وافاد خبير كشف على هذا المحتوى عن وجود احتمال كبير ان تكون ملوثة من الخارج او ان تكون وضعت في القناني الفارغة مواد ملوثة. في اي حال غدا (اليوم) صباحاً سيتوجه خبير ويتم فتح المستوعبين على مرأى من الصحافيين والمصورين ليتبينوا ماهية موجوداتها وليرفع الخبير عينات التحليل.

على صعيد التحقيق في قسم المباحث الجنائية المركزية، اوقف صاحب البضاعة رهن التحقيق في انتظار جلاء ملابسات المستوعبين. وقد اصدر القاضي عضوم امراً الى الاجهزة الامنية المختصة في المرفأ لفتح المستوعبين اليوم.

ممثل "غرين بيس"

بدوره، استبعد الناطق باسم منظمة "غرين بيس" في لبنان فؤاد حمدان ان تكون النفايات المضبوطة في المرفأ من مفاعل "ديمونا"، لافتاً الى "ان هذه ستكون مسألة خطيرة جداً اذا كانت صحيحة". واوضح انه سيتصل بمكتب "غرين بيس" في اسرائيل لاستيضاحه الامر وتبلغ النتيجة بعد مدة. واشار الى ان مفاعل "ديمونا" انشئ عام ١٩٦٠ ويعمل بتكنولوجيا الخمسينات وينتج نفايات سامة متوسطة وقليلة الاشعاعات كالالبسة والآلات التي يتم التخلص منها بوضعها في مستوعبات وطمرها في صحراء النقب.

في روما

وهاجس النفايات السامة، لم يغب عن كلمة ممثل لبنان في مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" المنعقد في روما وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي لفت ممثلي ١٩٣ دولة الى اننا في لبنان "نواجه مأزقاً" على صعيد النفايات السامة، "فلا يكفي ما هدمته الحرب واحرقته من ثروات طبيعية. فالاراضي اللبنانية تتعرض لغزوات من ملفات لتسريب المواد السامة الى اراضيه. وقد اتخذت كل التدابير لمنع حصول الانتهاكات ولاعادة ما تهرب الى المراجع التي ورد منها".

عملية الكوكايين الضخمة من فنزويلا وتفاصيل ضبطها في مؤتمر لسليم

عرض قائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم في مؤتمر صحافي امس تفاصيل عن عملية ضبط نحو ١١٢ كيلوغراما من الكوكايين الخام وتوقيف ١٦ متهما بالاشتراك في توزيعها وتهريبها وهم يشكلون جزءاً من عصابة دولية.

سليم عقد المؤتمر في مكتبه في حضور عدد من مساعديه. وأوضح في مستهله "ان المخدرات تم تهريبها من فنزويلا الى لبنان عبر مستوعبين يضمان كمية من السيراميك. وغطى المرتكبون العملية بسرية تامة، وهم لبنانيون يقيمون في كولومبيا والولايات المتحدة الاميركية وغيرهما ويعملون لمصلحة مافيا كولومبية خطيرة. وبعد وصول ١٢٠ كلغ كوكايين قبل شهر وزع لبنانيان كانا يقيمان في الخارج ٤٠ كلغ منها، وحفظت الكمية المتبقية في المستوعبين في انتظار وصول آخرين من الخارج لتسليمهم كميات اخرى، كي يتفادى المهربون الوقوع في ايدي مكتب مكافحة المخدرات في الشرطة القضائية الذي يرصد تحركات تجار المخدرات المحليين عن كثب".

واضاف: "بمجرد بدء التوزيع كانت قوى الامن قد اصبحت على علم بالامر ووضعت يدها على العملية في غضون ايام. فضبطت القسم الاكبر من كمية الـ٤٠ كلغ التي وزعت واوقفت ١٦ تاجرا ومروجا في اشراف المدعي العام التمييزي عدنان عضوم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن".

ولفت الى "ان ثمن البضاعة المهربة يقدر بنحو ٨ ملايين دولار اميركي، وان التجار لم يتمكنوا من ترويج اكثر من ٨ كلغ خلال شهر". مشيرا الى ان جميع الذين اشتركوا في العملية من مروجين وتجار ومتواطئين في لبنان قد اوقفوا، فضلا عن ان ضبط الكمية أدت الى كشف مستوعبين كانا مرسلين عبر مرفأ جنوى الايطالي الى لبنان بحمولة ٢٣٦,٥ كلغ وبالطريقة نفسها، "وذلك بفضل دقة المعلومات الامنية والتنسيق الكامل مع ضباط الارتباط الدوليين في لبنان وقبرص".

اضاف: "ادت العملية الى كشف حسابات سرية لعمليات الاتجار بالمخدرات تستعملها المافيا الكولومبية في مصارف اثينا وميامي، وتم تزويد الجهات الدولية هذه المعلومات. والمنتظر ان تؤدي الى كشف عصابات دولية اخرى. كذلك تم كشف اسماء عناصر المافيا التي خططت لارسال الكميات المضبوطة وعناوينها وارقام هواتفها كاملة (...)".

واعتبر العميد سليم ان لبنان بات بفضل قواه الشرعية "من اكثر الدول تشددا في مكافحة المخدرات. ولم تقتصر المكافحة على داخل الحدود بل تجاوزتها الى الخارج"، ولفت الى "الثناء الدولي على دور لبنان في القضاء على آفة المخدرات".

القضاء

على صعيد آخر، أحال النائب العام التمييزي ملف القضية على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود مع الموقوفين، نظرا الى ان بينهم عسكريين احدهما برتبة مقدم والآخر برتبة معاون اول. وادعى مفوض الحكومة على الموقوفين سندا الى المادة الثالثة من قانون المخدرات والمادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري بالنسبة الى المقدم والمعاون الاول.

اللحوم الهندية الفاسدة امام المباحث الجنائية

كلف المدعي العام الاستئنافي في بيروت نديم عبد الملك مفرزة بيروت القضائية الاولى التوسع في التحقيق في عملية ضبط ٢٥ الفا و٩٦٦ كيلوغراما من اللحوم البقرية المجلدة الفاسدة آتية من الهند ولا تزال في مرفأ بيروت وصودرت بأمر من القاضي عبد الملك ريثما يعطي اشارته في شأنها في ضوء التحقيقات.

واستوضح صباح امس الطبيب المختص الذي كان اجرى تحليلا على عشر عينات رفعت من اللحوم المجلدة وقال انها فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري.

واشارت مصادر قضائية الى ان هذه التحقيقات قد تفتح الباب امام مواد فاسدة يرجح ان تكون دخلت لبنان ولم تتم مخابرة النيابة العامة في صددها.

توقيف متهمين بقطع اشجار وافتعال حرائق

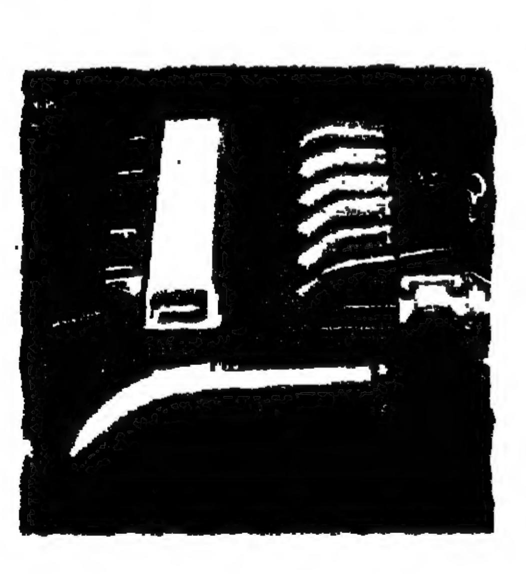
اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد مذكرة بتوقيف احمد علي طراوية بجرم قطع اشجار حرجية في كفرتيان وجلها من السنديان بلغت اربعمئة شجرة، لتحويلها فحماً.

وقرر جلب داود سالم واكيم في هذه الدعوى التي احالها وزير الزراعة شوقي فاخوري على القضاء.

وتلقى سعد معلومات عن قطع اشجار في زبوغة وبسكنتا في مساحات شاسعة تقدر بنحو مليون متر مربع الغابة نفسها. فأناب رجال الامن التحقيق واجراء الكشف اللازم على هذا الحرج وابلاغه النتائج.

وكان احيل على القضاء في بعبدا ١٣ شخصا اتهموا بقطع اشجار من الاحراج الخاصة والعامة وتحويل الحطب فحماً. وصدرت مذكرات سابقة بتوقيفهم بعد الادعاء عليهم بالمادة ١٤٤ من قانون العقوبات والمادة ٣٥ من قانون الغابات والاحراج وتقضي بالسجن حتى ثلاث سنوات.

كذلك اوقف سبعة اشخاص بجرم اشعال حرائق متعمدة في احراج بحيث اتت النار على ملايين الامتار من الثروة الحرجية سعيا الى تحويلها فحماً.



"رائدة"

فرنجيه يناشد المنظمات الانسانية والصحية
ممارسة اقصى جهودها لاطلاق نكد

ناشد وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه المنظمات الانسانية والصحية في العالم "ممارسة اقصى جهودها والعمل عاجلاً لاطلاق الطبيب الجراح جورج نكد وزوجته اللذين تعتقلهما في الجنوب قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤها"، مشيراً الى ان هذا الاعتقال "يندرج في سياق العدوان الاسرائيلي المتواصل على لبنان وطنا واهلنا".

كذلك اصدرت نقابة الاطباء في الشمال بيانا استنكرت فيه الحادث. وقالت فيه: "انه العدوان، انه الاحتلال الذي لا يدعنا نعيش في سلام. انه العدوان الذي امتدت يده اليوم لتعتقل طبيبا مع كل ما تمثله مهنة الطب من رسالة انسانية. انه العدوان الذي اعتقل الدكتور جورج نكد وزوجته اللذين قدما العون والعلاج الى اهلنا في الجنوب، مقدماً بذلك صورة واضحة عن مدى شراسته وهمجيته(...).

ان نقابة اطباء لبنان في الشمال تلقت النبأ بكثير من الاستغراب وهي اذ تستنكر بشدة الاعتداء على الجسم الطبي، تطالب جميع المسؤولين اللبنانيين والهيئات الرسمية والاهلية والفاعليات السياسية والاجتماعية والمجتمع الدولي بالعمل العاجل من اجل اطلاق زميلنا الطبيب الجراح جورج نكد وزوجته وجميع الاسرى اللبنانيين في سجون الاحتلال".

يوم النظافة دعوة اليه أوسترالية
ومع هيئات لبنانية ووزارة الصحة

عقد سفير اوستراليا في لبنان ايان بلرمتر واعضاء اللجنة اللبنانية لليوم الوطني للنظافة امس مؤتمراً صحافيا في دار نقابة المحررين للاعلان عن اهمية المناسبة التي تحتفل بها اوستراليا في العالم.

وكانت كلمة لممثل نقابة المحررين الزميل انطوان شدياق والى بيان تلاه السفير بلرمتر عن النشاطات في مختلف المناطق اللبنانية يوم السبت ١٦ تشرين الثاني تركز على استنهاض الوعي العام من اجل بيئة اكثر نظافة، بشعار "اليوم الوطني للنظافة"، مع كل من اندية الليونز والمنبر الاخضر وجمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت فرع كلية علوم الصحة وتعاوناً مع وزارة البيئة. والشعار لهذا اليوم ولكل مناسبة مماثلة مستقبلاً هو "حافظوا على نظافة لبنان".

"ومنذ ١٩٩٣ يحتفل بهذا اليوم وشارك فيه ١١٠ بلدان عام ١٩٩٥. وهدفه قيام التجمعات المحلية في البلدان المشاركة بتدبير انشطة من شأنها ان تساعد على تنظيف احيائها وان تشجع المواطنين الآخرين على صرف النفايات واعادة تطويرها بالاساليب المسؤولة، والحكمة في العمل هي ان للفرد اهميته في هذا السبيل".

وكانت كلمة للدكتور نشأت منصور باسم "المنبر الاخضر" في الجامعة الاميركية داعياً الى المشاركة الفعالة في اسبوع النظافة.

الى كلمة رئيس لجنة البيئة في حاكمية الليونز المحامي كميل فنيانوس وكلمة حاكم اندية الليونز في لبنان والاردن الامير البير شهاب وكلمة روجينا فنيانوس عن برنامج العمل لاسبوع النظافة في مختلف المناطق اللبنانية.

ودعا نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الى اليوم الوطني للنظافة، السبت ١٦ تشرين الثاني في ختام اسبوع النظافة الذي قام به الخريجون وطلاب كلية العلوم الصحية.

وفي برنامج اليوم الوطني حملة تشجير على الجادة البحرية المواجهة للجامعة الى محاضرات توعية للطلاب وتوزيع منشورات ثقافية.

دعوى كرامه امام محكمة بداية بيروت

انعقدت محكمة بداية بيروت المدنية برئاسة الرئيس نعمة لحود امس للنظر في الدعوى التي اقامها رئيس حزب الكتائب سابقا ايلي كرامة ضد الرئيس الحالي جورج سعادة لابطال انتخابات المكتب السياسي ورئاسة الحزب ونيابة الرئاسة التي جرت في ٨ حزيران ١٩٩٥. وارجئت الجلسة الى ١٩٩٧/١/٣٠ لاستكمال النظر فيها.

سمح لها بالسفر متخطيا حكما شرعيا

اصدر قاضي التحقيق العسكري وائل مرتضى مذكرة وجاهية بتوقيف مأمور في الامن العام في محلة المصنع بجرم تسهيل مرور زوجة واولادها، واعطاء تعليماته بالسماح لها بالسفر مخالفا قرارا قضائيا صادرا عن المحكمة الشرعية بمنع الزوجة من السفر.

حتى القمح!

ابلغ النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار عن كشف سرقات متمادية منذ فترات طويلة لـ١٥ كيلوغراما من القمح من كل شاحنة تنقل القمح من المرفأ الى عدد من المطاحن. فطلب من الاجهزة الامنية التحقيق في الامر وتقدير الكميات التي كانت تفقد يوميا وقيمتها تحديدا للمسؤولية.

هجومان على موقع ودورية في "الحزام الامني"
اصابة مقاوم وتضرر منزل في عربصاليم

دخان القصف الاسرائيلي على اطراف عربصاليم امس. (كامل جابر)

جرح مقاوم وتضرر منزل في عربصاليم امس، في سلسلة اعتداءات اسرائيلية بالقصف المدفعي على محاور اقليم التفاح. وهاجمت المقاومة دورية وموقعاً للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان ملالة لهذا الجيش تعرضت لهجوم بصاروخ "ساغر" من الطيري، في الثامنة والربع صباحاً على طريق موقع شقيف النمل (القطاع الغربي). وعلى الفور ردت عناصر الملالة على مصدر الصاروخ.

وفي التاسعة والدقيقة الـ٢٥ تعرض الموقع المشرف على عربصاليم (الطهرة) لقذائف صاروخية وهاون. وردت حاميته على مصادر النار.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة السابعة صباحاً الاطراف الشرقية لبلدة كفررمان، ثم اتبعوا القصف برمايات رشاشة ثقيلة على الحي الشرقي للبلدة وتلالها الشرقية.

وعند الثامنة والنصف تعرض الحي الجنوبي لبلدة عربصاليم لقصف مدفعي، وسقطت قذائف حارقة بين المنازل. وادت قذيفة سقطت امام منزل المواطن نور الدين نور الدين قرب المعصرة، الى اضرار في منازل عدة مجاورة.

بعدما عنف القصف على محيط موقع السويداء المشرف على عربصاليم ومجرى نهر الزهراني واطراف حبوش وكفررمان، اضافة الى الحي الجنوبي في عربصاليم.

وبعد الحادية عشرة تقطّع القصف وطاول التلال الشرقية لبلدة كفررمان ثم توقف بعد نحو نصف ساعة.

وذكرت مصادر امنية ان مقاوماً اصيب صباحاً عند الاطراف الشرقية لبلدة كفررمان من جراء انفجار لغم مضاد للافراد به، مما ادى الى بتر قدمه. ونقل الى احد مستشفيات النبطية. وواكب هذه الاعتداءات تحليق للطيران الحربي في اجواء المنطقة.

وفي الثامنة مساء اطلقت رمايات رشاشة ثقيلة على تلال الاقليم ومجرى نهر الزهراني والوادي الاخضر.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد زياد زموي كمنت في الثامنة والدقيقة الـ١٠ صباح (امس) لدورية لحدية مؤللة على طريق موقع حداثا. ولدى وصولها الى نقطة المكمن امطرها المجاهدون بنيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى اعطاب ملالة "ام – ١١٣" واصابة من كان في داخلها".

وفي بيان آخر "ان المقاومة الاسلامية رصدت في العاشرة صباحاً تجمعاً معادياً في موقع السويداء. فقامت وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيد عباس بهجة باستهدافه بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مباشرة. وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منه".

◄ احتفال لـ جمعية المشاريع بـ "الحركة التصحيحية"

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

استطاعت بقيادة الرئيس الاسد ان ترسي هذه المكانة والهيبة والاستقرار استطاعت ان تصبح ركنا من اركان الوفاق الوطني في لبنان وبالتالي لارساء وحدة لبنان الارض والشعب والمؤسسات (...) وان وحدة المسارين اللبناني والسوري اصبحت عملية ذاتية وموضوعية وعضوية لا يستطيع احد ان يتآمر عليها، لان في التآمر عليها تآمراً على الوفاق الوطني وعلى لبنان.

علينا في اطار مسؤوليات في بناء دولة المؤسسات والقانون ان نؤمن عميقا بالعلاقة اللبنانية السورية ووحدة المسارين. وان لم نقدم على هذا يكون الخطأ جسيما بمستوى التآمر على تفخيخ الواقع اللبناني.

(...) اناشدكم جميعا بهذه المناسبة ان نسقط نهائيا عملية تفخيخ الواقع اللبناني للارتداد سلبا وعلى المدى البعيد على هذه العلاقة بالتحديد. انها مسؤولية كل القوى الوطنية المؤمنة بهذه العلاقة. وانني على ثقة تامة واكيدة باننا سنبلغ هذا الهدف وفي وقت قريب ان شاء الله تماما كما بلغه الرئيس حافظ الاسد في تحقيق وحدة سوريا ومنعتها وعزتها وكرامتها، وبالتالي عزة لبنان وكرامته وسيادته واستقلاله".

البربير

وجاء في كلمة البربير: "بعد ٥ حزيران والحركة التصحيحية قامت سوريا بمجهود عسكري هائل ورفعت شعار التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل وذلك بالتعاون العسكري مع مصر وصولا الى حرب تشرين، مفخرة العرب عسكريا على الجبهتين المصرية والسورية. ولولا ما كان من امر مصر الساداتي لحسم العرب المعركة واستعادوا الارض المغتصبة، كل الارض عسكريا. وما كنا لنصل الى كمب ديفيد المشؤوم، ولا الى اوسلو واتفاقاتها السوداء".

واضاف: "لقد اخذت سوريا انطلاقا من دورها والتزامها القومي خيارا استراتيجيا حيال لبنان كلفها وما زال يكلفها الكثير (...) ان تلازم المسارين اللبناني والسوري كانا كفيلين حماية الحقوق اللبنانية والسورية معا. ان الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس الاسد هي بالفعل اكبر تعبير عن حركة الامة وضميرها ووجدانها".

طرابلسي

ومن كلمة الدكتور عدنان طرابلسي: "لقد اخذ لبنان حصة الاسد من الاسد حتى تعلم كيف يدير البندقية من الاقتتال الداخلي الى العدو الاسرائيلي، وبتوجيهات الرئيس الاسد انطلقت اكبر مقاومة شعبية في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي.

وهنا يتجلى سر التلازم في المسارين على قاعدة سليمة اسس لها الرئيس حافظ الاسد مع اخيه الرئيس الياس الهراوي وكل ذلك ثمرة من ثمار الحركة التصحيحية الباسلة. وهكذا تمازجت وتماوجت الانجازات في وطننا الحبيب لبنان، فتجلى جيشنا البطل بقيادة العماد اميل لحود بأروع المنجزات التي ترصد كل الاخطار وتحاول النيل من وطننا الزاهي بكل الوان الشجاعة والحياة.

لذا فاننا نتطلع الى مزيد من الهدوء والاستقرار في لبنان، بالانسلاخ التام عن ادارة الامور بعقلية سياسة المزرعة وبالقضاء على كل اشكال الفساد التي استشرت، ولاسيما في المدة الاخيرة.

واننا نأمل من الحكومة الجديدة ان يكون برنامجها قائما على اسس الاولويات التي تنقذ الشعب وتبني الوطن مع الاخذ بالدراسات التي تتحدث عن خطوط الفقر ونسبه المرتفعة بين اللبنانيين ومع التنبه الى ان الشعب قد شبع وعودا وخططا لا تنفذ".

والقى كلمة القيادة القطرية لحزب البعث رئيس "اتحاد شبيبة الثورة" ابرهيم ابرهيم، وجاء فيها: "ان النهضة التي حققتها الحركة التصحيحية المجيدة هي قومية مبدأً ونهجاً واداء. وقد اكدت سوريا بقيادة الرئيس الاسد حقيقة انتمائها القومي فكراً وسلوكاً، فناضلت وتناضل من اجل حقوق الامة كلها ومصالحها، من اجل الارض المحتلة والحقوق المغتصبة، ومن اجل ان تستعيد الهوية والقومية نفسها وتستكمل نائها. لقد اكد الرئيس الاسد ان اي انجاز سوري هو انجاز قومي للامة كلها، وما لم يكن كذلك يظل مهددا في كيانه الاصيل، واكد تكرارا ان اي انجاز قطري سيظل ايضا مهددا في كيانه الاصيل ما دام العدوان قائما والتهديد بالعدوان مستمرا. ولذلك فان طاقاتنا كلها لمجد الامة ومنعتنا وقوتنا وحقوقها. ومن اجل هذا يكافح الرئيس الاسد في معركة قاسية وصعبة كي تستعيد الامة حقها المشروع في السيادة على ارضها القومية كلها".

خدام للبعريني: مع حكومة قوية

عكار – "النهار":

نقل النائب وجيه البعريني عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تأكيده ان المسؤولين السوريين "مع حكومة قوية وقادرة في لبنان تعنى بالشأن الداخلي وتحل الازمات المعيشية وترسخ مسيرة الامن والاستقرار، وان سوريا ستبقى داعمة للبنان ومؤسساته مساندة لتقدمه وازدهاره".

وكان البعريني زار خدام يرافقه وفد من "التجمع الشعبي العكاري" للتمثلة بـ"الحركة التصحيحية" كذلك زار والوفد ممثلا الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية في لبنان اللواء غازي كنعان.

"كلور" رشعين بلا رقابة

زغرتا – "النهار":

انهت الفرق الفنية المختصة تجهيز غرفة "الكلور" قرب نبع رشعين بعدما تم تركيب المضخات الرئيسية على قساطل الجر التي تزود زغرتا وطرابلس مياه الشفة.

اللافت ان "الكلور" الذي يضخ في نبع رشعين يبقى من دون رقيب لان الوزارة المعنية لم تعين موظفا لمراقبة عمليات ضخ هذه المادة عند النبع.

وعقدت امس اجتماعات عدة في وزارة الموارد المائية والكهربائية لدرس سبل معالجة مشكلة التلوث في مياه نبع رشعين، وشارك في جانب منها مدير مصلحة مياه زغرتا ومدير مصلحة مياه الشفة في الزاوية، اضافة الى اللجنة الفنية التي زارت سابقا المنطقة ومكاتب الدراسات.

حول الجراحة بالاقمار الاصطناعية
الدكتور نبيل طويل: كفانا عقدة الاول وعقدة الاجنبي

جاءنا من الدكتور نبيل طويل التعليق الآتي على ما نشرته "النهار" امس عن اجراء عملية قلب مفتوح بالاقمار الاصطناعية في بيروت:

"اطلعت في عدد "النهار" الخميس ١٤ تشرين الاول على ما نشر عن عملية قلب مفتوح بالاقمار الاصطناعية. كما اطلعتنا الوسائل المرئية على هذا الخبر في شكل يوحي للمواطن العادي أن تلك العملية هي الاولى من نوعها وهي تحقق خطوة اولى في ميدان الطب والعلم، والاتصالات.

أود ان اوضح ان عمليات القلب المفتوح لها تاريخها في لبنان وعمرها اكثر من ٣٠ عاما وانجازاتها لا تعد ولا تحصى، ومراكز جراحة القلب في لبنان لها تاريخها ايضا وتناهض بمستواها اكبر مراكز العالم، والاقدم في هذه المراكز: الجامعة الاميركية، مستشفى الروم، ومستشفى سيدة المعونات في جبيل، والاحدث: اوتيل ديو، ومستشفى رزق...

واذا كانت الانجازات الطبية تتم في هذه المراكز بعيدا عن الاضواء والهمروجات الدعائية فذلك حفاظا على قدسية العمل الجراحي واحتراما للمريض، اي الانسان.

كم مريض اجريت له "اول عملية في الشرق"؟

كم مريض أجريت له "اعظم عملية في الشرق"؟

كم مريض "علش" لانه "الاول"؟

كفانا في هذا الوطن عقدة "الاول" وكفانا ايضا عقدة "الشرق الاوسط" وعقدة "الاجنبي" كمن يوحي ان ليس في لبنان اطباء اكفاء او ان التاريخ اغلق الباب على كل الانجازات وبدأ العالم في لبنان من اول وجديد.

نحن نهنئ معرض ميديا برودكاست لبنان ٩٦ وبيريت ٩٦ لعرضهما احدث تقنيات البث المرئي والمسموع، وربما أتى هذا الحدث في النطاق الدعائي لهذه التقنيات.

لكن مستشفيات عديدة في لبنان تستعمل الاقمار الاصطناعية في مجال تبادل المعلومات والمحاضرات، على سبيل المثال: مستشفى سيدة المعونات في جبيل يستعمل احدث تقنيات البث منذ زمن عام (بواسطة Eutelsat).

كفانا استعمال مآسي المرض والمريض وأهله في مجال الفولكلور الدعائي. كفانا عقد وهبل ونحن مرغمون على قبول واقع الاستهتار في كل المجالات في لبنان حيث اضحى كل شيء همروجات وفولكلورا وعدم مبالاة بالانسان.

ان هناك بعض الناس لن تقبل بأن يكون آخر معقل، وهو الطب، عرضة الاستهلاك المباح الرخيص.

نطلب من نقابة الاطباء وضع حد لهذه المهازل، كما نكرر طلبنا من وسائل الاعلام حفاظا على ما تبقى من قيم في لبنان من "اولوية" الحدث وأهميته قبل نشره".

أوضاع جباع عند محافظ النبطية

تسلم محافظ النبطية محمود المولى امس في مكتبه في السرايا من وفد الهيئة الادارية لجمعية البر والاحسان الاسلامية في بلدة جباع برئاسة المحامي محمد عيسى، ملفا كاملا عن نشاطات الجمعية وانجازاتها وحاجاتها. كذلك اثار معه الاوضاع الخدماتية في البلدة.

ووعد المولى بتفقد قرى اقليم التفاح عموما وجباع خصوصا للاطلاع عن كثب على اوضاعهم خصوصا ان المنطقة تعاني من الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة.

حكم على "الشراع"

قضى حكم صادر عن محكمة التمييز الناظرة في استئناف دعاوى المطبوعات، برئاسة القاضي احمد المعلم، بخفض الغرامة التي حكمت بها محكمة المطبوعات في دعوى حسين ايوب على المدير المسؤول في مجلة "الشراع" الزميل غازي مقهور والمحررة في المطبوعة سلام الحاج بجرم القدح والذم في مقال نشرته المجلة عنوانه "على باب الوزير". وغرمت كلا من غازي وسلام مليون ليرة والزمتهما دفع ٥ ملايين ليرة كتعويضات شخصية المدعي بالتكافل والتضامن مع "المؤسسة الاتحادية للطباعة والنشر" بشخص مديرها الزميل حسن محمد صبرا.

وكانت المحكمة غرمتهما بستة ملايين ليرة وتعويضات مقدارها ١٢ مليون ليرة.

منظمة العفو الدولية: صحة السجين فارس تنذر بالخطر

قالت "لجنة المتابعة لدعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت كتابا من منظمة العفو الدولية اكدت فيه انها لا تزال تعمل على قضية اللبناني غسان فارس "وتابرنا في عام ١٩٩٢ على توجيه الرسائل في شأنه الى السلطات الاسرائيلية، وخصوصا رئيس الوزراء السابق شمعون بيرس ورئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو ومديري السجون والمحامين. ولسوء الحظ، لم تتلق منهم معلومات كافية لكننا لن نستسلم".

واضاف: "كنا علمنا ان الوضع الصحي لغسان فارس ينذر بالخطر. وواجهنا بعض الصعوبات في تحديد مكان وجوده. ولكننا نعتقد انه محتجز في سجن عيالون في الرملة".

المقسم ١٩ ✓

"عله يصل الى المسامع"

جاءنا:

"في ١١ تموز ١٩٩٦ ورد في "المقسم ١٩" من "النهار" الصفحة ٩ تحت عنوان "يسأل عن رواتبه فيسألونه عن غيابه"، ما يأتي:

١ – صرف رواتبي المتوقفة من ١٩٩١/٢/١٥ حتى ١٩٩٣/١٢/٣، تاريخ انهاء خدمتي بموجب المرسوم الرقم ١٩٩٣/٤٤٣٦، وقد سجلته في قلم رئاسة مجلس الوزراء تحت الرقم ٢/١٠١ في تاريخ ٢٨ اب ١٩٩٥. والصحيح تحت الرقم ٢/١١٠١. لذلك ارجو التصويب.

كما انني، وبناء على طلب وزارة المال، بعثت برسالة مضمونة مع اشعار التسلم الى الادارة المختصة لتسوية وضعي بين ١٩٩١ و١٩٩٣ حسب جواب وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة. وحتى تاريخه لم احصل على جواب. علما بانني مشرد وبلا عمل واعيش حالة الضياع واليأس ووضعي يزداد سوءا يوما بعد يوم.

جئت بكتابي راجيا التفضل بنشره في "المقسم ١٩" عله يصل الى مسامع المسؤولين الذين نحترم ونؤيد مع جزيل شكري لكم ولاسرة "النهار" و"L'orient - Lejour" سلفاً".

شكوى وتوضيح

اهالي حارة حريك شارع القسيس والاوتوستراد العريض يقولون ان شركة الجنوب للاعمار قطعت كابل الهاتف (١٥٠ خطا) فيما كانت تقوم باعمال الحفر منذ ستة ايام. فانقطعت الخطوط الهاتفية ويقول المسؤولون في شركة الجنوب انهم راجعوا مصلحة الهاتف فاختلفوا على السعر (٥٠٠ $).

وهذا السعر لا تريد ان تدفعه شركة الجنوب. فمن المسؤول عن اعادة الحياة الى الخطوط؟

● جاءنا من مدير عام شركة الجنوب للاعمار بواسطة شركة اوجيرو التوضيح الآتي:

"اولا – ان الشركة قطعت، بسبب اعمالها في الاوتوستراد العريض، كابل هاتف ٥٠ خطا وليس ١٥٠ خطا.

ثانيا – الحادثة وقعت في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢١ وتمت صيانة الخطوط بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٧ من قبل وزارة الهاتف وهي تعمل اليوم بصورة طبيعية.

ثالثا – ان الشركة قامت بابلاغ الوزارة وقت حصول الحادث ان تأخر الصيانة بضعة ايام يعود الى انشغال فرق العمل حسبما اوضح المسؤول في الوزارة.

رابعا – ان تعاملنا مع الوزارة وكل مؤسسات الدولة مبني على التنسيق والتعاون التام وليس هناك اية مصاريف جانبية تقوم بدفعها او بعرضها على احد".

انقطاع المياه عن سد البوشرية

سكان منطقة سد البوشرية شارع العسيلي شكوا انقطاع المياه عن المنطقة منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

وقالوا عندما تتأمن تصل خفيفة خالية من الضغط ولا تصل الى الطبقة الارضية. حاولوا مراجعة مصلحة المياه لكن الهاتف العائد اليها معطل.

وقالوا ان السبب عطل في رأس الشارع وسألوا من المسؤول عن ايصال المياه الى هذا الشارع؟

● مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح ان فرق العمل العائدة الى احد المتعهدين الذي ينفذ الاشغال في المنطقة تسببت بتعطيل بعض القساطل، اضافة الى العبث بالاقفال العامة. ويعمل عمال المصلحة على اصلاح العطل وفتح الاقفال.

ارزة الشابة هربت من الامارات
وادعت على زوجها "بتقديمها" الى اثرياء

هربت ارزة مهـ.ن. (٢١ عاما) من زوجها محمد ت.ق. (٣٨ عاما) في برج حمود ولجأت الى فصيلة الدرك طالبة حمايتها من جور زوجها الذي دأب منذ خمسة اعوام على ارغامها على تعاطي الدعارة والفجور بعد تهديدها بالقتل، ومحاولاته المتكررة للقضاء عليها حرقاً او خنقاً، حتى باتت تعيش في دوامة القلق وهاجس الخوف والموت.

وخلال التحقيقات التي تولاها رجال الامن افادت المدعية انها كانت تزوجت من محمد قبل خمسة اعوام ولم يقربها او يعاشرها حتى اقنعها بالسفر معه الى الامارات العربية المتحدة حيث تدبر عملاً في شركة براتب كبير، فانطلت الحيلة عليها وسافرا معا. وبعدما اقاما في منزل دعاها الى استقبال الرجال من اثرياء الخليج ومعاشرتهم، ولما رفضت هددها بالقتل واحرق فخذيها باعقاب السجائر، ووجدت نفسها في نهاية المطاف في قصر وقد تعرضت للاعتداء الجنسي وفضت بكارتها. وظل زوجها يرغمها ويحضها على الفجور ويتاجر بجسدها طوال هذه المدة الى ان هربت من الامارات وعادت الى برج حمود حيث لم يلبث ان لحق بها وهو لا يزال يطاردها ويتوعدها بالقتل لاقناعها بالعودة الى عصمته وقبول تعاطي الدعارة.

وقالت انها فكرت مرات بالانتحار تخلصاً من العار الذي الحقه بها زوجها، وناشدت رجال الامن انقاذها من بين يديه خوفاً على حياتها لانه يضربها باستمرار عندما ترفض اجابة طلباته واحياناً يحاول خنقها.

وبعد مراجعة المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمه واطلاعه على التحقيق في ادعاء ارزة امر باعتقال زوجها محمد الذي نفى مزاعم زوجته.

وخلال مقابلة بين الاثنين افادت ارزة ان زوجها كان يتقاضى من كل زبون الف درهم واحياناً الف دولار اميركي.

وادعى رحمه على محمد بجرم حض زوجته على الفجور وتعاطي الدعارة السرية واحاله على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان.

● ادعت سامية س.ك. (٤٤ عاما) انها عادت الى منزلها وضبطت زوجها نعيم س.ك. (٤٠ عاما) عاريا مع خادمتها السري لانكية راجينا س. (١٩ عاما) ويعاشرها. ولما انتهرتهما قفزا من السرير واندفعا نحوها واشبعاها ضرباً حتى غابت عن الوعي وسقطت ارضاً. وهرب نعيم مع خادمته.

اوقف نعيم وراجينا واودعا النيابة العامة في جبل لبنان بجرم الزنا ومحاولة قتل سامية... واعترفت راجينا خلال استجوابها انها قبل خمسة اشهر ارتبطت بعلاقة مع مخدومها الذي اندس ذات ليلة في فراشها بناء على طلبها، وعاشرها برضاها. واستمرت العلاقة بينهما بصورة خفية حتى تبين لراجينا انها حامل من نعيم الذي قرر طلاق زوجته العاقر والزواج منها.

واعترف نعيم بدوره بصحة اقوال خادمته فاحيلا على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان.

وتبين ان المدعية نالت تقريراً طبياً لمدة عشرين يوماً تعطيلاً عن العمل بسبب ضربها بقسوة.

● افادت جوزفين أ.ط. (١٦ عاما) ان زوج اختها امين خ.أ. (٤١ عاما) فض بكارتها بالقوة قبل شهر في اثناء وجودها في ضيافة اختها نازك في محلة النبعة – برج حمود. ثم عاد وعاشرها عشر مرات في غفلة عن اختها بعدما هددها. وادعت عليه وطلبت توقيفه.

اعتقل امين فاعترف بصحة ادعاء جوزفين وزعم انه احبها حتى الجنون وفض بكارتها وعاشرها مرات رغم ارادتها ولكنه لم يهددها بالقتل بالمسدس.

فاودع النيابة العامة في جبل لبنان التي ادعت عليه بجناية فض بكارة قاصر ومعاشرتها بالقوة.

● وفي احد دور السينما اوقف محمد خ.أ. (٢٤ عاما) وسعيد ح.د. (٤٦ عاما) بعدما ضبطا يتداعبان في شكل مناف للحشمة والآداب وسلما الى النيابة العامة في بيروت فادعت عليهما واحالتهما على قاضي التحقيق ياسين القاري فاستجوبهما واصدر مذكرتين بتوقيفهما.

● ادعت اميرة ع.ج. (٢٥ عاما) ان جارتها اقبال م.ع. (٣٤ عاما) اعتادت التردد عليها في منزلها وتقديم الهدايا اليها، الامر الذي اثار استغرابها واوجست خيفة من اقبال. وذات يوم سقتها مرطباً في الصباح بعدما كان زوجها غادر المنزل الى عمله فغابت عن الوعي. وارتكبت معها جرم السحاق واصابتها برضوض وكدمات.

اوقفت اقبال. واعترفت بمساحقة اميرة بعد تخديرها. فاودعت النيابة العامة في بيروت.

نهبت مع غيره فقتلها طعنا

اقدم الهندي راجاما سينغ (٣٥ سنة) على قتل مواطنته تمارتا سارلما بسكين في محلة النبعة في برج حمود بعدما اصابها بعشر طعنات في عنقها وصدرها.

واحيل على المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمه الذي ادعى عليه بجناية القتل عمدا سندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتولى قاضي التحقيق جورج كرم استجواب سينغ واصدر مذكرة بتوقيفه.

وتبين ان سينغ كانت تربطه علاقة عاطفية مع تمارتا استمرت اكثر من سنتين، الى ان تعرفت المغدورة الى هنود آخرين وارتبطت معهم بعلاقات مماثلة بعدما قطعت علاقتها بسينغ، فحقد عليها وأقدم على قتلها.

انتحر بسبب المرض

اقدم نصري شديد التنوري (٧١ عاما) على الانتحار في منزله في برج حمود بخنق نفسه بحبل لاصابته بمرض عضال.

موجود

وجدت محفظة يد نسائية صغيرة سوداء فيها اوراق خاصة باسم ليالي نجار. على صاحبتها الحضور الى جريدة "النهار"، الحمراء، الطبقة الثانية، لتسلمها.

ملف

"النهار" عاينت حكايات الفقر والفقراء في انحاء لبنان (٧)

هلا تخلد الى النوم لتهرب من شقائها. لم تشم رائحة الطبيخ منذ اربعة ايام وتأكل احيانا عند جيرانها لتسد الجوع الذي يفتك بها. تنتظر ان يتبرع لها اصدقاؤها بالثياب، وورقة الـ٥٠ الف ليرة لا تراها في جيب زوجها. فاطمة حرمت نفسها اللقمة لتدخل اولادها ارخص مدرسة خاصة، لكن الاشعارات بدفع الاقساط تطاردها ولا تدري ماذا تفعل. اما محمد فترك المدرسة مع اشقائه الخمسة ليرعى الماشية ويجمع الحطب. هذه النماذج تروي فصولا قليلة من حكاية الفقر الطويلة في منطقة بعلبك. "النهار" قصدت العائلات المعوزة، دخلت اشباه بيوتهم واكواخهم واستمعت الى آلامهم وتمنياتهم، وجاءت بهذه الحصيلة:

عتمة الفقر والعوز تكسف بهجة الضوء في مدينة الشمس

هلا لم تشم رائحة الطبخ منذ ايام ومحمد ترك المدرسة ليرعى حنان تقبل الثياب من اقاربها وفاطمة تحرم نفسها اللقمة ليتعلم اولادها

في حي القلعة المجاور لقلعة بعلبك دخلنا منزلاً صاحبه نبيل الشياح (٣٥ عاما) متزوج وله ثلاثة اولاد. استقبلتنا زوجته هلا بيان (٣٢ عاما) في غرفة حقيرة تحتوي على سجادة ممزقة بالية واريكتين قديمتين لا تصلحان للجلوس ومدفأة صغيرة "ديكور الشتاء". واجلستنا على كرسي مكسور لا تملك غيره وبادرتنا بالسؤال، اسألوني لماذا "الصوبيا مطفية" وانا اتدثر بحرام؟ لا نملك ثمن المازوت ولم نخزن ليتراً منه حتى الآن".

تنهدت ثم قالت: "لقد وضعتم يدكم على الجرح ووصلتم في الوقت المناسب لتروا بعيونكم حالتي التعيسة. كنت اللأمة هرباً من شقائي ومأساتي التي تلازمني دائماً، زوجي عاطل عن العمل، يشتغل "فاعل باطون" يوم عمل وعشرة راحة! ويتقاضى ١٢ الف ليرة كحد اقصى، وهذه الالوف القليلة لا تكفينا ثمن خبز يومي. اكاد اجن بل اشعر كأنني سأصاب بحالة هستيرية. لا حركة ولا بركة ولا عمل بل تعتير دائم، الجوع يهددنا وينهش لحمنا، لو ان زوجي يعمل باجر زهيد لكنت رضيت بالقليل ولكن "منين يا حسرة عليّ، العين بصيرة واليد قصيرة".

"رزق الله على ايام زمان"، اضافت هلا، الوضع زفت، سنحت لزوجي فرصة عمل مناسبة وقلنا الحمد لله ستفرج، ولكن احد العمال غير اللبنانيين تسلم العمل فطارت الرزقة وعادت حليمة الى عادتها القديمة".

رائحة الطبيخ

"صدقوني منذ اربعة ايام لم نشم رائحة الطبيخ في المنزل، اضطر احياناً الى الاكل من عند جيراني مرغمة، نعيش اياماً كلها شقاء وفقر وحزن، الاولاد سجلتهم في المدرسة الحكومية لانني غير قادرة على تسديد الاقساط في الخاصة. يذهبون الى مدرستهم سيراً على الاقدام مع العلم انها بعيدة عن المنزل، يتحملون التعب واحاول جاهدة اكمال دراستهم، فالتعليم عندي اساسي حتى "يقدروا يخلصوا حالهم في الحياة" ولكننا ما زلنا حتى الآن، في حاجة الى ١٥٠ الف ليرة لاستكمال شراء الكتب المستعملة وقد وعدنا احدهم بتقديم مساعدة مالية، لذا نحن "على الوعد يا كمّون". اما الثياب فيتبرع بها الاصحاب والاقارب وقد يساعدني اهلي احياناً او اشتريها مستعملة بارخص الاسعار".

"اي مستقبل لنا نحن الفقراء البائسين؟" سألت المرأة بحرقة ثم طلبت: "ارفعوا صوتي الى المسؤولين. نحن في بلد الفقر فاين الوعود؟ اتمنى الا يبطحنا الفقر، ابلع شقائي والمي من اجل اولادي، ولو ان هذه الجدران تملك لساناً لاخبرتكم عن معاناتنا ومآسينا ونومنا الليالي من دون عشاء.

حتى هذا المنزل "الجميل"(!!) هو ملك لأهل زوجي، هل ترون الاثاث؟ هنا كل ما نملك: غرفتان واحدة لاستقبال الضيوف والجلوس والنوم، واخرى مطبخ فيه براد لا لون له، وخزانة مستعملة للثياب وغسالة في حاجة الى تصليح".

المرض لا يرحم

لو كان الفقر هو الخصم الوحيد لهانت، لكن المرض سيفه شديد، "فقد مرض زوجي وابنتي فادخلتهما المستشفى مرات عدة وفي كل مرة كنا نعجز عن دفع الفاتورة. المياه ننقلها بواسطة غالونات من عند الجيران، والكهرباء لم نسدد فاتورتها التي تبلغ ١٠٠ الف ليرة حتى الآن. ورقة الخمسين الف ليرة لا اراها ابداً في جيب زوجي، فكيف نعيش ونتدبر امورنا في بلد الشقاء، اجيبوا بربكم؟".

لسعة برد

من حي القلعة الى حي الرفاعي. صبحية (٥٠ عاما)، ارملة تعيش مع اولادها الثلاثة بعدما توفي زوجها قبل عام ونصف عام. لم يترك لهم شيئاً سوى سيارة مرسيدس قديمة وغرفتين للسكن، شاهدناها على الشرفة فاستقبلتنا برحابة. عندما جلسنا شعرنا بلسعة برد تخترق العظام. سألناها فاجابت بصوت خفيض وعينين دامعتين: من اين المال لشراء المازوت؟ سأضع "صوبيا" على الحطب الذي املك منه الشيء القليل مما تركه زوجي قبيل وفاته ونحاول ان نخبئه لايام الشتاء القارسة. ابنتها حنان (١٨ عاما) ترتجف من البرد. "عندي ابنتي البكر عمرها ٢٣ عاما باشرت العمل في عيادة طبيب وتتقاضى ١٢٥ الف ليرة شهرياً ولكنها لا تساهم في مصروف البيت لانه بالكاد يكفيها كمصروف خاص بها. ابني محمد (٢١ عاما) لا يستطيع تأمين اكثر من ١٠٠ الف ليرة شهرياً سائقاً السيارة التي تركها زوجي، فيكون المدخول ٢٢٥ الف ليرة شهرياً لا تكفي ثمن خبزنا اليومي فكيف بالاستشفاء وثمن الادوية؟ اعاني دوخة في الرأس ووجعاً في المعدة ومرضاً عصبياً. الله يدبرنا، هو الذي خلقنا وهو يتولى امرنا. نأتي بالماء من عند الجيران ونحاول قدر المستطاع عدم استهلاك الكهرباء للتوفير. سابقاً كنت اساعد زوجي لتأمين مصروفنا اليومي، اما الآن فعجزت بسبب المرض، لذا ابقى في المنزل واحضر الطعام لاولادي".

اصرّت على الدراسة

ابنتها حنان اصرّت على متابعة دراستها في المدرسة الحكومية. قالت: "لا اشتري الثياب ابداً بل اقبلها من اقاربي وصديقاتي، فمنذ وفاة والدي لم نر الثياب الجديدة. والكتب المدرسية لهذه السنة استعرت بعضها واشتريت ما ينقصني بمبلغ بسيط جمعته والدتي خلال الصيف. واحياناً تمدني عمتي التي تعمل في عيادة طبيب ببعض المال او تقدم لي الثياب. اتمنى ان يفرجها الله علينا وان تتحسن اوضاعنا المادية وانهي دراستي الثانوية لاتمكن من مساعدة اخي وامي". استدركت ام محمد: "اللحمة لا نشتريها الا نادرا ولا نملك غسالة ولا تلفزيونا. لا مساعدات تقدم الينا، ونضطر احيانا الى الاكتفاء بوجبتين بدل ثلاث لتأمين بعض المال. ننتظر المبالغ التي يحملها ابني واحيانا يعود خالي الوفاض. هل كتب علينا الشقاء طوال العمر؟".

في "ثكنة غورو" التي اخلاها الجيش اللبناني عام ١٩٧٦ خلال حرب الثكنات، نحو ١٧٠ عائلة يعاني معظمها الفقر الشديد. المشهد هناك ينضح بما فيه.

على الطريق!

فاطمة شعيب زوجة رشيد النمر بادرتنا: "حالتنا فقر وتعتير. عندي ستة اولاد والسابع على الطريق، وخمسة منهم في المدرسة، فتشنا عن المدرسة الخاصة الارخص. حتى اتفقنا مع احداها قبلت بان تخفض لنا ٣٥٠ الف ليرة لبنانية عن كل منهم. ورغم مرور اكثر من شهر ونصف شهر على السنة الدراسية لم نسدد شيئا من القسط الاول. تفضلوا الى الداخل لاريكم الاشعارات بالدفع التي ارسلوها. منين بدنا ندفع! زوجي يعمل سائق اجرة وبالكاد نؤمن الخبز والمواد الغذائية. ركبنا مدفأة على المازوت لا نشعلها الا ساعات قليلة ليلا، وفي النهار نوفر بعض الليترات. وزاد الطين بلة ارتفاع سعر ليتر المازوت الذي بلغ ٤٠٠ ليرة ويقولون انهم خفضوه لـ٣٩٠ ليرة".

اضافت: "منذ مدة نسمع بان الثكنة ستخلى قريبا ولا ندري الى اين نذهب".

تحقيق
رامز اسماعيل
ناديا بيان

ابت الا ان ننعم بالنظر "في اثاث المنازل المجاورة حيث لا مقاعد ولا ابواب ولا نوافذ، وان وجدت لتحجب البرد، وهي غالبا من النايلون واكياس القنب او الكرتون.

بلال لامز (١٣ عاما) والده متوف، قال: "تركت المدرسة لاننا لا نقدر ان نسدد اقساطها ولا نستطيع شراء الكتب والقرطاسية. لدي اخوة يريدون ان يأكلوا، ووالدتي تعمل في المنزل. تدبرت امري عند جارنا في تصليح السيارات لكن الورشة اقفلت بسبب قلة العمل. لا نتلقى مساعدات الا من "حزب الله" واكثرها غذائية وصحية ولا اثر لخدمات الدولة ومؤسساتها".

سألناه فقال نعم!

في سهل الطيبة (بعلبك) كان اسماعيل (١١ عاما) يرعى الماشية التي تخص جده، سألناه، اهذا هو عملك؟ اجاب، نعم. لست في المدرسة؟ "كلا، لان لا مال لدينا. ذهبت عامين مع اخوتي الخمسة لكننا لم نكمل. اعمل الآن في رعاية الماشية واخوتي يجمعون الحطب لتأمين التدفئة ليلاً". ضحك وغادر وسر بالصورة التي التقطناها له.

في منطقة السهل يعمل محمد (١٢ عاماً) وشقيقه ووالده في الزراعة. يتقاضى سبعة الاف ليرة لبنانية عن كل يوم عمل من السابعة حتى الاولى ظهرا وهو يشارك في جمع محصول البطاطا. اكد انه ينال ايضا نحو عشرة كيلوغرامات بطاطا لمنزله في مقابل الساعات الاضافية. اكتفى بالتحديق الينا طويلا ولم يكن فضوليا.

مزارع رفض اعطاء اسمه واكتفى بالقول: "في الماضي كانت الاوضاع المعيشية افضل، وخصوصا ابان زراعة المخدرات التي كانت الركيزة الاساسية لاقتصاد المنطقة وتهريب البضائع بين لبنان وسوريا. القضاء على هذه الزراعة ومكافحة اعمال التهريب ادخلا المنطقة في قبو مظلم، وباتت آلاف العائلات مهددة بالجوع، اما الدولة ووزارة الزراعة فبعيدتان كل البعد من الواقع اليومي".

اضاف: "اهم المشكلات الزراعية ارتفاع كلفة الانتاج في ظل غياب الدولة وعدم وجود اسواق لتصريف المنتجات. برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية الذي قيل انه سيكون بديلا من زراعة المخدرات لم يكن بمستوى طموحنا نحن المزارعين".

بلال لامز من المدرسة الى تصليح السيارات.

فاطمة شعيب وطفلتها: من اين ادفع الاقساط؟

في باحة ثكنة غورو، المشهد ينضح بما فيه.



السيارات العتيقة مأويهم. (د.ب.)

فقراء ومعوزون في بعلبك

"ابو وليد" شكواه لغير الله مذلة وابرهيم ينادي: يلّلا يا ابو العيال قرّب!

— وفي مدينة الشمس فقراء ايضا!

في حي الكيال تحت البساتين، يعيش محمد عبود الشياح (٦٥ عاما) المعروف بـ"ابو وليد" مع زوجته الثانية واولادهما الـ١٢.

منزله اشهر من نار على علم، وعرفناه من دون ان نسأل، فالمكتوب يقرأ من عنوانه، يقول المثل. كان ابو وليد في الخارج، تجاعيد الزمن خطت على وجهه حكاية الاعباء والمصاعب. اولاده فريق كرة قدم، ينتشرون هنا وهناك، امام المنزل الذي تحوطه تخشيبتان، واحدة مطبخ وثانية للدولاب والدواجن.

استقبلنا بترحاب شديد على الطريقة البعلبكية، في الداخل لا مقاعد ولا اسرّة. ارض الغرفة سجادة قديمة بالية.

شاي يا حرمة! ثم روى: "عندي ١٢ ولداً، اربعة صغار "في مدرسة الحكومة" والآخرون يعملون. ابنتي شهيرة (١٩ عاما)، اخت الرجال وتفلح الارض، تزرع وتحصد وتقود الطنبور. زوجتي تعمل في الارض ايضاً. انه عمل سخرة، والمزارع "عكاز الاعمى"".

روى ايضا: "شو بدّي احكي عن حالتنا! الشكوى لغير الله مذلة. الدخل اليومي لا يكفينا خبزاً وطعام "وقعة" واحدة. نعيش من قلة الموت ورزق الله على ايام زمان".

اما ابرهيم ابو اسبر (٣٨ عاما) في غرفة واحدة مع زوجته واولاده الستة، ثلاثة منهم في المدرسة وثلاثة في— الغرفة.

كان على ظهر عربته الخشبية يوزع الخبز عندما استوقفناه.

قال مازحاً لكن بألم: "الحالة عدم! فاذا مرض احد الاولاد نعجز عن شراء الدواء.

لكنها مستورة، ويومياً الدخل بين ٨ و١٠ آلاف ليرة، واذا لم نشتغل لا نأكل.

اين الدولة والاسعار المخفضة والطبابة؟ اتركوني استرزق". ودّع وادار ظهره ودفع بعربته منادياً: "يلّلا يا ابو العيال قرّب"!



بين التفكيك والتكسير بالبوكلين هل تضيع الحمامات الرومانية؟



البوكلين تحصد الآثار بأسنانها.





— وتجمعها في الجرافة. (محمود الطويل)

فوجئ العمال وطلاب الآثار في موقع "برايم ستايت" عند تقاطع اللبني — المعرض بآلية بوكلين وجرافة قبل ظهر امس، بدأتا باقتلاع جدران من العصر الهلنستي وحيطان الحمامات الرومانية ومعالم اثرية اخرى في الموقع.

وروى شهود عيان لـ"النهار" انه بينما كان خبراء الآثار الانكليز يعملون في تنظيف عظام الهياكل العظمية التي اكتشفت في الموقع الاسبوع الفائت، تقدمت جرافة بوكلين وبدأت بالعمل في الجهتين الشمالية والغربية من الموقع وتجثم الجرافات فوق الناحية التي يعتقد خبراء الآثار ان امتداد المقابر الفينيقية موجود تحتها، الامر الذي يهدد بتخريبها. ويذكر ان الخبراء كانوا قد اكتشفوا هذه المقابر في الجهة الجنوبية — الغربية من الموقع. واكد العمال انهم يقومون بهذا العمل بتكليف من شركة "سوليدير".

واكد المستشار الاثري في "سوليدير" الدكتور حارث البستاني ان "ما يجري هو عملية تفكيك لهذه الآثار، بعيد الانتهاء من عملية التصوير الفوتوغرامتري التي اجراها البروفسور الايطالي جورجيو غوليني، وبلغت تكاليفها ١٦٠ الف دولار دفعتها شركة سوليدير".

سألناه عن استخدام البوكلين في التفكيك خلافا لما حصل في مواقع اخرى، حيث تم التفكيك يدويا وحجرا حجرا، اجاب البستاني: "ان الحجار في هذا الموقع ثقيلة جداً، ولا يمكن العمال تفكيكها ورفعها باليد". واردف: "بناء على القرار الذي اتخذه وزير الثقافة السابق ميشال اده، تعهد مالك العقار اعادة تركيب هذه الآثار ودمجها في البناء الجديد طبقا للمخطط الموضوع في شأنها".

مصادر المديرية العامة للآثار نفت نفيا قاطعا ان تكون اعطت الاذن بتفكيك الآثار في موقع اللبني — المعرض. واكدت ان هذا الاذن "لن يعطى الا بعد تقديم مالك العقار مشروعا متكاملا يتضمن مخططا تفصيليا للبناء المنوي انشاؤه، وتظهر فيه عملية دمج المعالم الاثرية فيه، تنفيذا للقرار الذي اتخذه الوزير اده".

مؤذ جداً

من جهتهم، ابدى خبراء آثار عاينوا الموقع امس "استغرابهم الشديد الطريقة التي تتم فيها عملية التفكيك التي يفترض ان يقوم بها العمال حجرا حجرا وبكل تأن، وفي اشراف خبير آثار، بعد تصوير وترقيم كل حجر". ويؤكدون ان "التفكيك بالبوكلين مؤذ جداً، لانه يمكن ان يكسر او يفتت هذه الآثار، ويتعذر تاليا اعادة تركيبها.

اشارة هنا الى ان مديرية الآثار كانت قد اعطت الاسبوع الماضي امرا بوقف اعمال التفكيك مدة اسبوعين، بعيد اكتشاف مقبرة فينيقية في الموقع، ليتمكن الاثريون من متابعة اعمال التنقيب لاحتمال العثور على امتدادات لها.

ويبقى السؤال يعيد نفسه: من المسؤول؟ ومن يهتم؟

مي عبود ابي عقل

حفار القبور صار من "ساكنيها" فنان ودّع لوحاته ليطارد اللقمة





يحفر آية قرآنية.

امام غرفته في— المقبرة.

في مدينة الشمس رجل يعيش في عتمة المقابر اسمه عبدالله محمد شمص، غدر به الزمن فعمل "حفار قبور"، ثم ازدادت اوضاعه سوءا فسكن احد المدافن. توفيت زوجته قبل عام فأصبح أبا وأما لثلاثة أطفال لم يعرفوا من الحياة الا مرّها.

يركض وراء لقمة العيش فتركض امامه لكنه يفاخر وبعفوية انه يحاول قدر الامكان الصمود، لكن عبثا. فهذه السنة اضطر الى ابقاء احد ابنتيه في البيت بعدما جاهد طويلا توفير العلم للثلاثة ولو في— مدرسة شعبية.

يقول "حفار القبور" الذي سحقه الفقر في هذه المدينة "ان مدخولي الشهري لا يتجاوز الـ١٥٠ دولاراً". ثم يتساءل بمرارة "هل يكفي هذا المبلغ العيش، مأكلا وطبابة وتعليما؟". يتنهد ويجيب هو نفسه "الحياة صعبة والظروف قاسية وشتاء بعلبك لا يرحم".

هنا البائس الذي "استقر" في احد المدافن يروي حكايته التي لا مكان للفرح فيها. يقول: "تراكمت علي الديون حتى وصلت الى حدود السبعمئة الف ليرة وانا اعيش من عملي المضني وتبرعات المحسنين".

يعمل شمص حفارا للقبور منذ نحو ٢٥ عاما، وهو يعاني برد الليالي. مدفأته علبة "تنك" تلهبها جمرات من الاشجار اليابسة.

المفارقة الاهم في تجربة هذا المسكين انه فنان تشكيلي بالفطرة، يهوى الرسم ويمارسه منذ نحو ٢٧ عاما وله اعمال كثيرة وشارك في معارض عدة منها:

- معرض في فندق "بارك اوتيل شتورة" اقيم في ٥ حزيران عام ١٩٦٨.
- معرض نظمته "ندوة الخميس" في بعلبك عام ١٩٧٣.
- معرض في دار بلدية بعلبك، يجهل تاريخه تماما لكنه اقيم في الستينات.

ولأن الفقر حرمه اشياء كثيرة، اقلها العيش الكريم فان شمص لم يعد في استطاعته ممارسة موهبة الرسم، فاستعاض عنها بمهمة من نوع الاشغال الشاقة— انها مطاردة لقمة العيش.

ألف العيش بين القبور: "لا ضجيج هنا، ولا ناس"، وعندما يعتصره الضجر يأخذ ازميله ويذهب الى احدى الرخاميات يحفر اسم هذا المتوفى هنا وينقش آية قرآنية هناك— انه يسلّي اوجاعه!

ص-م-ي-



"هنا دفنت زوجتي".



يشير الى لوحة بـ— ريشته. (ص-م-ي-)

السنيورة التقى ديبلوماسيين آخرين تمهيداً لمؤتمر أصدقاء لبنان

وصل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لقاءاته والديبلوماسيين العرب والاجانب تحضيرا لمؤتمر اصدقاء لبنان المقرر عقده في واشنطن في ١٦ كانون الاول، فاستقبل القائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة موسى الخاجة الذي اكد على الاثر وقوف دولة الامارات الى جانب لبنان ومشاركتها في المؤتمر.

واستقبل للغاية نفسها القنصل الفخري لماليزيا في لبنان عمر الجندي الذي امل في ان تشارك ماليزيا في المؤتمر.

ثم استقبل السنيورة سفير الكويت في لبنان عبدالله الكندري الذي صرح: "تشرفت بلقاء معالي الوزير الاستاذ السنيورة، حيث اطلعني على اجواء الاتصالات التي يجريها لبنان في خصوص اجتماع اصدقاء لبنان المتوقع انعقاده في ١٦ كانون الاول المقبل في واشنطن. وسأنقل ما ذكره لي معالي الوزير الى الاخوة المسؤولين في الكويت لاتخاذ القرار المناسب في هذا الخصوص".

وقال: "كما تعلمون ان الكويت يسعدها، ليس فقط ان تكون عضوا في نادي اصدقاء لبنان، ولكن هي قولا وفعلا شقيقة للبنان، ويمكن انا عرضنا للعلاقات التي قامت بين البلدين في الاعوام الاربعة السابقة ان نجد ان الكثير من الاهداف التي سوف يبحث فيما نادي اصدقاء لبنان قد تحقق وبالتالي يقوم المجتمع الدولي بمسؤوليته في دعم عملية اعمار لبنان وبنائه. وهذا الدعم الذي قامت به الكويت في الواقع بكل ود وبكل محبة للبنان من منطلق المسؤولية العربية في الوقوف الى جانب لبنان، ونحن في الكويت مع كل الخطوات وكل الاجراءات التي تؤيد هذا الجهد وتدعمه، سواء كان جهدا عربيا او اقليميا او دوليا".

واستقبل ايضا قنصل النمسا في لبنان خليل قتال الذي شدد على العلاقات بين لبنان والنمسا.

وبعد الظهر استقبل السنيورة سفير روسيا الاتحادية اوليغ بيريسبكين.

وتسلم مذكرة بمطالب جمعية منشئي الابنية وتجارها في لبنان عن تعديل قانون تسوية مخالفات البناء.

ويعقد السنيورة العاشرة صباح اليوم في مكتبه في الوزارة مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن التطورات على الصعيدين المالي والاقتصادي.

مؤتمر الاتصالات وفد منه في بعبدا

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفداً من المشاركين في المؤتمر الاقليمي الثاني لتنمية الاتصالات في الدول العربية، ضم رئيس المؤتمر المدير العام للاستثمار والصيانة الدكتور عبد المنعم يوسف ورئيس الاتحاد الدولي للاتصالات بيكاتريلي ورئيس قطاع التنمية في الاتحاد الدولي للاتصالات المهندس احمد العويان في زيارة بروتوكولية مع انعقاد المؤتمر في لبنان.

وصرح العويان: "كانت زيارة مجاملة وتحولت جلسة عمل ولاحظنا ان فخامة رئيس الجمهورية ملم تماما بامور الاتصالات ومتتبع عن كثب لكل ما يدور في حقل الاتصالات وحتى ما هو دائر في هذا المؤتمر، وكان الحديث حديثا شيقا وتكلمنا عن انجازات لبنان من حيث الجهود التي قامت بها الحكومة في اعادة بناء البنى التحتية، وتحدثنا عن الهاتف المتنقل ودور لبنان في العالم الثالث بصفة عامة والعالم العربي بصفة خاصة وانعكاسات هذا المؤتمر الذي ينعقد في بيروت على استرجاع الثقة على صعيد التعاون الفني العربي القائم منذ زمن بين لبنان والاتحاد الدولي للاتصالات".

فايز غصن والخطوط الهاتفية الموازية

شدد النائب فايز غصن في تصريح له امس على ضرورة اعادة النظر في مذكرة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية القاضية بتشريع الخطوط الهاتفية الموازية بعد فرض رسوم باهظة على اصحاب العلاقة.

وتمنى تأجيل تنفيذ الامر الى ان تنفذ خطة الهاتف الشاملة واعطاء خطوط هاتفية لكل المناطق التي لم يصل اليها الهاتف حتى الساعة، آملا في ان يستجيب المسؤولين هذا التمني.

لا صرف للعمال في كازينو لبنان

التقى امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لكازينو لبنان حبيب لطيف رئيس اتحاد عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي والملاهي في لبنان بشارة شعيا والامين العام للاتحاد فوزي الهاشم ومجلس نقابة العمال والموظفين لالعاب الميسر وناقش معهم اوضاع الكازينو وخصوصاً من حيث صرف العمال وتوظيف عمال غير لبنانيين. فأكد لطيف ان لا نية لصرف العمال، كما ان توظيف العمال الاجانب يتم على صعيد الكادرات العليا لفترة محدودة من اجل تدريب الموظفين والعمال اللبنانيين على الاساليب الجديدة المتبعة في العالم بحيث يتسلم اللبنانيون المدربون العمل من الاجانب.

فاخوري القى كلمة لبنان في مؤتمر القمة العالمي للاغذية

كلمة لبنان في مؤتمر القمة العالمي للاغذية المنعقد في روما، القاها امس وزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية.

ومما قال ان الامن الغذائي يتوافر عندما يصيب بتوزعه جميع طبقات المجتمع بما يحقق عدالة توفر بدورها السلم الاجتماعي. وشدد على أهمية "التزام ردم الفجوة بين الاغنياء والفقراء" و"تأمين الاستغلال المتوازن للموارد"، وعلى تفعيل دور الوكالات المتخصصة وفي طليعتها منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" و"الاونكتاد".

وأوضح ان الاهداف المرجوة هي:

"١- جعل الموارد والامكانات الانتاجية للغذاء لدى الدول ايسر استثمارا والسلع الزراعية اكثر قابلية للتحويل والتقويم وتبادل السلع الغذائية بين الدول اكثر فاعلية وذلك بغية القضاء على كساد الانتاج الزراعي.

٢- تنسيق كل عمليات انتاج الغذاء في الاقطار العالمية وترشيدها.

٣- تصنيف السلع الغذائية وتقويمها ووضع مواصفات تحويلها وتصنيعها ونقلها وتوزيعها وتسويقها وكلفة كل مرحلة من هذه المراحل.

٤- الاستفادة مما توفره منظمة التجارة العالمية حاليا في مجال تعزيز الامن الغذائي العالمي بعد تحرير التجارة الدولية.

٥- التعجيل في وسيلة التبادل التجاري للسلع الغذائية بين الدول من طريق توفير المعلومات الكافية عن تلك السلع وتأمين تحويلها او تصنيعها ونقلها وتسويقها وهذا ما يشجع الاستثمارات في المجالات المذكورة".

ثم تحدث عن استراتيجية الامن الغذائي في لبنان (النهار ١٩٩٦/١١/١١).

والتقى الوزير فاخوري على هامش المؤتمر الوفد الكويتي الذي يرئسه وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل واستوضحه امكان توجيه بعض اهتمامات صندوق التنمية الكويتي نحو مشاريع زراعية محددة تساهم في انماء الريف اللبناني وتطويره. وبحث مع وزير الزراعة الاردني مصطفى شنيكات في زيادة استيراد الاردن الفاكهة اللبنانية لا سيما منها العنب، كما بحث مع وزير الزراعة السوري اسعد مصطفى في استيراد سوريا الموز اللبناني. وتبادل الرأي والوفد اليمني الذي يرئسه رئيس مجلس الوزراء عبد العزيز عبد الغني في تطوير العلاقات الزراعية بين البلدين وتطويرها.

ووزعت أمانة سر الوفد اللبناني التقرير الوطني اللبناني عن الامن الغذائي الذي رفعه الوفد الى المؤتمر مع الخطة الوطنية للغذاء التي اعلنها فاخوري قبل بضعة اشهر.

لبنان في مؤتمر الاتجاهات الحديثة في قوانين التجارة والاستثمار الدوليين

يعقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة من ٢ كانون الاول الى ٥ منه، مؤتمر دولي عن "الاتجاهات الحديثة في قوانين التجارة والاستثمار الدوليين"، تنظمه لجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولي (يونسترال) وجامعة الدول العربية ومركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي.

ويتناول المؤتمر مواضيع عدة منها: اتفاقات البيوع والقواعد الموحدة للبيع والتقادم والوكالة والقانون الواجب التطبيق، عقود الانشاءات الدولية، قانون المزايدات والمناقصات، المستندات البنكية وخطابات الضمان، ووسائل تسوية منازعات التجارة الدولية.

ويشارك فيه عدد كبير من القضاة والمحامين واساتذة الجامعات من مختلف دول العالم. ويمثل لبنان وفد مؤلف من الدكتور عبد الحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي الذي سيتحدث عن "وسائل تسوية المنازعات التجارية في معاهدة نيويورك والقانون النموذجي لليونسترال"، والنقيب سمير ابي اللمع رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم الذي سيتحدث عن "اتفاقات الامم المتحدة الدولية الخاصة بالبيوع"، والبروفسور ابرهيم نجار نائب رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم ورئيس تحرير مجلة التحكيم اللبناني والعربي الذي سيتحدث عن "عقود الانشاءات الدولية"، والمحامي محمد امين داعوق نائب رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم الذي سيتحدث عن "القانون النموذجي للمزايدات والمناقصات".

ويجتمع وفد الجمعية اللبنانية للتحكيم بعد انتهاء المؤتمر بالامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد للبحث معه في مؤتمر التحكيم الذي تنظمه الجمعية اللبنانية للتحكيم في لبنان في ١٨ كانون الاول و١٩ منه في رعاية الرئيس الياس الهراوي ويشارك فيه الدكتور عبد المجيد.

تخريج في مركز علوم التأمين: قطاع الضمان متعطش الى روح الشباب



رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو يلقي كلمته في احتفال التخريج.



يسلم جائزة. (علي حسن)

تسلم امس خريجو مركز علوم التأمين في جامعة القديس يوسف، بقسميه الاول والثاني، ديبلوم علوم التأمين في احتفال اقامته الجامعة وجمعية شركات الضمان في لبنان في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الموجود في تركيا والذي مثله رئيس مصلحة شؤون الضمان في الوزارة روفايل حرب. وحضر رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو ورئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور واعضاء مجلس ادارة الجمعية والجسم الاكاديمي في المكز وممثلون لشركات الضمان وعدد كبير من ذوي الخريجين. وتكلم اولا مدير المركز المحامي شارل دحداح. وتلاه الاب عبو عن اهمية الخدمات التي تؤديها شركات التأمين لمجتمعاتها.

ثم تحدث زخور، فقال: "ان هذا الاحتفال يأخذ بعدا خاصا لانه يجري في الوقت الذي يتصاعد ضجيج حول شركات تأمين تعثرت واخرى توقفت عن الدفع". ولاحظ "ان التصريحات التي ادلى بها دولة الرئيس رفيق الحريري ووزير الاقتصاد والتجارة السيد ياسين جابر حول اداء بعض شركات الضمان اللبنانية، احرجت الجمعية من حيث انها لم تميز بين غث وسمين، ومليء وغير مليء، واصيل ودخيل". واضاف ان الجمعية لا يشرفها ان يكون تحت جناحيها شركات متلكئة او فاقدة لصدقيتها وهو يرفض ان يكون رئيسا لجمعية لا تحظى باحترام المجتمع اللبناني، ورئيس مجلس الوزراء واعضائه خصوصا وشدد على "ان خطر سقوط المصارف والشركات قائم في كل زمان ومكان وان هذا الخطر يتضاءل بمقدار ما تبديه سلطة الرقابة من جدية في تطبيق القوانين والانظمة الضابطة لاعمال التأمين". ودعا الى انشاء مؤسسة لضمان حقوق حملة بوالص التأمين على غرار مؤسسة ضمان الودائع المصرفية.

والقى حرب كلمة الوزير جابر، معربا عن تقديره للعمل الذي تقوم به جمعية شركات الضمان على الصعيد الثقافي خصوصا، واثنى على الجهود التي تبذلها الجمعية وجامعة القديس يوسف من اجل ضخ دم جديد في صناعة الضمان. وقال ان قطاع الضمان متعطش الى روح الشباب المتمتع بالخبرة التقنية والكفاية العالية. وحض على مزيد من التعاون بين وزارة الاقتصاد والتجارة وهيئات الضمان.

واخيرا سلم المدير العام للشركة اللبنانية السويسرية ناجي حبيس جائزة بيار صحناوي ومقدارها ١٥٠٠ دولار اميركي الى السيدة فيروز فخري، واعلن ان الآنسة هدى جرجس فازت بجائزة اتحاد شركات الضمان الفرنسية والتي تخولها الحصول على فترة تدريب في فرنسا لمدة سنة دراسية، كما فازت الآنسة ريتا صوايا بالمرتبة الاولى في قسم الدراسات العليا.

مجلس ادارة النقل المشترك

استقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي رئيس مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك بسام عبد الملك واعضاء مجلس الادارة ومفوض الحكومة لدى المجلس المدير العام للنقل البري والبحري عماد نوام، في زيارة تهنئة.

صندوق الاسكان والمعاملات العقارية

اصدر امس رئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان الدكتور جورج شقير بلاغاً فيه: "تطلب هيئة الصندوق المستقل للاسكان من المستفيدين من قروض اسكانية في مختلف المناطق اللبنانية الذين تعهدوا خطيا تسجيل الانشاءات على الصحائف العينية للعقارات خاصتهم، ان يبادروا الى ابراز افادات عقارية تثبت ادراج هذه الوقوعات ضمن المهلة المحددة لتتمكن الادارة في ضوئها من اتخاذ القرار المناسب.

واضافة الى ما تقدم، تذكر الهيئة سائر المستفيدين من القروض الاسكانية (تملك او بناء) باحكام المادة الثالثة من المرسوم ٥١٩٦ الصادر في تاريخ ١٩٩٤/٦/٢ والتي تنص على وجوب تسديد الاقساط الشهرية المستحقة في مواعيدها وانه في حال التأخر عن تسديد قسطين متتاليين او ثلاثة اقساط غير متتالية تعتبر جميع الاقساط المتبقية متوجبة الاداء بفائدة ١٢٪ حتى تمام التسديد دونما حاجة الى انذار او اية معاملة اخرى".

معرض الادوات المنزلية والالكترونية

في رعاية وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، دعت جمعية مستوردي الادوات المنزلية والكهربائية والالكترونية الى افتتاح معرض "هومتك اند اوفيكوم ٩٦" السنوي للادوات المنزلية والالكترونية، اليوم الجمعة الساعة السادسة مساء في مركز المعارض "فوتورو سكوب" في سن الفيل.

افتتاح معرض بيروت للسيارات

دعت جمعية مستوردي السيارات في لبنان و"فوروم دو بيروت" الى حضور افتتاح معرض بيروت للسيارات، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة، في مركز "فوروم دو بيروت"، جادة شارل حلو.

السيارات العمومية والسيارات الخصوصية

رفع اتحاد نقابات السائقين ومالكي اللوحات العمومية في لبنان مذكرتين الى وزير الداخلية المهندس ميشال المر، طالبه في الاولى بتمديد الفترة التي تسمح فيها بتجزئة اللوحات العمومية للاوتوبيس الى لوحات صغيرة وبالعكس، وطالبه في الثانية بوضع حد لعمل السيارات السياحية الخصوصية في نقل الركاب.

رئيس غرفة بيروت كرم دياب

كرم امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار النائب سليم دياب رئيس اللجنة المالية في مجلس ادارة الغرفة، في حضور وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان ورؤساء الهيئات الاقتصادية واعضاء مجالس ادارة الجمعيات الرئيسية فيها واركان الغرفة واعلاميين، في مطعم "رواليه – سوفيل".

والقى القصار كلمة مما فيها: "لقاؤنا اليوم لتكريم صديق عزيز عملنا واياه معا فترة طويلة، وعرفناه رجل اعمال ناجحا، وركنا من اركان غرفة التجارة والصناعة في بيروت والهيئات الاقتصادية وعاملا نشيطا في الحقل الاجتماعي وميادين الرياضة والشباب، تمكن لما يتحلى به من مزايا واندفاع وجدية ورصانة من ان يحظى بمحبة اصدقائه واحترام عارفيه ومن الوصول الى الندوة النيابية، انه الاخ العزيز النائب سليم دياب. واذ نكرم المحتفى به متوجا حياته الاقتصادية والاجتماعية بدخوله المعترك السياسي، فنحن احوج ما نكون، والبلاد تستقبل حكومة جديدة، الى حشد الطاقات والجهود من اجل اعادة بناء وطننا وترسيخ استقراره واعادة ازدهاره وتحرير الاجزاء المحتلة من الجنوب والبقاع الغربي والتصدي للتحديات التي تواجهنا(...)".

ورأى "ان وجود عدد كبير من رجال الاعمال في مجلس النواب الكريم وفي طليعتهم المحتفى به النائب الصديق سليم دياب، كذلك داخل الحكومة، يجعلنا مطمئنين الى ان كلا من مجلس النواب والحكومة سيعملان معا وبدراية افضل على النهوض بوطننا اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا للارتقاء به الى ما نطمح اليه جميعا(...)".

"نيو تي في"

سقط امس سهواً من بين المشتركين في معرض "ميديا برودكاست لبنان ٩٦" و"بيريت ٩٦" اسم "التلفزيون الجديد" "نيو تي في". فاقتضى الاشارة والاعتذار.

جمعية الصناعيين تتمنى هيكلية حديثة تمكّن وزارة الصناعة من خدمة القطاع

تمنى مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين ان يشمل القانون الجديد لوزارة الصناعة هيكلية متطورة وحديثة لخدمة الصناعة. وأقر اقامة معرض للسلع اللبنانية في ابيدجان في آذار ١٩٩٧.

وقد انعقد المجلس أمس برئاسة رئيسه جاك صراف وصدر على الاثر بيان عما انتهى اليه:

"اولا: رحب مجلس الادارة بتعيين وزير دولة لشؤون الصناعة واستحداث وزارة للصناعة تهتم بالامور الصناعية في شتى المجالات. واعتبر ان احدى اكبر اماني الصناعيين قد تحققت بانشاء وزارة الصناعة كما اعتبر ان هذه الخطوة هي بداية الطريق لتضامن الجهود العامة والخاصة من اجل وضع الديناميك الحقيقية والفاعلة للنهضة الصناعية المرجوة.

كما تمنى مجلس الادارة ان يشمل مشروع القانون الجديد للوزارة هيكلية متطورة وحديثة تمكن الوزارة والجسم الاداري فيها من خدمة الصناعة الوطنية في شتى الميادين.

كما نوه مجلس الادارة بمعالي الوزير نديم سالم الذي هو من صلب الجسم الصناعي والذي نكن له كل احترام وتقدير وقرر وضع كل امكانات الجمعية وطاقاتها في تصرف الوزير الجديد لانجاح مهمته في وزارة الصناعة.

ثانيا: درس مجلس الادارة مطالب الصناعيين المقرر رفعها الى المسؤولين واقرها وهي تضم السياسة المالية، تنمية القدرة التنافسية للصناعة الوطنية، انشاء مجلس لتنمية الصادرات، السياسة الاجتماعية.

ثالثا: وافق مجلس الادارة على اقامة معرض للسلع اللبنانية في ابيدجان في شهر آذار ١٩٩٧ وقد بدأت التحضيرات والاتصالات لاقامة هذا المعرض لفتح أسواق جديدة للسلع اللبنانية ولتنمية الصادرات اللبنانية الى افريقيا وسيعمم تفاصيل المعرض على الصناعيين.

رابعا: عرض مجلس الادارة للكتب الواردة من التجمعات والنقابات الصناعية الآتية: تجمع صناعيي الضاحية، تجمع صناعيي الجنوب، تجمع صناعيي بيروت، تجمع الصناعيين في البقاع، تجمع الصناعيين في لبنان الشمالي، تجمع صناعيي المتن الجنوبي، تجمع صناعيي المتن الشمالي، نقابة الدباغين اللبنانيين، نقابة اصحاب مصانع الاحذية في لبنان، نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة في لبنان والمتعلقة بالتقديمات الاجتماعية والتعقيدات القانونية المتعلقة بما مفوضين الى مجلس الادارة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ومتابعة الموضوع مع وزير الدولة لشؤون الصناعة.

كما ناقش مجلس الادارة أمورا داخلية وادارية عدة".

نقابات الصيادين تطالب بروزنامة سمكية

صور – "النهار":

عقد امس ممثلون لنقابات الصيادين في لبنان اجتماعا في مقر نقابة صيادي صور وبحثوا في اوضاعهم الاجتماعية واصدروا بيانا ضمنوه جملة مطالب:

١- اقرار مشروع الضمان الصحي والاجتماعي ليدخل حيز التنفيذ في اسرع وقت ممكن.

٢- وضع روزنامة سمكية تهدف الى حماية الصيادين وانتاجهم الذي بدأ يتزايد تدريجا بعدما تراجعت الفوضى التي عمت الشواطئ خلال فترة الحرب، والحد من اعطاء اجازات الاستيراد بشكل غير مدروس الامر الذي ادى الى اغراق الاسواق المحلية بكميات ضخمة من الاسماك الطازجة المستوردة من بلدان عدة الى لبنان وعلى مدار السنة ما الحق اضرارا فادحة بالصيادين في لبنان كافة. لذلك نطالب وزارة الزراعة (ووزارة النقل) بالتوقف عن منح الاجازات وتراخيص الاستيراد خلال ايام الموسم المحددة من اول شهر نيسان حتى آخر حزيران ثم من اول شهر ايلول حتى آخر تشرين الثاني من كل سنة.

٣- دفع التعويضات والمتأخرات المستحقة لصيادي الجنوب والناتجة من الحصار الاسرائيلي ولاسيما منها تعويضات اضرار حرب نيسان (١٦ يوما) والتي تشمل القطاع الزراعي في الجنوب ايضا وتقديم المساعدات العينية السنوية الى الصيادين في لبنان كافة والتي هي مسؤولية وزارة الزراعة.

٤- منع الاتجار بالشباك من القياسات الممنوعة في السوق السوداء وباسعار باهظة الثمن على حساب الصيادين.

٥- انشاء مشروع سوق شعبي للسمك.

٦- وضع حد نهائي لمعاناة صيادي الحوض الخامس في بيروت الذي تستفيد منه ١٨٠ عائلة وتأمين البديل لإيواء كل الزوارق التي تستفيد من هذا الحوض.

٧- اعتبار المنطقة الممتدة من نهر الدامور الى ضبية منكوبة بالنسبة الى الصيادين بسبب الردميات والنفايات".

وتألفت لجنة للمتابعة.

المؤتمر الوطني الاول للحريات ولقمة العيش

الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم، ينعقد في فندق "كورال بيتش"، "المؤتمر الوطني الاول للدفاع عن الحريات ولقمة العيش"، وتشارك فيه شخصيات سياسية ونقابية وتتخلله خطب.

الى معرض جدة للصادرات السعودية

سافر امس وفد يضم الامين العام لجمعية تجار بيروت رياح ادريس ورئيس جمعية تجار مار الياس عدنان فاكهاني ورئيس جمعية تجار الاشرفية عضو غرفة بيروت جورج جزراوي، الى جدة للمشاركة في المعرض الاول للصادرات السعودية الذي يقام في رعاية وزارة التجارة في المملكة في الفترة من ١٦ تشرين الثاني الى ٢٢ منه.

مستشفيات الجنوب وبدل جرحى الحرب

صيدا – "النهار":

صدر بيان بتوقيع "تجمع مستشفيات الجنوب" مما جاء فيه: "تهيب مستشفيات الجنوب بالمسؤولين دفع بدل استشفاء جرحى حرب عناقيد الغضب خصوصاً ان المسؤولين وعلى كل المستويات اشادوا بالجهد المميز الذي بذلته المستشفيات لاستيعاب صدمة جريمة قانا والعدوان وبالجهود التي بذلها قطاع الاستشفاء للتخفيف عن اهلنا المهجرين في اثناء المجزرة وبعدها (...)".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٥٥,٠٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا ايه من ١٥٥٩,٠٠ الى ١٥٥٨,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٥١,٥٠ ليرة، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٥,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٥٥,٢٥ ليرة، اول من امس، اي بانخفاض مقداره ربع ليرة.

وكان الدولار فتح صباحا في اجواء هادئة جدا الى ان طلبه مصرف لبنان بـ١٥٥١,٥٠ ليرة تحريكا للمبادرات. عندما جرى تداوله في العمليات المصرفية معظم ساعات العمل بما بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥١,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٥١,٥٠ و١٥٥٨,٥٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٥,٠٠ ليرة في سوق ضعيفة النشاط نسبيا بحيث لم يتجاوز حجمها خمسة ملايين دولار، لم يكن له فيها اي حصة.

الى تماسك في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار تماسكا في اسواق القطع العالمية بعدما اطمأن المتعاملون الى توجهات السياسة النقدية الاميركية حتى نهاية السنة بابقاء معدلات الفائدة على الاموال الاحتياطية (fed funds) على حالها عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة اول من امس حيث ابدى معظم حكام الاحتياط الفيديرالي ارتياحهم الى بقاء التضخم ضمن اطار المراقبة. وجاء تصريح لمساعد وزير الخزانة الاميركي جيفري شافير عن دعم ادارة الرئيس كلينتون دولارا قويا، ليعزز وضع الورقة الخضراء، وخصوصا بعد اعلان رئيس "البوندسبنك" هانس تاتماير، امس، انه يرحب بارتفاعها ولا يرى غضاضة في استمرار هذا الاتجاه فترة اخرى. وكان سبق ذلك موقف مماثل للمدير العام المسؤول من القسم المالي الدولي في وزارة المال اليابانية ايسوكي ساكاكيبارا، يرحب فيه بالتطورات الحاصلة في اسعار الصرف، الامر الذي حد من الضغوط التي تعرض لها الدولار ازاء الين اخيرا وجعله يتماسك فوق عتبة الـ١١١ ين.

الا ان استمرار بعض المتعاملين في التخوف من عودة التضخم الى الاقتصاد الاميركي بعد صدور بيانات احصائية عدة ترجح مثل هذا الاحتمال، لم يساعد الدولار على تحسين مواقعه. وفي هذا الاطار شكل ارتفاع اسعار الاستهلاك بنسبة ٠,٣ في المئة الشهر الماضي، شأنه في ايلول، غداة اعلان ارتفاع اسعار الانتاج بنسبة ٠,٤ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة في الفترة نفسها، في وقت تبين ان مبيعات المفرق ارتفعت بنسبة ٠,٢ في المئة بعد تراجعها بنسبة ٠,٨ في المئة في ايلول، وان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ٤٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي، عاملا معطلا للكثير من المبادرات في اتجاه الدولار، فاقفل في لندن متحسنا باعتدال ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني والين الياباني، كالاتي:

- ١,٦٦٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦,٠٠ اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥١١٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٠٦٥.
- ١,٢٧٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٧٠٥.
- ٥,١٠٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٩٢٠.
- ١٥١٩,٢٥ ليرة ايطالي في مقابل ١٥١٥,٠٠.
- ١١١,٤٥ ين ياباني في مقابل ١١١,٧٥.

تراجع طفيف للذهب واستقرار الفضة

تراجعت اسعار الذهب قليلا، نتيجة ميل البعض الى تحقيق الارباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٨٢,٣٥ دولارا في مقابل ٣٨٣,٧٠ دولارا اول من امس، في نيويورك بعدما ثبتت بـ٣٨٢,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣,٠٠ دولارا بعد الظهر.

واستقرت اسعار الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٩ دولارات في مقابل ٤,٨٨٩٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٩٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباطأت وتيرة ارتفاع اسعار الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية الرئيسية امس، بعد افتتاح "وول ستريت" الضعيف نسبيا. ففي بورصة لندن، عادت المخاوف التضخمية تخيم على الاجواء عقب اعلان ارتفاع مؤشر التضخم بنسبة ٢,٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٢,١ في المئة في ايلول، في وقت جاء تصريح لوزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك يشير فيه الى وضع سياسة نقدية لتحقيق معدل تضخم ضمن الاطار الذي تستهدفه الحكومة (اي في حدود ٢,٥ في المئة سنويا) ليعزز احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية مجددا. فكان ان توقف مؤشر "الفاينتشال تايمس" عن الارتفاع ليقفل على ٣٩٢٦,١٠ نقطة بتراجع ٠,٨ نقطة عنه اول من امس. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي، على رغم الدعم الذي لقيته من عودة الدولار الى الارتفاع ازاء المارك الالماني، اظهرت ترددا في تسجيل مستويات قياسية جديدة، فاقفل مؤشر "داكس" فيها مرتفعا فقط ٣,٥٨ نقاط على ٢٧٧٧,٠١ نقطة بعدما وصل الى اعلى على ٢٧٨٥,١٦ نقطة. وفقدت بورصة باريس معظم مكاسبها بعد افتتاح "وول ستريت" نتيجة تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية التي كانت تلاقي دعما من عمليات اندماج عدة بين شركات عملاقة، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعا فقط ٠,٩٩ نقطة على ٢٢١٨,١٨ نقطة.

الا ان بورصة "وول ستريت" التي فتحت ضعيفة نتيجة عمليات تحقيق الارباح اتجهت صعودا بعدما استنفدت السوق هذه الظاهرة ونشطت عمليات اعادة شراء الاسهم التي تراجعت اسعارها. وجاء تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٤٨ الى ٦,٤٥ في المئة ليدعم سوقي السندات والاسهم، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى مستوى له صباحا على ٦٢٥٤,١١ نقطة ليتجاوز العتبة القياسية الجديدة عند مستوى الـ٦٣٠٠,٠٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف جلسة بعد الظهر ٦٢٩٧,٣٤ نقطة، بزيادة ٢٣,١٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع بورصة طوكيو بعد تأكيدات حكومية لتوجهات السياسة النقدية اليابانية المؤيدة لدولار قوي ازاء الين دعما للصادرات اليابانية، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٥١,٦٠ نقطة على ٢١٠٣١,٠٤ نقطة، في سوق متفائلة بحذر.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

مضى امس سعر سهم "سوليدير" في تراجعه في بورصة بيروت وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١١ ٣/٨ – ١١٥ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١١ ٣/٨ – ١١٥ دولارا، في مقابل ١١٤ – ١١٧ ٥/٨ دولارا اقفال اول من امس.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٠٦٣٤ سهما قيمتها ١,٢ مليون دولار، توزعت على جلستي التداول كالاتي:
- الاولى: ٢٣٧٦ سهما "أ" و١٩٢٦ سهما "ب".
- الثانية: ٣٢٠٦ اسهم "أ" و٣١٢٦ سهما "ب"، وطلب ١٦٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ١,٣٢ في المئة واقفل على ٩٦٤,٩١ نقطة، و تراجعت الاسهم المتبادلة بنسبة ٥٠ في المئة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٤/١١/١٩٩٦.

حركة التداول في ١٣/١١/ ١٩٩٦

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere "A" سوليدير	114	111 3/8	173216	21182	2376	2376
Solidere "B" سوليدير	117 5/8	115	178853	12627	5317	1926

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	113	111 3/8	173216	23351	4075	3206	-
سوليدير "B"	116 2/8	115	178854	14636	6638	3126	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/16	-	-	-	1600	-	7

٣– الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

اسم الشركة SHARE	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)	6 3/16	23/5/1996	4
يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer)	3 1/4	14/6/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-
اترنيت ETERNIT	1 1/2	13/11/1996	3

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٢٢٩ سيارة و٢٤٠٠ طناً، منها ٢٥٠ طناً في ٢٤ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر.

وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "ايمان ت" و"مريم" و"سيمينول" و"اوتوتشامب".

وينتظر وصول ٤٦ باخرة، بينما ١١ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بدر المصطفى	٣٠٠ ماشية	ي. برطوي
٨	سيسيريدون	٣٥٠ ماشية	الميناء
٨	زاهر ١	٢٥٠ ماشية	تامارا
١٠	إيمان م	٦٥٠ خشباً	كامليوت
١٠	سمر	٢٠٠ مختلفاً	أديمار
١٢	اوتوتشامب	٢٢٩ سيارة	ف. خياط
١٤	ترانسشيب ١	٢٤/٢٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
رويا	ليبريه	٤٠٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن
ادرياتيك كوين	ليبريه	١٣٠/٢١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
تيلوبد كورسيكا	دمياط	١٠٦/١٢٢٠ مستوعبات	للشوتال شيبنغ
بيزانزيو	راڤينا	١٦٦/١٨٨٥ مستوعباً	سي لاين
ايكاتيليا ٤	طولون	٦٨٥ قسطلاً	أي. تي. اس.
فيدر ب	مرسين	٢٥/٦٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
بيتر متز	جيوتورو	٨٧/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
يو بي لاين	تونس	١٢٩/٢٢٤٠ مستوعباً	ح. روكز
زينا ٤	الاسكندرية	٦٠ خضراً	البدر
نزار	راشا	٢٠٠ ماشية	تويت شيبنغ
سلبي	مرسين	١٠٠٠ مختلفاً	الفيل

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٧/٢/١٣	١٤٧٩	١٣,٩٤	١٤,٤٤	٩٦٥٢,٠٠
٦	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٧/٥/١٥	١٤٧٩	١٥,٤٩	١٦,٧٩	٩٢٢٨,٠٠
١٢	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٧/١١/١٣	١٤٧٩	١٥,٠٠	١٧,٦٤	٨٥٠٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١١/١٤	١٩٩٨/١١/١٢	١٤٧٩	٢١,٤٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٥/١٥	١٠٧١
١٩٩٧/١١/١٣	١٠٧١
١٩٩٨/٥/١٤	١٠٧١
١٩٩٨/١١/١٢	١٠٧١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٣,٩٤	١٥,٤٩	١٥,٠٠
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥١,٥٠	٢٥٨٣,٣٠	٣٠٤,٤٥	١٢٢٢,١٠	١٠٣٠,٣٥	١,٠١	٤٩,٦٠	٩١٨,٥٥	١٣,٤٣	٢٣٤,٠٥	١١,٧٥	١١٦٣,٠٥	١٢٢٦,٧٥
المبيع	١٥٥٨,٠٠	٢٥٩٣,٣٠	٣٠٦,٤٥	١٢٢٦,١٠	١٠٣٤,٣٥	١,٠٥	٥٠,٦٠	٩٢٢,٥٥	١٤,٤٣	٢٣٦,٠٥	١٢,٧٥	١١٦٧,٠٥	١٢٣٠,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٥	٠,٠١٣	٤٥٥,٧٥	٤١١٤,٥٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٥,٧٥	٥١٩٠,٧٥	٤٢١,٢٥	٤١٢,٥٠	٤٢٥,١٥	٣٣٨٥,٢٥	١٤٥,٥٠	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٥	٠,٠٢٣	٤٥٩,٧٥	٤١٢٤,٤٠	٤٠٤٥,٠٠	٢١٩٥,٧٥	٥٢٢٠,٧٥	٤٢٥,٢٥	٤١٦,٥٠	٤٢٩,١٥	٣٣٩٥,٢٥	١٤٧,٥٠	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٩٠٠٠	١٣٨٠٠٠	١٣٣٥٠٠	٧١٢٠٠٠	١٨٧٥٠٠٠٠	٥٩٢٠٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠
المبيع	١٤٤٠٠٠	١٤٣٠٠٠	١٣٨٥٠٠	٧١٧٠٠٠	١٩٢٥٠٠٠٠	٥٩٧٠٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٦٥٠,٠٠

اسعار العملات الرئيسية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٣٣٥	٢,٢٢٠٧	١,٠٤٦٥	٠,١١٩٥	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٨٥٠	٠,٢٦١٤	١,٦٩٥٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٧٤	١,٣١٠٨	٠,٦١٧٦	٠,٠٠٧٠٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢١٢	٠,١٥٤٨	—	٠,٥٩٠٥
فرنسا	٥,١٠١٥	٨,٤٧٥٠	٤,٠٠٨٨	٠,٠٤٥٥٩	٠,٠٠٣٣٥	٣,٣٧٩٥	—	٦,٤٨٥٥	٣,٨١١٨
المانيا	١,٥٠٩٥	٢,٥٠٧٨	١,١٨٦٢	٠,٠١٣٤٩	٠,٠٠٠٩٩	—	٠,٢٩٥٩	١,٩١٩١	١,١٢٩٧
ايطاليا	١٥١٨,٧٥	٢٥٢٦,٠٨	١١٩٤,٧٠	١٣,٥٨٧	—	١٠٠٧,١٥	٢٩٨,٠٢	١٩٢٢,٨٠	١١٣٥,٩٩
اليابان	١١١,٧٠	١٨٥,٤٣	٨٧,٣٧	—	٠,٠٧٣٣	٧٣,٧٧	٢١,٨٣	١٤١,٨٣	٨٣,٥٣
سويسرا	١,٢٧٥٠	٢,١١٤١	—	٠,٠١١٣٧	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٤٣٠	٠,٢٤٩٥	١,٦١٧٨	٠,٩٥٠٩
بريطانيا	٠,٦٠١١	—	٠,٤٧١٢	٠,٠٠٥٣٩	٠,٠٠٠٣٩	٠,٣٩٧٦	٠,١١٧٧	٠,٧٦٣٩	٠,٤٥٠٥
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٤٥	٠,٧٨٤٠	٠,٠٠٨٩٨	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٦٢٢	٠,١٩٦١	١,٢٧١٤	٠,٧٤٨٥

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
الاقفال اليوم ٦٣١٣,٠٠	الاقفال اليوم ٢٢١٨,١٨	الاقفال اليوم ٣٩٢٦,١٠	الاقفال اليوم ٢١٠٣١,٠٤	الاقفال اليوم ٢٧٧٧,٠١
الاقفال السابق ٦٢٧٤,٢٤	الاقفال السابق ٢٢١٧,١٩	الاقفال السابق ٣٩٢٦,٩٠	الاقفال السابق ٢٠٩٧٩,٤٤	الاقفال السابق ٢٧٧٣,٤٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	61.63	61.00
Allied Sign.	72.25	70.88
Am Brands	49.13	48.75
Am Express	50.75	50.50
American Tel.	37.75	37.63
Armco	4.00	4.00
Asarco Inc.	26.88	26.88
Atl Richf.	131.75	131.63
Avon Prod.	56.50	57.75
Bankamerica Corp.	96.00	93.25
Boeing	92.38	91.63
Boise CASC	29.00	29.25
Bristol My.	110.38	109.25
Caterpillar	74.75	75.38
Chase Manh.	88.75	86.75
Chevron	66.00	65.25
Chrysler	32.75	33.63
Citicorp.	104.13	102.00
Coca Cola	52.25	52.13
Colgate	94.00	94.00
Columbia Gas	61.75	61.38
Corning Inc.	39.50	39.13
Cpc Internat	80.13	80.25
Csx Corp.	44.75	44.88
Cyprus Amax Min.	24.00	24.00
Deere	41.13	41.75
Delta Air Lines	75.75	75.63
Digital Equipment	33.25	31.25
Disney Corp.	70.63	70.63
Eastm Kodak	83.38	83.38
Estee Lauder -A-	46.88	46.75
Exxon	90.13	90.25
Fina	51.50	51.38
Ford	31.50	31.50
G.T.E. Corp.	43.75	43.13
Genl Dynamics	71.25	71.50
Gilette	74.50	74.63
Grace		
Halliburton	60.88	61.00
Hilton	29.50	29.75
Honeywell	65.75	65.75
IBM	136.88	134.63
INA	16.50	16.50
Inco Ltd.	34.00	34.38
Intl Paper	42.38	42.63
ITT Corp.	44.88	45.50
Johns Johns.	50.75	50.88
JP Morgan Co.	87.25	86.38
K Mart	9.75	9.50
Kellogg	68.00	67.88
Litton	47.88	47.50
Lockheed Martin	93.00	92.63
Loews	86.63	86.13
Mallinckrodt		
Merck	81.50	80.75
Merril Lyn.	78.88	77.88
Min Mining	81.75	80.63
Mobil	119.75	118.25
Monsanto	41.00	41.88
Motorola	54.63	51.88
Natl Semiconductor	23.00	21.00
NAVISTAR	9.75	9.50
Occ. Petrol.	24.38	24.13
Olin	41.25	42.50
Pac. Gas	24.00	24.25
Penny	50.25	50.88
Pepsico	32.88	32.00
Pfizer	90.25	89.63
Placer Dome	26.00	26.75
Polaroid	40.50	40.00
Quaker Oats	37.75	37.88
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	101.88	100.25
Scott Paper	50.00	53.00
Sears Roeb.	48.50	49.88
Sony Corp Adr.	62.50	62.25
Tandy	40.38	40.13
Tenneco	50.00	50.25
Texaco	98.38	98.00
Texas Instr.	55.38	54.88
Textron	90.38	90.13
Time Warner Inc.	39.88	39.75
Ual	51.38	51.13
Union Carbide	46.38	46.13
Unisys	6.13	6.13
Up John		
US Life Inco Fund	9.25	9.13
Usx Marathon Grp.	22.13	21.88
Usx Steel Grp.	29.50	28.75
Utd Techno.	132.00	133.00
Warner Lamb.	71.25	70.38
Westinghouse El.	19.50	19.75
Woolworth	24.00	24.00
Xerox	47.13	46.25

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	656.00	648.00
Air Liquide	775.00	770.00
Alspi	488.00	508.00
American Tel Tel	192.00	192.00
Anglo Amer. C. S.A.	292.00	291.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	570.00	564.00
Barrick Gold	142.40	145.30
Bayer Aktiengesells	193.70	196.50
BHV	500.00	495.00
Bic	767.00	769.00
Bon Marché	1215.00	1216.00
Bouygues	511.00	511.00
Bq Commerc. Maroc	687.00	
Buffelsfontein Gold		360.00
Carrefour	3066.00	3120.00
Casino Gui Per Adp	174.10	174.40
Casino Guichard-Per	237.80	239.60
CFF	69.50	69.15
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	172.10	174.50
Club Méditerranée	306.80	311.50
Comptoir des Entrep.	9.40	9.45
Crédit Lyonnais	137.00	139.00
Danone (ex BSN)	718.00	721.00
DMC	135.80	135.00
Du Pont Nemours	466.10	472.00
East Rand Prop	2.05	2.09
Eaux (Glé Des)	639.00	632.00
ELF-Aquitaine	420.00	423.40
Eridania Beghin	827.00	815.00
Esso	534.00	533.00
Eurafrance	2279.00	2278.00
Exxon Corp.	484.80	482.00
Fives-Lille	1858.00	1830.00
Galeries Lafayette	279.10	280.00
General Motors	233.10	235.40
GTM-Entrepose	211.00	209.0
Hoechst Akt.	690.00	685.00
IBM Corp	64.65	64.25
ICI Ltd Plc	314.80	301.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	895.00	900.00
Legrand ADP	566.00	561.00
Locindus	740.00	740.00
Longometal-Afrique	55.00	55.00
LVMH	1264.00	1267.00
Lyonnaise des Eaux	558.40	466.90
Metaleurop	46.00	46.90
Mitsubishi Corp.	62.80	61.50
Mobil Corp.	607.00	598.00
Moulinex	112.00	110.50
Nicolas	551.00	551.00
Niles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	127.10	127.80
Norsk Hydro	246.00	246.00
O.N.A.	226.00	225.00
L'Oréal	1796.00	1798.00
Petrofina	1619.00	1598.00
Philips Electronics	184.60	185.00
Pinault-Printemps-R	1920.00	1932.00
Primagaz	552.00	550.00
Procter and Gamble	540.00	530.00
Radiotechnique	23.50	23.70
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1352.00	1355.00
Royal Dutch	836.007	830.100
Saint-Gobain	706.00	709.00
Saint-Louis	1283.00	1276.00
Salins du Midi	402.00	409.00
SCOR S.A.	193.00	188.80
S.G.E.	102.00	102.00
Shell Transport	81.95	82.00
Siemens AG	250.60	251.00
SKF Aktieb	109.20	109.00
Skis Rossignol	130.50	132.50
Sommer-Allibert	149.10	150.00
Thomson-CSF	163.00	162.80
Total	390.30	391.50
Valeo	325.50	327.80
Vallourec	292.00	280.00
Volkswagen AG	2102.00	3076.00
Wagons Lits Tourism	1313.00	1194.00
Worms (CIE)	280.00	283.10
Zambia Copper Inves	6.55	6.60
Zellidja S.A.	135.00	135.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.54	4.47
Asda Group Plc	1.11	1.18
Assoc Brit Foods	4.21	4.25
BAA Plc	4.84	4.87
B.A.T.	4.19	4.26
Barclays Plc	9.57	9.54
Bass	7.56	7.58
Bicc	2.84	2.84
Blue Circle	3.78	3.80
Boc Group	8.40	8.46
Boots Co Plc	6.00	6.05
British Aerospace	11.45	11.59
British Airways	5.90	5.94
British Gas	2.05	1.99
British Petroleum	6.56	6.53
British Telecom	3.69	3.61
BTR	2.37	2.40
Burmah Oil	10.21	10.24
Cable Wireless	4.72	4.74
Cadbury Schweps	5.02	5.02
Charter	7.55	7.59
Coats Viyella	1.44	1.45
Commercial Union	6.41	6.45
Cookson Grp Plc	2.18	2.23
Cordiant	0.98	0.97
Courtaulds	4.18	4.22
Dalgety	3.28	3.26
Dixons	5.58	5.64
Ecc Plc	1.73	1.80
General Accident	7.09	7.15
Genl. Electric C°.	3.62	3.64
GKN	10.98	11.23
Glaxo	9.45	9.49
Granada Grp	8.81	8.85
Grd. Metropol. Plc	4.64	4.66
Great Univ. Stores	6.32	5.93
Guard. Ryl. Ex.	2.65	2.67
Guinness Plc	4.48	4.54
Hanson Tr Plc	0.79	0.79
HSBC HLDGS	12.50	12.63
ICI PLC STK UTS	7.70	7.78
Kingfisher	6.10	6.20
Land Sec PLC	7.24	7.26
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	3.84	3.85
Lonrho Plc.	1.33	1.34
Lucas Ind. Plc.	2.36	2.39
Marks Spencer	4.77	4.86
Microbix Biosystems	0.65	0.70
National Power	4.32	4.32
Natwest	6.82	6.81
P. and O.	5.90	5.96
Pearson Grp.	7.12	7.15
Pilkington	1.56	1.59
Prudential Corp.	4.57	4.59
Racal Electronics	2.61	2.63
Rank Org.	4.10	4.15
Reed Intl.	11.04	11.13
Reuters	7.30	7.40
Rexam	3.36	3.34
Rolls Royce	2.45	2.74
Royal Sun	4.17	4.18
RTZ Corp.	9.14	9.13
Sainsbury	3.48	3.43
Sears Holds	0.88	0.87
Shell	9.78	9.82
Siebe Plc	9.75	9.77
Skbeec.	7.61	7.71
Std. Chart. Bank	6.46	6.67
Storehouse	2.72	2.74
T.I. Group.	5.69	5.69
Tarmac	0.87	0.87
Tate and Lyle	4.60	4.63
Tesco	3.25	3.23
Thorn EMI	12.56	12.58
Unilever	13.53	13.62
Unit Biscuits	2.01	2.02
Vickers	2.78	2.78
Vodafone Grp.	39.50	39.44
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	410	412
Bridgestone Corp	1890	1900
Canon Inc	2300	2300
Fuji Bank	2050	2040
Fuji Photo Film	3410	3420
Hitachi	1030	1020
Honda Motor	2830	2810
Jal	680	680
Kirin Brewery	1180	1190
Matsushita E Ind	1850	1870
Mitsubishi Corp	1370	1350
Nec Corporation	1320	1320
Nihon Kagaku San	681	681
Nip Steel Corp	347	342
Nomura Secs	1870	1890
Pioneer Elec.	2320	2290
Sharp Corp	1720	1730
Sony Corp	6950	6900
Sumitomo Bank	2010	2010
Takeda Chem Inds	2070	2080
Sumitomo Corp	947	946
Toshiba Corp	732	733
Toyota Motor Co	2850	2840
Yamaichi Secs	623	618
Yamanouchi Pharm	2410	2420

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	57.40	58.55
Bay Mot Werke	926.00	926.00
Daimler Benz AG	97.75	97.85
Degussa AG	613.00	614.00
DT Babcock St	40.30	42.20
Dresdner Bank AG	44.40	43.35
Hoechst AG	62.10	61.85
RWE-DEA AG	416.00	402.00
Schering AG	122.85	123.40
Siemens AG	73.90	74.55
Bay Vereinsbank	61.98	61.40
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	80.35	20.55
Mannesmann AG	629.00	616.50
Preussag AG	372.00	374.00
Thyssen AG	270.50	270.00
Veba AG	86.40	88.55
Volkwagen AG	620.50	618.00
Deutsche Bank AG	72.20	70.65
Linde AG	949.00	961.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٨	٥,٥٦	٢,٨٧	١,٢٥	٣,٢٥	٠,٤٣	٣,٢٥	٢,٦٨	٧,٥٠	—
لشهر	٥,٢٥	٦,٠٨	٢,٨٦	١,٦٥	٣,٣٠	٠,٤٠	٣,٩٣	٢,٧٨	٧,٤٩	٤,٠٠
لـ٣ اشهر	٥,٣٣	٦,٢١	٣,٠٥	١,٨٠	٣,٥٤	٠,٤٤	٣,٨١	٢,٨٥	٧,٢٩	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٣١	٦,٥٣	٣,١٥	١,٨٥	٣,٤٥	٠,٤٨	٢,٩٠	٢,٩٨	٧,٠٢	٤,١٢
لسنة	٥,٥٠	٦,٩٧	٣,٠٦	١,٩٧	٣,٤٩	٠,٥٦	٣,٢١	٣,١١	٦,٦٧	٤,١٥
لـ٥ سنوات	٥,٩٦٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,١٩٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٤٥٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٢,٣٥	٣٨٢,٩٠
الفضة	٤,٨٩٠	٤,٩٢٠
البلاتين	٣٨٦,٧٥	٣٨٧,٥٠
البلاديوم	١٢٠,٠٠	١٢١,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٠٣,٦٠	٣٠٣,٥٠
آذار	٣٠٣,٧٠	٣٠٣,٠٠
ايار	٣٠٤,٨٠	٣٠٣,٤٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٩٠,٥٠	٢١٠٥,٥٠
الألومينيوم	١٤٠٦,٥٠	١٤٣٤,٧٥
القصدير	٥٩٣٥,٠٠	٥٨٩٢,٥٠
النيكل	٧٠٤٧,٥٠	٧١٢١,٠٠
الزنك	١٠٣٨,٢٥	١٠٤١,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٠٠,٠٠	١٥٠٠,٠٠
آذار	١٣٨١,٠٠	١٣٨٠,٠٠
ايار	١٣٦٥,٠٠	١٣٦٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٣٣٣,٠٠	١٣١٢,٠٠
آذار	١٣٨٠,٠٠	١٣٦٨,٠٠
ايار	١٤٠٠,٠٠	١٣٩٠,٠٠
سكر — آذار	١٠,٣٨	١٠,٤٨
ايار	١٠,٤٩	١٠,٥٥
تموز	١٠,٤١	١٠,٤٨
بن — كانون الاول	١٢١,٢٥	١١٨,٢٥
آذار	١١٢,٢٥	١١١,٤٠
ايار	١٠٨,٧٠	١٠٨,٠٠
قطن — كانون الاول	٧١,٨٠	٧٠,٨٥
آذار	٧٣,٧٠	٧٣,١٠
ايار	٧٥,٠٠	٧٤,٤٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٣٩٧,٠٠	٤٠٠,٥٠
آذار	٣٩١,٠٠	٣٧٧,٠٠
ايار	٣٦٨,٥٠	٣٦٨,٠٠
الذرة — كانون الاول	٢٧٠,٧٥	٢٧١,٥٠
آذار	٢٧٣,٠٠	٢٧٣,٢٥
ايار	٢٧٧,٠٠	٢٧٧,٠٠
حبوب الصويا — آذار	٦٩٠,٥٠	٦٩١,٥٠
ايار	٦٩١,٠٠	٦٩٢,٠٠
تموز	٦٩٣,٥٠	٦٩٤,٥٠
زيت الصويا — كانون الاول	٢٣,١٨	٢٣,١٢
آذار	٢٣,٧٣	٢٣,٦٨
ايار	٢٤,٠٥	٢٤,٠٠

وظائف

شركة تأجير سيارات عالمية في انطلياس في حاجة الى سكرتيرة تجيد الكومبيوتر، ومديرة تسويق، وسائقون، يتقنون اللغة الفرنسية او الانكليزية الاتصال ٠٣/٦٠٨٥٢٥

اوتيل ميديتيرانيه ****A يطلب موظفي استقبال يجيدون الفرنسية والانكليزي ولهم خبرة، السن ٣٥ وما فوق. الاتصال ٧٤١٨٢٤ حتى ٢٩

شركة مشروبات روحية تطلب مندوب مبيعات مع رخصة سوق عمومية، مناطق المتن، كسروان وجبيل، ت ٤٨٢٢٠٠

مطلوب محاسب (لغة فرنسية) مع خبرة في المعلوماتية – الدوام كل يوم من الساعة ٣ حتى ٧ بعد الظهر، ت ٨٨٧٨٦٤ – ٨٩٣٢٣٠

Ch. Projeteur G.C. sur Auto-CAD experience 1 an mini. Tél.: 03/720927

LEADING COMPANY
Needs
Dynamic organized top executive holder of science plus finance university degree. Excellent English. Age 30-40 experience in management an asset.
Send CV to P.O.Box 2660 Jounieh - Lebanon.

If you need part time job with good income. Call 03/359235 - 03/393013 - 393429

La société AIMS software & computers recrute: 1-Directeur de ventes. 2- programmeur. 3- Réceptionniste. 4- Office Boy. Tél.: 09/636985 - 835838 - 03/340555 (de 8h à 17h).

Dem. opératrice, prière contacter entre 9h et 13h région zouk. Tél.: 09/210700

Sté de distribution à Ain Saadé cherche vendeurs diplômés(es) pr tte région et j.f. domaine administrative 04/870657 - 03/302632 - 03/225175

Needed for Saudi Arabia, civil engineer, position construction manager, min. experience 10 yrs. Contact Nos: 481074 - 481833 - 481723 for interview

CH. Projeteur en éléctro-méca. et tuyauterie experience 1 an mini. Tél: 03/720927

Salon Noir & Blanc يلزمه معلم ومزين لقص وتصفيف الشعر درجة اولى، الخبرة ضرورية البسطة الفوقا ٠٣/٦٢٦٩٩٢

مطلوب معلم طبع GTO الاتصال التلفون ٠٣/٨٨٤٨٨١

مطلوب موظفة أنيقة لكاليري زوق مصبح تجيد الفرنسية مستوى ثقافي جيد. التلفون ٠٩/٢١٨٣٤٩ – ٠٣/٢٧١٢١٨

Nafco s.a.l. steel engineering is looking for mech. or civil eng. with more than 3 yrs. exp. in steel construction for a site position. mech. eng. with Auto-Cad exp. Tél.: 03/688766 - 01/897735 P.O.Box 80108 Bourj Hammoud.

Samsung electronics - Lebanon needs accountant with experience. Please Call 424706 - 601070

Am important medical company needs marketing representatives (full time) having a BS in marketing & excellent command of English, young, dynamic motorised, for interview. Please Call 01/887108 - 03/272425 - 03/624450 between 8 a.m. & 2 p.m.

Int Sun Tours requires executive secretary – Tour operator. – Ticketing. Transfer. –Fluent English & other languages. Please Contact 03/742388

Allied Medical Group S.A.L. requires full time sales Repressentative for medical products, with university degree, trilingual and motorized. Experience is an asset. For interview. Call 01/809052/3/4/5-862293

مؤسسة تجارية في بيروت – فردان تطلب سكرتيرة ادارية مع اجادة المراسلة باللغة الانكليزية الخبرة ضرورية الهاتف ٨٠٩٤٦١ – ٨٠٩٤٦٠

مطلوب سكرتيرة او مساعدة ادارية، تمتلك خبرة لا تقل عن ٥ سنوات، وتتمتع بمهارات الطباعة، واستخدام الكومبيوتر بالعربية والانكليزية، يرجى ارسال الطلبات مع السيرة الذاتية الى ص.ب ٥٩١٦–١٣ بيروت.

مطلوب سكرتيرة لمكتب محامي في منطقة الظريف تجيد الطبع على الكومبيوتر الهاتف ٠٣/٣٥٣٣٣٥

مطلوب موظفين وموظفات لمحلات عصام الليان، الحمراء. الهاتف ٣٥٣٦٣٠/١

Dem. secrétaire pr. bureau d'ingénieur ayant bonne connaissance de l'Anglais et du Français. Tél.: 03/251919

Sales persons needed, construction related product, good commission, bonus & travel expense. Call 01/521179 or 03/727410

Boutique centre Verdun 730 demande des vendeuses qualifiées. Bon salaire + commission. C.V. 03/678767

مطلوب مكتب ١٠٠م.م للبيع الاشرفية بين مستشفى الروم والجعيتاوي. ت ٠١/٤٩٦٦٣٣ – ٠٣/٣٤٠١٢١

مطلوب آنسة للعمل في حقل المحاسبة والكومبيوتر. الخبرة ضرورية. ت ٠١/٨٩٩١٩٧

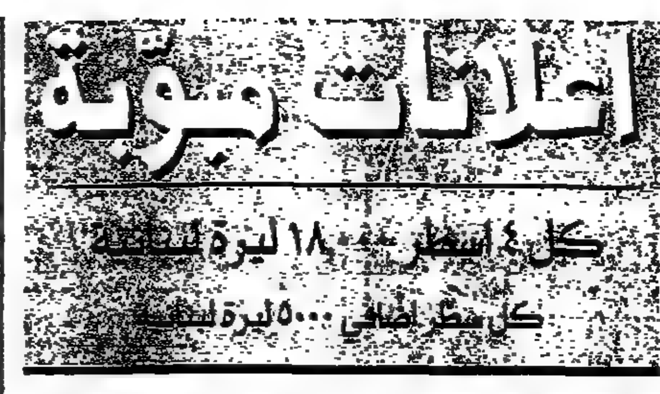
مطلوب مربية لمولود جديد. الاتصال بالرقم ٠٣/٦١١٩٠٥

شركات

محاسب محلف يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة والتدقيق بدوام جزئي مع معاملات الضمان الاجتماعي ايضا ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

اجمل موقع في Zaarour-neige عقار ٩٨٠م.م مع اشتراك في النادي لكل قسم يحاد عليه ٠٣/٦١٤٧١٧



للبيع طابق في الفنار الصناعية فئة اولى المساحة ٥٥٠م.م يصلح لمصنع، سوبرماركت مصرف. التلفون ٠٣/٢٣٦٦٩٩ – ٠٩/٩٥٦٠٢٥

للبيع صالة عرض واجهة ٤ ابواب ٢٤٠م.م المدينة الصناعية سد البوشرية الهاتف ٤٩٧١٣٤

بناء في مزرعة يشوع مؤلف من شقتين دوبلكس ضمن عقار ٣٦٠م.م التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع ارض في المنصورية بحمدون لمن يهمه الامر للاتصال على الرقم ٠٣/٦٦٦٠١٠

للبيع مستودع للصناعة درجة اولى ١٧٠٠م.م علو ٥ امتار، ٣ مداخل كبيرة، المكلس مفرق الريجنسي. التلفون ٠٣/٧٣٥٠٣٥ من ٩–٣

للبيع ارض في المطيلب مطلة على البحر مساحة ٨٩٠م.م خليوي ٠٣/٣٠٧٩٠٠

للبيع شقة انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لاكثر من ٥ سنوات. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع مستودع مساحة ٨٥٠م.م، قرب الكارلتون، مبلط ومجهز بمكاتب وحمامات، يصلح لكافة انواع التجارة مع او بدون تكييف ٨٦٦٨٥٩

للبيع ارض في دوحة الحص مساحة ٢٠٧٦م.م موقع مميز مطل على واجهة بيروت والبحر. للمراجعة ٨٦٦٨٥٩

للبيع شقة فخمة ٢١٠ م.م في ادونيس. التلفون ٠٩/٢١٢٦٠٥ – ٠٣/٦٢٤٤١١

للبيع شقة فخمة ٢٧٠ م.م في ساحل علما تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٩/٢١٢٦٠٥ – ٠٣/٦٢٤٤١١

للبيع شقة جاهزة وجديدة ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٠٨ م.م سعر ٥٥ الف د. وشقة ثانية ٣ نوم صالون وسفرة + ٣ حمامات وترلس ٢٢٦ م.م سعر ٩٥ الف د التسليم فوري – الجعيتاوي بناية اليسوعية ط١. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦ – ٠٩/٩٣٧٥٢٥

للبيع في بعلشميه قبالة فندق سيلانانا بناء على العظم مؤلف من ٦ طوابق – الطابق ٣٠٠ م.م مع امكانية اضافة طابق الغر + رخصة بناء سارية المفعول. التلفون ٠٩/٩٣٧٥٢٥ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٣٧٦٦

للبيع شقة الطابق السابع بناية يعقوبيان مكونة من اربع غرف مطلة على البحر بلا وسيط الهاتف ٠١/٣١٤٢٠٩ خليل الكعكي.

للبيع شقة طابق الخامس بناية يعقوبيان مكونة من اربع غرف مطلة على البحر بلا وسيط الهاتف ٠١/٣١٤٢٠٩ خليل الكعكي.

للبيع شقة مفرزة سوبردولوكس المطيلب طابق سفلي المساحة ٢٨٠ م.م تقريبا مع سطحية وحديقة ٢٥٠ م.م كاراج مسقوف مع ريموت، شوفاج مستقل تكييف بارد ساخن مع مولد كهربائي ت ٠٣/٢٧٢٧٧٢

مكتب للبيع بسعر مغر ٤ غرف مفروش ومكيف خط تلكس خط تلفون جل الديب سنتر اوسكار الطابق السادس. الاتصال ٨٦٦٧٥١ – ٠١/٨٠١٠٩٧

للبيع ارض ٢٠٠٠م صناعة في رومية وارض ٢٠٥م صناعة في زوق مصبح ادونيس ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٢٠٠م في النقاش وارض ٩٠٠م في المونتيفردي التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع مكتب تجاري في الحازمية طريق الشام. ت ٠١/٩٢١١٢٥ ق.ظ.

ارض للبيع عين الدلبة وطى الجوز، جنينة مفروزة كرز، تفاح، وخوخ مركز عمار مع نبعه مياه خاصة بها. ت ٠٣/٦٣٧١٢٠

للبيع شقة ١٦٠م.م ٣ نوم، صالون وسفرة نيو جديدة ط ٣، قبالة ويدج بنك، بناية لو سافان ٨٩٢٠٩٥ من ٧ الى ٨ مساء.

للبيع ارض ١٠٥٠م في الفنار وارض ٦٥٠م في حرج تابت ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

اوتوستراد دوحة الحص ارض ٤٠٠٠م.م للبيع بلا وسيط. التلفون ٠١/٨٨٨٤٤٣ – ٠٣/٢٧٦٢٦٧

ارض للبيع في يحشوش وفي فتري وآلة تصوير مستعملة. ت ٤٩٥١٥٢

ارض للبيع في عجلتون مساحة ٢٢٩٠ م.م لستثمار ٤٠٪ الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٧٢

للمؤهلين الاقتراض من البنوك للبيع والتسليم الفوري شقة ١٥٠ م.م ٣ نوم ٦٠ الف دولار اول بياقوت ٢.٥ كلم عن اوتوستراد الزلقا ت ٠٣/٦٢٠٠١٣ – ٠١/٨٩٦٤٤٧ – ٨٨٠٥٥٤ السيد ايلي ملشم.

شقة القبة – خلدة ٢٨٠ م.م ٤ نوم، صالون وسفرة ومنافعها وشقة ١٦٠ م.م، ٣ نوم، صالون وسفرة ومنافعها البطركية ٠٣/٣٥٣٣٣٥

للبيع شقة فخمة في النقاش ٢٣٠م.م + ١٧٠م.م ترلس، مناظر لا تحجب بناء صخر اصفر طبيعي صالونان غرفة جلوس مطبخ طعام ٣ نوم، ٤ حمامات غرفة خادمة مركز تدفئة، موقف سيارتين في السفلي مولد كهربائي ابواب مكننة جاهزة للتسجيل السعر ١٩٥ الف$ مع امكانية التقسيط ت ٠٣/٦٣٣٠١٤ – ٠١/٤١٥١٤٤

قطعة ارض مميزة في اليرزة منطقة السفارات، تقريبا ١٩٠٠م.م. مبلغ ٩٥٠,٠٠٠ د.أ للمراجعة شركة باتريموان للاستشارات العقارية ٣٣٥٠١١

قطعة ارض في الكحالة تجاه ميرنا الشالوحي ١٢٨٠م.م. للاتصال ٠٣/٦٣٦٠٤١ – ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٠١٩

للبيع طابق دوبلكس سوبردولوكس حاضر للسكن مساحة ٢٤٠ م.م المطيلب. التلفون ٠٣/٢٧٨٩٨٨ – ٠٣/٧٧١٢١٠ – ٠٣/٢٧٠٦٨٨ – ٠٣/٢٤٩٠٨٠

بيت الشعار، دوبلكس ٢٤٥م.م، ٣ غرف نوم، صالونان كبيران، ترلس، مرآب السعر ٢٥٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

مونتيفردي، في مبنى فخم مجهز بحوض للسباحة، شقتان ٥٢٥م.م الواحدة ٤ غرف منامة، صالونان، غرفة طعام، غرفة جلوس، وشتاء، غرفة خادمة وسائق، موقف عدد ٣ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

مار تقلا، شقتان، ٢٨٠ م.م او ٢٢٠م.م ٣ او ٤ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام ٤ حمامات، موقف للسيارة، موقع جميل. السعر من ٥٩٠٠٠$ التسليم اكتوبر ٩٧ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للبيع ارض ١١٧٨م.م. ساحل علما قرب اوتيل ماربيلا وادرياتيك السعر ٢٢٥$ المتر. الهاتف ٠١/٢٨٥٠٠٢ – ٠١/٢٨١١٨٨ – ٠٣/٧٧٠٧٧٧

شقة انطلياس ضمن مجمع سكني مع بيسين ٣ نوم صالونان طعام ٣ حمامات. غرفة خادمة موقف سيارة تحت الارض وCave ١٥م.م. السعر ١٠٠ الف $ التقسيط ممكن. الهاتف ٠٣/٢٧٩٩٧٧

قطعة ارض للبيع عكار، طريق عام حلبا، دير دلوم، مساحة ٨٩٠٠م.م. مفروزة للبيع بلا وسيط. الاتصال طلال كريديه. التلفون ٠٣/٢٩٣٥١٧ – ٠١/٧٤٣٧٥٣

شقة مساحة ١٨٠م.م. طابق ارضي مع حديقة مغلقة مساحة ٥٠م.م. مع رخصة حضانة اطفال، دوحة عرمون للبيع بلا وسيط. الاتصال طلال كريديه. التلفون ٠٣/٢٩٣٥١٧ – ٠١/٧٤٣٧٥٣

للبيع عقار ٧١٢م.م. في بيروت طريق النهر منطقة الرميل. ت ٠٣/٢٢٣٧٦٦ – ٠٣/٦١٥٣٠٢

شاليه سوبردولوكس في فاريا في مجمع فخم ٧٥ او ١٠٠م بسعر مغر ٠٣/٦١٢٩٧٠

شقة جديدة ٣ نوم + خدم + Cave برمانا ضمن مشروع مع بيسين ومطعم. التلفون ٠٣/٢٥٠٨٣٧ – ٠٣/٢٥٠٨٤٧

للبيع خلو محل مع مختبر حديث لطبع الافلام الملونة واستوديو مجهز حديثا جبيل. التلفون ٠٩/٩٤٦٦٨١ – ٠٩/٩٤٦٥٧٩

للإيجار

Appt. Très grand luxe 440m² Sahel Alma (face Almaya) - Rez de jardin Biyada tout comfort (A/C - Chauff., cheminée) 3 c. à c., 3 s.b., 2 s. s. à m. ch. de bonne office, cave (prix inter.). Tél.: 03/627400

مكتب ٤ غرف الطابق الرابع في سنتر بدارو خلف البويك مع موقف هاتف. ت ٣٦٦٠٥١ – ٣٦٣٣٤٠

للبيع او للايجار مستودع في فردان ٥٥٠٠ م.م ت ٣٤٠١٥٥ من ٦–٨ مساء

للبيع او للايجار شقة مساحة ٢٢٠م.م. تلة الخياط + شقة في بشامون مساحة ٢٠٧ م.م. التلفون ٠٣/٦٣٨١٦٨ – ٠١/٣٤٣٧٦٣

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

الفكر والممارسة السياسية عند "حماس" - ٦

الحلقة السادسة، منه، من كتاب "الفكر والممارسة السياسية عند حماس" لخالد الحروب تعرض بالتفصيل حقائق العلاقة بين المقاومة الاسلامية في فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية، وتسرد زمنياً المراحل الفكرية التي مرت بها قيادة "حماس" بإزاء هذا الموضوع، وكيف تطورت العلاقة من مقبولة الى تنافسية بين تنظيمين، قبل ان تصبح المنظمة سلطة معترفاً بها دولياً في نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني.
هذه الحلقات تنشر كل ثلاثاء وخميس وجمعة، بالاتفاق مع "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" في بيروت، التي تنشرها لاحقاً في كتاب.

الحركة تأرجحت في علاقتها مع منظمة التحرير بين التصرف كبديل منها والانضمام اليها

يمكن القول ان بروز ملامح فكرة "البديل" (من منظمة التحرير الفلسطينية) لـ"حماس" اثار ردود فعل غاضبة لدى منظمة التحرير، فخطاب "حماس"، رغم تكراره الحديث عن ان الحركة لا تطرح نفسها بديلاً من احد، ظل يحوم في منطقة قريبة تلك الفكرة. وتكفي الاشارة هنا الى ان الهجوم الاعلامي الذي شنته منظمة التحرير على "حماس"، عبر مجلتها الرسمية "فلسطين الثورة" كان احد اسبابه الرئيسية، او المعلنة على الاقل، اجزاء من كتيب نشرته "حماس" في الارض المحتلة وفيه ان الحركة بـ"منهجها الاسلامي العظيم هي المؤهلة حضارياً واجتماعياً وواقعيا لصهر ابناء الشعب الفلسطيني في بوتقة واحدة على طريقة اقامة العدل والسلام على ارض فلسطين". واعتبر ذلك اعلاناً ضمنياً من "حماس" تطرح فيه نفسها بديلاً من منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الواقع، ثمة ادبيات اخرى لـ"حماس" تحوم في المنطقة نفسها، وخصوصاً الادبيات الصادرة بعد مؤتمر مدريد (١٩٩١) واتفاق اوسلو (١٩٩٣)، اذ تصاعدت حدة الاتهام، وصار الحديث عن عدم تمثيل المنظمة اكثر وضوحاً. فمثلاً، يقول احد بيانات تلك الفترة: "الا فليعلم فريق اوسلو... الا فليعلم هؤلاء انهم لا يمثلون شعبنا، بل لا ينتمون اليه، فليتركونا وشأننا، وشعبنا كفيل بعدونا، وقادر على اختيار من يمثله ويقوده على درب الجهاد حتى النصر والتحرير". ومثل هذا الخطاب يمكن متابعته في بعض بيانات "حماس" الصادرة في المناسبات العاطفية، وذات الاثر والمدلول، كالبيان الذي اصدرته بعد مهرجانها الاستنكاري في مناسبة ما سمي حادث "الجمعة الحزينة"، يوم سقط في مسجد فلسطين ١٤ فلسطينياً برصاص الشرطة الفلسطينية، وذلك في ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٤. فقد عنون البيان المذكور بما يأتي: "مهرجان غزة هو الاستفتاء الحقيقي، اكثر من سبعين الفاً من ابناء الشعب الفلسطيني يقولون لا للارتهان للاحتلال، ونعم لحرمة الدم الفلسطيني والوحدة الوطنية... نعم للمقاومة". وتحدث البيان في مضمونه عن ان المهرجان "كان بمثابة الاستفتاء والتعبير الحقيقي عن ارادة جماهير شعبنا الرافضة الاستسلام والرافضة لاتفاق اوسلو والقاهرة... هذه هي الحقيقة، وهذه هي الرسالة الواضحة التي تقولها جماهير شعبنا". ولكن رغم هذه الاشارات كلها لا يمكن الخلوص الى ان لدى "حماس" توجهاً ثابتاً الى السير بهذا الاتجاه الى آخر الشوط. فقد ظلت هذه الاشارات الى الحديث عن البديل معدودة ومترددة، قياساً بالتأكيدات الكثيرة المشددة على ان "حماس لا تطرح نفسها بديلاً من احد".

وعلى صعيد الممارسات العملية، لم تكن هناك ترجمة مباشرة للاقتراب من صيغة البديل. والمرة الوحيدة التي فهم بعض الاطراف خلالها ان "حماس" تحاول ايجاد صيغة بديلة من منظمة التحرير، هي تلك التي قدمت "حماس" فيها مشروعاً للفصائل العشرة بعد مؤتمر مدريد. فقد اقترح المشروع المذكور انشاء هيئة او صيغة تنظيمية تحت اسم "لجنة التنسيق الفلسطينية العليا"، وهي "لجنة تنسيقية بين منظمات فلسطينية تهدف الى تنسيق جهود هذه المنظمات، وتكامل ادوارها وامكاناتها وتوحيد مواقفها في كل الشؤون التي تهم شعب فلسطين وقضيته وخصوصاً في الارض المحتلة". ولا يأتي مشروع تأليف هذه اللجنة الى ذكر منظمة التحرير الا عند ايراد الانعكاسات الايجابية لهذه اللجنة على القضية الفلسطينية، حيث ستقوى "جبهة رفض التسوية السياسية للقضية الفلسطينية، الأمر الذي يقلل من حجم تنازلات منظمة التحرير في المفاوضات". وقد تحفظ عن المشروع بعض الفصائل الفلسطينية، ولا سيما الفصائل المنضوية في منظمة التحرير، وذلك باعتباره تعدياً على الشرعية التمثيلية للمنظمة وخطوة لايجاد بديل منها.

خلاصة القول في فرضية الاستبدال الكلي باعلان البديل، ان "حماس" لم تحسم رأيها في هذا الاتجاه، وان ظهر بعض الاشارات المترددة في ثنايا الممارسة والخطاب. وكان من الواضح ان الاوضاع الدولية والاقليمية، فضلاً عن تعقيدات الوضع الفلسطيني التحالفي، اقنعت "حماس" بأنه ليس من السهل السير على هذا الطريق. وهي في أية حال اقتناعات موجودة، ويتحدث قادة "حماس" انفسهم عنها. اذ ان "شرعية المنظمة واعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، اصبحت تستمد من الاعتراف والدعم الدولي والعربي لها، اكثر بكثير من استمدادها ذلك بالاعتراف من الشعب الفلسطيني. وبعدما استجابت المنظمة كل الشروط الاميركية في عملية التسوية، اصبح وجودها ضرورة دولية تقتضيها موازين وسياسات ومصالح للدول الكبرى في المنطقة، تتلاقى مع المصلحة الاسرائيلية بالاساس".

الفرضية الثالثة: خيار عدم الحسم. وهي فرضية تقع في منطقة وسطى بين الفرضيتين السابقتين، حيث لا تنخرط "حماس" في اطر المنظمة ولا تعلن نفسها بديلاً منها. وهذا الوضع ليس جديداً على الساحة الفلسطينية، اذ ثمة عدد من التنظيمات يقع في هذه المنطقة. لكن خصوصية وضع "حماس" تنبع من قوتها ومن ثقلها الكبير في "الداخل" الفلسطيني، الذي لولاه، لما تعددت فرضيات صوغ العلاقة بمنظمة التحرير ولما اكتسبت هذا الطابع من الاهمية.

حسمت "حماس" رأيها في فرضية عدم الانضمام الى المنظمة، ولم تحسم رأيها في اعلان نفسها بديلاً منها، فانتهت الى مربع عدم الحسم، وامضت ثمانية اعوام من عمرها وهي تمارس عملياً خيار "المنطقة الوسطى". وقد كان لهذا الخيار تنظيراته الخاصة، وكان له في ما بعد ايجابياته وسلبياته بالنسبة الى الحركة.

فعلى المستوى النظري، رأى ميثاق الحركة ان لا مبرر لخشية المنظمة او بقية الفصائل الوطنية من قيام "حماس"، التي بدورها "تطمئن كل التجاهات الوطنية العاملة على الساحة الفلسطينية، من اجل تحرير فلسطين، بأنها لها سند وعون، ولن تكون الا كذلك، قولاً وعملاً، حاضراً ومستقبلاً، تجمع ولا تفرق، تصون ولا تبدد، توحد ولا تجزئ".

وفي وقت لاحق من عمرها، نظرت الحركة لوجودها وعملها خارج اطار منظمة التحرير بصورة ادق، مؤكدة ان ذلك لا يعني التصادم مع المنظمة، لأن الساحة تتسع للجميع. ويحسن هنا اقتباس النصوص الآتية، التي تحدد سياسة الحركة ونظرتها الى العمل في الساحة الفلسطينية:

١- ترى "حماس" ان ساحة العمل الوطني الفلسطيني تتسع لكل الرؤى والاجتهادات في مقاومة الاحتلال الصهيوني، وتعتقد ان وحدة العمل الوطني الفلسطيني غاية ينبغي على جميع القوى والفصائل والفعاليات الفلسطينية العمل من اجل الوصول اليها.

٢- تسعى "حماس" الى التعاون والتنسيق مع جميع القوى والفصائل العاملة على الساحة ورائدها في ذلك القاعدة الذهبية التي تقول: نتعاون في ما نتفق عليه ويعذر بعضنا بعضاً فيما نختلف فيه.

٣- حركة "حماس" ليست بديلاً من احد، وترى ان منظمة التحرير انجاز وطني ينبغي الحفاظ عليه ولا مانع لديها من الدخول في اطار المنظمة بالعمل على تحرير فلسطين، وعدم الاعتراف بالعدو الصهيوني واعطائه شرعية الوجود على اي جزء من فلسطين.

مع بدء تطبيق اتفاق "غزة واريحا أولاً" اصبحت العلاقة بين قوة شعبية وسلطة رسمية

منظمة التحرير قدمت تنازلات في المفاوضات تحت هاجس فقدانها الشعبية لمصلحة "حماس"

٤- تعتقد "حماس" انه مهما بلغت الخلافات في وجهات النظر والاجتهادات في ساحة العمل الوطني، فانه لا يجوز في حال من الاحوال اي كان ان يستخدم العنف او السلاح لفض النزاعات او حل المشكلات، او فرض الآراء والتصورات.

٥- تعتقد "حماس" انه رغم التباين في الموقف السياسي للقوى والفصائل الفلسطينية، فانها تستطيع ان تعمل في شكل مشترك وخصوصاً في مواجهة العدو وتصعيد المقاومة الشعبية المتمثلة في الانتفاضة المباركة، وقد بادرت "حماس" الى تقديم مبادرات في هذا الصدد لتكوين قيادة مشتركة للانتفاضة، كما عرضت مشروعاً لاولويات العمل الوطني الفلسطيني.

٦- تولي "حماس" اولوية خاصة لتوحيد مجموعات وفصائل العمل الاسلامية، وتؤمن بأن القواسم المشتركة بين هذه الفصائل اكبر بكثير من عوامل الافتراق.

٧- "حماس" منظمة شعبية واسعة، تدافع عن قضايا الشعب الفلسطيني من غير تمييز على اساس ديني او عرقي.

هذا الخيار الذي اعتمدته "حماس"، خيار عدم الحسم والبقاء في مربع الشد والجذب، حقق لها عدداً من الايجابيات، وجر عليها في الوقت نفسه عدداً من السلبيات.

في الجانب الايجابي، يمكن القول ان هذا الخيار ابقى للحركة درجة عالية من المرونة والحرية، سواء في اتخاذ الموقف السياسي او في التعبير عنه. وهي درجة لا يتيحها خيار الانضمام الى المنظمة وخفض سقف الموقف السياسي، ولو نسبياً، ليقترب من الموقف الرسمي للمنظمة، ولا خيار اعلان البديل الكامل من المنظمة، وما يتطلبه من عرض بديل سياسي واضح ومفصل بحيث تطلب الشرعية الاقليمية والدولية على اساسه. وهو امر سيخفض ايضاً سقف الموقف السياسي بصورة شبه اكيدة. كما ان خيار "المنطقة الوسطى" حفظ حداً ادنى من العلاقات والخطوط المفتوحة مع جميع الاطراف تقريباً، ومنها منظمة التحرير نفسها، ورغم فترات التوتر الكثيرة، بل سيادة عنصر التوتر والتنافس في العلاقة الثنائية مع المنظمة ايضاً، فقد ابقى احجام "حماس" عن اعلان نفسها بديلاً وترددها في ذلك في ضوء ما سبق عرضه، قنوات اتصال مفتوحة بين الطرفين. ونجحت تلك القنوات في جمع الطرفين اكثر من مرة، وعقب حوادث تاريخية مهمة (كالابعاد الى الجنوب اللبناني او قيام السلطة الفلسطينية في قطاع غزة) عند قواسم مشتركة، وان كانت ضيقة ومتدنية.

وفي الجانب الآخر يمكن رصد عدد من السلبيات، اهمها ان خيار "عدم الحسم" هو الخيار الاسهل. وبالتالي، فهو خيار لا يضيف الى تجربة "حماس" السياسية اي خبرة سياسية جديدة، اذ لم يكن هناك طوال ثمانية اعوام من عمر الحركة نقلات سياسية توحي تراكم متضاعف للخبرة السياسية. كان الوضع اقرب الى الثبات، ان لم يكن الى الجمود، في حين كانت منظمة التحرير تتقدم في برنامج التسوية، وتحقق على الارض تغييراً جديداً متراكماً لمصلحة برنامجها، مع الاخذ في الاعتبار الدعم الدولي والاقليمي لذلك البرنامج.

وقد ترد في هذا السياق سلبية اخرى متعلقة بتعاظم قوة "حماس" ونفوذها في بعض المراحل، وخصوصاً في الفترة التي امتدت من قبيل الابعاد (كانون الاول ١٩٩٢) واستمرت طوال فترة الابعاد، وما رافقها من عمليات عسكرية لـ"حماس" في "الداخل". وقد توازت تلك الفترة مع تباطؤ مسار العملية السلمية الى حدوده الدنيا، وفقدان الثقة تقريباً في مجمل العملية السلمية، ولربما سرع هذا الوضع مسار اوسلو السري بطريقة غير مباشرة، وذلك لقطع الطريق على استمرار تعاظم قوة "حماس" ونفوذها. وما من شك في ان وقود ذلك التسريع كان تقديم منظمة التحرير تنازلات اضافية تحت هاجس فقدان الشعبية وفقدان الشارع الفلسطيني.

ثانياً: "حماس" والسلطة الفلسطينية

لما كان المدى الزمني لهذه الدراسة يغطي الاعوام الثمانية الاولى من عمر "حماس"، اي في اواخر سنة ١٩٨٧ حتى اوائل ١٩٩٦)، فانه يتعذر اجراء تقويم دقيق ومتكامل لطبيعة تطور علاقة "حماس" بمنظمة التحرير في شكلها الجديد، اي السلطة الفلسطينية التي اقيمت في قطاع غزة واريحا في ايار ١٩٩٤، وذلك بسبب قصر الفترة التي تخص هذه العلاقة من جهة، وبسبب استمرار حدوث معطيات ومتغيرات جديدة ومتجددة ومتسارعة في الوضع الفلسطيني من جهة اخرى، وهو ما يجعل من العسير الزعم ان اتتظاماً ما في الخطوط السياسية يمكن ملاحظته وتتبعه او الجزم باستمراره. وتحدث هذه المتغيرات وتتشكل بناء عليها الاوضاع السياسية وصور العلاقات الموقتة في ظل فترة انتقالية، بحسب اتفاق اوسلو، الأمر الذي يجعل هذه العلاقة ومحاولة تحليلها متابعة صحافية ظرفية، اكثر من كونها تحليلية ومعمقة.

في الاحوال كافة، ومع اخذ هذه الملاحظات في الاعتبار، يمكن رسم خطوط عريضة وعامة لما سارت العلاقة بين الطرفين عليه حتى تاريخ الانتخابات الفلسطينية، وسلسلة التفجيرات التي نفذتها "حماس" في القدس وتل ابيب في شباط وآذار ١٩٩٦، مع التأكيد ان اي استنتاجات او قراءات محددة قد لا تنطبق بالضرورة على طبيعة تطور هذه العلاقة في الاعوام المقبلة.

لقد تم في اكثر من موضع الاشارة الى ان موقف "حماس" من اتفاق اوسلو، الذي مهد الطريق لقيام السلطة الفلسطينية، اتسم بالعنف اللفظي فقط، ومن دون اي اتجاهات نحو استخدام القوة ضد السلطة الوليدة في القطاع. ولم تحاول "حماس" استغلال الضعف المتوقع للسلطة في ايامها الاولى لتفرض شروطها، او تجهضها او غير ذلك. صحيح ان البيانات والتصريحات الحماسية كانت على درجة عالية من العنف والاتهامية، لكن من الصحيح ايضاً ان ترجمة ذلك الموقف على الارض ظلت ضعيفة.

يمثل خط الموقف العنيف لفظياً، واللين عملياً، الخط الاول البارز في علاقة "حماس" بالسلطة وتعاملها معها في العام الاول من عمر هذه السلطة. وهناك تصريحات كثيرة من رموز "حماس" وقادتها في "الداخل" و"الخارج" تحدثت عن جوهر هذا الخط، خلاصتها ان "حماس" لن تمارس العنف ضد سلطة الحكم الذاتي، بل ستعارض بطرق سلمية، وستوجه جهدها العسكري ضد اسرائيل، وظل هذا الموقف ثابتاً حتى مع ازدياد حدة التوتر بين السلطة و"حماس" في اثر العمليات العسكرية التي قامت "كتائب عز الدين القسام" بها ضد اهداف اسرائيلية انطلاقاً من قطاع غزة بصورة او باخرى، علماً بأنه من المفترض ان تكون مسؤولية الأمن في القطاع، ومسؤولية عدم انطلاق اعمال عسكرية منه ضد اسرائيل منوطة بالسلطة الفلسطينية، وقد بلغ التوتر مداه في حالات عدة، اهمها عقب حملات الاعتقال الواسعة التي كانت السلطة تشنها ضد صفوف "حماس".

والخط الثاني في العلاقة يرتبط بالفترة الاولى لدخول الشرطة الفلسطينية الى قطاع غزة. اذ استقبلت "حماس" افراد الشرطة استقبالاً دافئاً، بل فتحت لهم ابواب الجمعيات الخيرية والمدارس التابعة لها، وذلك لتأمين اماكن النوم لهم، وخصوصاً في غياب الاستعدادات الادارية لاستقبالهم وتأمين الحاجات الاساسية لهم. وشهدت تلك المرحلة ايضاً مقداراً من تصريحات "الغزل" بالشرطة اطلقها قادة "حماس" املاً في ما يبدو، بأن تشكل تلك التصريحات، بالاضافة الى طبيعة الاستقبال الملائم، التفافاً على الجسم الرئيسي الأمني الذي كان يتوقع ان تكون مهمته الاولى التصادم مع سياسة "حماس" العسكرية بالاساس. ورغم ظهور ملامح التوتر بين الشرطة و"حماس" بعد اشهر قليلة من دخول الشرطة الى مناطق الحكم الذاتي، فان الحديث عن "الشرطة الفلسطينية في مجملها وطنية وشريفة، وستقف مع مجاهدينا" ظل يبرز من حين الى آخر، وبقي هناك تفريق بين الشرطة كافراد والشرطة كمؤسسة وقيادات؛ فمسؤولية القمع ومحاربة المجاهدين تقع على الرموز القيادية بصورة اساسية.

اما الخط الثالث والاهم في العلاقة فقد ارتبط بالاتصال بالسلطة الفلسطينية رسمياً من اجل حل الاشكالات الميدانية الكثيرة. وكانت "حماس" في الاشهر الاولى من عمر السلطة حريصة دوماً على تأكيد ان تلك الاتصالات والحوارات احياناً، حتى مع ياسر عرفات في قطاع غزة، انما هي لتنفيس التوترات الميدانية وحل العالق منها وليست حوارات سياسية.

لكن تلك الحوارات المتفرقة اتسع نطاقها في قطاع غزة، وتعدد اطرافها، وصارت تأخذ طابعاً سياسياً شيئاً فشيئاً مع نهاية سنة ١٩٩٤. ويمكن اعتبار زيارة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الجامعة الاسلامية في غزة في ايلول ١٩٩٤ احد المنعطفات الاساسية في العلاقة السياسية بين "حماس" والسلطة الفلسطينية؛ فقد اجتمع هناك الى عدد من قياديي "حماس" ورموزها، وان بصفتهم الوظيفية لا السياسية. وكانت السلطة في تلك الفترة، وبأمر من رئيسها ايضاً، قد منحت عماد الفالوجي احد رموز "حماس" آنذاك، ترخيصاً باصدار صحيفة اسبوعية ناطقة باسم "حماس".

ومع مرور الوقت شعرت "حماس" بالحاجة الى الحوار وترطيب الاجواء، ولا سيما عقب كل عملية عسكرية تنفذها "كتائب القسام" داخل اسرائيل، اذ كانت السلطات الاسرائيلية، وفور وقوع حادث من ذلك النوع، تصب جام غضبها على السلطة الفلسطينية، متهمة اياها بالسماح لعناصر "حماس" بالعمل والتحضير للعمليات في مناطق الحكم الذاتي. ومع التعقيد الاضافي الذي كانت تلك العمليات العسكرية تستدعيه، فقد اختلطت الخطوط الثلاثة لتعامل "حماس" مع السلطة: العنف اللفظي في الموقف، ومحاولة تحييد الشرطة الفلسطينية، والاتصال بالسلطة رسمياً من اجل حل المشكلات الميدانية. وصار من الواضح ان الضغوط الاسرائيلية على السلطة لا تتحمل التغاضي عن ضرورة اجراء حوار سياسي يحاول تفكيك الالتباسات الكبرى التي واجهت "حماس" والسلطة الفلسطينية معاً، وهي التباسات استمرار عمل "حماس" العسكري ضد اسرائيل والآثار التي يتركها في السلطة وفي "حماس". واعلنت "حماس" استعدادها لـ"اجراء حوار سياسي يحاول تفكيك الالتباسات الكبرى التي واجهت "حماس" والسلطة الفلسطينية معاً، وهي التباسات استمرار عمل "حماس" العسكري ضد اسرائيل والآثار السلبية التي يتركها في السلطة وفي "حماس". واعلنت "حماس" استعدادها لـ"اجراء حوار شامل وبأجندة مفتوحة" مع السلطة الفلسطينية. وفعلاً، كانت الخطوط بين "حماس" والسلطة مفتوحة حتى في اشد لحظات التوتر، وذلك عبر الشيخ سيد ابو مسامح، وعماد الفالوجي الذي فصلته "حماس" لاحقاً بسبب عدم رضاها عن اقتناعاته السياسية المنادية بضرورة المشاركة في السلطة، وعدم تعبيره عن خط الحركة.

ومضى النصف الاخير من ١٩٩٥ هادئاً بعض الشيء، ولاسيما في ظل انخفاض نشاط "حماس" العسكري – العملياتي – الى الحدى الادنى لاسباب فنية خاصة بترتيبات ذلك العمل كما تقول "حماس"، او لاسباب تتعلق باتفاق غير مكتوب بين "حماس" والسلطة ينص على تهدئة الاجواء واتاحة الوقت للسلطة الفلسطينية كي تحاول لملمة الامور وتقديم تصور ينظم العلاقة الثنائية، وقاد ذلك الهدوء الاستثنائي، مع استمرار خطوط الحوار، الى عقد جولة وسلطة وجولة حوار رئيسيتين بين "حماس" والسلطة الفلسطينية، وذلك في الخرطوم في اوائل تشرين الاول ١٩٩٥، وفي القاهرة في اواخر كانون الاول ١٩٩٥. وكان لقاء القاهرة، في حضور ياسر عرفات شخصياً على رأس وفد من السلطة، وفي حضور وفد موسع من "حماس" يمثل قطاع غزة والضفة الغربية و"الخارج"، حدثاً استثنائياً بالمعايير كافة، لأنه تم في مرحلة حساسة على الصعيد الفلسطيني عامة وعلى صعيد "حماس" خصوصاً، اذ ان جدول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وخروجه من المدن والقرى والمخيمات كان قد بدأ. وكان قد حدد ايضاً يوم ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦ موعداً لاجراء انتخابات المجلس الاداري للحكم الذاتي. وفي الوقت الذي حملت السلطة الفلسطينية الى حوار القاهرة هدف وقف عمل "حماس" العسكري، او تجميده على الاقل، واقناع "حماس" بالمشاركة في الانتخابات المقررة، كانت "حماس" "تأمل في ان يكون الحوار المرتقب بداية لعلاقة صحية وصحيحة بين حركة حماس والسلطة على قاعدة حماية الشعب الفلسطيني وصونه". وبمعنى ادق، لم تكن "حماس" تحمل معها سوى المطالبة بالافراج عن المعتقلين ونبذ الاساليب القمعية لاجهزة الأمن الفلسطينية. ورغم الآمال التي انعقدت على ذلك اللقاء، فانه لم يسفر الا عن مجموعة كبيرة من التمنيات والتأكيدات، التي تناولت "الحرص على ترسيخ الوحدة الوطنية على قاعدة التعددية السياسية وتحريم الاقتتال واعتماد مبدأ الحوار، وتهيئة الاجواء من اجل تعميق الثقة والتعاون، والتأكيد على بذل الجهود كافة من اجل الافراج عن جميع المعتقلين في سجون الاحتلال، وتشكيل لجنة مشتركة لمعالجة المشكلات الطارئة"، وذلك في مقابل مجموعة اقل من الالتزامات الواضحة، سواء من قبل السلطة او من "حماس"، اذ وعدت السلطة بالافراج عن المعتقلين وتخفيف الضغط عن "حماس" واعتماد الحوار، ووعدت "حماس" بألا تدعو احداً الى مقاطعة الانتخابات المقبلة، واكدت انها "لا ترمي الى احراج السلطة"، وهو تأكيد فسرته السلطة بأنه تعهد بتجميد العمل العسكري موقتاً على الاقل.

والتزمت "حماس" خلال انتخابات المجلس الاداري في كانون الثاني ١٩٩٦ ما تعهدته، ولم تدع الى مقاطعة الانتخابات، مع انها اتخذت هي هذا الموقف. كما انها لم تمارس العمل العسكري قبيل الانتخابات وخلالها، رغم اغتيال قائد جناحها العسكري يحيى عياش قبل الانتخابات باسبوعين. ومع ان الاغتيال لبد الاجواء مرة اخرى باحتمالات مفتوحة على المجهول، فقد بدا لوهلة ان الامور اخذت تنحو منحى مختلفاً عن ذي قبل.

ولكن سرعان ما اختلطت الاوراق من جديد عندما نفذت "حماس" تهديداتها بالثأر لمقتل عياش، وقامت بسلسلة عمليات وتفجيرات في قلب القدس وعسقلان وتل ابيب، بعد اجراء الانتخابات بعشرة ايام، الامر الذي ارجع العلاقة بين "حماس" والسلطة الفلسطينية الى نقطة الصفر.

وكي تكتمل صورة اداء "حماس" وفكرها السياسي في علاقتها بالسلطة، فان من الملائم التوقف بعض الوقت عند الجانب الآخر منها، موقف السلطة نفسها من "حماس"، وكيف تطورت اتجاهات هذا الموقف.

تصرفت السلطة بذكاء وحذر في تثبيت مواقعها خلال العام الاول من قيامها وكان الحذر والتعرف الى بيئة الوطن وجس نبض المعارضة السمات الاساسية للشهرين الاولين من عمر السلطة، ومع ترسخ وجود اجهزة الأمن وباعتماد سياسة الزحف المتدرج على مواقع المعارضة، بدأت السلطة تصلب من مواقفها، وخصوصاً في شأن جمع الاسلحة وملاحقة الخلايا العسكرية، وهي امور ظلت السلطة تتجنب الحديث عنها في فترة اشهرها الاولى. وفي موازاة تلك السياسة، حاولت السلطة الفلسطينية اقناع "حماس" بالمشاركة في المناصب القيادية للسلطة، وعرضت عليها اربعة مقاعد قيادية، وعلى نحو يتساوى مع مقاعد "فتح" الاربعة، غير ان "حماس" رفضت العرض. ومع ذلك، واصلت السلطة فتح بعض خطوط الحوار والاتصال مع رموز "حماس"، احياناً من اجل كسب الوقت، واحياناً اخرى من اجل الاحتواء وتليين الموقف من المشاركة في السلطة وفي الانتخابات المنوي عقدها، ولتحقيق الهدف نفسه، راحت احياناً تستخدم اسلوب الهجوم الاعلامي واتهام "حماس" بالولاء للخارج والارتباط بجهات اجنبية (ايران تحديداً).

ونجحت سياسة الزحف المتدرج في دفع "حماس" الى الخلف شيئاً فشيئاً، وفي تسجيل نقاط واضحة لمصلحة السلطة، وخصوصاً في ضوء المأزق الحقيقي الذي وجدت "حماس" نفسها فيه، وهو: اما مواصلة العمل العسكري، وما قد يجر اليه من صدام بالسلطة ينتهي الى حرب اهلية، واما تجميد ذلك العمل، ولو مرحلياً، وما قد يجر اليه من فقدان الصدقية والتميز. وكان كلا الخيارين مراً بالنسبة الى "حماس"، فضلاً عن ان الزمن لم يكن في مداه القصير يعمل لمصلحتها بل لمصلحة السلطة التي تتقوى اجهزة امنها وتتجذر في الواقع الفلسطيني، ويتضاعف عددها بصورة هائلة.

وكان من شأن الخط الاحمر الذي وضعته "حماس" لنفسها، وهو عدم الانخراط في الحرب الاهلية مهما يبلغ الأمر، ان شجع السلطة على المضي في سياسة الزحف المتدرج بثقة واطمئنان، لأنها قدرت ان "حماس" لن ترد بالعنف مهما بلغ المدى الذي تصل اليه السلطة، وهو تقدير دقيق فعلاً، اذ ان "حماس" لم ترد على حادث "الجمعة الحزينة" ولا على اغتيال كمال كحيل، احد قادتها العسكريين، ولا على اعتقال العشرات من اعضائها، حتى ولا على اعتقال قادتها ورموزها، امثال محمد شمعة ومحمود الزهار وسيد ابو مسامح، واستجوابهم وتوجيه الاهانات اليهم، كما انها لم ترد لاحقاً حتى على عمليات اقتحام المساجد والمؤسسات التابعة لها، بما فيها الجامعة الاسلامية نفسها.

وامتلكت السلطة زمام المبادرة، فانتقلت الى محاصرة مواقع النفوذ التقليدية لـ"حماس"، كالمساجد والجمعيات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني. وفرضت قيوداً على الخطب، وعلى استخدام المساجد التي الحقتها بادارة الاوقاف الخاصة بها، وراقبت عمل لجان الزكاة وغيرها من الهيئات الاسلامية المتأثرة بـ"حماس" بصورة غير مباشرة، وبإزاء ذلك كله، كانت "حماس" فاقدة للاسلوب الذي يمكن ان تصد به هجوم السلطة عليها من مختلف الجبهات، وكانت تكتفي باصدار البيانات الشاكية والمنددة بما يحصل.

ولرغبتها الشديدة في فرض هيبتها على المجتمع والوضع العام، تعدت السلطة بتجاوزاتها في تقييد الحريات في بعض المجالات ما كان قائماً ايام الاحتلال الاسرائيلي المباشر، مدفوعة من جهة بالضغط الاسرائيلي، وخصوصاً بعد عمليات "حماس" العسكرية في شباط وآذار ١٩٩٦؛ ومستغلة من جهة اخرى الضوء الاخضر الدولي الذي امنته الاجواء المنددة بالعمليات، التي توجت بقمة شرم الشيخ التي اطلقت عملياً يد اسرائيل والسلطة الفلسطينية لاتخاذ اي اجراءات ضد "حماس" ومن دون اي حساب للرأي العام العالمي.

وثمة خط مهم آخر ركزت السلطة الفلسطينية عليه في تعاملها مع "حماس"، وهو محاولة شق الحركة من خلال تشجيع بعض العناصر فيها على اقامة حزب سياسي اسلامي مستقل، يعمل على استقطاب المتدينين، سواء من "حماس" نفسها او من محيطها المناصر، ويلتحق بالسلطة، سواء بالانضمام الى الاطر القيادية والمؤسسات او بالانخراط في الانتخابات التي من المفترض تنظيمها بحسب اتفاق اوسلو.

ويذكر قادة "حماس" ان هذا الاسلوب "يحاوله عرفات مع حماس كما حاوله مع الفصائل الفلسطينية الاخرى، في تاريخه المعروف سواء في الاردن، او في لبنان، حيث يجتهد لشق التنظيم المنافس، وسيفشل بالتأكيد في حال "حماس"، لسبب بسيط هو ان تركيبة "حماس" اعمق بكثير مما يتصور، وذلك العمق هو الذي ظل راسخاً رغم انشقاق الاخوة في الجهاد مثلاً عن التنظيم الأم لـ"حماس". ورغم ان ذلك الانشقاق كان يحمل شعارات مهمة، لا تقارن معها اية شعارات يمكن ان يحملها اي انشقاق جديد يوالي السلطة، ويوالي برنامج اعترافها باسرائيل".

بكلمة موجزة، قصدت سياسة الزحف المتدرج التي اتبعتها السلطة الفلسطينية في مواجهتها لـ"حماس"، وعلى مختلف الصعد، اضعاف الحركة عسكرياً وسياسياً وجماهيرياً، ومحاصرة مناطق نفوذها. فعسكرياً، شنت السلطة حملات الاعتقال الواسعة بحثاً عن خلايا "كتائب عز الدين القسام" الفدائية. وسياسياً، وجهت الى الحركة تهمة محاولة تأخير انسحاب اسرائيل او اعادة انتشار قواتها في الضفة الغربية، والابعد من ذلك اتهامها بالتحالف مع اليمين الليكودي للمساعدة في انجاحه في الانتخابات الاسرائيلية المقررة في ايار ١٩٩٦، وبالتالي تهديد احتمال فوز حزب العمل الذي يترأسه شمعون بيريس، تضاف الى ذلك ايضاً جملة التهم الاخرى، كالارتباط بالخارج، وغير ذلك. وجماهيرياً، حاولت السلطة قطع صلات "حماس" بالقطاعات الشعبية، وذلك عن طريق السيطرة على مجالات العمل الشعبي الخيري والمسجدي، التي ربطت "حماس" بعامة الناس. ويمكن القول ان تلك السياسة حققت في الفترة المذكورة نجاحات لا يستهان بها.

من انتفاضة الحجار التي فجرتها "حماس" في شكل اساسي.


اعمال الشغب الاحتجاجية باتت أصعب مع تولي الشرطة الفلسطينية فرض الامن.

الثلثاء المقبل:
"حماس" والفصائل الفلسطينية

مبارك: الاسرائيلي اعترف بانه جاسوس وعثر معه لدى اعتقاله على حبر سري

أكد الرئيس المصري حسني مبارك، في حديث نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية امس، أن الاسرائيلي عزام عزام الذي أوقف في القاهرة في ٨ تشرين الثاني جاسوس، موضحاً ان مصرياً كشف عزام وان اجهزة الامن عثرت على حبر سري معه لدى توقيفه. وقال: "أوقفنا مصريا اعترف بتزويد رجلكم معلومات في مقابل اموال. هو أيضا أوقف. لقد اوقفوا رجلكم وعثروا معه على حبر سري ومواد اخرى".

ورفض الرئيس المصري طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الافراج عن عزام. واضاف: "هذا يكفي. ما من شيء يقال بعد في شأنه. لم نختلق هذه القضية، وسيحاكم".

ثم قال: "لا أعرف ماذا عندنا للتجسس عليه. بلدانا أقاما علاقات، وليس لدينا شيء نخفيه. اذا كانت لديكم أسئلة تطرحونها، فنحن مستعدون للاجابة".

وكانت مصر واسرائيل وقعتا معاهدة سلام في ١٩٧٩.

وأبدى مبارك، من جهة أخرى، رغبته في اعادة اطلاق عملية السلام، قائلاً: "يجب أن تعاد هذه العملية الى السكة، فمصير شعوب وملايين الأشخاص متعلق بها".

وكان سفير مصر لدى اسرائيل محمد بسيوني أشار من جهته الأربعاء، لدى لقائه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، الى أن القاهرة ستعطي معلومات رسمية امس عن قضية عزام.

وكان عزام الذي يعمل في شركة اسرائيلية للنسيج في القاهرة اوقف الاربعاء الماضي قبل ايام من افتتاح المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة. وافادت مصادر في اجهزة الامن المصرية انه متهم، مع المصري عماد اسماعيل، بالتجسس لمصلحة اسرائيل. وكان المصري اوقف قبل عشرة ايام من اعتقال عزام.

وقال مصدر قضائي مصري ان عماد اسماعيل اعترف للمحققين بان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" جنده في اثناء رحلة قام بها الى اسرائيل.

(وص ف، رويتر)

البرلمان الاوروبي وجه الى اسرائيل انتقادات بالجملة

ستراسبور – و ص ف – صوت امس البرلمان الاوروبي في ستراسبور على قرار متشدد جدا حيال اسرائيل بسبب اسلوب علاقاتها مع الفلسطينيين.

ونال القرار ٣١٨ صوتا في مقابل ٤٤ وامتناع ٢٢ عن التصويت، و"انتقد" قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي سمح ببناء مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي الفلسطينية ووصف فتح النفق تحت المسجد الاقصى بانه "استفزازي وخطير".

وقال البرلمان الاوروبي ان عدم انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل والشكوك التي تحيط بـ"بيت الشرق" الفلسطيني في القدس الشرقية واغلاق الاراضي الفلسطينية عوامل ايضا "تسيء اساءة خطيرة الى العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية" وقد تؤدي الى "تدهور شامل للوضع". ورأى ان اتفاقات اوسلو "غير قابلة للتفاوض مجددا" و"على اسرائيل الاسراع في اتخاذ اجراءات من اجل تطبيق التزاماتها للحؤول دون انفجارات جديدة". وشدد على ضرورة التوصل الى حلول "من شأنها ان ترضي تطلعات الفلسطينيين الى وطن حقيقي".

وفي شأن السلطة الفلسطينية ابدى البرلمان الاوروبي "قلقه للتدهور الاخير للوضع على صعيد احترام حقوق الانسان واحلال الديموقراطية بعد اجراء الانتخابات".

وفي ما يتعلق بالاتحاد الاوروبي اسف البرلمان الاوروبي "لان الاتحاد لم يستطع الاضطلاع بدور سياسي يتمتع بصدقية نظرا الى تعدد الحكومات التي يمثلها في سياسته الخارجية". واضاف انه "سيكون امرا مرغوبا فيه ان يتدخل بالتنسيق مع الولايات المتحدة".

مبارك يحذر اسرائيل من دمار وارهاب

القدس – رويتر – حذر الرئيس المصري حسني مبارك في حديث الى صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية من "دمار وارهاب" اذا اساءت اسرائيل معالجتها لعملية السلام. وقال: "اذا لم تنفذ عملية السلام على اساس صحيح، اخشى كثيرا نتائج سلبية ستلحق بنا جميعا وتلحق اضرارا هائلة، كوارث وهجمات ارهابية ومهاجمين انتحاريين (...) سيحدث قدر كبير من الدمار والارهاب وانتم ستتحملون المسؤولية".

يربط طابا وإيلات والعقبة لتحقيق تكامل سياحي

مشروع "ريفييرا البحر الاحمر" ينتظر الخروج من الخلاف على مضيق تيران

لا يزال مشروع «ريفييرا البحر الأحمر» الذي يفترض أن يربط المتنجعات البحرية الثلاثة العقبة في الأردن وإيلات في إسرائيل وطابا في مصر محققاً تكاملاً سياحياً، حبراً على ورق على رغم مضي سنتين على إطلاقه بسبب خلافات بين القاهرة وتل أبيب وعلى رغم محادثات في شأنه أجريت في اطار المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي عقد في القاهرة واختتم أمس.

وأشار الاسرائيلي رافائيل بنفينيستي الذي يشارك في رئاسة لجنة متابعة «مشروع غور الأردن» إلى أن بلاده تعارض تولي شركة "لوكهيد مارتن" الأميركية إدارة مشروع الملاحة البحرية في مضيق تيران عند مدخل خليج العقبة بواسطة الرادار. وقال: "فلنتذكر أن مضيق تيران يشكل منطقة حساسة يمكن أن تكون سبباً لقيام حرب وعلينا أن نضمن أن هذا المضيق سيستخدمه من دون قيود جميع الأطراف المشاركين في المشروع". ورأى أن "من الضروري قبل إطلاق مشروع الرادار أن نضمن أن لنا جميعاً الحقوق نفسها في عبور خليج العقبة".

وأوضح نائب رئيس إدارة النقل في "لوكهيد مارتن" دانيال سبور أن منظومة الرادار ستبث إشارات إنذار "إذا انتهكت سفينة أنظمة الملاحة أو صارت مصدر خطر" على البيئة أو إذا شارفت سفينة الغرق أو حصل تصادم في هذه المنطقة الغنية بالمصاطب والشعاب المرجانية والثروة السمكية.

وقال مسؤول مصري طلب عدم ذكر اسمه أن "إسرائيل تتذرع باحتمال فرض قيود على الملاحة في خليج العقبة، في حين أن الحقيقة هي أن مخاوفها ذات طبيعة عسكرية لأنها لا تريد راداراً مصرياً يمكن ان يراقب حركة ملاحتها في هذا المضيق الاستراتيجي".

ويطمح مشروع "ريفييرا البحر الأحمر" الى ربط المنتجعات السياحية البحرية في طابا وإيلات والعقبة. وهو يشمل في الواقع ٣٥ مشروعاً تقدر تكاليفها الاجمالية بمليارين ومئتي مليون دولار. وإذا تحقق سيكون في إمكان السياح أن يزوروا طابا والمناطق الصحراوية في شبه جزيرة سيناء والاعماق البحرية في ايلات وصحراء النقب قبل ان ينهوا رحلتهم على شواطئ العقبة أو في بادية وادي روم الصخرية، في إطار رحلة واحدة لا قيود على التنقل فيها.

ويتضمن المشروع تطوير ثلاثة مطارات وثلاثة مرافئ وزيادة عدد غرف الفنادق وأماكن استقبال السياح، إلى شق جادة تصل بين المحطات الثلاث طولها ٨٥ كيلومتراً منها ٢٠ في مصر تنطلق من طابا حتى الحدود الاسرائيلية عند رأس النقب، و٢٥ من الحدود الاسرائيلية حتى الحدود الاردنية، و٤٠ في الأردن حول العقبة. وأوضح رئيس سلطة العقبة فايز خصاونة أن الجادة "ستكلف نحو مئة مليون دولار ويمكن تنفيذها في غضون أربع سنوات".

ومن المقرر وصل شبكات الكهرباء في المدن الثلاث وإنشاء ثلاثة مراكز لرصد بقع التلوث التي يحملها المد والوقاية منها.

وذكر بنفينيستي الى ان منطقة خليج العقبة "تشهد ما بين ٤٠ و٥٠ بقعة تلوث في مياهها سنوياً خصوصاً في الشمال حيث تقوم معظم الخدمات الملاحية". وقال أن إقامة المراكز الثلاثة يتطلب استثمارات قيمتها عشرة ملايين دولار تؤمنها الدول الثلاث والاتحاد الاوروبي واليابان.

(و ص ف)

وزير المعارف الاسرائيلي يتراجع عن قرار تمييزي ضد العرب

القدس – و ص ف – تراجع امس وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي زفولون هامر عن القرار الذي اتخذته وزارته بحصر منح الدراسة الجامعية بالطلاب الذين ادوا خدمتهم العسكرية والذي يحرم معظم الطلاب العرب الاسرائيليين هذه المنح.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هامر، وهو من الحزب الوطني الديني، اعلن ان "الخدمة العسكرية لن تكون شرطا مسبقا لاعطاء المنح الجامعية، لكنها ستعتبر عامل افضلية".

وجاء تصريح الوزير ردا على موجة الاحتجاجات التي اثارها قبل يومين نائبه موشي بيليد، وهو من حزب "تسوميت" القومي المتطرف، عندما اعلن في الكنيست: "لقد قررنا الا يستفيد بعد الآن من المنح سوى الطلاب الذين قاموا بخدمتهم العسكرية من اجل تقوية الدوافع الى الخدمة في الجيش".

وندد نواب عرب اسرائيليون ونواب المعارضة بهذا القرار "التمييزي" ضد ٨٥٠ الف عربي اسرائيلي.

ولا يستدعى العرب الاسرائيليون، باستثناء الاقلية الدرزية، الى اداء الخدمة العسكرية الالزامية التي لا يؤديها كذلك اليهود المتشددون دينيا الذين يتابعون دراستهم في معاهد تلمودية وليس في الجامعات، لكن هؤلاء يحصلون على مساعدات شهرية.

ترجيح عقد جولة من المحادثات اليوم بين الفصيلين الكرديين في انقرة

أعلن أمس المكتب التمثيلي لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" في أنقرة أن الحزب الذي يتزعمه مسعود البارزاني سيشارك في جولة ثانية من المحادثات مع خصمه "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني يتوقع أن تعقد اليوم في العاصمة التركية في رعاية أميركية. وصرح ناطق باسم الحزب: "نحن مستعدون للمشاركة وسنواصل جهودنا للتوصل إلى تسوية سلمية".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال أشار الأربعاء إلى احتمال إرجاء المحادثات بقوله إن "عقد اجتماع في ١٥ تشرين الثاني ليس أمرا نهائيا والحزب الديموقراطي الكردستاني طلب إرجاءه بضعة أيام ليتمكن من انهاء الاستعدادات". غير ان ناطقا باسم الوزارة صرح امس: "يبدو ان الاجتماع سيعقد وليست لدينا حالياً معلومات عن إرجائه. ويبدو أن قادة الحزب الديموقراطي الكردستاني أنهوا استعداداتهم".

وكان متوقعاً أن يصل إلى أنقرة مساء أمس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأدنى روبرت بيليترو للمشاركة في الاجتماع، علماً أنه ترأس الجولة الأولى من المحادثات التي تهدف إلى إحلال السلام في كردستان العراق حيث تبادل الطرفان في أيلول الماضي السيطرة على مناطق عدة اثر معارك ضارية.

رفات جنود

في بغداد، أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية أن السلطات العراقية والإيرانية تبادلت رفات جنود قتلوا في الحرب بين البلدين (١٩٨٠ – ١٩٨٨). وأوضحت أن عملية التبادل حصلت في منطقة الشلامجة الحدودية شرق محافظة البصرة "تنفيذا لمذكرة التفاهم التي عقدت بين البلدين في طهران في ١٤ أيلول الماضي".

وكانت وكالة الجمهورية الإسلامية للانباء "ارنا" الإيرانية اعلنت الثلثاء ان البلدين سيتبادلان رفات ٤٠ جنديا إيرانيا و٩٩ جنديا عراقيا.

وتعود آخر عملية من هذا النوع الى ١٣ آب الماضي حين تبادل الطرفان رفات ٦٥ جنديا إيرانيا ورفات ٤٠٠ جندي عراقي. ويشار إلى أن العراقيين عثروا على رفات نحو ٢٤ ألف جندي إيراني منذ وقف النار في آب ١٩٨٨.

ولا تزال مسألة أسرى الحرب والجنود المفقودين العقبة الرئيسية في وجه إقامة علاقات طبيعية بين البلدين.

● في روما، حذرت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" الأميركية كارول بيلامي من أن العراقيين يواجهون "شتاء أسود" في ظل نقص الأغذية والأدوية والوقود. وتوقعت أن يكون الأطفال أكثر المعرضين للخطر. ودعت إلى تعديل للعقوبات الدولية المفروضة على بغداد لحماية الأطفال.

(رويتر، و ص ف)

مجازر متنقلة تسبق الأستفتاء وتوقع ٤٢ قتيلاً جنوب الجزائر

شهد امس الوضع في الجزائر تصعيدا، هو الاعنف في الاشهر الاخيرة، فقتل اكثر من ١٨ شخصا في هجومين شنهما مسلحون، يشتبه في انهم من المتشددين الاسلاميين، في اقليم المدية جنوب العاصمة الجزائرية، في الوقت الذي تحدثت الصحف الجزائرية عن مقتل ٢٤ آخرين في هجمات متفرقة وقعت في الايام الاخيرة.

وجاء في بيان اول لوزارة الداخلية الجزائرية ان ١١ شخصا في عين ديما "اغتيلوا بطريقة خسيسة"، وهو تعبير يستخدمه مسؤولو الامن لوصف جرائم القتل التي يرتكبها المتشددون الاسلاميون اذ يقتلون ضحاياهم بجز رقابهم.

وبعد اقل من ساعة من البيان الاول، اصدرت الوزارة بيانا ثانيا قالت فيه ان سبعة اشخاص قتلوا في دوار زمالة في اقليم المدية ايضا بالطريقة عينها.

ويأتي ذلك عقب نشر عدد من الصحف الجزائرية ان ٢٤ شخصا قتلوا في الايام الاخيرة في الجزائر في مجازر جديدة نسبت الى مجموعات اسلامية متشددة.

وقالت صحيفة "ليبيرتيه" ان ١١ من افراد عائلة واحدة، ستة نساء وخمسة رجال، ذبحوا ليل الاثنين – الثلثاء في الدوار الصغير قرب برواغيه على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة. واضافت ان ستة آخرين قتلوا في منطقة تيسمسلت على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة.

بينما قالت صحيفة "لوماتان" ان خمسة اشخاص قتلوا في مكان يطلق عليه اسم بنيامين قرب حدجوت على مسافة ٨٠ كيلومترا غرب العاصمة.

ونحر رجل وزوجته بعدما خطفا في منطقة قريبة من البليدة ليل الثلثاء – الاربعاء. وقد عثر على جثتيهما قرب بوفاريك على مسافة كيلومترات من منزلهما. ويبدو ان الرجل وزوجته قتلتهما الجماعة نفسها التي قتلت ١٢ شخصا في بن صلاح.

واعلنت "الجماعة الاسلامية المسلحة" مسؤوليتها عن العمليتين في رسالة جاء فيها: "انه مصير من لا يؤدي الصلاة". وكتبت الرسالة على قطعة صغيرة من الورق ووضعت تحت احدى الجثث.

واعلنت "لوماتان" ان رجال الشرطة فككوا قنبلة كانت موضوعة في كيس من البلاستيك الاربعاء قبيل انفجارها في حدجوت. وكان الاعتداء يستهدف فندقا يقع في وسط المدينة حيث يقيم عدد كبير من رجال الشرطة.

وتتزامن اعمال العنف الكثيفة هذه مع اقتراب موعد اجراء استفتاء على الدستور في ٢٨ تشرين الثاني، يرفضه قسم من المعارضة الشرعية وتحاربه المجموعات الاسلامية المسلحة وخصوصا "الجماعة الاسلامية المسلحة".

حملة على الفساد

من جهة اخرى، وجهت السلطات الجزائرية سيلا من الاتهامات واصدرت احكاما بالسجن على مسؤولين كبار في شركات القطاع العام قبيل اجراء الاستفتاء.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان اتهامات بالاختلاس وجهت الى ٢٠ مديرا ورئيس قسم في شركات للقطاع العام وان احكاما بالسجن صدرت على بعضهم.

(وص ف، رويتر)

بطرس غالي ناقش ورئيس الوزراء المغربي مهمة الامم المتحدة في الصحراء الغربية

أفاد مصدر رسمي في الرباط ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي اجرى الاربعاء محادثات في روما مع رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي تناولت آخر تطورات قضية الصحراء الغربية.

وعقد اللقاء على هامش مؤتمر القمة العالمي للاغذية الذي مثل فيه الفيلالي بلاده.

وقال المصدر ان بطرس غالي قرر تعيين الجنرال البرتغالي جورج بابروزو دو مورا قائدا لمهمة الامم المتحدة في الصحراء الغربية اعتبارا من مطلع الشهر المقبل خلفاً لمواطنه الجنرال خوسيه ليندرو. وتناولت المحادثات ايضا توصية الامين العام بتمديد مهمة الامم المتحدة ستة اشهر ابتداء من كانون الاول.

وتضم بعثة المنظمة الدولية التي يطلق عليها اسم بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ٢٣٠ مراقبا عسكريا الى ١٧٠ موظفا وتسعة من افراد الشرطة. وخفض عديد القوة في الاشهر الاخيرة بنسبة ٢٠ في المئة في ظل استمرار الخلافات بين المغرب وجبهة "البوليساريو" التي تقاتل من أجل استقلال الصحراء، على من الذي يحق له التصويت في الاستفتاء الذي تنظمه الامم المتحدة لتحديد ما اذا كان الصحراويون يريدون اندماج مناطقهم بالمغرب او الانفصال. وكان مقررا اصلا اجراء الاستفتاء في كانون الثاني ١٩٩٢، ولكنه ارجئ مراراً.

● في الجزائر اكد وزير الشؤون الخارجية الجزائري احمد عطاف امس في مقابلة اذاعية ان بلاده "ترحب" بفتح حوار بين المغرب و"البوليساريو".

وقال: "ان بلادنا التي دعمت دائما ضرورة قيام حوار مباشر بين المغرب وجبهة البوليساريو تعتبر ان هناك تطورا ايجابيا جدا ونحن نشجع على الاستمرار في هذا المنحى". واضاف ان "هذا الحوار المباشر يهدف أولاً الى ازالة حواجز الشك وهو ثانيا الوسيلة الفضلى لحل ازمة" الصحراء الغربية. واعتبر ان افراج السلطات المغربية عن بعض اسرى الحرب من "البوليساريو" هو "خطوة مهمة جدا سياسيا".

(رويتر، وص ف)

المناورات الكويتية – الفرنسية الصحراوية رسالة من الجيشين الى العراق

نفذت امس قوات فرنسية وكويتية مناورات بالذخيرة الحية في صحراء الكويت تهدف الى توجيه رسالة الى العراق مفادها ان هذه القوات على استعداد للرد على اي تهديد قد تتعرض له الكويت.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من قائد القوات الكويتية اللواء علي المؤمن، في ختام اليوم الاخير من المناورات في حقل الرملية في العديري على مسافة ٣٠ كيلومترا من الحدود العراقية – الكويتية، ان هذه المناورات "رسالة من جيشينا الى الطرف الآخر تعبر عن الارادة الدفاعية لبلدينا (...) آمل ان يسمعونا" في العراق.

وقال قائد القوات الفرنسية الجنرال جان بيار كوب، "اعتقد ان كل مناورة مشتركة مع الكويت يمكننا القيام بها، ومنها المناورة التي انتهت لتوها، تعبر عن رغبة فرنسا في تنفيذ الاتفاق الدفاعي الذي وقعته مع الكويت".

وشاركت في هذه المناورات طائرات "ميراج – ٢٠٠٠" ومقاتلات "اف – ١٨" كويتية شنت غارات وهمية على مواقع برية، اضافة الى دبابات كويتية من طراز "برلمز" ومصفحات فرنسية من طراز ٣ ام اكس – ١٠".

وكانت فرنسا ارسلت الف رجل ومئة آلية وثماني طائرات هليكوبتر واربع سفن من البحرية الوطنية، بينها سفينة انزال، وخمس طائرات بينها اربع طائرات مقاتلة "ميراج – ٢٠٠٠" للمشاركة في هذه المناورات التي اطلق عليها "لؤلؤة الغرب – ٩٦".

من جهة اخرى، وصلت امس حاملة الطائرات البريطانية "انفنسيبل" التي تحمل ١٦ طائرة وطائرة هليكوبتر الى الكويت من اجل المشاركة بدءا من السبت في مناورات مع البحرية الكويتية.

الى ذلك، ستجرى تدريبات برية مشتركة بين القوات الكويتية والاميركية بدءا من الثلثاء المقبل.

(وص ف)

اخبار عربية قصيرة

رفسنجاني: امن الخليج ليس منفصلاً عن امننا

طهران – و ص ف – اكد امس الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، لدى استقباله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله، ان بلاده لا تشكل اي تهديد لدول الخليج وان امن هذه المنطقة ليس منفصلا عن امن ايران.

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "اعداء وحدة العالم الاسلامي يسعون الى اقناع جيراننا بان ايران تشكل تهديدا للمنطقة، لكن الواقع هو انه لا يمكن فصل امن المنطقة عن امننا".

ويذكر ان المسؤولين الاميركيين والبريطانيين، الذين يزورون منطقة الخليج، غالبا ما يحذرون مسؤولي دول هذه المنطقة من التهديدات التي يمثلها، في نظرهم، العراق وايران لهذه الدول.

امير البحرين يزور الشيخ زايد

دبي – رويتر – وصل امس امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الى دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي عاد الى بلاده الاربعاء بعد جراحة ناجحة في الولايات المتحدة.

وافادت وكالة "انباء الخليج" ان الشيخ عيسى قدم لنظيره الشيخ زايد بنجاح الجراحة التي اجريت له في احدى فقرات العنق.

سكالفارو يزور مصر اواخر الشهر

روما – رويتر – صدر امس بيان عن مكتب الرئيس الايطالي جاء فيه ان الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو سيزور مصر مدة يومين ابتداء من ٢٩ تشرين الثاني لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي زار القاهرة الشهر الماضي واجرى محادثات مع مبارك.

مقتل متشدد في المنيا

المنيا – و ص ف – افاد امس مصدر امني ان قوى الامن قتلت متشددا اسلاميا في تبادل للنار في الصعيد.

واوضح ان عبد النبي احمد علي حسن المطلوب بتهمة المشاركة في الكثير من الاعتداءات بينها السطو على مصرف في آب الماضي، قتل في محافظة المنيا على مسافة نحو ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة. وتواصل الشرطة البحث عن اسلامي آخر كان في رفقته.

واشار الى ان المسلحين رفضا التوقف عند حاجز للشرطة على حدود محافظتي المنيا وبني يوسف، وفتحا النار على قوى الامن التي ردت بالمثل. وعثرت قوى الامن مع القتيل على مسدس ومبلغ خمسة آلاف جنيه مصري (١٥٠٠ دولار) وخناجر.

فلسطيني يشارك في احتجاز رهائن في سجن نمسوي

فيينا – و ص ف – افادت الشرطة ان فلسطينيا محكوما عليه بالسجن في قضية ارهاب يشارك في عملية احتجاز رهائن في سجن كارلاو في منطقة غراتس في جنوب النمسا، بدأت صباح امس.

واوضحت الشرطة ان الفلسطيني هو توفيق احمد شعوالي الذي كان عضوا في مجموعة مسلحة قامت بهجوم دام على مكتب شركة "العال" الاسرائيلية للطيران في مطار فيينا – شويخات في كانون الاول ١٩٨٥ ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة اربعين آخرين بجروح. وقد حكم عليه في ١٩٨٧ بالسجن المؤبد.

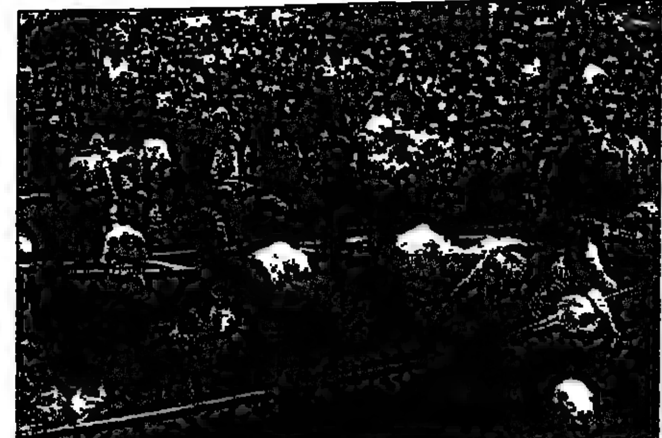
اما المشاركان الآخران في عملية احتجاز الرهائن فهما سجينان نمسويان ينفذان عقوبتين طويلتين بالسجن بسبب اعتداء مسلح.

ويحتجز السجناء ثلاث نساء. وقد هددوا بقتلهن بالمتفجرات اذا لم تلب مطالبهم ومنها وضع طائرة هليكوبتر في تصرفهم وتأمين مبلغ من المال لم تعرف قيمته.



مجلس الامن يعلن موافقته الرسمية اليوم

تعبئة دولية بقيادة كندية لاستعجال قوة التدخل الى شرق زائير


زوارق مثقلة باللاجئين لدى وصولها الى مرفأ غوماء امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس التعبئة لتأليف قوة التدخل المتعددة الجنسية بقيادة كندا من اجل انقاذ اكثر من مليون لاجئ شردتهم المعارك المتجددة منذ شهر في زائير، بعدما اعطى الرئيس الاميركي بيل كلينتون الضوء الاخضر لمشاركة الولايات المتحدة في العملية بارسال نحو خمسة الاف رجل الى منطقة البحيرات العظمى، ينضم الف الى زائير تقتصر مهمتهم على الدعم اللوجستي وذلك لفترة حددت باربعة اشهر، على ان "يظلوا باستمرار" خاضعين لقيادة اميركية. وقد حصلت واشنطن على موافقة حكومة اوغندا على استخدام مطار عنتيبي قرب كمبالا قاعدة لوجستية لقواتها، كذلك سمحت الحكومة الاسبانية للطائرات الاميركية باستخدام قاعدتي مورون وروتا في جنوب البلاد لنقل القوة المتعددة الجنسية.

وتبقى موافقة مجلس الامن رسميا على هذه العملية وتوقع ديبلوماسي في نيويورك ان تعلن اليوم.

ويضع خبراء وخصوصا في الامم المتحدة اللمسات الاخيرة على ترتيبات تدخل الجنود ومهماتهم وقواعدهم في العملية التي ستجرى بموجب الفصل السابع من ميثاق المنظمة الذي يجيز استخدام القوة لتنفيذها. اما الدول التي اعلنت مشاركتها فيها حتى الآن، فهي كندا وفرنسا واسبانيا وايطاليا وبريطانيا والمجر. ومن الدول الافريقية اشارت مصادر الى مشاركة مالي وجنوب افريقيا واثيوبيا واريتريا والكاميرون والسنغال وبوتسوانا والكونغو وتشاد ومصر.

ولفاد ديبلوماسيون غربيون في الامم المتحدة ان كندا تلقت وعودا من نحو عشر دول بارسال ثمانية الاف الى ١١ الف جندي الى شرق زائير. وكان الجنرال الكندي موريس باريل الذي ثبت وزير الدفاع الكندي دوغ يونغ قيادته للعملية، وصل الاربعاء مع مساعد اميركي الى مقر المنظمة الدولية.

ودعت كندا "كل الدول القادرة على ارسال قوات" ولاسيما منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، "الى بعض الدول المانحة" الى اجتماع في نيويورك "لاعداد خطة عمل"، على ان يتركز جدول الاعمال على مهمات القوة والمساهمات العسكرية ومهل التدخل. وهي لم تنتظر الاجتماع لتعلن امس انها سترسل فريقا استطلاعيا من ٢٤ عسكريا الى شرق زائير لـ"تقويم الوضع على الارض (...) والحاجات اللوجستية". كذلك تقف مجموعة اخرى من ٢٥٠ عسكريا تضم اطباء ومهندسين واختصاصيين في الاتصالات على اهبة الاستعداد للانطلاق في الساعات الـ٢٤ او "الـ٤٨ التي تلي الضوء الاخضر من اوتاوا. وكان وزير الدفاع اكد ان مهمة القوة الكندية ستحدد لمدة ستة اشهر.

وابدى الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو رغبة باريس في ان يكون للقائد الكندي ثلاثة مساعدين اميركي وافريقي واوروبي. وقال ان وزراء الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت والاميركي وارن كريستوفر والكندي لويد اكسووردي بحثوا في اطار عمل في باريس في ترتيبات تشكيل هذه القوة، مشيرا الى ان القوة الفرنسية "ستسلم في حماية مطار بوكافو"، من غير ان يذكر رقما لعديدها المتوقع ان يبلغ الفي رجل.

وصرح دو شاريت ان القوة المتعددة الجنسية يمكن ان تبدأ العمل آخر الاسبوع الجاري وانها يجب "الا تشغل نفسها بمراقبة ميليشيا الهوتو السابقة او المتمردين التوتسي في زائير"، لكنها "ستحصل على تفويض من مجلس الامن الذي سيمنحها الوسائل العسكرية للفصل اي لفرض احترامها ولامكان انجاز عملها".

وقال وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو ان حكومته سترسل قوة الى زائير "لبضعة اشهر"، موضحا ان الامر يتعلق بارسال قوات "مسلحة بشكل كاف لتتمكن من الدفاع عن نفسها" تكون مهمتها "تأمين استقرار الوضع" على نحو يسمح بتوزيع المساعدات الانسانية".

طائرة مساعدات

وتأتي هذه التعبئة في الوقت الذي حطت في مطار كينشاسا الطائرة الاولى بمساعدات ارسلتها الامم المتحدة منذ بداية الازمة. وهي تحمل مئة طن من المواد الغذائية والتجهيزات الطبية. لكن مسؤولا في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف" شدد على ان هذه المساعدات لن تنقل الى شرق زائير ما لم تحصل الوكالات الانسانية على ضمانات.

وفي هذا الاطار، دعا نائب رئيس الوزراء الزائيري موتومبو باكافوا نسيندا باسم رئيس الوزراء كينغو وا دوندو، المشاركين في مؤتمر القمة العالمي للاغذية في روما، الى تسليم المساعدات في بوروندي ورواندا فقط في ما اعتبر محاولة واضحة لاعادة اكثر من مليون لاجئ الى بلادهم. لكنه لم يذكر ما اذا كان سيمنع وصول المساعدات الى شرق زائير.

وقال: "لا تستطيع الدول ان تتملص من مسؤولياتها لاستعادة مواطنيها".

● في جنيف، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية ان الحكومة الغت تأشيرة الدخول التي اصدرتها لرئيس زائير المريض موبوتو سيسي سيكو بعد مغادرته لوزان الى فرنسا في وقت سابق من الشهر الجاري.

(اب، وص ف، رويتر)

نفي هندي لمسؤولية برج المراقبة في كارثة تصادم الطائرتين




مواطن سعودي يبحث عن جثة قريب له بين حطام الطائرة السعودية في تشاركي دادري، امس. (رويتر تيليفوتو)

نفى المسؤول في مؤسسة الطيران المدني الهندية يوغيش تشاندرا امس مسؤولية برج المراقبة في مطار انديرا غاندي عن حادث تصادم الطائرتين السعودية والكازاخية ليل الثلثاء والذي اوقع ٣٥٠ قتيلا في الكارثة الثالثة الاسوأ من نوعها في العالم. وقال: "لا احاول اتهام أحد، لكنني استطيع ان اؤكد انه لم يحصل اي خطأ في الاجراءات من المراقبة الارضية".

ورأى ان "قائدي الطائرتين لم يدركا في اي لحظة انهما في طريقهما الى الاصطدام"، لافتا الى ان الطائرتين لم تصطدما في المقدم بل ربما عند الجناحين. واضاف: "واقية الرياح في الطائرة الكازاخية سليمة ومعظم الجثث كاملة مما يدل على ان الاصطدام لم يقع في المقدم (...) اما جثث الطائرة السعودية فمتفحمة لان خزانات الوقود فيها كانت ممتلئة".

وروى سكان منطقة تشاركي دادري حيث تحطمت الطائرتان ان الملاح السعودي تفادى كارثة افدح حين حال دون سقوط طائرته على القرى ومضى بها الى حقول الخردل والقطن القريبة.

واقامت السلطات احتفالا تأبينيا جماعيا للضحايا "التي احترقت جثثها بشكل يحول دون التعرف عليها بعد موافقة ذويها".

وفي الرياض، اصدر المدير العام لشركة الخطوط الجوية السعودية خالد بن بكر بيانا اوضح فيه ان الفريق السعودي الذي ارسل لمساعدة فرق الانقاذ الهندية وجد شريط الاتصالات المسجلة بين الطائرة السعودية وبرج المراقبة وسلمه الى السلطات الهندية.

وافاد مسؤول في الشركة انه امكن التعرف على قائد الطائرة السعودية خالد الشبيلي (٤٥ عاما) وان اخاه طار الى نيودلهي خصيصا لهذه الغاية، فيما عمل المسؤولون السعوديون على انهاء ترتيبات نقل جثث ١٤ مواطنا سعوديا هم افراد الطاقم وراكب واحد قتلوا في الحادث، اليوم الى المملكة.

وفي واشنطن اكد نائب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس ان ثلاثة اميركيين كانوا على متن الطائرة السعودية.

● في موسكو، اعلن مقتل ١٢ شخصا وجرح آخر في تحطم طائرة صغيرة من طراز "انطونوف – ٢" لدى اقلاعها امس من مطار بولتشايا بيسا على مسافة ٢٥٠ كيلومترا شمال غرب سيكيتفكار عاصمة هذه الجمهورية في الشمال الاوروبي لروسيا.

(و ص ف، رويتر، اب)

بعد تبرئة شرطي ابيض قتل رجلاً اسود

تجدد أعمال الشغب العنصرية في فلوريدا



شرطي من فرقة مكافحة الشغب يراقب رجال اطفاء يحاولون اخماد حريق تسببت به اعمال الشغب في منطقة بايثاس في سان بيترسبرغ في ولاية فلوريدا مساء الاربعاء. (أب تيليفوتو)

بعد ساعات من تبرئة هيئة محلفين كبرى شرطياً أبيض قتل سائق سيارة اسود في حادث وقع الشهر الماضي في سانت بيترسبرغ في ولاية فلوريدا الاميركية وفجر أعمال شغب عنصرية، تفجرت الاربعاء أعمال عنف مماثلة في الشوارع نفسها تخللها اطلاق نار على طائرة هليكوبتر للشرطة واسفرت عن جرح شرطيين اثنين وثلاثة من عابري السبيل.

وبثت محطة تلفزيون محلية ان ٢٢٥ شرطيا استدعوا لمواجهة أعمال الشغب في منطقة تقع في جنوب سانت بيترسبرغ وتقطنها غالبية من السود الفقراء استخدموا قنابل الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريق جماعات من الشبان راحوا يعتدون على المارة ويلقون زجاجات فارغة ويطلقون النار ويشعلون حرائق.

وأفاد ناطق باسم الشرطة أن احد الشرطيين الجريحين وهو ضابط أصيب برصاصة في ساقه بعدما ردت الشرطة على بلاغ عن إطلاق نار في الحي الذي عصفت به أعمال شغب في ٢٤ تشرين الاول. واضاف ان طائرة هليكوبتر خاصة للشريف اضطرت الى الهبوط اضطراراً بعدما ثقبت رصاصة زجاجها الامامي واصابت مساعد الطيار بجرح طفيف.

وتركزت الاضطرابات في المنطقة الواقعة قرب مقر قيادة جماعة انفصالية للسود تؤيد استخدام العنف وسيلة لاقامة مجتمع منفصل للسود، ويحقق مدعون فيديراليون في الدور الذي يمكن أن يكون لهذه الجماعة في أعمال الشغب التي وقعت الشهر الماضي.

وكانت الشرطة عززت دورياتها في المنطقة بعيد السادسة مساء حين قضت هيئة محلفين بان اطلاق الشرطي جيمس نايت النار على تريون لويس (١٨ عاما) كان له ما يبرره.

وتلت مقتل لويس أعمال شغب في جنوب سانت بيترسبرغ استمرت ساعات وجرح فيها ١١ شخصا على الاقل غالبيتهم من رجال الشرطة واضرمت النار في ٣٠ متجرا ومنزلا قبل ان تتمكن الشرطة من استعادة السيطرة على الموقف.

وبعد قرار هيئة المحلفين اوقفت ادارة الشرطة نايت عن العمل ٦٠ يوما غير مدفوعة الراتب لمخالفته قواعد استخدام الاسلحة النارية - واعلن محاموه انهم سيطعنون في القرار.

(رويتر، أب)

واشنطن تساهم بثلث القوة التي ستخلف "ايفور"

الحلفاء يحتاجون الى سنتين لتثبيت السلام في البوسنة

أعلن وزير الخارجية الفرنسية ايرفيه دو شاريت ان مؤتمر باريس للبوسنة اعتمد امس خطة لتعزيز السلام في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة تمتد على سنتين وتشمل النقاط الرئيسية الواردة في اتفاق دايتون للسلام الذي وقع قبل سنة.

وتطالب هذه الخطة، التي اعدتها خصوصاً باريس وواشنطن، السلطات البوسنية الجديدة بان تتعهد احترام مستويات التسلح التي تفاوض عليها الاطراف المعنيون في فيينا و"ايجاد الظروف المؤاتية" لتسهيل عمل القضاء بشكل مستقل والسماح بعودة ٢,٤ مليوني لاجئ.

ويشارك في مؤتمر باريس وزراء الخارجية للدول الخمس الاعضاء في مجموعة الاتصال (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا) او ممثلون لهم والهيئة الرئاسية الجماعية المؤلفة من المسلم عليا عزت بيغوفيتش والكرواتي كريزيمير زوباك والصربي مومتشيلو كرايسنيك، كذلك رئاسة الاتحاد الاوروبي وترويكا منظمة الامن والتعاون في اوروبا (الدنمارك والمجر وسويسرا) وايطاليا وتركيا بصفتها ممثلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وممثلة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا وممثل الامم المتحدة في البوسنة اقبال رضا وممثلون لحلف شمال الاطلسي والمفوضية الاوروبية.

وسيلي هذا المؤتمر اجتماع دولي آخر للبوسنة في لندن في ٤ كانون الثاني و٥ منه للبحث في طريقة تطبيق ما يتخذ من قرارات في باريس.

واوضح وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند "ان القرارات الرئيسية ستتخذ في لندن".

من جهة اخرى، صادر الجنود الاميركيون والروس في قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" اسلحة وذخائر وأغلقوا وحدة للجيش البوسني المسلم بعد اتهامها بالمشاركة في اسوأ أعمال عنف منذ انتهاء الحرب البوسنية قبل نحو سنة. وهذه أوسع عملية مصادرة للاسلحة منذ وصول القوة المتعددة الجنسية التي يقودها حلف شمال الاطلسي الى البوسنة في كانون الاول من العام الماضي.

وصرح الناطق باسم "ايفور" الميجر بريت بودرو ان الجنود الدوليين صادروا شاحنتين حمولة كل منهما خمسة أطنان و ناقلتي جند من ثكنة الكتيبة الـ ٢٥٤ التابعة للجيش البوسني غرب سيليتش بعد عملية دهم استمرت خمس ساعات. وستدمر الاسلحة المصادرة في معسكر ماكغفرن الاميركي القريب من الثكنة.

ودهمت وحدة أخرى من "ايفور" مركزاً لشرطة صرب البوسنة في كوراي من غير ان تتوافر تفاصيل عما اذا كانت صادرت اسلحة.

وتلت عمليتا الدهم مصادمات صربية– مسلمة في هذه المنطقة التي تقع في شمال شرق البوسنة أدت الى مقتل مسلم، في حين تحدثت تقارير اخرى عن سقوط جرحى من الجانبين.

وبدأ جنود "ايفور" السبت إقامة منطقة منزوعة السلاح حول سيليتش، الامر الذي يجعل رخص حمل السلاح في هذه المنطقة غير صالحة.

● في واشنطن صرح وزير الدفاع الاميركي وليم بيري امس ان الرئيس بيل كلينتون سيتخذ "في مستقبل قريب" قراراً في شأن احتمال ارسال جنود اميركيين الى البوسنة في اطار قوة سلام جديدة خلفاً لقوة "ايفور" المتعددة الجنسية حالياً.

وقال ان "الرئيس يدرس ذلك حالياً واتوقع ان يتخذ قراراً في مستقبل قريب، لكني لن اتكهن بتاريخ اتخاذ هذا القرار او طبيعته".

وكان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا الذي يزور واشنطن حالياً صرح في وقت سابق ان الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة في قوة سلام جديدة في البوسنة. وقال ان "الموقف الاميركي كما اراه سيكون رداً ايجابياً". واضاف ان واشنطن ستعلن قرارها رسمياً قبل نهاية الاسبوع الجاري، مشيراً الى انها ستساهم بثلث هذه القوة. وذكر ان ٣٠ دولة ستساهم فيها وان عديدها سيصل الى نحو ٣٠ ألف جندي.

(وص ف، اب)

المؤتمر العالمي للأغذية يواصل أعماله وطرابلس وبغداد تنددان بالعقوبات

واصل امس مؤتمر القمة العالمي للاغذية، الذي تعقده منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" في روماء اعماله غداة الموافقة على "اعلان روما في شأن الامن الغذائي العالمي" وعلى برنامج اجراءات خاص لخفض عدد الجياع في العالم الى النصف من الآن حتى سنة ٢٠١٥.

وتعاقب على المنصة عدد من الخطباء، فالبيتهم من الوزراء، على ان يلقي رؤساء الدول والحكومات المشاركين في القمة كلماتهم في الايام الثلاثة المقبلة. واشاد هؤلاء بالاعلان، مؤكدين تضامنهم مع دعوة الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي الى تأمين المساعدة الى "اكثر من مليون شخص جائع وخائف يتيمون من دون اي مساعدة في جبال شرق زائير وغاباتها".

وشكت طرابلس وبغداد بمرارة الى المؤتمر من ان العقوبات المفروضة عليهما مجحفة واجرامية وتتناقض وهدف المؤتمر القضاء على الجوع.

وابلغ امين الزراعة الليبي علي بن رمضان الى المؤتمرين ان العقوبات الاقتصادية والتجارية والمالية المجحفة لا تلحق فقط اضرارا جسيمة بالاقتصاد الليبي، لكنها تضر ايضا ومباشرة بالمصالح الاقتصادية لمواطني ستة بلدان مجاورة. وقال، من غير ان يشير الى الولايات المتحدة، ان بعض الدول المعنية بفرض تلك العقوبات لا يزال يرفض التسوية السلمية القانونية للخلافات. واوضح ان ليبيا غير سعيدة بمحتوى اعلان روما وبرنامج العمل اللذين حظيا بتأييد جماعي لانه كان ينبغي تضمينهما عبارة "حق الجميع في الحصول على الغذاء". ويعارض بعض الدول الغنية مثل الولايات المتحدة اضافة هذه العبارة خوفا من ان تؤدي الى دعاوى للحصول على معونات او احكام تجارية استثنائية.

وبعث العراق، الذي لم يتحدث ممثله بعد امام القمة، بشكواه من بغداد عبر مقال افتتاحي نشرته صحيفة "القادسية" التي حضت المؤتمر على انهاء جريمة الحظر المفروض على العراق والاعلان بوضوح انه ينتهك القانون واعراف السلوك الدولي. ويذكر ان نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف يمثل بلاده في المؤتمر.

وفي الرباط افاد تقرير اعده خبراء الحكومة لرفعه الى مؤتمر القمة العالمي للاغذية، ان المغرب، وهو مستورد رئيسي للقمح، سيمكنه تلبية ٥٠ في المئة من حاجاته من الحبوب حتى في حال حصول جفاف. واشار الى انه لتحقيق ذلك ثمة حاجة الى تحسين التربة والى برامج تدريب وابحاث.

(وص ف، رويتر)

اضطرابات وشغب في غويانا الفرنسية

كايين – و ص ف – شهدت أمس كايين، كبرى مدن غويانا الفرنسية، أعمال نهب ومواجهات بين مجموعات من الشبان وقوى الأمن لليوم الرابع على التوالي.

وكانت الاضطرابات في هذه المحافظة الفرنسية الواقعة وراء البحار بين البرازيل وسورينام بدأت قبل أسبوع اثر اضراب لتلامذة المدارس الثانوية احتجاجا على الأوضاع التربوية السيئة وأدت إلى سقوط قتيل على الاقل عثر على جثته الاحد الماضي في متجر تعرض للنهب والحرق. وأصيب ليل الاربعاء – الخميس شخص برصاص الشرطة التي اعتقلت ١٢ شخصاً حين حاول مشاغبون مهاجمة منزل المدعي العام.

وتدخل الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء الاربعاء وطلب من الحكومة تلبية مطالب التلامذة التي اعتبرها مشروعة.

احتجاج واسع على السياسة الاجتماعية للحكومة الفرنسية

الصحافيون وسعاة البريد نفذوا اضرابهم وباريس تشهد تحركات اخرى اليوم وغداً

نفذ أمس ٢٨ ألف صحافي فرنسي إضراباً عن العمل احتجاجاً على خطة لحكومة آلان جوبيه تهدف إلى إلغاء تدريجي لخفوضات ضريبية نسبتها ٣٠ في المئة يستفيدون منها منذ ٦٠ سنة. ونظمت تظاهرات عدة في باريس منها واحدة شارك فيها ألف صحافي في محيط مبنى الجمعية الوطنية، واضطرب العمل في وسائل إعلامية عدة منها "وكالة الصحافة الفرنسية" وإذاعتا "فرانس أنتر" و"فرانس أنفو"، وقررت إدارات صحف إقليمية عدة عدم الصدور اليوم.

وكان المقرر العام للموازنة فيليب أوبرجيه أكد أنه تلقى من الحكومة ضمانات أن "الخسارة ستعوض بمساعدات إضافية للصحافة"، إلا أن النقابات الصحافية رفضت هذا الحل سلفاً واعتبرت أن إلغاء الخفوضات الذي سيتم وفق خطة خمسية يعني عملياً خسارة راتب شهر لكل صحافي.

وإضراب الصحافيين، وهو الثالث في شهرين، حلقة في سلسلة من الإضرابات التي تعبر عن رفض السياسات الاجتماعية للحكومة التي وضعت في رأس سلم أولوياتها خفض الإنفاق على التقديمات الاجتماعية.

وأضرب امس ايضاً سعاة البريد في مناطق مختلفة ونظم ألفان منهم تظاهرة في باريس احتجاجاً على خطة حكومية لإعادة تنظيم الخدمات البريدية تتضمن إقفال مكاتب وتسريح موظفين.

ودعت أمس نقابات الطيارين جميع الطيارين العاملين في شركة الخطوط الجوية "اير فرانس أوروب" إلى إضراب مفاجئ اليوم احتجاجاً على شروط دمج هذه الشركة بشركة "اير فرانس" المرتقب في الربيع المقبل.

وتأخذ النقابات على الحكومة عدم تحركها لاسترجاع شركة "اير ليبيرتيه" الخاصة التي كانت قيد التصفية ثم اشترتها شركة الخطوط الجوية البريطانية "بريتيش أيروايز" مطلع تشرين الثاني الجاري لعدم وجود شريك فرنسي.

وأكدت النقابات معلومات نشرتها صحيفة "الموند" الفرنسية الجمعة الماضي مفادها أن إضراب شركات الطيران على المستوى الوطني الذي اتخذ قرار مبدئي في شأنه مطلع تشرين الثاني، يهدف إلى لفت السلطات الى المخاطر التي تواجهها العمالة نتيجة قرار تحرير أجواء اوروبا الذي سيطبق في نيسان ١٩٩٧. ودعيت إلى تنفيذ الإضراب العام في ٢٧ و٢٨ من الشهر الجاري كل الشركات الفرنسية بما فيها "اير فرانس" و"اير انتر أوروب" و"اير ليبيرتيه" والفرعان الفرنسيان لشركة "بريتيش أيرويز"، "آي أو ام" و"تي اي تي".

وتنظم نقابات النقل اليوم إضراباً في وسائل النقل العام في باريس التي تشهد في الوقت نفسه تظاهرات لموظفي مصارف يخشون أن يصرف ٥٠ ألفاً إلى ٦٠ ألفاً منهم في السنوات الخمس المقبلة. ودعا اتحادان من الاتحادات النقابية الثلاثة الكبرى إلى تظاهرات غداً في العاصمة تعبيراً عن رفض السياسة الاجتماعية للحكومة.

وتأتي التحركات الجديدة بعد سنة تقريباً من إضرابات شلت الحركة في معظم أنحاء البلاد أكثر من ثلاثة أسابيع.

(أ ب، و ص ف، رويتر، ي ب)

اخبار دولية قصيرة

نيودلهي تحاور زعيماً أفغانياً

مزار شريف – أب – افاد مسؤولون امس ان نيودلهي فتحت قناة اتصال مباشر مع القائد الاوزبكي في شمال افغانستان الجنرال عبد الرشيد دوستم تعزيزاً لروابطها مع التحالف الذي يقاتل ميليشيا "طالبان" المتشددة التي تسيطر على معظم البلاد.

وقال المسؤولون في ادارة دوستم ان وفداً هندياً من اربعة اعضاء أجرى محادثات استمرت يومين مع الزعيم الشمالي الذي يقود قوة اساسية في التحالف الذي يضم ايضا حكومة الرئيس المخلوع برهان الدين رباني ويسعى الى استعادة السيطرة على العاصمة كابول من "طالبان".

وكان وفد يمثل دوستم برئاسة ضابط في سلاح الجو يدعى الجنرال حفيظ أمضى اسبوعا في نيودلهي. ولاحظ ديبلوماسيون ان تبادل الزيارات هذا يسجل على ما يبدو اهتماما متزايدا للهند بالتعامل مع الصراع الدائر في افغانستان التي تعتبرها الهند الحديقة الخلفية لباكستان خصمها الرئيسي في المنطقة.

الرئيس القبرصي استقبل مسؤولاً أميركياً

نيقوسيا – وص ف – افادت وكالة الانباء القبرصية ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس بحث امس مع مسؤول اميركي كبير في الجهود المبذولة لتسوية مشكلة الجزيرة المقسمة منذ ١٩٧٤.

وصرح مدير دائرة جنوب اوروبا في وزارة الخارجية الاميركية كاري كافانوغ الذي وصل مساء الاربعاء الى نيقوسيا انه بحث مع كليريديس "في الجهود التي يمكن ان تبذل من اجل التوصل الى تسوية" للجزيرة التي تحتل تركيا شطرها الشمالي منذ ٢٢ سنة. ونقلت منه الوكالة تشديده على ضرورة تكثيف الجهود "لتخفيف التوتر" في الجزيرة.

ويستعد القبارصة الاتراك الاحتفال اليوم بالذكرى الـ١٣ لاعلان "جمهورية شمال قبرص التركية" من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى انقرة.

وفي جنوب الجزيرة اتخذت الشرطة اجراءات امنية مشددة تحسبا للتظاهرات التي يسيرها الطلاب في هذه المناسبة. ونقلت الصحف القبرصية عن الشرطة انها تمنت على المتظاهرين الا يقتربوا من نقطة العبور الوحيدة في نيقوسيا بين الشطرين اليوناني والتركي للحؤول دون حوادث دامية. واكدت الشرطة ان لديها "معلومات تفيد ان قوات الاحتلال (القبرصية التركية) تعتزم افتعال حادث دام".

وأبدى كافانوغ الذي يتوجه لاحقا الى الشطر الشمالي للقاء زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش ارتياحه الى اتخاذ هذه الاجراءات الامنية "لتجنب مخاطر التوتر".

ادانة مسؤولين صينيين كبار بالفساد

بيجينغ – و ص ف – اعلن امس صدور الاحكام في اكبر قضية فساد تشهدها البلاد في تاريخها وتقضي بالاعدام مع وقف التنفيذ على تشو بيفانغ ابن احد اركان النظام الكبار.

واوضحت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" انه حكم ايضا بالسجن الصارم بين خمس سنوات والمؤبد على اربعة مسؤولين اخرين في بلدية بيجينغ بينهم امين السر الشخصي لرئيس الحزب السابق شين كسيتونغ ورئيس البلدية السابق. واوضحت ان تشو بيفانغ (٤٣ عاما) وهو ابن الرئيس السابق لمجمع مصانع الصلب الصينية شوغانغ، والذي كشفت مصادر صينية ادانته الاسبوع الماضي، استأنف الحكم الصادر عليه، لكن محكمة الاستئناف في العاصمة الصينية ردت طلبه. ولا يشمل وقف التنفيذ سوى حكم الاعدام، لكنه سيبقى في السجن.

وقالت الوكالة ان المحكمة قضت بمصادرة الاموال الخاصة لتشو الذي "اعترف بتورطه في قضايا فساد اخرى كان القضاء يجهلها".

٥٠ مفكراً وسياسياً فلسطينياً واردنياً يردون على سؤال "النهار" (٥)

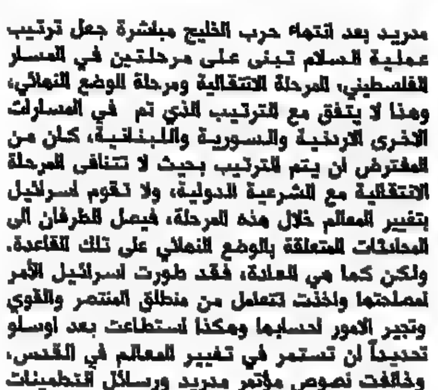


اي مصير ينتظر القدس؟ السؤال طرحه عامر طهبوب من جريدة "الوطن" القطرية على ٥٠ مفكراً وسياسياً من فلسطين والاردن، تنشر "النهار" اجوبتهم في عشر حلقات، بالتزامن مع "القدس العربي" (لندن) و"الرأي" (الاردن) و"الخليج" (الشارقة) و"السياسة" (الكويت).

في الحلقة اليوم مقابلات مع ناصر الدين النشاشيبي، صحافي وكاتب فلسطيني، حسني عايش، كاتب وباحث وعضو مجلس الاعيان الاردني سابقاً، طاهر المصري، نائب ورئيس وزراء الاردن سابقاً، د. عبد الله النسور، وهو وزير التعليم العالي ونائب رئيس الوزراء الاردني.

أي مصير ينتظر القدس؟





جريح فلسطيني بعد مواجهة مع الاسرائيليين نتيجة هدم منزل لعربي بحجة انه لم ينل رخصة بناء.

الخوف ان تصبح المدينة المقدسة للعرب ما أصبحت القسطنطينية لليونان

النشاشيبي

لا قدس عبر تلك المفاوضات المهزلة وحارس السماء أقوى من البشر

ناصر الدين النشاشيبي - صحافي وكاتب فلسطيني

واقع القدس الحالي لا يحتاج الى تقدير بقدر ما يحتاج الى وعي ودرس وتفكير. فالقدس تئن وتبكي وتستغيث وجروحها دامية وارضها معفرة باقدام جيش الاحتلال. مقدساتها مهددة وانوارها مطفأة واهلها من العرب قد تفرقوا بين عامل عاطل على العمل، ومهاجر يستعد للمغادرة بحثاً عن لقمة العيش. والقسم الغربي اقتسم كل ما تركه العرب خلفهم فيها من دور واملاك واخذه اليهودي الآتي من بولندا او المستوطن الزاحف من ليتوانيا. اما القسم الشرقي من المدينة فتآمرت عليه قوى الاحتلال مع كوارث الطبيعة وعوامل الزمن، فاهملت بساتينه، واطفئت مشاعله وشوهت طرقه وميادينه وحولت اشجاره الخضراء اعمدة سوداء من الخشب اليابس، وجعلت مآذن مساجده عنواناً للمسكنة والضياع والذل.

ومذه الصورة الباكية للقدس تبقى من دون حاجة الى تقدير لأنها تروي النكبة الكبرى بكل دموعها وآهاتها ومعانيها، وبالتالي، ضرورة العمل على التدبير... والتفكير!

ترى كيف يكون التفكير؟ تكفيرنا عن ذنوبنا في حق القدس. هنا يطل جوابي على الشطر الثاني من السؤال هل انا متفائل بعودة بلادي ام انها ضاعت الى الابد؟ اسمع يا صديقي: يجب ان يتساوى العلاج مع كبر الجريمة، ويجب ان يكون الرد في مستوى التقدم. ارادتهم واضحة المعالم في الاستيلاء عليها وسرقتها منها. اموالهم واقلامهم وخططهم، كلها ترمي الى تحقيق خطف القدس من اهلها. واخشى ان اقول انهم حققوا الشطر الاكبر من مؤامراتهم هذا. ولكن القدس تبقى عندي قطعة حلوة من السماء. وحارس السماء اقوى من البشر ويد الله فوق ايديهم. وما أمر الله بتقديسه لا يقدر انسان على تدنيسه! ويبقى الأمر بعد ذلك بيد العرب. انهم مدعوون الى انقاذ شرفهم الديني والدنيوي والجهاد من اجل ام الانبياء. انهم اذا فعلوا، ضمنوا رضى الله، ومن يرضي ربه، يضمن الفوز في دنياه وفي آخرته. ولله جنود، اذا ارادوا اراد.

ورداً على سؤالك هل نجحت اسرائيل في تغيير معالم المدينة، اقول باختصار شديد، وبمرارة اكثر شدة وحزن لا حدود له، وبكلمة واحدة هي: "نعم".

ان القدس التي عرفها آباؤنا واجدادنا، والتي عرفناها في عهد الانتداب وفي اعوام الحكم الاردني لم تعد موجودة. لقد تغيرت المعالم، واكتمل الحصار بالمستوطنات، وشقت الطرق طولاً وعرضاً، واتسعت ساحات "المبكى" على حساب منازل المسلمين والعرب وتعدد فتح "الانفاق" وما زالت النكبة مستمرة. وما زالت المؤامرات قائمة.

وكان الموقف العربي، الذي تسألني عنه، مجبولاً بالعار والخزي والاملاءات، وكان موقفاً متسماً بالأنانية والجهل والسواد. ومتى كان الشجب او التنديد ينقذ وطناً او يعيد ارضاً، او يخدم قضية، او ينصر شعباً؟ متى؟

ولست في حاجة الى ان ادل المسلمين او العرب على واجبهم حيال القدس. المؤمن الصحيح لا يحتاج الى من يدله على سبل الايمان. وكتابنا الكريم حدد لنا في سورة الاسراء قيمة القدس ومعناها، يضاف الى ذلك ان تاريخنا الادبي والثقافي والديني والحربي مجبول كله بتراب القدس منذ دخول عمر حتى يومنا هذا، وفي صفحات القرآن ما ينفع المسلمين في تعريفهم بواجبهم تجاه انقاذ القدس والصمود ضد الكافرين والمشركين واعداء الله. هل تفهمني؟

وعن احتمالات الحلول الوسط بين السيطرة الاسرائيلية المطلقة وعودة القدس الى السيادة الفلسطينية فان جوابي كلمة واحدة: ان القدس اما لنا، واما لاعدائنا، وفي دعوتي الى قيام حكم دولي للمدينة اعني ان نستعين بالعالم لكي نسترد سيادتنا على القدس. هذا هو الحل الوسط الوحيد الذي اقبل به، انه الحل المرحلي.

المثل اللبناني الذي ينطبق على قصة النفق يقول "مش رمانة، وانما قلوب مليانة" لا غير. وما زالت القلوب ملأى بالكثير غير النفق.

يبحثون عن اساس لأوهام

ان اسرائيل تبحث عن تاريخ القدس تحت سطح الارض لا فوقها، واليهودي يسمي هذا النفق، نفق "الخوشمونائيم" نسبة الى اليهود الذين، حسب اقوالهم، عاشوا في القدس ايام الرومان. ويجب ان يقال ان هذا النفق كان مفتوحاً على مدى الستين عاماً الماضية، وكان بعض الناس يعرون به، وكل ما جرى اخيراً هو ازالة حائط صغير لا يزيد عرضه عن ٢٠ سنتيمتراً، فاصبح النفق مفتوحاً للجميع. ويجب ان يقال ايضاً ان حفرياتهم اثبتت ان لا علاقة للنفق المذكور بالتاريخ اليهودي، باستثناء مزاعم حول هؤلاء "الخوشمونائيم" الذي يقال انهم سكنوه ايام الرومان. وكذلك مرت مئات السنين، فضلاً عن الامطار والاوساخ والمجاري على ارض النفق المذكور حتى قررت اسرائيل عملية التنظيف والردم.

لا يمر النفق تحت ارض الاقصى مباشرة، لكنه يؤثر في العمارات الوقفية المحاذية لسور الاقصى من الجهة الغربية والجهة الجنوبية حيث توجد مدارس ومنازل للاوقاف الاسلامية، كما ان النفق يهدد الدرج المؤدي الى مكاتب الاوقاف الاسلامية العاملة في المدينة، والمدرسة التنكزية المجاورة لها. يضاف الى ذلك ان في ارض النفق ما يشبه الفجوات او الفتحات الفرعية التي تؤكد وجود نيات وخطط اسرائيلية لشق انفاق اخرى في المستقبل قد تصل الى تحت المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة. تسألني هل تنوي اسرائيل اعادة بناء الهيكل الثالث في المستقبل، اجيبك: نعم، هذا مؤكد على المدى البعيد ووفق ما تسمح به الظروف... ظروفهم وظروفنا!

وعن رد الفعل الشعبي الفلسطيني الشرس حيال فتح النفق وهل ان اسرائيل ستستفيد من هذا الدرس وتعيد النظر في خططها، فان جوابي: لا. مهما كانت الخسائر ومهما اشتد الصراع، ومهما تكررت الاصطدامات. لا سلام بدون القدس ولا قدس تعود عبر مثل هذه المفاوضات المهزلة. ويبقى السلام المطلوب على كف عفريت.

عايش

تأجيل موضوع القدس الى المرحلة النهائية خطأ والفلسطينيون والعرب والمسلمون نسوا النفق

حسني عايش - كاتب وباحث (عضو مجلس الاعيان الاردني سابقاً)

يخلط الناس والصحافيون والمثقفون، للأسف، كثيراً في الكلام او التعبير، فيسمون حكم اسرائيل للقدس احتلالاً، وما هو باحتلال ولو كان احتلالاً لهانت المسألة كثيراً، ولكنه اغتصاب فيه اصرار على دوام "العاصمة الابدية لاسرائيل" وتصفية اهلها الفلسطينيين العرب، مسلمين ومسيحيين، بحيث نستيقظ ذات يوم فلا نعثر على اي وجود فلسطيني عربي مسلم فيها.

ومن هنا تنبع الخطورة، فالصهيونية ليست استعماراً، او حتى اعلى مراحل الاستعمار. فالاستعمار في النهاية يرحل، وما يحصل ليس ضماً للسكان والاراضي الى الدولة كضم الجزائر الى فرنسا، الذي جعل الجزائريين رسمياً مواطنين فرنسيين، بل ومحتلين لفرنسا بالهجرة. كما ان الصراع الفلسطيني الاسرائيلي يختلف عن الصراع الاسود والابيض في جنوب افريقيا. لقد كان الصراع في جنوب افريقيا مفهوماً للعالم لأنه كان بين الاسود والابيض ولم يستطع البيض "فبركة" ايديولوجيا او دين يجمع ويقوي التعلق بجنوب افريقيا او يجعل الاقتصاد مرتبطاً بمشروع الدولة البيضاء المغتصبة كما الحال مع اليهود في فلسطين. ولو لم يكن الأمر كذلك لهان ولكنه اغتصاب واستيطان وتوسع ايديولوجي المنطلق على حساب الشعب الفلسطيني والأمة العربية، أرأيت الفرق؟ ولذلك فأنا متشائل بعودتها ولست متفائلاً، لأنه كلما طال بقاء الاغتصاب الاسرائيلي ساءت النتيجة وفقدت المدينة هويتها الفلسطينية العربية المسلمة، بعكس ما يدعي المطالبون بترك القضية معلقة للاجيال المقبلة. ان ما جرى منذ ١٩٦٧ خطوات على طريق الضياع والوقت كالسيف، ان لم نقطع به قطعنا.

لقد نجحت اسرائيل في تغيير معالم المدينة المقدسة خارج السور تماماً. لقد ضيعت معالم القدس الفلسطينية العربية المسلمة بالابنية الشاهقة والمستوطنات المحيطة بها احاطة السور بالمعصم. ولكن معالم المدينة داخل الاسوار ما زالت اجمالاً صامدة. الا ان اسرائيل ماضية في اغتصاب بيوتها واحيائها وطرد اهلها منها وهي لا تقوم بتغيير معالمها من فوق وحسب، بل من تحت ايضاً بالانفاق والحفريات. مما يوحي للزائر او السائح وهو يتجول تحت الارض ويقطع الانفاق انها مدينة يهودية وان الفلسطينيين قاعدون فوقها من دون حق.

موقف العرب

ان الموقف العربي يريد حلاً يخلصه من عبء القدس وفلسطين، لأن بقاء القضية مفتوحة يزعج او هو كالشوكة في العين، ولكن بشرط ان يكون الفلسطينيون هم المسؤولون عن الحل والتوقيع رغم مسؤولية العرب التاريخية عن ضياع فلسطين الاول عام ١٩٤٨ والثاني او كلها عام ١٩٦٧. ولذلك رأيناه يلقي بكل المسؤولية على المنظمة والشعب الفلسطيني ويستغل عبارة "الممثل الشرعي والوحيد" للانسحاب او الابتعاد. ان كل العرب يتفرجون الآن على ضياع فلسطين من دون ان يحركوا ساكناً، كيف يحركونه والعداوة بينهم اكبر واشد مما هي بينهم وبين اسرائيل. لقد فضح السلام كثيراً من الحكام والحكومات العربية، وكشف عن علاقات واتصالات قوية او سريعة بينهم وبين اسرائيل، بل وقفز كثير منهم عن المسار الفلسطيني، جوهر الصراع، وبقية المسارات، لاقامة الاتصالات والعلاقات المتطورة معها، قبل انجلاء الموقف.

كما غيرت اميركا موقفها من القدس، وتجاوزت قرارات الأمم المتحدة بأنها مدينة محتلة من دون ان يتصدى العرب لذلك، اما الشجب والتنديد فحيلة العاجز، كما انهما لا يصلان بعيداً الى اميركا واوروبا بل يبقيان حيث يصدران لأن المقصود بهما تنفيس الجماهير المتوترة. ترى هل يشجب العرب كثيراً لأنهم اولاد يعرب بن يشجب ام لأن حروف اللغة العربية حروف هجاء فنوسعهم سباً ويودون بالوطن؟

اريد ان ارى الأمر هكذا: ان القدس مدينة فلسطينية مغتصبة شأنها في ذلك شأن نابلس وبيت لحم وطولكرم وجنين ورام الله والبيرة ويافا وحيفا وعكا. ولما كان الشعب الفلسطيني عربياً مسلماً فان قضاياه المصيرية يجب ان تكون قضايا الأمة العربية والاسلامية، وبما ان القدس عاصمته المقدسة وفلسطين وطنه، وقد بارك الله حولها، فان كل فلسطين مقدسة وعلى العرب والمسلمين العمل في هذا الاساس. ان تلخيص الاهتمام العربي والاسلامي بالمقدسات المقدسية يعني الايحاء لاسرائيل بضم المدينة لتصبح اورشليم مثلما اصبحت القسطنطينية عاصمة الدولة الرومانية الشرقية المقدسة اسطنبول بعدما استولى عليها الاتراك، وان بقيت مقر الزعيم الروحي للارثوذكس. لقد اصبحت المدينة تركية بعدما كانت يونانية ارثوذكسية، مع ان آسيا الصغرى نفسها (تركيا اليوم) لم تكن الوطن الاصيل للاتراك. لقد جاء الاتراك من تركمنستان وطنهم الاصلي الى آسيا الصغرى فاحتلوها واستولوا عليها وغيروا تاريخها بمرور الوقت. لقد اصبحت آسيا الصغرى تركيا تاريخاً وثقافة ووطناً، فأين الوجود اليوناني السابق فيها؟

لا احد يبكي على اهلها الذين ضاعوا او يطالب باستعادتها من الاتراك، حتى اليونان، انني اخشى ان يحصل الشيء نفسه في فلسطين اذا تركنا امرها للاجيال المقبلة.

القفز عن فلسطينية القدس مخرّ

يجب العمل لتحرير المدينة من الاغتصاب بحيث تصبح عاصمة الدولة الفلسطينية لأنها لن تظل عربية مسلم ما لم تظل فلسطينية. لا يمكن بقاء المدينة عربية مسلمة ان لم تظل فلسطينية، ولا قيمة لأي سيادة دينية عربية او اسلامية عليها من دون سيادة سياسية تضمنها. وما حصل للولاية الاردنية على المقدسات التي اعترفت بها المعاهدة بفتح النفق من دون علم الاردن او اطلاعه هو دليل قطعي على صعوبة الفصل بين الولاية الدينية والسياسية. وعليه يجب ان يتم التركيز على ان المدينة فلسطينية مغتصبة ليفهم الرأي العام العالمي المشكلة بسهولة ويسر.

ان القفز عن فلسطينيتها الى عروبتها واسلاميتها يجعل وصفها غير مفهوم عند شعوب اميركا او اوروبا، وسيتساءل المرء هناك لماذا يكون العرب والمسلمين مدينة داخل اسرائيل؟ ولكنه سيفهم المشكلة بسهولة عندما نقول له: ان المدينة مدينة فلسطينية مغتصبة منذ ١٩٦٧ (بل منذ ١٩٤٨) ان قرارات الأمم المتحدة تؤكد ذلك.

ولذلك قلت انني متشائل، بمعنى ان ثمة بصيص نور لذلك، ولكن يبدو ان الذين قاموا بالتفجيرات قبل الانتخابات الاسرائيلية يفضلون ضياعها على عودتها اذا لم تكن لهم سلطة عليها. انني متشائم لأن عودة "الليكود" الى الحكم في دورة ثانية تعني مرور ٨ سنوات عليه في الحكم، مما لا يجعل الاحتمال قوياً ان "الليكود" في سباق مع الزمن. اما توقع الافضل بنجاح كلينتون فمسألة فيها نظر، فقد يقول في نفسه: لقد نجحت فلماذا ازعج نفسي بهذه القضية؟ فليتدبروا امرهم.

اذا كان فتح النفق مرحلة حاسمة في الصراع فقد فاز اليهود في هذه المرحلة لأن النفق فتح ولم يستطع الفلسطينيون والعرب والمسلمون والعالم اغلاقه، بل تركه الجميع مفتوحاً ليتابعوا المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الانتشار في مدينة الخليل. لقد فجر الاعلان عن فتح النفق الذي بدأ العمل فيه منذ ٨ سنوات تقريباً غضباً قوياً عند الشعب الفلسطيني العظيم الذي يكافح الصهيونية منذ قرن تقريباً من دون كلل او ملل، ولكنه لم يفجر شيئاً يذكر عند العرب المسلمين. مواقف العرب والمسلمين ترمي الى تنفيس الاحتقانات في بلدانهم، ولا اكثر ولا اقل، والا فماذا هم فاعلون ان لم يغلق النفق او ينسحب العدو من القدس والضفة وغزة؟ لا شيء. واسرائيل تعرف ذلك وقد راهن نتنياهو على ذلك كثيراً. النفق خطير جداً في معناه ومغزاه لأن اسرائيل اهانت به العرب والمسلمين وكشفت ضعفهم كما صارت تحكم في القدس من فوق ومن تحت، وتهدد المقدسات الاسلامية القائمة من جميع الجهات، اعني الجهات الست لا الاربع. لقد فجرت اسرائيل الموضوع الآن "لفركشة" عملية السلام وارجاع الفلسطينيين الى المربع الاول واغراقهم واغراق العرب والمسلمين والعالم بهم جانبي جديد. وربما كان تفكيره بمثابة امتحان لهم جميعاً ليثبت نتنياهو لليهود بواسطته صحة ما يقول ويدعي، فيحصل على تأييد المزيد منهم في تحجيم عملية السلام او حتى وأدها.

دولة واساطير

قبل قيام اسرائيل وبعده انشغل اليهود بالتنقيب عن الآثار اليهودية في فلسطين، ولما لم يستطيعوا العثور على ادلة قاطعة على وجودهم فيها او وقف تشكيك بعض علماء الآثار في الادعاءات التوراتية فيها، معتبرين ان هذه الادعاءات بمثابة اساطير واوهام كتبت ابان العصر البابلي، فقد مضوا الى تزييف التاريخ. وكشفت مجلة "تايم" الاميركية في عددها الصادر في ١٨ كانون الاول ١٩٩٥ هذه الاساطير الى درجة انها شككت في وجود ابرهيم ويعقوب واسحق وموسى. ان اساطير التوراة تفيد ان سيدنا ابرهيم لم يكن يملك مساحة قبر من ارض فلسطين يدفن زوجته فيه وانه عليه السلام كان مجرد وافد الى فلسطين للعمل لا للاقامة الدائمة، وحتى لو سلمنا بالتاريخ او استسلمنا له فانه لا يصح لأحد الاعتماد عليه لطرد شعب من وطنه والاستيلاء عليه. ان التاريخ عند الصهيونية ذريعة لاقامة دولة في وطن اجنبي، وبموجبه جعلوا الاغتصاب والتشريد مبررين، لكن ما قيمة هذا التاريخ ان كان يبعد عن الحاضر اكثر من ثلاثة آلاف سنة؟ ولماذا لا نقوم نحن بالتسلح به لاسترجاع الاندلس واليونان، لاسترجاع اسطنبول واليونان وايطاليا ولاسترجاع افريقيا وآسيا العربيتين؟ ان كلا منهم يملك مستندات وادلة تاريخية اقوى واوضح مما يملك اليهود في فلسطين بكثير. ان التاريخ الحي الذي لا يسمح للعالم بتبني مثل هذه الاستراتيجيا، فما بالك بالتاريخ الميت الذي يريد اليهود بعثه بالقوة؟

المأساة ان الغرب يصدق لأن اليهود غسلوا دماغه ووضعوا غشاوة بالاعلام والتخويف على اعينه مستغلين الجزء الاول من الكتاب المقدس عنده، وهو التوراة، مع ان الغرب هو الذي خلق المشكلة اليهودية في العالم عند اخذ يطارد اليهود عقاباً لهم على صلب المسيح، ولكن اليهود استطاعوا مع هذا بالذكاء والمال وتنظيم قلب الصورة لمصلحتهم.

الثغرة

تكشف الادلة والممارسات مخططاً مبيتاً لهدم العمارات الاسلامية المقدسة والاثرية، وعلى رأسها المسجد الاقصى، بل ان هناك من يعتقد ان اسرائيل تقوم بالفعل ببناء الهيكل تحته، ومع ان الحفريات الاسرائيلية لم تأت بدليل واحد على وجود الهيكل في منطقة الاقصى او غيرها كما يقول ابرهيم الفني، خبير الآثار الفلسطيني، الا انها ماضية في نشرة الاعلام والتعبئة الفكرية في مدينة البيرة وتناقلتها الصحف. "قد بدأ تاريخ القدس قبل اربعة آلاف عام وليس منذ العام ١٠٠٠ قبل الميلاد كما يدعي اليهود، وثمة ٤١ طبقة حضارية في القدس ليس لليهود فيها سوى ملليمترات". ان مواصلة الحفريات تحت المقدسات والابنية الاثرية في القدس مؤد لا محالة الى انهدام المسجد الاقصى، الشوكة الحادة الباقية في حلقومهم. وقد بين للحضور بالادلة والخرائط ان علماء الآثار اليهود ومن والوهم بدأوا عمليات تزوير الآثار الفلسطينية منذ الاربعينات محذراً من سرعة وصولهم الى الاقصى بعدما قاموا بحفريات تحته وفتح "مزايات" شماله. كما حذر لومير، المبعوث الدولي لـ"اليونسكو"، الذي قام بزيارتين ودراستين للقدس عام ١٩٩٤ من تسرب مواد كيماوية تستخدمها اسرائيل في الحفر، الى اساسات المسجد الاقصى. ان الوقت الذي يمر والمدينة مغتصبة هو لمصلحة اسرائيل، اي على حساب فلسطينيتها وعروبتها واسلاميتها. ان المسيرة السلمية، كما يجب ان تكون هي خطر على اسرائيل، لأنها تعرقل المخطط الاسرائيلي وربما تلغيه بنقطة ارتكاز تبقى لنا في القدس والضفة وغزة، ويمكن ان تصبح مرتكزاً للتحرير ومنطلقاً له كما كانت ثغرة شمال الاندلس عند الاسبان بعد فتح العرب لها.

استقل سؤالك حول تأثير النفق على العمارات الاسلامية المقدسة ونية اسرائيل السيئة حيال المسجد الاقصى لأقول ان قيام المؤرخين والكتاب العرب والمسلمين ببرهنة عروبة القدس واسلاميتها يدل على نجاح اسرائيل في اللعب بالعقول. فقد شككتنا، نحن الفلسطينيين والعرب والمسلمين، بفلسطينيتها وعروبتها واسلاميتها، وجعلتنا نهب لبرهنة تلك في ندواتنا واعلامنا في بلادنا لا في بلاد الغرب والشرق، بدلاً من التركيز على ان المدينة مغتصبة وان ما تفعله اسرائيل مخالف للشرعية الدولية المقررة. ان اسلوب البرهنة بالتاريخ خطير، لأنه قد يأتي زمان لا نستطيع فيه برهنة فلسطينية المدينة وعروبتها واسلاميتها. اي عندما تنجح اسرائيل في ازالة تاريخنا منها، بما فيه من ادلة وشواهد تخصنا. هل نستطيع عندئذ اثبات عروبتها واسلاميتها؟ هل نستطيع اثبات عروبة غرناطة، وصقلية؟ هل نستطيع اثبات عروبة الاسكندرون وعربستان؟ المطلوب اذن رفض الحق التاريخي الميت وجميع التواريخ الميتة والنظرية الصهيونية برمتها.

لا احبذ استخدام كلمة "شرس" في وصف الرد الشعبي الفلسطيني على فتح النفق. لنقل ان الرد كان قوياً، او كان مناسباً او كان عظيماً. نعم ان اسرائيل ستستفيد من الدرس وستفكر كثيراً في اخراج ابراجاتها التمويهية بحيث تحصل على اكبر عائد باقل كلفة. ولكنها لن تعيد النظر في خططها حيال القدس. ها هي تسرع في التهويد باحتلال البيوت والعمارات والاحياء وبالتخطيط لتهجير اصحابها الشرعيين (الفلسطينيين).

لا سلام بلا القدس

اكرر القول انه كلما طالت المدة ساءت الاوضاع وضاعت القدس. مما يجعلني انكر معارضين للتسوية السلمية ورافضيها بخطورة ترك المسألة للاجيال المقبلة. لأن الصهيونية ليست استعماراً يرحل يوماً. انه استيطان وتوسع وتشريد ايديولوجي المنطلق. فلا يبقى للاجيال المقبلة موطئ قدم او نقطة ارتكاز تقفز منها على العدو. لو فكر العرب عندما فتحوا الاندلس بخطورة ترك مواقع للاسبان غير تابعة لهم لما سقطت الاندلس بعد ثمانية قرون من حكمهم لها. واعود الى "الليكود" فاقول انه اذا فاز الليكود بالعودة الى السلطة في الانتخابات المقبلة، فان ٨ سنوات من حكمه كافية لضياع المدينة المقدسة. لقد كان خطأ كبيراً ترك القدس للمرحلة الاخيرة من المفاوضات. ولكن البدء بها او منها كان مستحيلاً ايضاً. وقد جاءت التفجيرات في المدنيين اليهود قبل الانتخابات لتعزز سيرة التهويد باعطاء الفرصة "لليكود" ليعودوا الى الحكم. الغريب ان احداً لا ينكر ذلك ولا يعتذر عنه.

اعتقد ان السلام قد لا ينجح من دون القدس، او من دون الاتفاق على وضع يضمن لفلسطين عاصمة في قدسه، نعم، قد تبقى المدينة موحدة بعاصمتين، ولكن استمرار "الليكود" في الحكم لدورة ثانية سيجعل ذلك صعباً بل مستحيلاً. فما بالك اذا كان الاميركيون المعنيون بالمفاوضات يهوداً، وكان مدير المخابرات الاميركي يهودياً. وما بالك اذا جاء الجمهوريون الى البيت الابيض ليزايدوا على من سبقهم اسرائيلياً؟ لقد جاء تعيين وزير اسرائيلي لشؤون الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية، فلسطينيي ١٩٤٨، ليؤزم الحال. وبموجب هذا الاجراء صار فلسطينيو ١٩٤٨ يحملون الجنسية الاسرائيلية لا مواطنين على ارض وطنهم. ان معنى ذلك انه يمكن سحب الجنسية منهم ليصبحوا، مثل فلسطينيي الضفة والقطاع، تحت الاحتلال والاغتصاب. وكأن "الليكود" يرتب امراً خطيراً في عملية الطلاق وهو استبدال فلسطينيي ١٩٤٨ بمستوطني الضفة والقطاع من دون الخليل والقدس. انني لا اقصد الموافقة على المبادلة اذا تركوا الخليل والقدس لنا. اقصد بيان الغطرسة والاستهتار واتساع المؤامرة. اذا كانت القدس عربية واسلامية، فيجب العودة عن جميع اتفاقات السلام مع اسرائيل ومعاملته طالما انها رفضت التفاوض على القدس ولم تسلم بحق الشعب الفلسطيني الثابت فيها.

حقاً ان الحل الحاسم هو في الوحدة العربية، في ولايات عربية ديموقراطية متحدة، تجعل من وجود اسرائيل عديم النظر وعديم القيمة، اوروبياً واميركياً. ولكن التعلق بالوحدة كالتعلق بالسراب. وخصوصاً في هذه الايام التي حلت فيها القطرية والجهوية والعشائرية والطائفية محل القومية، ربما كان علينا ان ندعو الله لئلا يزيد من عدد الاقطار العربية لأن روح الانقسام او التقسيم منبعث في كل مكان وجاهز للهرب.

المصري

اننا في الدقائق الخمس الاخيرة قبل ضياع القدس



النائب طاهر المصري - رئيس وزراء الاردن السابق

منذ اليوم الاول لاحتلالها عام ١٩٦٧ تواجه القدس مخططاً صهيونياً يرمي الى ابتلاعها بالكامل. وقد سار المخطط الاسرائيلي في شكل حثيث لاخراج الوجود العربي والاسلامي واعطاء القدس الطابع اليهودي البحت، وهذا مخطط تم اعداده سابقاً لدى الوكالات والمؤسسات اليهودية وينفذ على مراحل طويلة.

ربما ننظر الى الامور من خلال حقبة قصيرة، لكن اسرائيل تعد برنامجاً طويل الامد، وواقع القدس الآن مؤلم جداً. وبعد مرور حوالى ثلاثين عاماً على الاحتلال استطاعت اسرائيل ان تنفذ اكثر مما خططت له، والعالم العربي والاسلامي يراقب المخطط من دون حراك ومن دون عمل جاد يوقف مخططات اسرائيل. اما العالم فربما تجده في معظمه مؤازراً للمخطط الاسرائيلي، وان كان بين الحين والآخر يعلن مواقف سياسية ترفض الاجراءات الاسرائيلية، فاصبح عدد السكان العرب يوازي عدد المستوطنين الاسرائيليين. وتواجه المؤسسات العربية في القدس اوضاعاً مالية صعبة جداً والدعم لا يأتي لها من احد. انظر الى الوضع الكلي للقدس بكل تشعباته تر اننا نتكلم عن خطر اصبح يهدد مصير القدس. واتجرأ واقول اننا في الدقائق الخمس الاخيرة قبل منتصف الليل بالنسبة الى مصير القدس عربياً واسلامياً.

وما واجهته القدس وواجهته القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي، بمعنى ان اسرائيل هي جهة واحدة قوية تخطط، مدعومة من الخارج، والعرب كانوا اكثر من جهة، هم ٢٢ جهة، ولا وجود لقرار مركزي يواجه مخططات اسرائيل. هل تريد ان اقول لك بالعامية "ضاعت الطاسة". فهذه الدول العربية والاسلامية لم تحرك ساكناً وهي ترى تلك الهجمة الاستيطانية الرهيبة التي بدأت منذ اليوم الاول. لقد اعلنت اسرائيل ضم القدس وهدمت حارة المغاربة لتوسيع الساحة امام "حائط البراق" (المبكى)، وكان يجب ان تكون اعمال اسرائيل هذه قبل ثلاثين عاماً بمكانة ناقوس خطر. كان يجب منذ ذلك الوقت ان نستشرف نيات اسرائيل، لكن الضعف العربي في كل جوانبه انعكس على القدس.

واجب العرب

والواجب كبير على الدول العربية والاسلامية، لكن الوقت اصبح متأخراً وعليها ان تدعم مدينة القدس واهلها اليوم، وان تنشئ جسماً يتولى دعم القدس ويعمل على احياء المؤسسات العربية واعطاء دفعة لسكان القدس الذين يعانون مادياً واقتصادياً. ويجب ان يبقى اهل القدس في القدس، وهنا يتطلب جهداً ودعماً مالياً كبيراً.

وللقدس بعدان: الاول ديني، وهنا يخص كل العرب والمسلمين، والبعد السياسي يخص الفلسطينيين: ففي القدس اماكن مقدسة وتراث عربي اسلامي واوقاف اسلامية، وهي كجزء من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ اراض فلسطينية، وعاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة المقبلة، وهنا هو البعد السياسي، وكان من الواجب على العرب والمسلمين وعلى الفلسطينيين ان يوجدوا المعادلة اللازمة والصحيحة لكي تبقى قضية القدس عربية اسلامية وفي نطاقها العام، وان لا يتم تذويب الصفة السياسية لمدينة القدس، ولكن كما يجري مع العرب في السياسة، فقد تم خلط الامور وكانما تشكل فهم بأنه طالما ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وان القدس مدينة فلسطينية، فيجب ان يعود القرار لمنظمة التحرير وحدها. اعتقد ان هذا مفهوم خاطئ، ويجب ان تعاد الامور الى نصابها بحيث لا يطغى اي من هذين البعدين على الآخر، وان يكون هناك خط رفيع يراقب باستمرار ويجب عدم تخطيه او التعدي عليه.

والمصافحة بين عرفات ورابين لم تنه الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، وقد استغلت اسرائيل اتفاق اوسلو في المنطقة وامام العالم بأنها قد تصالحت مع الفلسطينيين حتى تصبح جزءاً من المنطقة، وقد نجحت اسرائيل للدخول الى مناطق في آسيا وافريقيا كانت تجد صعوبة في الدخول اليها، وحققت انجازات كبيرة.

ان معظم الناس يعتقدون ان السلام قد حل في منطقتنا، وهذا حتى هذه اللحظة وهم. فالصراع العربي الاسرائيلي انتهى في بعض جوانبه من خلال عقد اتفاقات رسمية بين مصر واسرائيل، وبين الاردن واسرائيل. اما بقية الجوانب والتفاصيل في الصراع فلم تنته، ولا اعتقد انه اذا بقيت الحال كما هي واذا ظلت حكومة نتنياهو تتصرف كما تتصرف الآن، ان الصراع العربي الاسرائيلي سينتهي، حتى في المجالات التي تم تجميدها، ان القدس والقضية الفلسطينية لب الصراع العربي الاسرائيلي وجوهره، فاذا بقي الفلسطينيون خارج المعادلة فلن يتحقق اي نوع من الاستقرار في المنطقة.

الاسلوب الاسرائيلي بين التفاوض والفرض

ان ظروف النزاع العربي الاسرائيلي وموقف الولايات المتحدة التي قادت الجهود لعقد مؤتمر مدريد بعد انتهاء حرب الخليج مباشرة جعل ترتيب عملية السلام تبنى على مرحلتين في المسار الفلسطيني، المرحلة الانتقالية ومرحلة الوضع النهائي، وهذا لا يتفق مع الترتيب الذي تم في المسارات الاخرى الاردنية والسورية واللبنانية، كان من المفترض ان يتم الترتيب بحيث لا تتنافى المرحلة الانتقالية مع الشرعية الدولية، ولا تقوم اسرائيل بتغيير المعالم خلال هذه المرحلة، فيصل الطرفان الى المحادثات المتعلقة بالوضع النهائي على تلك القاعدة. ولكن كما هي العادة، فقد طورت اسرائيل الأمر لمصلحتها واخذت تتعامل من منطق المنتصر والقوي وتجير الامور لحسابها وهكذا استطاعت بعد اوسلو تحديداً ان تستمر في تغيير المعالم في القدس، وخالفت نصوص مؤتمر مدريد ورسائل التطمينات الاميركية.

تقول لي ان الفلسطيني عاتب على العربي لأنه استعجل في خطوته نحو اقامة علاقات مع اسرائيل، وان الفلسطينيين وقعوا اتفاقات محدودة لا معاهدة سلام، ولكن ما الذي جعل الاردن يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل. لقد وقع الفلسطينيون اتفاق اوسلو من دون استشارة احد ومن دون اعلان سابق، فكأنما اصبح صاحب القضية هو الذي سار في المقدمة وتبعه الآخرون. ان طبيعة الصراع العربي الاسرائيلي لن ينتهي بجرة قلم وبناء جسور الثقة بين الطرفين امر ضروري. لكن اسرائيل استغلت هذا المعطى وتريد من العرب ان يثبتوا حسن نياتهم ويغيروا سياساتهم ومواقفهم، بينما لم يطلب احد من اسرائيل ان تنتهج ذلك. فاصبح الموقف العربي يلبي مطالب اسرائيل التي ظلت على موقفها، وكأننا كنا المخطئين ونحن الذين يجب ان نسير في اتجاههم من طرف واحد. لقد اخطأنا عندما قدمنا لاسرائيل حسن النية ولم نطلب منها ان تقدمها هي ايضاً، وما زالت العقيدة الصهيونية كما هي، وبرامج الاحزاب والنظم الاساسية للاحزاب الاسرائيلية كما هي وعندما قبل الفلسطينيون بهذا التوافق التاريخي، اي الاعتراف باسرائيل، لم يكن هناك ثمة تبادل في هذا الموقف. العرب وحدهم قبلوا وتنازلوا ولم تقم اسرائيل بخطوة مشابهة.

واعتقد انه يجب ان تكون لنا ثوابت نسير عليها، فالثابت عندي هو عودة القدس التي احتلت عام ١٩٦٧. والواقع الاسرائيلي يخالف كل القرارات ويخالف حتى اوسلو. القدس قضية معقدة وكل يوم يمر يتم امتصاص جزء من الحقوق الدينية في القدس والوجود الفلسطيني فيها، فالحقيقة هي ما ذكرت لي الآن: كلما طالت ساءت وضاعت، وزائر القدس يعرف ذلك جيداً، لكن الهوان جعل كلامنا لا يدخل في ضمير الامتين العربية والاسلامية.

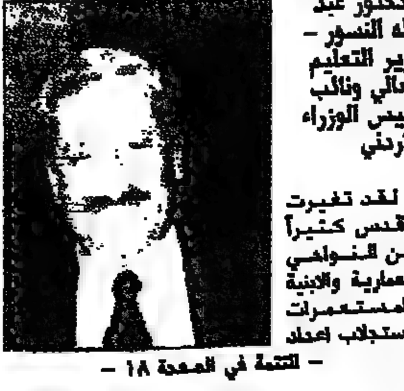
القدس ليست فلسطينية بحتة اطلاقاً. بل هي عربية اسلامية فلسطينية، ولا بد للسلطة الفلسطينية حالاً من ان تتعامل مع هذه القضية من هذا المنطلق. لقد كانت السلطة منهمكة في ترتيب اوضاع اخرى في الضفة الغربية، ولكن القدس تحتاج الى عناية خاصة. والحساسية الزائدة في موضوع القدس يجب ان تكون. يجب ان يستخدم الفلسطينيون كل الدعم العربي والاسلامي من اجل المدينة.

اسرائيل تعرف ماذا تريد وهي لم تكن موجودة قبل خمسين عاماً، انظر اليها كيف اصبحت قوة عظمى في العالم، واسرائيل دولة دينية سياسية تستخدم الدين لاغراض السياسة والعكس صحيح ايضاً. والنفق لا يجوز ان ننظر اليه كحال منعزلة، بل هو حلقة من حلقات طويلة سوف تستمر عقوداً ربما. والنفق خطير لأن هناك اجراءات سبقته واجراءات اسرائيلية ستلحق به وسيصبح عشرة انفاق غداً. والنقطة المهمة في هذا الموضوع ان اسرائيل تنظر الى الأمام وما تفعله اليوم ستستفيد منه لاحقاً وعندما تنفذ امراً فانما تنفذه كجزء من خطة، ولذلك لا تتراجع ويصبح ما تفعله حلقة تربط مع حلقات سابقة او مستقبلية.

وسيصدق السائح الاجنبي الذي يسير في النفق ان العرب هم الذين اعتدوا على اليهود وبنوا منازلهم ومساجدهم فوق اراضي اليهود التي هي تحت الارض وقد تبدو اساس المدينة. فاسرائيل تغير الحقائق الدينية بما فيها حقائق دينية مسيحية وحقائق تاريخية، ويقتبس العالم هذه الادعاءات كحقائق. ان انشاء دولة اسرائيل على ارض فلسطين اول تزوير.

النسور

الدولة الفلسطينية ستقوم حتماً والفرق كبير بين التوقيع والسلام الشامل والدائم



الدكتور عبد الله النسور - وزير التعليم العالي ونائب رئيس الوزراء الاردني

لقد تغيرت القدس كثيراً من النواحي المعمارية والابنية والمستعمرات واستجلاب اعداد

- التتمة في الصفحة ١٨ -

قضايا النهار

جدول اولويات للطبقة المتوسطة

"لقد ابكى آل غور، نائب الرئيس الاميركي، جميع الذين حضروا مؤتمر الحزب الديموقراطي اخيرا بما رواه عن معاناة شقيقته من جراء اصابتها بسرطان الرئة. لكنه تحاشى الاعتراف، بعد سنوات عدة على وفاتها، بأن عائلته لا تزال تزرع التبغ، وانه هو لا يزال يتلقى تبرعات لحملاته الانتخابية من جهات مرتبطة بمصالح شركات التبغ".

مجلة "تايم"
(١٩٩٦/١١/١٨)

خفت حدة "التراشق" بين وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والرئيس رفيق الحريري، بعدما اكتشف الطرفان ان منزليهما من زجاج!

لكن الحرب بينهما لم تنته، وقد لا تنتهي على سلام في وقت قريب، خصوصا ان الحريري الذي لم يكن حراً في انتقاء وزرائه لن يكون في وسعه نزع الالغام التي زرعت داخل الحكومة. وكل ما يستطيع فعله هو التعايش مع هذه الالغام وتحاشي دوسها لئلا تنفجر وتفجّر الوضع بكامله.

ولا شك في ان رئيس الحكومة يدرك ابعاد المعركة التي يخوض الآن، ولن يكن اختار لبواعثها تعبيراً ديبلوماسياً هو التشكيك في "الخط" الذي يسلكه حيال سوريا، ومحاولة الايحاء بأنه غير وفيّ لهذا الخط لاعتبارات اقليمية دولية.

وفي اطار تجنب الالغام، لا بد للرئيس الحريري من اعادة النظر في الاولويات، وهو جاهر الجميع بأن القضية الاجتماعية ستكون لها الاولوية في عمل الحكومة الجديدة، الى جانب الاعمار، لافتا الى ايلاء القطاعات الانتاجية عناية خاصة لانها مصدر الاستقرار.

وسيكتشف الرئيس الحريري، ومعه الرئيسان الياس الهراوي ونبيه بري والوزراء، الآثار السلبية لترك الطبقة الوسطى تتهاوى امام الغلاء والتضخم والفساد وهدر الاموال وارهاق المواطنين بالضرائب والرسوم المتزايدة يوما بعد يوم من دون ان تقابلها زيادات في الانتاج والكسب والعطاءات، فضلا عن الضمانات الاجتماعية والصحية.

وفي هذا المجال تبرز مسؤولية الفريق الحاكم عن ترك صمامات الامان في النظام تهترئ وتتفتت. وقد ظهر ذلك جليا في الانتخابات النيابية الاخيرة التي انتجت الحكومة الجديدة، فقد صارعت المعارضة مجموعة المحادل التي افلتت فرامها لترمس ما تبقى من الطبقة الوسطى التي كانت ترفع الصوت عالياً باسم من سقط منها في هوة الفقر. وجاءت النتيجة نوعية. اذ ان الذين صمدوا في وجه الاعصار كانوا قلة لكنهم قلة مؤهلة لاستقطاب الاكثرية الشعبية التي شارك بعضها في عملية الاقتراع فيما استنكف البعض الآخر. ومن شأن عملية الاستقطاب هذه ان تحقق نوعا من التوازن مع الغالبية النيابية التي يخشى من طغيانها على الحياة السياسية.

ويحسن الرئيس الحريري صنعاً اذا هو اعاد النظر في ترتيب الاولويات بحيث تساهم الجدولة الجديدة في انهاض الطبقة الوسطى وانتشال عائلات كثيرة من هوة الفقر، عبر تعزيز قطاعات الانتاج وتحسين الخدمات عموما، ولاسيما في مجالات الصحة والبيئة والتعليم والاتصالات.

والتاريخ يشهد ان انتشار الديموقراطية واتساع نطاق حماية حقوق الانسان وتوفير الضمانات للحريات العامة، كانت كلها نتيجة نشوء الطبقة الوسطى ومشاركتها في الحياة السياسية في مواجهة الانظمة البروليتارية الاستبدادية التي كانت تقوم على المساواة في الفقر، وكذلك في مواجهة الانظمة المتحجرة القائمة على تأليه الحاكم واستمداد السلطة من خارج نطاق الشعب.

ان الغالبية التي اطمأن الرئيس الحريري الى انها ستكون السند الاساسي لحكومته، والتي يعوّل عليها في استقرار الحكم في المرحلة المقبلة، قد شهد اولى تجلياتها امس في انتخابات اللجان، حيث بدا واضحاً ان مرجع هذه الاقلية ليس الحكومة ولا حتى "الترويكا"، وان ما بدا "انجازا" عبر انتخابات "ديموقراطية" قد تحول وحشاً يهدد بالتهام كل من وما يقع في طريقه.

ولقد اظهرت الانتخابات الرئاسية الاخيرة في الولايات المتحدة كيف ان الشعب جدد للرئيس بيل كلينتون الديموقراطي ولايته من اجل اقامة توازن مع طغيان الحزب الجمهوري على مجلسي النواب والشيوخ المنتخبين من الشعب نفسه.

ويخطئ من يظن ان الغالبيات تحكم في المطلق في الانظمة الديموقراطية، اذ لا بد ان يكون هناك توزيع متوازن للقوى، وان يتيح النظام للاقلية – خصوصا اذا كانت نوعية مثل التي اتت بها الانتخابات الاخيرة عندنا – ان تتحول اكثرية بفعل التعاطف الشعبي معها، والا تحولت الغالبية طغيانا بل وحش يفترس صانعيه بلا شفقة ولا رحمة. فهو مبرمج، لا عقل له ولا قلب.

ادمون صعب

الجليل مجدداً في خطط التهويد

مرة أخرى يعود الجليل الى صدارة المواضيع في السياسية الاستيطانية الاسرائيلية على حساب الارض والسكان العرب في مناطق ما وراء الخط الاخضر الفاصل بين مناطق ١٩٤٨ ومناطق ١٩٦٧.

العودة هذه المرة تأتي بعدما أن طرحت وزارة الاسكان والبناء الاسرائيلية الخطة الهيكلية القطرية الجديدة تحت عنوان "توطيد القدس وتنمية وتطوير الجليل والنقب" في مسعى حثيث لزيادة عدد اليهود في هذه المناطق على حساب السكان العرب الذين لا توجد اصلاً بحيازتهم اراضي للتوسع والعمراني.

وجوهر ما دعت له وزارة الاسكان والبناء الاسرائيلية يتركز على زيادة حجم المدن اليهودية في مناطق الجليل وخصوصا الجليل الاوسط ومناطق متروبولين حيفا، وتوحيد عدد من المستوطنات في سلطة وظيفية واحدة، وبهذه الطريقة تعلو نسبة استغلال الارض وتتوقف ظاهرة "مدن النوم" على حد تعبير صحيفة "ها آرتس" في عددها الصادر بتاريخ (١٩٩٦/١٠/١)، حيث يتوجه سكان هذه المدن البحث والعمل خارج مناطق سكنهم. وفي هذا السياق فان نسبة كبيرة من الزيادة في المدن القديمة سيتم التوصل استيعابها بواسطة البناء الطابقي المتعدد وهدم البيوت المنخفضة على رغم وجود معارضة في اوساط يهودية عدة لاعتبارات اجتماعية واقتصادية.

ومرة أخرى تفوح رائحة العنصرية في خطط وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية، حيث تتعامل الوزارة مع المعطيات الديموغرافية من منطلق عنصري وتضع برامج عملها لاخلال التركيبة الديموغرافية على حساب المواطنين العرب. وفي هذا السياق ذكرت معلومات الوزارة ان عدد سكان الجليل وفق الاحصاءات الاسرائيلية الاخيرة بلغ ١٠٦٣٣٠٠ نسمة، منهم ٦٧١٧٠٠ يهودياً، ٣٩١٦٠٠ عربياً، وبناءً على معطيات التكاثر الطبيعي والهجرة اليهودية الى اسرائيل (٥٠٠٠٠ مهاجر سنوياً في المتوسط) تتوقع وزارة الاسكان والبناء الاسرائيلية ان تكون هناك غالبية غير يهودية في الجليل في العام ٢٠٢٠م وفق الرقمين الآتيين ٩٩٩٣٠٠ عربيا مقابل ٩١٧٧٠٠ يهودي.

وتقترح وزارة الاسكان الاجراءات الممكنة للحؤول دون الوصول الى الرقم السابق من خلال التهويد المستمر لمناطق الكثافة السكانية العربية في الجليل واعداد الاراضي للبناء الطابقي المتعدد وشق الطرق والبناء المكثف والسريع (١٦٠ الف وحدة سكنية سنويا) وبناء قطار ارضي وتحت الارض مما يؤدي في نهاية المطاف الى زيادة عدد اليهود في العام ٢٠٢٠ الى ١١٣٠٦٠٠ مقابل عدد اقل من العرب وفي نهاية الامر يكون عدد سكان الجليل يقترب من ٢١١٢٩٠٠ في العام ٢٠٢٠ بتفوق يهودي.

في تفاصيل تصورات وخطط وزارة الاسكان الاسرائيلية وفق ما نشر في الصحافة الاسرائيلية منتصف ونهاية تشرين الاول ١٩٩٦ فان التمركز الاكبر للسكان في متروبولين حيفا الذي يضم نهاريا، كرمئيل، الناصرة العليا، الناصرة، الخضيرة، يتوجب ان يزيد عدد السكان اليهود فيه نحو ٣٠٠٠٠ نسمة حتى العام ٢٠٢٠ ومقابل ذلك زيادة العدد في باقي مناطق الجليل الاسفل والاعلى والاوسط بزيادة تفوق معدلات التكاثر الطبيعي اي ٦٦٠٠٠ نسمة حتى العام ٢٠٢٠. كما ان هناك احتمالات لضم قيسارية والخضيرة واور عكيفا على الساحل الاوسط لفلسطين الى القطاع الارضي الرئيسي الذي يساهم برأي خبراء الاسكان في وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية في زيادة عدد اليهود حيث الامر يتعلق بتجمعات يعمل سكانها في مناطق الوسط وعددهم ٣٠٠ الف نسمة مما يسهل حركة النقل والسفر بحيث يجعل من عملية الاستيطان في المناطق المذكورة مسألة ممكنة وسهلة، حيث يشار الى ان التجمعات الصناعية تتركز في مناطق الوسط داخل الدولة العبرية، وبحسب التقديرات الاسرائيلية المنشورة فليس للعرب فرصة للتفوق على عدد السكان اليهود في مناطق السهل الساحلي والجليل الغربي، ومرد ذلك الى كون معظم مصادر العمل والصناعة تتمركز في هذه المنطقة، والمنطقة الاساسية التي تقلق بال الخبراء هي الجليل الاوسط ذو الغالبية العربية (٧٥ في المئة عربا). وفي المحصلة فان الزيادة الطبيعية للعرب داخل اسرائيل هي ٣ في المئة سنوياً، وفي وتيرة كهذه يضاعف السكان نفسهم كل ٢٥ عاماً، واليهود يزيدون بوتيرة ١ في المئة سنوياً وفي وتيرة كهذه يتضاعف عدد السكان مرة كل ٧٠ سنة.

اما المناطق الاخرى ذات الحضور والوجود السكاني العربي فلم تسلم بدورها من سهام الاستيطان والتهويد، لمشاريع وزارة الاسكان لم تغفل منطقة النقب ذات الحضور العربي (البدوي) فالخطط تسير نحو زيادة عدد سكان النقب من نصف مليون الى مليون نسمة لذلك فهناك مشروع مترو الانفاق السريع (٣٠٠ كلم في الساعة) بين الوسط والجنوب حتى يمكن نقل السكان المناطق الصناعية في شكل سريع على نمط مترو متروبولين حيفا الجليل – الوسط.

كاتب فلسطيني

صمت المثقفين

الغموض الذي يكتنف الحياة العامة في هذه البلاد هو احدى المصائب التي ألمّت بشعبنا في العقدين الاخيرين. لقد بتنا نضل الطريق الى اصلاح شؤوننا كما بتنا نعمى عن ملامح المصير الذي تعده الايام لنا. ولا ريب في ان ما يزيد في هذه المصيبة الكفاءة من في وسعهم تبديد هذا الغموض وجلاء الحقائق، عنيت المثقفين.

فمنذ اكثر من عشرين عاما يلزم المثقفون الصمت في لبنان بعدما قوي دعاة الباطل وضوضاء العنف على اصواتهم وآرائهم. وسواء أكان هذا الصمت عفويا او مقصودا فلا شك في ان استمراره يفضي الى استمرار شؤون البلاد في دائرة مظلمة.

ولا عجب في ان تبقى المعضلات التي ساهمت في اضرام نيران الحرب، وتلك التي نتجت منها، مستعصية الحل الى ان يتولى المفكر الاصيل ايضاح غوامضها واقتراح سبل علاجها. لان حلول الازمات الكبرى في حياة الشعوب يطرحها المفكرون وليس السياسيون، ولان كل نجاح يدركه السياسي في خدمة بلده ينتج من قدرته على اقتباس الافكار الصحيحة من مصادرها وعلى تنفيذ ما يقترحه ذوو العلم اليقين.

وهكذا نرى كيف ان امور البلاد تزداد غموضا وكيف ان السياسيين العاديين يقفون عاجزين بإزائها، اذ لا حلول ترتقب بمعزل عن الثقافة الحق. لذلك يتعالى الكلام المباح في هذه الايام، الكلام الذي ليس له مضمون او مدلول.

مراحل النهضة في التاريخ تتميز دائما بتعاون الثقافة والسياسة. وعبر هذا التعاون تُبنى جدلية الرأي والعمل في مسيرة التقدم والارتقاء. تجدر الاشارة هنا الى ان هاتين القدرتين – النظرية والعملية – قلما توافرت شروطهما الكاملة في شخص واحد، لان خصائص كل من المثقف والسياسي تختلف في ما بينهما بل تتناقض في بعض جوانبها، ولا مكان هنا لتعداد الاسباب. فهما لذلك نمطان مختلفان من الناس وان تكاملا دوراً.

لقد باتت مساهمة المثقفين ضرورية الآن في تصحيح الاتجاه وتحديد الاهداف في البلاد، ايا تكن الاسباب التي حدت بهم الى التزام الصمت. كما انه لا ينبغي ان يدفع الحذر الذي يبديه السياسيون من المفكرين – في لبنان وفي بلدان كثيرة – الى تنحي هؤلاء او الى تخليهم عن اداء رسالتهم. بل يجب ان يواجه طموح السياسيين الى التفرد بالصدارة والقيادة، نتيجة بطء انعتاق الشعب من مفاهيمه الموروثة، بطرح المثقفين افكارهم التي تتيح للشعب فرص التغيير وحوافز التقدم. لاسيما وان التقدم هو، في اساسه، صفوة الافكار الجديدة التي يصوغها المثقفون لتحل باستمرار محل الافكار التي يتخطاها الزمن وتسقطها الحاجة الى التطور.

المفكر الاصيل يطمح، عبر افكاره، الى التأثير في المجتمع والى تأليب الناس حول آرائه بغية رفع مستواهم الى مستواه، بينما السياسي العادي يلجأ غالبا الى مجاراة الميول السائدة سعيا الى شعبية تضمن له الوصول. وهذا فارق آخر بين المفكر الحق والسياسي العادي. فالمثقف لا يهوي مستواه الفكري في سبيل الفوز بأي نجاح شخصي، لان الشرعية التي يبتغيها لآرائه ليست شرعية السياسة الزائلة بل شرعية التاريخ. ومثل المثقف بالنسبة الى المستوى السوي كمثل اللغة العربية الفصحى. فلقد جاء أبهى ما كتب من روائع في الفلسفة والأدب العربيين باللغة الفصحى التي هي ارقى بنية وتعبيرا وأوسع انتشارا من لهجات العرب العامية. وقد باتت هذه الروائع جزءا ثمينا من التراث الفكري العالمي. فهل يتبغي كي يفهمها عامة العرب ان تنقلها الى لهجاتهم الخاصة، ام علينا ان نرفع هؤلاء الى مستوى الفصحى؟

السياسة تؤدي، في غياب الرؤية الواضحة والراقية، الى احدى النتيجتين، اما الى العقم والدوران في حلقة مفرغة، كما هي حالنا اليوم، واما الى انبثاق رفض حاقد قوامه التطرف، كالذي ترتسم علامته في الافق. والعقم والتطرف وجهان لبأس المجتمع حيال انتفاء الحلول.

واما الثقافة فهي، في واقعها، مجمل الحلول التي يصوغها العقل ليعالج الانسان بها مسائل حياته الاساسية. فهي ليست ترفا او مظهرا بل هي اداة خلاص تنبع من صميم النفس المكتنزة بالعلم والقيم. فهل يكون انتماء المثقفين صمتهم بداءة الخلاص في لبنان؟

رسالة ثقافية

على ان للبنان، اضافة على ذلك، رسالة ثقافية تتعدى حدوده منذ القدم. ولعل هذه الرسالة النابعة من تاريخه ومن خصائص تراثه الروحي توجب على المثقف اللبناني، قبل سواه من ابناء هذه المنطقة، ان يبادر الآن الى وضع بذور ثقافة عربية جديدة تعتمد العقل اساسا لازما وتنتهج العلم الحديث طريقا الى انماء امكانات العرب الانسانية والمادية. في كنف مثل هذه الثقافة العقلية، يمكن بزوغ فكر اصلاحي سمح كالذي يسبق ولادة كل نهضة مهمة في التاريخ. وقد يتسنى هكذا للعرب استعادة ابن سينا وابن رشد، بعد ألف سنة، من منفاهما الفكري في الغرب الى مصدرهما الاصلي الذي هو أحق بهما وأحوج الى تعاليمهما.

كاتب ودكتور في الفلسفة

النزف الانساني في زائير وتقاطع المصالح

الجهود الدولية المبذولة للحد من تفاقم الازمة الزائيرية لا تزال في حدودها الدنيا لعدم خروج اي منها الى حيز التنفيذ واقتصار معظمها على مبادرات هي محور تجاذبات كثيرة ومتشابكة.

هذا على الاقل ما تؤكده الوقائع بدءاً باجتماع منظمة الوحدة الافريقية وقمة نيروبي ومروراً باجتماع وزراء التعاون في دول الاتحاد الاوروبي ومن ثم القمة البريطانية – الفرنسية وقمة لاغوس اخيراً والتي جاءت في معظمها مخيبة الآمال وساهمت تالياً في استفحال واحدة من اكبر الكوارث الانسانية في القرن العشرين.

وحيث لا تلوح في الافق مؤشرات بقرب التوصل الى مخرج عام هناك ما يشير الى بقاء الوضع على ما هو عليه في المستقبل القريب وسط استمرار تقديم لغة المصالح في التفاوض القائم على المساعي لايجاد حلول تحظى برضى كل الاطراف.

الموقف الأميركي

فواشنطن، التي تتهمها كينشاسا بدعم المتمردين التوتسي من خلال تزويد هؤلاء باسلحة ومعدات عسكرية عبر الاراضي الكينية، ومن خلال غض النظر عن عقود بيع الاسلحة التي وقعتها جنوب افريقيا أخيراً مع رواندا التي تتهمها زائير بالتدخل المباشر في الصراع، واشنطن لا تزال تدرس الخيارات المتاحة وسط تخوف من اي تورط عسكري مباشر في افريقيا حتى من خلال قوة متعددة الجنسية بحسب الاقتراح الفرنسي الذي يقضي بنشر مثل هذه القوة لشهرين يسمح خلالهما باستخدام القوة، الامر الذي ادى الى عدم اتخاذ مجلس الامن اي قرار في شأنه حتى الآن.

اما دول الاتحاد الاوروبي فتتفاوت مواقفها بين حكومة واخرى، ولا سيما المعلنة منها، وان كانت تجمع على ضرورة اتخاذ اجراءات سريعة لوقف اطلاق النار ووضع حد للنزف الانساني الحاصل في شرق زائير. فبينما تصر باريس على اقتراحها بتشكيل قوة متعددة لانهاء الازمة في اسرع وقت، تؤكد لندن على ان المجموعة الدولية يجب ان تتحرك بطريقة او باخرى في هذا البلد الافريقي، لكن من دون ان يكون ذلك بالضرورة في الشكل الذي ينسجم مع الاقتراح الفرنسي.

ومع هذا التراخي في المواقف التي اقتصرت حتى الآن على تصريحات وبيانات متباينة، يقابلها تشبث افريقي من نوع آخر، ثمة ما يشير الى تحول الوضع المأسوي عمليات تصفية حسابات، لا سيما ان مذبحة العام ١٩٩٤ لا تزال ماثلة في الاذهان بعدما اسفرت عن سقوط اكثر من نصف مليون من التوتسي في رواندا على ايدي الهوتو الذين تسلموا زمام السلطة لاعوام قبل انتقالها الى التوتسيين أخيراً.

الوضع في زائير

ويترافق الصراع التاريخي بين الهوتو والتوتسي الذي بدأ ينتقل بقوة الى زائير اليوم بعدما طغى لسنوات عدة على الحياة السياسية في رواندا وبوروندي، مع مجموعة عوامل تتضافر في هذا البلد لتشكل الارض الخصبة لتفاقم مثل هذه الصراعات، ويمكن تعداد ابرزها:

– سوء النظام الزائيري واهتراء مؤسساته وتفشي الفساد والرشاوى في اداراته المدنية والعسكرية على حد سواء.

– تغليب المكونات والعوامل ذات الاساس القبلي والعشائري على المجتمع والدولة.

– التدهور الاقتصادي الحاد الذي كان سبباً في معظم الاحيان لاعمال القتل والنهب ولمحاولات تمرد عدة حتى في صفوف الجيش.

– تشابك العوامل المحلية بالاقليمية والدولية في هذا البلد الذي استمر نظام الحكم فيه حتى مطلع التسعينات بمساعدة اطلسية واضحة سواء في السياسة او السلاح او المال.

– الموقع الاستراتيجي لزائير في قلب القارة الافريقية وغناها بالمواد المعدنية ولا سيما مقاطعة شابا (كاتانغا سابقا) والتي تعتبر من اغنى المناطق الافريقية بالنحاس والزرنيخ والزنك والمنغنيز والالماس والذهب والفضة واليورانيوم، ما يبقي هذا البلد محط انظار الكثير من الدول الكبرى واطماعها، وما يؤدي تالياً الى تشابك الموروثات التاريخية المعقدة في شرق البلاد مع الرهانات السياسية المعاصرة.

ونتيجة ذلك، بقيت كينشاسا مسرحاً للتجاذبات السياسية منذ استقلالها حيث لا تزال مقررات مؤتمر برلين التي قسمت بموجبها ثروات القارة السوداء بين الدول الاوروبية تلقي بظلالها حتى اليوم وبقوة على المسرح الزائيري. وعزز ذلك استغلال النزعة القبلية طوال ٤٠ عاماً من الاستعمار. لكن وعلى رغم بقاء الشرق الزائيري لسنوات خلت في منأى عن تفاقم مثل هذه الصراعات على رغم احتوائه عناصر الانفجار، الا ان التدهور الحاصل اليوم بين السلطات وقبائل التوتسي يمكن اعادته الى الثمانينات، حيث قام نظام كينشاسا باعادة النظر بالهوية الزائيرية لمجموعات هاجرت الى البلاد بعد مؤتمر برلين من دون ان يعترف بهذه الهوية لقبائل التوتسي التي يطلق عليه اسم "البنياموردج" وذلك على رغم قدم تواجده في المنطقة الذي يعود الى اكثر من مئتي عام.

وبذلك، فقد اصطدم هؤلاء بحرمانهم من الحقوق المدنية التي يتمتع بها بقية الروانديين الزائيريين، الامر الذي تحول مع الوقت الى نوعاً من الاضطهاد المنظم خططت له دوائر الحكم الزائيرية منذ العام ١٩٩٢، مستعينة بالعسكريين القدامى من الهوتو الذين قدموا الى المنطقة بعد مذبحة رواندا الاخيرة والحرب الاهلية في بوروندي، وقد اسفرت حملات التطهير العرقي التي نفذها النظام العام الماضي بمساعدة هؤلاء في شمال كيفو عن مقتل غالبية التوتسيين وفرار من بقي منهم برفقة مجموعات عرقية اخرى كان ابرزها الهوند والنيانغا.

هذا النمط من العلاقات، الذي اتخذ اشكالاً دموية بين الطرفين المذكورين في الوسط الافريقي في معظم الاحيان، وفي شرق زائير اخيراً، والذي غالباً ما راهن نظام كينشاسا على استغلاله لاحكام سيطرته على منطقة لطالما اعتبرها متمردة، بدأ ينعكس اليوم بقوة على ساحة الصراع على رغم اقتصاره في بادئ الامر على القوات الحكومية والبنياموردج الامر الذي يتخوف ان يترجم فعلياً عبر عمليات تصفية حساب في وقت بدأت تتسرب معلومات عن خلط اوراق في الداخل الزائيري عبر تطورين بارزين:

١– ان الاضطهاد القبلي الذي يمارسه الجنود الزائيريون قد شمل أخيراً اضافة الى البنياموردج فئات اخرى من السكان وفي شكل خاص من اللاجئين الهوتو الذين يتم ابعادهم في اتجاه وسط البلاد، ما يهدد بتفاقم الاوضاع ربما بحيث لا يمكن العودة الى الوراء.

٢– تسريب معلومات عن نوع من التنسيق في بعض المناطق بين الجيش الزائيري وعدد من مجموعات التوتسي بعد اعلان هؤلاء وقفاً لاطلاق النار لمدة ثلاثة اسابيع.

مخاوف

انطلاقاً من كل ذلك فان ثمة ما يبرر المخاوف حول ما يمكن ان تؤول اليه الاوضاع في منطقة البحيرات العظمى عموماً، سيما وان الازمة التي بدت مشكلة زائيرية بادئ الامر تحولت فيما بعد تجاذب مصالح بين الدول الكبرى التي تتقاسم اطراف النزاع بينها. فالولايات المتحدة، التي تحاول ايجاد مبررات مختلفة لعدم تدخلها، تسعى الى توجيه رسالة واضحة الى باريس لتأكيد فشل المساعي كافة في حال لم تحظ بتأييدها ودعمها المباشر. اما فرنسا التي تحاول تعزيز سياستها الافريقية منذ وصول الرئيس شيراك الى السلطة انطلاقاً من ارثها التاريخي – السياسي في القارة السوداء فتسعى وبعد تسجيلها التحرك الاكثر نشاطاً حيال الوضع الزائيري الى تحقيق مكسبين متلازمين:

الاول، ابقاء الرئيس الحالي موبوتو سيسي سيكو في منصبه وتأمين الدعم غير المباشر له عبر تحويل الانظار عن مساوئ نظامه واقتراح خطة سريعة لانهاء الازمة. اما المكسب الثاني فيتلخص في تأمين غطاء اميركي ودولي لسياستها الافريقية عموماً ولمصالحها في زائير خصوصاً الامر الذي تعارضه بلجيكا التي تؤثر التزام مواقف الاتحاد الاوروبي في مقابل ابقاء دعمها لحركات المعارضة والمناوئة للرئيس الحالي.

خلاصة القول ان المؤشرات المأسوية التي تبدو اكثر حضوراً اليوم في زائير، تشكل نموذجاً حياً عن الواقع الذي ينذر بتفاقم الامور في عدد من الدول الافريقية، واستنزاف ما تبقى من قوة فيها في حروب مروعة ربما تكون من اجل عملية تغيير لاعادة تأهيل القارة وترتيب اوضاعها بما يتناسب مع مصالح الدول الكبرى ومقتضيات النظام العالمي السائد.

كاتبة في الشؤون الدولية

دينامية سلام ام ادارة ازمة؟

نصر الأسعد

اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد اخيرا ان قيام اسرائيل بعملية عسكرية محدودة او محددة ضد سوريا ولبنان، هو احتمال وارد. الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حذّر من جهته من خطر انهيار عملية السلام بالكامل فيما لو انجرفت الحكومة الاسرائيلية في ميولها الحربية. وكذلك فعل الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين، وقد كانا صريحين الى حد كبير في القول ان المعاهدتين المصرية – الاسرائيلية والاردنية – الاسرائيلية تواجهان ازمة حقيقية.

في هذه الاثناء، حشود عسكرية على طرفي الحدود الاسرائيلية – السورية، خرق اسرائيلي لتفاهم نيسان في جنوب لبنان، حصار اسرائيلي محكم للمدن الفلسطينية الرئيسية في الضفة الغربية. وفيما يطلب الجيش في اسرائيل زيادة مليار ونيف من الدولارات على ميزانيته للاشهر المقبلة في خطوة "موحية"، أخفقت حركة وساطات بين الاطراف من اجل ما يسمّى نزع فتيل الانفجار.

خلاصة هذا التقديم ان الشرق الاوسط يعيش الآن توتّراً لم يشهد له مثيلاً منذ فترة طويلة، وبالتحديد منذ انطلاقة مؤتمر مدريد للسلام قبل خمسة اعوام، ويبدو مع هذا التوتر ذاهباً الى حرب اخرى، وليس الى سلام قريب. ويحصل ذلك بالتزامن مع انتهاء الانتخابات الرئاسية الاميركية والتجديد للرئيس بيل كلينتون لولاية ثانية تستمر حتى العام ٢٠٠٠.

والسؤال الذي يطرح نفسه تالياً يتعلّق باحتمالات السياسة الاميركية في الشرق الاوسط بعد التجديد لكليتون، وما اذا كانت هذه السياسة في محصّلتها الاخيرة ستسمح لحكومة بنيامين نتنياهو بالاندفاع نحو الحرب. المنطقة اذاً ذاهبة الى حرب عاجلة ام الى سلام بالتدريج؟

دينامية متجددة، ام ادارة الازمة؟

من المؤكد هنا ان حصيلة خمسة اشهر من حكم نتنياهو في اسرائيل كانت نقل المنطقة برمتها من احتمال سلام الى حافة الحرب. ولا يحتاج الامر في هذا المجال الى استعادة مفاصل السياسة المتطرّفة التي انتهجها نتنياهو وشكّلت وفق كل المقاييس انقلاباً على مدريد واوسلو... وعلى حزب "العمل" الاسرائيلي ايضاً. ومن الواضح تماماً ان هذه السياسة الاسرائيلية تمتلك دينامية موصلة في النهاية الى الحرب، اي ان الحرب هي نتيجتها المنطقية من داخلها.

غير ان المؤكد الى جانب كل ذلك، هو ان تزامن الاشهر الاولى من عهد نتنياهو مع احتدام المنافسة الانتخابية في الولايات المتحدة، قد وفّر لنتنياهو "فترة سماح" او "وقتاً ضائعاً" استغلّهما الى اقصى الحدود، لاسيما ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط خلال العام الانتخابي الاخير بدت من دون دينامية فعلية. واذا اردنا ان نستعير كلام وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر في بوسطن اخيرا، نقول انها كانت سياسة "مائعة" بكل معنى الكلمة. وبكلام سياسي ادق يمكن القول ان ادارة كلينتون اعتمدت خلال العام الانتخابي الاخير سياسة "ادارة الازمة" باقل قدر ممكن من الخسائر. فهل انتهت "فترة السماح" لنتنياهو التي وفرتها سياسة "ادارة الازمة" اميركياً وما هي الشروط التي يجب ان تتوافر للحؤول دون حرب جديدة؟

ان تنهي الولايات المتحدة "فترة السماح" لاسرائيل، هو احتمال كبير، ولكن سلفاً نقول انه ليس الاحتمال الوحيد. وفي سبيل ان يتحقق هذا الاحتمال لا بد من تضافر مجموعة من العوامل معاً. العامل الاول وقد تحقق هذا الاسبوع، وهو نجاح كلينتون بالذات في الانتخابات الرئاسية الاميركية. لماذا؟ اولاً لان هناك وداً مفقوداً بين الرئيس الاميركي الحالي ورئيس الوزراء الاسرائيلي، منذ ان افصح كلينتون عن تفضيله شمعون بيريس زعيم حزب العمل على رأس الحكومة الاسرائيلية وحشد اول قمة دولية من نوعها لهذا الغرض في شرم الشيخ. وثانياً لان الرئيس الاميركي المنتخب لولاية ثانية يكون اكثر تحرراً في رئاسته الثانية واكثر ميلاً الى اتخاذ قرارات تاريخية... على ما يعتقد المتابعون والعارفون في سياسات البيت الابيض.

اما العامل الثاني الذي يفترض وجوده، وهو غير واضح الآن ولن يتضح قبل مرور بعض الوقت، فهو ان يقرر الرئيس الاميركي المنتخب ان للسياسة الخارجية الاميركية اولوية بارزة... على السياسة الداخلية.

والعامل الثالث بعد ان يقرّر اولوية السياسة الخارجية، هو ان يقرر ما اذا كان الشرق الاوسط هو اولوية في هذه السياسة الخارجية ام ان هناك اولويات اخرى تتقدم عليه (تحقيقاً لقوة اميركا). والعامل الرابع بعدئذ ان يقرر ما اذا كان احلال السلام في الشرق الاوسط عبر تسريع حلّ ما يسمى غربياً "النزاع العربي – الاسرائيلي"، هو اولوية الاولويات في الشرق الاوسط، ام ان هناك اولويات مختلفة (العراق، ايران...) يعتمد على اقرارها تحديد موقع الحليف الاسرائيلي في السياسة الاميركية نفسها. والعامل الخامس بعد ان يبت الرئيس الاميركي بكل ما تقدّم، هو ان يقرّر وجهة حاسمة في التعامل مع نتنياهو بالذات، يمكن ان تذهب الى حد العمل اميركيا على تعديل التوازن السياسي الاسرائيلي الداخلي وخلق الاجواء الملائمة لاستبدال نتنياهو المتعارض وجوده مع اولويات اميركية كهذه، او "تغيير" نتنياهو نفسه. والعامل السادس والاخير، هو ان يبدي الرئيس الاميركي – وادارته طبعاً – قدراً كافياً من "التوازن" في السياسة في المنطقة (بالعلاقة مع الاطراف العرب، ومع الحلفاء الاوروبيين...)، على رغم كون الولايات المتحدة حليفاً ثابتاً غير متغير لاسرائيل بشكل عام و"مبدئي".

نتنياهو و"المصالح الاستراتيجية"

نقول اذاً ان انطلاق دينامية اميركية متجددة في منطقة الشرق الاوسط من اجل تجديد المسيرة السلمية واخراجها من مأزقها وتجديد الانفراج، بما يضع حداً في آن لسياسة "ادارة الازمة" ولفترة السماح اسرائيلياً... ان ذلك لاحتمال كبير وارد. ويشجع على مثل هذا الاعتقاد امران رئيسيان. الامر الاول هو ان ما يتحكم اميركياً في تقرير ابعاد السياسة الخارجية في منطقة من العالم، هو المصالح الاستراتيجية الاميركية قبل اي اعتبار، والحال ان منطقة الشرق الاوسط مصنّفة استراتيجية بالنسبة الى المصالح الاميركية وان "النزاع" فيها مصدر خطر على هذه المصالح الاميركية الاستراتيجية بعد ان "ازالت" اميركا الاخطار الاخرى. وفي هذا السياق، لا شك ان سياسة نتنياهو في اسرائيل تتعارض على طول الخط مع كل هذه التحديدات ذات الطبيعة الاستراتيجية. اما الامر الثاني الذي يشجع على الاعتقاد بان هذا الاحتمال وارد فعلاً، فهو ان الاشهر الخمسة التي مضت، وعلى رغم منطق "ادارة الازمة"، لم تخلُ في محطات عدة من افصاح اميركي عن الانزعاج والحرج من المواقف التي اتخذها نتنياهو، بما في ذلك تصرّفه بما يتجاوز حجم رئيس وزراء "دولة غير عظمى". بكلام آخر، ان هذا الاحتمال عن السياسة الاميركية وارد بقوة لانه منطقي بقوة ايضاً. لكنه، مرة اخرى، ليس الاحتمال الوحيد اذا تبدّلت الاولويات الاميركية. فماذا نستنتج؟

فيما تبدو السياسة الاميركية في الشرق الاوسط نظرياً مفتوحة على احتمالين اثنين، يبدو ان مصير سياسة نتنياهو بما فيها سياسة الحرب يتقرر اميركياً بالدرجة الاولى، على اعتبار ان فشل نتنياهو لا بل سقوطه محتوم في حال انسداد الافق الاميركي امامه. واذا ما قررت الولايات المتحدة "منطقياً" اطلاق دينامية نشطة وحازمة تعطي دفعاً للعملية السلمية وتعد بانجازها خلال فترة غير بعيدة، سيكون نتنياهو اقل قدرة على المناورة والمغامرة، لا بل سيكون "خارج الزمان" فعلاً. اما في حال مواصلتها نهج ادارة الازمة فان نتنياهو يكون اكثر قدرة على المناورة وربما المغامرة. وعلى كل حال فهو قد يستغل الفترة الفاصلة بين ولايتين في اميركا في محاولة لفرض امر واقع.

أهمية الموقف العربي

على انه لا مبالغة في القول ان الموقف العربي مهم جداً في الاتجاهين، اتجاه ترجيح احتمال دينامية اميركية متجددة من جهة، واتجاه افهام نتنياهو ان سياسته خاسرة. من هنا اهمية حضور موقف عربي موحّد خلف فكرة "التسوية" في الشرق الاوسط، ومن هنا اهمية الايحاء للغرب بان هناك اسلحة يمكن استخدامها بما في ذلك التهديد بتعليق المعاهدتين الوحيدتين الموقّعتين بين العرب واسرائيل، المصرية – الاسرائيلية والاردنية – الاسرائيلية. ولقد نجح القادة العرب في رهانهم على التجديد لكلينتون في البيت الابيض، ويبقى ان ينجحوا في توحيد الموقف بما يحكم عزلة اسرائيل في كل المنابر.

خلاصة القول، ان الحرب الاسرائيلية والتي هي نتيجة "طبيعية" لسياسة نتنياهو منذ ان تولّى السلطة في اسرائيل، ليست محتومة في ظلّ حدّي السياسة الاميركية، ولكنها تهديد يجب اخذه في الاعتبار بجدية واحكام مواجهته.

كاتب سياسي

مؤشّرات تغير في العلاقات الأميركية – الإيرانية

طهران– من ياسين مجيد

راقبت العاصمة الايرانية بشيء من عدم الاهتمام انتخابات الرئاسة الاميركية، فطهران تعتقد بعدم وجود اي فرق جوهري بين المرشح الديموقراطي والمرشح الجمهوري. وهي تستدل على ذلك بالسباق بين الحزبين في اتخاذ مواقف عدائية ضدها سواء في الفترة الانتخابية او بعدها. ولذلك، فربما كانت طهران هي العاصمة الاقليمية الوحيدة التي لم ترحب بفوز بيل كلينتون كما انها لم تعرب عن انزعاجها من عودته ثانية للبيت الابيض. يضاف الى ذلك، ان العاصمة الايرانية لا تشارك البعض اعتقادهم ان الرئيس كلينتون سيكون اكثر حرية من عناصر الضغط الداخلية حينما يتعاطى مع القضايا الحساسة في منطقة الشرق الاوسط والعالم. وربما يأتي هذا الاعتقاد من حقيقة ان موقف الولايات المتحدة من ايران ثابت ويصعب تغييره لمبررات واسباب كثيرة.

اشارة

وكذلك الحال بالنسبة الى ايران التي من الصعب جداً على اي حكومة ان تقوم بتغيير موقفها بازاء الولايات المتحدة وان صدرت عنها بعض الاشارات الايجابية. فاثناء جولته الاخيرة، قال روبرت بيلليتيرو معاون وزير الخارجية الاميركي وهو في البحرين ان ادارة الرئيس كلينتون مستعدة لفتح حوار مع ايران. هذه الدعوة الاميركية للحوار، قوبلت بالرفض والتشكيك. فمرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي رد على دعوة بيلليتيرو بشدة من دون ان يذكر الديبلوماسي الاميركي بالاسم كما ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي رد هو الآخر على تصريحات بيلليتيرو مشككاً في النوايا الاميركية.

المراقبون السياسيون في العاصمة الايرانية توقفوا عند تصريحات معاون وزير الخارجية الاميركي من زاويتين الاولى هي توقيت الدعوة للحوار، فقد جاءت تصريحاته في اوج انتخابات الرئاسة الاميركية. ذلك ان العادة جرت ومنذ سقوط نظام الشاه عام ١٩٧٩ ان ترتفع حدة التصريحات الاميركية ضد ايران لكسب المزيد من اصوات الناخبين علماً بأن التنافس بين المرشحين الديموقراطي والجمهوري في اتخاذ مواقف شديدة ضد ايران كانت بدأت مبكرة هذه المرة. فلماذا يتحدث بيلليتيرو عن حوار مع ايران وهو يعلم جيداً أن الدعوة سوف يستغلها المرشح الجمهوري بوب دول؟ اما الزاوية الثانية، فهي المكان الذي صدرت منه دعوة بيلليتيرو للحوار مع ايران. فقد جرت العادة ان يقوم المسؤولون الاميركيون اثناء زيارتهم الى منطقة الخليج باصدار تصريحات قوية ضد ايران تارة باتهامها بالتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة واخرى بالسعي للحصول على اسلحة نووية وغيرها. فلماذا جاءت دعوة بيلليتيرو للحوار مع ايران من العاصمة البحرانية بالذات حيث كانت واشنطن اتهمت طهران بانها وراء الاضطرابات التي تشهدها البحرين منذ اواخر العام ١٩٩٤؟

سابقتان

بعض الاوساط السياسية ترى أن دعوة بيلليتيرو لم تأت من فراغ. فقد سبق ان اعلن وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ومسؤولون آخرون في وزارة الخارجية الاميركية ان الحكومة الايرانية التزمت (مواقف مسؤولة) بازاء القتال الذي جرى بين الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني وحزب الاتحاد الوطني بزعامة جلال الطالباني. علما أن البارزاني اتهم ايران انها قدمت دعماً عسكرياً للطالباني وان الحرس الثوري يقاتل الى جانب الطالباني، كما ان وزيرة خارجية تركيا تانسو تشيلر اتهمت ايران اكثر من مرة انها متورطة في القتال في كردستان. والاهم من كل ذلك، هو ان واشنطن كانت في السابق تتهم طهران بالتدخل في كردستان في وقت لم يتهم فيه اي من الطرفين المتحاربين العاصمة الايرانية في جولات القتال السابقة.

ولم ينحصر موقف ادارة كلينتون في عدم اتهام الحكومة الايرانية بالتدخل في كردستان العراق فقط بل تعداه الى افغانستان، حيث التزمت واشنطن السياسة نفسها. فلم يصدر عن العاصمة الاميركية اي اتهام للحكومة الايرانية بانها تدعم برهان الدين رباني ضد حكومة الطالبان الجديدة التي تعتقد طهران انها غير شرعية، علماً بأن الادارة الاميركية كانت كثيراً ما اتهمت الحكومة الايرانية سابقاً بانها متورطة في القتال الافغاني.

هزيمة الضغوط الاميركية

والآن، لماذا هذا التغيير على رغم محدوديته في اتجاه السياسة الاميركية حيال ايران وذلك ابتداء من الابتعاد عن توجيه الاتهام الى الحكومة الايرانية في ازمتي كردستان وافغانستان وانتهاء بدعوة بيلليتيرو لاجراء حوار مع حكومة الرئيس هاشمي رفسنجاني؟ بعض المصادر السياسية ترى ان هناك ثلاثة اسباب رئيسية تقف وراء هذا التغيير هي:

اولاً، الاعتراف بالهزيمة: ان ادارة الرئيس كلينتون التي جربت مختلف الضغوطات ضد ايران لم تحصد الا الفشل خصوصاً في ما يتعلق بالمقاطعة الاقتصادية والتجارية التي فرضتها ضد ايران. وبالاضافة الى رفض اوروبا وروسيا واليابان مسايرة المقاطعة الاميركي فان هناك في الولايات المتحدة من يعارض هذه السياسة بشدة وخصوصاً اصحاب الشركات ورجال الاعمال.

ثانياً، الدور الفرنسي: شعور الادارة الاميركية بان الدور الفرنسي سيأخذ بُعداً متعاظماً في المنطقة اذا ازداد التقارب بين طهران وباريس وذلك في ظل سياسة الانفتاح الجديدة التي يقوم بها الرئيس جاك شيراك، بمعنى ان فرنسا التي حققت مكاسب سياسية مهمة بعد جولة الرئيس شيراك للمنطقة ولقت ترحيباً من الرئيس هاشمي رفسنجاني، سيكون بامكانها منافسة الدور الاميركي في المنطقة خصوصاً اذا ما أخذ التطبيع الحاصل في العلاقات الايرانية – الفرنسية خطوات اضافية.

ثالثاً، انتخابات الرئاسة الايرانية. ارتكبت الولايات المتحدة خطأً فادحاً حين لم تغير سياستها العدائية ضد ايران في فترة رئاسة رفسنجاني التي استمرت ولايتين وسوف تنتهي في صيف العام المقبل لقد كان رفسنجاني راغباً في فتح الحوار مع الولايات المتحدة لاخراج العلاقة بين البلدين من حالة الازمة التي تمر بها كما انه كان في الوقت نفسه (قادراً) على حماية مثل هذا الحوار. ولذلك، فان الادارة الاميركية ربما شعرت بخطأها حينما اعلن الرئيس رفسنجاني الشهر الماضي انه لن يسعى الى تجديد رئاسته لولاية ثالثة. وبحسب رأي بعض المصادر السياسية، فان واشنطن ربما تشعر الآن انه سيكون من الصعب جداً عليها فتح حوار مع ايران في مرحلة ما بعد مرحلة الرئيس رفسنجاني خصوصاً اذا وصل احد المتشددين الى المنصب الرئاسي في طهران. لذلك، وكما ترى تلك المصادر، فان دعوة بيلليتيرو ربما جاءت لاستباق الامور والدفع في اتجاه ترطيب الاجواء مع طهران اثناء وجود الرئيس رفسنجاني عسى يساعد ذلك في مرحلة لاحقة على بناء علاقات مع ايران. لكن المهتمين بالشؤون الايرانية – الاميركية يعتقدون ان الرئيس رفسنجاني لا يملك اي حماسة في الوقت الحاضر لفتح الحوار مع الولايات المتحدة خصوصاً وان الحوار بين طهران وواشنطن بحاجة الى رعاية خاصة والى وقت طويل.

◄ قطر تستضيف الدورة المقبلة في تشرين الثاني ١٩٩٧


تبادل عناق ومصافحة بين رجال الاعمال الخليجيين ونظرائهم المصريين في ختام مؤتمر القاهرة. (أف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – القاهرة" تلاه منسق اعماله السفير المصري احمد ابو الخير (نصه في مكان آخر).

وسبقت ذلك جلسة ختامية عقدت في القاعة الكبرى لقصر المؤتمرات في السادسة مساء برئاسة رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري وفي حضور وزير الخارجية عمرو موسى ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي الدكتور كلاوس شواب.

وقال الجنزوري: "لقد مضت سنوات طويلة استخدمت فيها منطقتنا كسوق للمواد المصنعة والمواد الخام وعلينا ان نغير هذا. نحن في حاجة الى التكامل والتعاون بين جميع دول المنطقة. والسلام يعني التقدم والحياة الافضل وفرص العمل للجميع ومستويات معيشة اعلى". وتساءل "ماذا حدث اخيرا؟ خرجت عملية السلام عن مسارها السليم. وكانت مصر وبعض الدول العربية حاولت منذ ثلاث سنوات ان تشرع في مشاريع مشتركة على صعيد الكهرباء والطرق وخطوط نقل الغاز، ولكن هل يمكن أن تستمر مصر في السير في هذا الاتجاه مع وجود الوضع الحالي؟ وهل يمكن ان يطلب من الدول العربية ان تبدأ بمشروع مشترك في ظل الظروف السائدة حاليا؟ انا أعتقد ان مصر والرئيس مبارك سيحاولان بذل قصارى الجهد في المنطقة حتى تعود عملية السلام الى طريقها ومسارها الصحيح". واضاف: "اذا تركنا حال السلام كما هي الان فان الجميع سوف يخرجون خاسرين".

اما شواب، فشدد على ان اي تنمية اقتصادية في المنطقة باتت في ايدي رجال الاعمال ولم تعد في ايدي الحكومات وحدها وان مجتمع الاعمال مستعد للاضطلاع بدور متقدم في المنطقة. وان الفرصة كبيرة لتحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط. وعن البدائل من التعاون والسلام قال ان الموقف لم يعد يخص فرداً واحداً الان ولكن ليس هناك خاسر او رابح لان الجميع يبحرون في قارب واحد ولا بد ان نبدد الشكوك ولا بد ان نعمل من هذا المنطلق المبني على الثقة. واعتبر ان رجال الاعمال يتحملون مسؤولية كبيرة في مسيرة السلام.

وفي الختام القى وزير الصناعة والطاقة القطري عبدالله بن حمد العطية كلمة اعلن فيها دعوة المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الى الانعقاد في الدوحة في شهر تشرين الثاني ١٩٩٧.

عمرو موسى

وكان وزير الخارجية المصري تحدث في مؤتمر صحافي، جاء عاصفاً ضد اسرائيل، عقده قبيل الجلسة الختامية للمؤتمر وطالب فيه اسرائيل برفع الحصار عن الضفة الغربية وقطاع غزة أن هي ارادت ان يفتح العالم العربي الابواب للتعاون معها. واستغرب أن "تتحدث الحكومة الاسرائيلية عن فتح الابواب للتعاون الاقليمي الاقتصادي وفي الوقت نفسه تغلق الابواب حول الفلسطينيين". اضاف: "اذا لم تفتح الابواب حول الفلسطينيين فان من يغلقها لن يستحق ان يكافأ". ودعا المجتمع الدولي الى التحرك لرفع الحصار قائلاً "ان المجتمع الدولي يجب الا يقف ساكناً أمام هذا الاغلاق القسري".

ورداً على سؤال لـ"النهار" عن تعثر عملية السلام، قال: "ان الظروف التي انت اليها المواقف الاسرائيلية اغضبت الكل وليس العرب وحدهم. فهناك الموقف الاوروبي كما استمعنا اليه في كل هذا المؤتمر كذلك الموقف الآسيوي. فالمواقف الاوروبية والاسيوية كلها متقاربة تقوم على الاحباط ورفض الموقف الاسرائيلي من السلام على كل المسارات سواء الفلسطيني او اللبناني او السوري".

ولاحظ ان المؤتمر قدم عنصرين رئيسيين: "التعاون العربي – العربي والتعاون على مستوى البحر الابيض المتوسط في اطار الشركة الاوروبية – الاوسطية استناداً الى مؤتمر برشلونة (١٩٩٦) ومنتدى البحر المتوسط".

بالنسبة الى تراجع مكانة اسرائيل في المؤتمر قال موسى "ان التعاون الاقليمي بصفة عامة اكتسب عبر مؤتمر القاهرة معنى جديداً تحددت اطره بشكل جديد وهو أن التعاون لم يعد بالمعنى الذي كان يراد ايصاله الى اهل المنطقة وقت انعقاد مؤتمري الدار البيضاء وعمان. الآن صار هناك اكثر من جلسة في شأن التعاون العربي – العربي. وهو تعاون اقليمي، بل هو الاساس في التعاون الاقليمي".

وعلق وزير الصناعة والطاقة القطري على اعلان القاهرة بقوله انه يعبر بأمانة عن وجهة نظر المؤتمرين، وهو ايجابي. واكد رداً على سؤال لـ"النهار" انه "لن يكون هناك اي تطبيع اذا لم تتحرك قضية السلام على المستويات الفلسطيني واللبناني والسوري". واوضح ان مؤتمر الدوحة المقبل لن يرتبط بدولة معينة وسينعقد في موعده اي في شهر تشرين الثاني ١٩٩٧.

وابلغ مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية السفير رؤوف سعد الى "النهار" "ان لبنان وسوريا لم يستبعدا اطلاقا. فبالعودة الى كل الوثائق التي تصدر عن المسار المتعدد الطرف، عندما تتحدث عن اطراف التعاون الاقليمي، انما تعني بذلك مصر والاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل كذلك سوريا ولبنان عندما ينضمان". واكد سعد "أن الرسالة وصلت واضحة الى الاسرائيليين واعتقد انهم في حال بحث عميقة عما يمكن ان يفعلوه في الفترة المقبلة".

● اعلن رئيس البنك الاوروبي للتعمير السيد بريان اتوين (و ص ف) في ختام لقاء والرئيس المصري، توقيع اتفاق مع البنك الاهلي المصري ينص على تقديم عروض قيمتها ١٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (١٩ مليون دولار) لتمويل مشاريع لمكافحة التلوث في القاهرة.

كذلك اعلن امين سر اتحاد الصناعيين المصريين ممدوح صدقي التوصل الى اتفاق مع مجموعة من الشركات الايطالية التي لم يسمها، على تنفيذ مشاريع مشتركة لتحديث قطاع دباغة الجلود تصل استثماراتها الى ٨٥٠ مليون جنيه مصري (٢٥٠ مليون دولار).

ولفاد الامين العام لجمعية رجال الاعمال المصريين طاهر الشريف انه اتفق على انشاء مجموعة متابعة من رجال الاعمال المصريين والاسرائيليين من اجل "رفع افكار الى حكومتي البلدين لتسهيل حركة التجارة والنقل بين البلدين وتنمية السياحة المشتركة ودفع الاستثمارات المشتركة".

واكد رئيس شركة "مرهاف" الاسرائيلية يوسف ميمان ان حجر الاساس لاول مصفاة مصرية – اسرائيلية خاصة للنفط سيوضع آخر سنة ١٩٩٦ قرب الاسكندرية. واشار الى ان هذا المشروع سينجز بفضل قرض قيمته ٢٨٠ مليون دولار قدمه مصرف التنمية الاوروبي المالي.

وصرح وزير الطاقة القطري ان بلاده ستبدأ تصدير الغاز الطبيعي اعتبارا من كانون الاول بتزويد اليابان ٢,٥ مليوني طن.

"اعلان القاهرة"

هنا النص الرسمي للبيان الختامي الذي صدر امس عن مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا باسم "اعلان القاهرة".

"عقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة، في الفترة من ١٢/١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٦، برئاسة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك. وقد جمع المؤتمر الذي عقد في رعاية الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الروسي، وبدعم من الاتحاد الاوروبي وكندا واليابان، كبار المسؤولين الحكوميين وقيادات القطاع الخاص من الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ومن مناطق اخرى من العالم.

وقد اعرب المشاركون عن شكرهم للرئيس مبارك وللحكومة المصرية لاستضافة هذا الحدث وللتنظيم الممتاز للمؤتمر، ولكرم الضيافة. كما اعربوا عن تقديرهم لزعامة مصر في سعيها لتحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

اعرب المشاركون في مؤتمر القاهرة الاقتصادي عن التزامهم الثابت الذي لا يتزعزع لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط على اساس مرجعية مؤتمر مدريد للسلام التي تستند الى قراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ والرقم ٣٣٨. وفي هذا الاطار اكد المشاركون مجددا عزمهم على البناء على الاتفاقات التي توصل اليها الاطراف واكدوا الاهمية البالغة للتنفيذ الفوري والامين لتلك الاتفاقات من جانب جميع الاطراف وبصفة خاصة على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني. كما اعادوا تأكيد التزامهم بتوسيع السلام وتعميقه، علاوة على احراز مزيد من التقدم في كل القضايا المعلقة على جميع مسارات التفاوض العربية – الاسرائيلية في عملية السلام. وحثوا جميع الاطراف على مواصلة السياسات والاجراءات التي من شأنها بناء الثقة بين شعوب المنطقة.

لقد كان شعار مؤتمر القاهرة الاقتصادي هو "البناء من اجل المستقبل، خلق بيئة مؤاتية للمستثمر" وقد اتاح المؤتمر الفرصة لتشجيع الاستثمار الدولي والاقليمي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتم ابراز امكانات المنطقة في مجالات الاقتصاد والتجارة والتبادل التجاري التي تدعمها برامج اصلاح اقتصادي هامة، يتم تنفيذها حاليا من جانب العديد من دول المنطقة. وتشمل تلك الاصلاحات الخصخصة، والاصلاح الهيكلي وازالة الحواجز امام التجارة، التي من شأنها ايجاد مناخ اقتصادي مؤات لقطاع الاعمال في المنطقة.

لقد اتيحت الفرصة لممثلي القطاع الخاص الدولي لدراسة الفرص الاقتصادية والتجارية المتزايدة في المنطقة بالتفصيل وعرضت كل دولة على حدة برامج الاستثمار والتنمية فيها، كما تم ابراز الامكانات القائمة في ما بينها في هذا الصدد. وجرت مناقشات بناءة ومثمرة للموضوعات ذات الاهمية الخاصة لبلدان المنطقة ولقطاع الاعمال الدولي على حد سواء.

شدد المشاركون على الاهمية القصوى لتنمية الاقتصاد الفلسطيني ولاحظوا بمزيد من القلق ان الاقتصاد الفلسطيني – وهو الاقتصاد الضعيف اصلا– يعاني من القيود واغلاق الاراضي التي تعوق انتقال العمالة وحركة التجارة الفلسطينية، وسلموا بحاجة جميع الاطراف في المنطقة الى العيش في سلام ورخاء وامن، الامر الذي من شأنه ان يعزز الاهمية الاقتصادية للمنطقة برمتها. وقد اكدوا من جديد ان الغاء القيود وانهاء تدابير اغلاق الاراضي سوف يحولان دون تدهور الاقتصاد الفلسطيني، ويساهم بصورة ايجابية في تعزيز كفاية ادائه، مع تحسين المناخ السياسي الذي يحيط بعملية السلام بمختلف ابعادها.

وعرض المؤتمر اوضاع المؤسسات الاقتصادية التي نادى بها مؤتمرا الدار البيضاء وعمان للشرق الاوسط وشمال افريقيا. ورحب المشاركون بالتقدم الملموس الذي تحقق بانشاء مؤسسة الشرق الاوسط والمتوسط للسفر والسياحة في تونس، كما ابرزوا اهمية بنك التعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة وامكاناته بالنسبة الى تشجيع تدفق رأس المال الى المنطقة، مما يفسح المجال لاقامة مشروعات البنية الاساسية، علاوة على تطوير القطاع الخاص، كما اعرب المشاركون عن الترحيب بالانتهاء من اتفاق انشاء البنك، وشجعوا الدول على توقيعه والتعجيل في انهاء اجراءات التمويل والمصادقة بما يسمح للبنك ان يبدأ نشاطه في عام ١٩٩٧.

كما عرضوا ما تم انجازه بالنسبة الى انشاء مجلس الاعمال الاقليمي. وتعهد الاطراف المعنيون من جديد دفع هذه المبادرة قدما.

وسجل المشاركون استمرار الامانة التنفيذية لمؤتمرات الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الرباط في تطوير برامجها وانشطتها بنجاح لتعزيز العلاقة بين القطاعين الخاص والعام في المنطقة، كذلك تنسيق سير العمل في ما بين المؤتمرات.

عرض المشاركون انشطة سكرتيرية لجنة متابعة مجموعة عمل التنمية الاقتصادية الاقليمية، التي انشئت في عمان طبقا لاعلان عمان والتي بدأت نشاطها الرسمي في مايو (ايار) ١٩٩٦. كما عرضت انشطة مجموعة العمل المذكورة ولجنة المتابعة المنبثقة منها في مجالات البنية الاساسية والسياحة والتجارة والتمويل الواردة في خطة عمل كوبنهاغن. واعرب المشاركون في هذا الصدد عن تقديرهم للاعمال التي انجزتها اللجنة.

وجدد المشاركون من الحكوميين ورجال الاعمال في المؤتمر التزامهم مواصلة العمل كشركاء من اجل السلام والرخاء في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. واكدوا اهمية الدعائم الاقتصادية للسلام. ومع ذلك فقد اعادوا التأكيد على الضرورة الملحة لتحقيق تقدم ملموس في البعد السياسي لعملية السلام في الشرق الاوسط.

اعرب المشاركون عن تقديرهم للدور الفريد الذي يضطلع به المنتدى الاقتصادي العالمي، حيث كانت جهوده التي لم تعرف الكلل عاملا حاسما في انجاح المؤتمر. كما اعربوا عن امتنانهم لمجلس العلاقات الخارجية في نيويورك لمساهمته القيمة في عدد من جلسات المؤتمر.

قرر المشاركون الاجتماع مرة اخرى اواخر عام ١٩٩٧ في مدينة الدوحة في قطر لعقد المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

القاهرة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٦".

◄ تجدد القتال حول غوما



وفد عسكري اميركي لدى وصوله الى مطار كيغالي في مهمة تقويمية، امس. (اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بين الثوار التوتسي وخصومهم من الهوتو المتحصنين في مخيم موغونغا للاجئين. وترددت اصوات مدافع الهاون والمدافع المضادة للطائرات في المنطقة المحيطة بالمخيم على مسافة عشرة كيلومترات غرب غوما القريبة من الحدود المشتركة بين رواندا وزائير.

واحتدم القتال بعدما سرت في المدينة انباء مفادها ان قوة التدخل لن تحاول نزع سلاح المقاتلين الهوتو في اطار مهمتها لنقل المساعدات الى نحو مليون ومئتي الف لاجئ حاصرتهم المعارك التي تفجرت قبل شهر.

ويقول الثوار، وغالبيتهم من التوتسي الزائيريين ذوي الجذور الرواندية: ان المسلحين الذين يطلقون النار على غوما منذ منتصف الاسبوع الماضي هم من الهوتو الروانديين الذين كانوا يقاتلون في صفوف القوات المسلحة والميليشيات الرواندية التي هزمها الجيش الوطني الرواندي في رواندا عام ١٩٩٤". ويبدو أن هؤلاء المسلحين يتمركزون في مخيم موغونغا ويستخدمون اللاجئين الروانديين والنازحين الزائيريين "دروعا بشرية".

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان الولايات المتحدة ستطير وقفا للنار في شرق زائير قبل ارسال قوة اميركية الى المنطقة في اطار "ايتاب للعنقاء".

وكان وزير الدفاع وليم بيري صرح: "لسنا في صدد نزع سلاح الاطراف المتقاتلين او تفريق المسلحين عن اللاجئين. انها مهمة انسانية".

وحلقت امس طائرتا استطلاع اميركيتان من طراز "ب – ٣ اوريون" فوق زائير لمراقبة تطور الوضع في شرقها، فيما وصل فريق عسكري اميركي من ٤٣ عضوا برئاسة الميجر جنرال ادوين سميث الى رواندا في مهمة تهدف الى تحديد الاجراءات الامنية الضرورية لحماية الجنود الاميركيين، على ان تكون المعلومات التي سيجمعها اساسا للمناقشات الخميس المقبل في نيويورك بين مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي انطوني لايك ونظرائه الكنديين. ويصدر الرئيس كلينتون اعلانا في شأن زائير اليوم قبل ان يبدأ رحلة الى آسيا تستغرق اسبوعين.

ويذكر ان المانيا لن تشارك بجنود في القوة الدولية وستقتصر مشاركتها على تقديم المساعدات الانسانية. علما ان بون ارسلت ما قيمته ٣٢ مليون دولار من المعدات والمعونات الى زائير منذ عام ١٩٩٤ (راجع ص ١٥).

(و ص ف، رويترز، اب)

◄ واشنطن لا تتوقع اتفاقاً وشيكاً

كشافة فلسطينيون يسيرون في شوارع الخليل احياء للعيد الوطني الفلسطيني امس. (أف ب تيليفوتو)

عرض للشرطة الفلسطينية في شوارع رام الله احتفالاً بالعيد الوطني الفلسطيني امس. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اسمه ان "ثمة فرصاً كبيرة لتوقيع اتفاق كهذا مساء الخميس (امس) ويمكن ان تتم اعادة الانتشار الجمعة (اليوم) او السبت (غداً)".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية أن الخلاف لا يزال قائماً على ثلاث نقاط:

– طريقة تطبيق حق التدخل "الوقائي" الذي تطالب به اسرائيل في القطاعات الفلسطينية من الخليل في حال ورود معلومات الى السلطات الاسرائيلية عن الاعداد لعملية ضدها.

– تعمد نتنياهو خطياً، في رسالة، مواصلة المحادثات في شأن تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي الموقتة.

– امكان بناء مساكن جديدة في الجيوب اليهودية في الخليل التي يعيش فيها ٤٠٠ مستوطن.

واعتبر وزير النقل الاسرائيلي اسحق ليفي الذي ينتمي الى الحزب الوطني الديني "مفدال" أن "الاتفاق الذي اقترب توقيعه لا يبدو مختلفاً كثيراً عن ذلك الذي وقعه عام ١٩٩٥ (رئيس الوزراء العمالي السابق) شمعون بيريس وياسر عرفات".

واشار التلفزيون الاسرائيلي الى أن الاتفاق قد يعرض على مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الأسبوعية اليوم للموافقة عليه.

وفي وقت لاحق امس عاود الوفدان مفاوضاتهما توصلا الى اتفاق تسلم اسرائيل بموجبه نحو ٨٠ في المئة من الخليل الى الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال كبير المفاوضين الاسرائيليين دان شومرون للقناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي: "آمل حقاً ان يتحقق تقدم. فقد آن الاوان لننتهي من بروتوكول تنفيذ الاتفاق الموقت". وسئل هل كان قرار روس بعدم العودة الى الشرق الاوسط للمحادثات في اسرائيل علامة على أن الاتفاق ليس وشيكاً، فأجاب: "لا اعتقد ان هذا مؤشر حقيقي".

ورأى أحد زعماء المستوطنين بنحاس فالرشتاين أن "الاتفاق الذي توضع عليه اللمسات الأخيرة، أسوأ من ذلك الذي وقعه شمعون بيريس". ودعا الى اجتماع طارئ لمجلس المستوطنات اليهودية "لوضع برنامج تحرك".

وكان الجيش الاسرائيلي نفذ مساء الاربعاء مناورات عسكرية واسعة النطاق في الخليل تمهيدا لاعادة انتشاره في ٨٠ في المئة من المدينة.

وعلم من مصدر عسكري أن جنوداً اسرائيليين ورجال شرطة فلسطينيين جالوا معا مساء الأربعاء في الخليل. ونفذت القوات الاسرائيلية التي تستعد لتسليم المدينة تدريبات في ساعة متأخرة من ليل الاربعاء فأغلقت مداخل المدينة لتدريب سيارات الاسعاف على نقل مصابين في حال سقوط ضحايا.

ويستعد الفلسطينيون للاحتفال اليوم وخصوصاً في الخليل بذكرى اعلان عرفات الاستقلال الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر.

ونزل الآلاف منهم امس الى شوارع المدينة للتعبير عن فرحتهم بـ"تحرير" مدينتهم من الاحتلال الاسرائيلي على رغم عدم التوصل الى اتفاق بين الجانبين. وسار تلامذة المدارس على وقع الموسيقى الكشفية يلوحون بأعلام فلسطينية ويهتفون "عاشت الخليل فلسطينية". ووقف مئات المارة على الارصفة يصفقون لهم.

(رويترز، وص ف، أب)

◄ تفاقم الازمات الاجتماعية يسابق بيان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاولى رئاسة لجنة الاقتصاد والتجارة (محمد فنيش)، فيما نالت "جبهة النضال الوطني" رئاسة لجنة التخطيط (مروان حماده).

ويتبين من النتائج ان تسعاً على الاقل من اصل ١٣ لجنة تدين رئاساتها بالولاء للرؤساء او لوزراء وكتل نيابية كبيرة، وكانت العلامة الفارقة امتناع النواب المعارضين عن الترشح لأي من الرئاسات والاكتفاء بعضوية اللجان، فيما احجم الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي عن الترشح حتى لعضوية اللجان.

ورد المكتب الاعلامي للرئيس بري ليل امس على ما تردد عن عدم مراعاة مبدأ المناصفة بين الطائفتين المسيحية والاسلامية الذي كان معمولاً به سابقاً، فاوضح انه "حل في رئاسات اللجان الثلاث عشرة ستة رؤساء لجان من المسيحيين وسبعة من المسلمين. وكانت رئاسة اللجنة الثالثة عشرة كما جرت العادة من نصيب الارمن، ولكن بما انه قد عمد الى ارمني هو النائب خاتشيك بابكيان في رئاسة الشعبة اللبنانية للفرنكوفونية، فقد ارتؤي ان يحل درزي مكان الارمني، فاختير النائب مروان حماده لرئاسة لجنة التخطيط والانماء، مع لفت الانتباه الى ان الرئيس بري اوكل رئاسة لجنة تحديث القوانين الى النائب السابق اوغست باخوس".

(راجع ص ٢ – ٣ – ٤).

◄ ديبلوماسي عربي في واشنطن:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ١٩٦٧. لذلك اذا كان نتنياهو جديا عليه ان يحترم مرجعية عملية السلام والتزام رابين وما تم تحقيقه في خمس سنوات بين سوريا واسرائيل".

واكد ان سوريا مستعدة للعودة الى طاولة المفاوضات في اي وقت على هذا الاساس.

وعندما سئل هل المنطقة اقرب الى حرب منها الى سلام، اجاب: "في غياب السلام هناك قلق. وهذا ليس في مصلحة استقرار المنطقة وامنها. اننا لا نزال نأمل ونعتبر السلام خيارا استراتيجيا".

وتحدث عن مجموعة المراقبة لوقف النار في جنوب لبنان و"تفاهم نيسان" وقال ان هذا التفاهم لا يحل محل التوصل الى اتفاق بين اسرائيل ولبنان، اذ ان هذا التفاهم يتعلق بالخروقات في جنوب لبنان والاعتداء على مدنيين.

وسئل هل طرح اقتراح "لبنان اولا" وهل يعاد طرحه من اجل الضغط على سوريا، فاجاب: "عند بروز هذا الامر قلنا انه اذا كان لبنان اولا يعني ان اسرائيل ستنسحب من جانب واحد تلبية القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى الانسحاب غير المشروط – اذا كان هذا ما يقصدون، فاننا نرحب به. ولكن اذا كانوا يقصدون التوصل الى اتفاق مع لبنان حول ضمان أمن حدودهم ويحتفظوا بالجولان، فنحن لسنا جزءا من هذه المسرحية".

انذار بوجود قنبلة يؤخر وصول وزيرين اسرائيليين

القاهرة – و ص ف – افادت شركة "العال" الاسرائيلية للطيران ان انذارا بوجود قنبلة ادى الاربعاء الى تأخير اقلاع طائرة تابعة لها من مطار القاهرة كانت تنقل وزيرين اسرائيليين عائدين من المؤتمر الاقتصادي.

وصرح ناطق باسم الشركة ان "شخصا اتصل بالشركة وقال ان هناك قنبلة على متن الطائرة". واضاف: "بالتأكيد لم تكن هناك اي قنبلة".

وكان بين ركاب الطائرة وزيرا النقل اسحق ليفي والصناعة ناتان شارانسكي.

وقالت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان مسؤول مكتب شركة "العال" في القاهرة ابلغ الى السلطات المصرية انه تلقى اتصالا هاتفيا من رجل يتحدث العبرية، وان "الرجل قال انه سمع حوارا بالعبرية، بين رجلين في فندق في القاهرة لكنا انهما وضعا قنبلة على متن الرحلة الرقم ٤٤٤". واوضحت ان اجهزة الامن المصرية وخبراء المتفجرات فتشوا الطائرة والحقائب واستخدموا كلابا بوليسية. وبعد ذلك صعد الركاب، وعددهم ١٥٠، الى الطائرة بعدما تعرفوا على حقائبهم.

◄ ٥٠ مفكراً وسياسياً فلسطينياً واردنياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١٦ – هائلة جداً من اليهود او من حيث "تطفيش" السكان العرب ومضايقتهم، وتأمين كل الفرص لتهجيرهم واغرائهم في الضمان الاجتماعي وجواز السفر الاسرائيلي، لقد اتبعت اسرائيل كل الاساليب لتحقيق الاختلال السكاني لمصلحة المستوطنين اليهود، وقد حصل هذا الاختلال، وهي في هذا الاطار تعطي ارقاماً غير صحيحة عن اعداد العرب في القدس لزيادة الطين بلة، فارقامها اقل من الواقع حتى تسوق المزيد من الحجج للعالم وتسأل بعدها: اين الحضور العربي في القدس؟ وعلى الصعيد المعماري فالقدس التي يتذكرها من يتذكر اختلفت كثيراً واحيطت بلحزمة من المستعمرات التي اساءت الى روحية القدس والى بساطتها ووداعتها، واحاطت هذه الجوهرة الثمينة بابتذال لتشويه طبيعتها المعمارية، وعلى الصعيد السياسي اختلقت اسرائيل اساليب لايهام الرأي العام العالمي ولتزرع في العقول الظاهرة والباطنة وهم ان القدس خلقت يهودية وما زالت وستبقى، ومن هنا جاء الافتعال في الاحتفال بالالف الثالث، فحشدت اسرائيل مئات الآلاف من البشر في الخارج واقامت الاستعراضات وكأن العالم ابتدأ منذ ثلاثة آلاف عام.

والعالم في الواقع بدأ قبل ذلك بكثير، والقدس كانت قبلهم وسكنتها شعوب كثيرة، واذا التفت الى الحملة الانتخابية تقرأ تصريحات دول وقد غير فيها موقفه وادعى ان القدس يهودية وليست عربية وينبغي نقل السفارة الى القدس وهو الذي عاب على كلينتون عندما كان الرئيس الاميركي مرشحاً جديداً في بدايته الاولى، ووصفه بأنه احمق وغير مسؤول وانه انتهازي في توظيف قضية القدس في الانتخابات، لقد رفع دول شعار كلينتون وبصدور قرار الكونغرس الاميركي بنقل السفارة الى القدس تغير كبير على الصعيد السياسي، اذ يطلب الكونغرس من الرئيس الاميركي ان يبرر كل ستة اشهر، لماذا لم يتم نقل السفارة الى القدس؟ وضمن القرار ان الكونغرس سيتوقف عن بحث الموازنة الاميركية اذا رأى ان لا تقدم على صعيد نقل السفارة، وهذا يجعلنا لا نتفاءل. وانا ارى ان الخط البياني يسير نحو الاخطر ونحو تفاقم الاوضاع في القدس اكثر واكثر، واعني اننا سنعاني اكثر زيادة التدفق الاستيطاني في القدس وننتظر زيادة في خروج العرب تحت القهر من القدس. وسوف تستمر المستعمرات وابتذال الطابع الروحي والمعماري للقدس وتوظيفه لاغراض سياسية. وما ذكرته لي الآن ربما كان صحيحاً ان اسرائيل تكره المدن القديمة. انا اؤيد ان يفرد لهذا الموضوع بحث خاص، فهل لدولة اسرائيل سيكولوجيا مختلفة عن بقية الدول. فالمعروف ان الدول تتمايز في شخصيتها كما يتمايز الافراد وسياسة نتنياهو اوضح برهان.

وتسألني في العمق، لماذا يعيش العالم العربي هذه الحال من الوهن؟ وانه ليس من المعقول ان تكون الشعوب العربية كلها خاملة، وان كل زعمائنا لم يخلصوا لشعوبهم، او انهم لا يريدون، وما الذي "يضبع" العالم العربي؟ انا ايضاً اسأل، لماذا هذا العارد لطخ في الوحل وهدرت كرامته، ولماذا تبلد احساسه وبدأ يبتلع اهانته وفقد كرامته وبكارته وعزته؟ هل صحيح ان الشاة لا يؤذيها سلخها بعد ذبحها؟ هل ينطبق هذا القول على "الشاة العربية"؟ ٣٠٠ مليون تمتد على هذا الموقع بكل هذه الخيرات والعمق التاريخي وكل هذه الرسالات الدينية والعلمية والروحية، كل هذا ترنحت تحت جلادها الصغير الذي لا يليق به ان يكون جلاداً لنا ونحن بهذا الحجم والزخم والعمق، ولكن هذا هو الواقع، وانا على يقين بأن هذه الأمة بكل هذه المكتنزات الحضارية والثقافية والجغرافية والجيو – بوليتيكية وثرواتها الطبيعية لا يمكن ابداً الا ان تعوض وتعود، فلا أمة توازينا، وحضارتنا لن تقتلع، ونحن لا يمكن ان نقتلع ايضاً.

والقدس يصعب استرجاعها في ظل ما هو قائم. اما التسليم بضياعها فهو غير صحيح، القدس لم ولن تضيع، وكثير من الناس لا يعرفون ان صلاح الدين صالح على القدس وابرم وثيقة ابقى فيها القدس في ايدي الصليبيين بعد ان دخلها في المرة الاولى. ولكن صلاح الدين، ولا في لحظة فكر ان القدس ليست له. فمن يقرأ تاريخ القدس لا يفرط بنقطة تراب فيها، لقد رفض العرب ان يجعلوا منها عاصمة حتى يحافظوا على روحانيتها، وهذا جواب على كيف تعامل العرب مع القدس وكيف تكره اسرائيل المدن ذات الصبغة الحضارية، ولم يصل عمر الى اي مكان ولم يتحرك اي خليفة لفتح اي بلد لغير القدس، والسلوك الذي سلكه عمر في القدس صفحة مضيئة في التاريخ وما اغرب ما يمكن ان يقرأ الانسان، كيف دخل خطوة خطوة، وكيف نظف المكان، كيف تفادى الصلاة هنا، كيف اقام الصلاة هناك. ثم ان عمر عندما ابرم المعاهدة مع سوفرونيوس طلب منه رجل الدين المسيحي ان لا يدخل اليهودي اليها، فعندما دخلها عمر لم يكن في القدس يهودي قط وعاش اليهود في كنفنا، والذي اخرجهم الاشوريون، واليهود الشرقيون عاشوا معنا ولم نجرح مشاعر احدهم يوماً، ونحن نقول ان الدين لله وقد شاركونا العيش في الوطن وعاشوا تحت رايتنا.

دروس الانتفاضة

اما الانتفاضة عقب فتح النفق فقد اذهلتني، والدرس واضح لحكومة اسرائيل، ولكن قد لا تعتبر اسرائيل من الدروس، واريد ان اتوقف عند معالم ثلاثة في انتفاضة الاقصى:

١– الفورة التي تجلت فيها الانتفاضة، الشمولية والعمومية التي كانت غاضبة، سرعتها ومداها وحجمها.

٢– ان الشعب الفلسطيني كان متجاوباً مع قيادته، فعندما غمزت اليه قيادته ان توقف، سرعان ما توقف، وكان التوقف كاملاً، وهذه انضباطية تدل على ان الشعب الفلسطيني شعباً مسؤولاً، الشعب الفلسطيني كان دقيقاً وذكياً واعطى قيادته ورقة قوية في التفاوض في واشنطن، وهذه اكبر الاوراق التي يمكن ان يمنحها شعب لقيادته، ان الشعب الفلسطيني وراء قيادته.

٣– ان الذين قتلوا من بين الفلسطينيين كلهم شباب ابرياء، وكل الذين قتلوا من اليهود من العسكريين، اي ان الشعب الفلسطيني لم يجرح مدنياً اسرائيلياً واحداً، لقد قابل الشعب الفلسطيني بالفعل وحشاً عسكرياً. لقد استمعت قبل قليل ان وزير الداخلية كهلاني مثل امام لجنة الداخلية والأمن التابعة للكنيست وتبجح ان الأمن الاسرائيلي لم يعط مؤشراً ان رد الفعل سيكون بهذه القوة، هذا دليل ان اسرائيل لا تستفيد من الدروس والعبر. وانني على ثقة ان الدولة الفلسطينية ستقوم، فلا يمكنك ان تقيم شرق اوسط جديد ومستقر في ظل وجود ستة ملايين فلسطيني بلا وطن، كيف يمكن السنة ٢٠٠٥، والسنة ٢٠٢٠ ان يقوم اي نظام في اي جزء من العالم والشعب الفلسطيني الكبير وكثير العدد والذكي المتعلم، هذا الشعب الذي يعد اكثر شعوب العالم العربي خبرة، كيف يمكن ان يكون خارج التاريخ؟ ومن يستطيع ان يستثني هذا الشعب؟ لقد وصلت اميركا واوروبا ورابين وبيريس الى هذه الاقتناعات الدولة الفلسطينية ستقوم، كانوا يقولون ان يوم الساعة اقرب من التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. الكلام شيء والفعل شيء آخر، لن تستطيع اسرائيل ان تخرج الشعب الفلسطيني خارج البستان، والفرق كبير بين التوقيع والسلام الدائم والشامل للاجيال التي تقبله وتدافع عنه، هذه مقولة الملك حسين، وهي افضل ما يمكن ان يعبر عن الرؤيا الصحيحة للسلام العادل والمشرف، ان تدافع عنه الاجيال المقبلة وتقبله.

يتبع غداً :
ناصر الدين الاسد، فالح الطويل، محمود الزهار، لبيب قمحاوي.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

قمة اسكوتلندا: الرينجرز جدّد فوزه على السلتيك

استعاد بي.اس.في.ايندهوفن صدارة لائحة الدوري الهولندي لكرة القدم من فينورد روتردام بفوزه على سبارتا روتردام ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ايندهوفن وحضرها ٢٦٩٠٠ متفرج. سجل للفائز باب ستام والبرازيلي مارتشيلو في الدقيقتين ٤٥ و٦٥، وللخاسر يوشيم فان در هوفن في الدقيقة ١٠.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بي.اس.في. ايندهوفن ٣٦ نقطة من ١٥ مباراة (٤٦-١٢).
٢- فينورد روتردام ٣٥ (٢٧-١٧).
٣- اجاكس امستردام ٢٧ (٢٠-١١).
٤- افسي.تونتي انشكيده ٢٤ من ١٤ (٢١-١٣).
٥- غرافشاب دوتنشيم ٢٤ من ١٤ (٢٥-١٨).

اسكوتلندا

خسر السلتيك امام الرينجرز ٠-١ في مباراة قمة متقدمة من المرحلة الـ١٢ من الدوري الاسكوتلندي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "بلركهيد" في غلاسغو.

وسبق للرينجرز ان فاز على السلتيك ٢-٠ في ٢٨ ايلول الماضي في المرحلة السابعة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- الرينجرز ٢٩ نقطة من ١٢ مباراة (٢٨-٩).
٢- السلتيك ٢٦ (٢٩-١١).
٣- ابردين ١٨ من ١١ (٢١-١١).
٤- هارتس ١٨ من ١٢ (١٦-١٧).
٥- هيبرنيان ١٤ من ١١ (١١-٢٠).

المجر

في المرحلة الـ١٤ من الدوري المجري، احتفظ امتيك بسجله نظيفا من التعادل او الخسارة وحقق فوزه الرابع عشر على التوالي وسحق ضيفه شيبل ٥-٢، وتعادل فرنسفاروش الثاني وايبونا ٢-٢، وفاز اوجبشت الثالث على بيش ٣-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ايبونا ٢- فرنسفاروش ٢
فيديوتون ٠- فيميرفار ٠
شيوفوك ١- بي.فاس.سي. ١
زالاغيرشيغ ١- هالادلش ٠
غيور ٢- فاشاش – كازينو فيفادو ٢
اوجبشت ٣- بيش ١
فاك سامسونغ ٢- بيكيشابا ٠
امتيك ٥- شيبل ٢
كيشبشت ٥- شتادلر ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- امتيك ٤٢ نقطة من ١٤ مباراة (٤٥-١٠).
٢- فرنسفاروش ٣٥ نقطة (٢٨-١٤).
٣- اوجبشت ٣٢ (٣٣-١٤).
٤- فاشاش ٢٩ (٢٠-١١).
٥- ايبونا ٢٤ (٢٩-١٩).

المانيا

تفتتح اليوم المرحلة الـ١٤ من الدوري الالماني "البوندسليغه" بمباراتين: بوروشيا مونشنغلادباخ – سانت باولي وافسي.كولونيا – فيردر بريمن.

ويحل غدا السبت بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن وصيفه في.افبي. شتوتغارت، على فريبورغ الذي يصارع في ذيل اللائحة، مع العلم انه خرج الاربعاء الماضي من كأس المانيا بخسارته في الدور ربع النهائي امام شتوتغارت بضربات الترجيح.

ويستضيف شتوتغارت في.افال. بوخوم احدى مفاجآت الموسم والذي يتطلع الى تجاوز خسارته غير المتوقعة امام هامبورغ اس.في. (١-٢) منتصف الاسبوع في كأس المانيا.

ويحل باير ليفركوزن الثالث على هامبورغ.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:
بوروشيا مونشنغلادباخ – سانت باولي.
افسي.كولونيا – فيردر بريمن.

– السبت:
بوروشيا دورتموند – كارلسروه.
هامبورغ اس.في. – بايرليفركوزن.
في.افبي. شتوتغارت – في.افال. بوخوم.
فريبورغ – بايرن ميونيخ.
ميونيخ ١٨٦٠ – ارمينيا بيليفيلد.
فورتونا دوسلدورف – شالكه ٠٤.

– الاحد:
هانزا روستوك – ام.اس.في. دويسبورغ.

ايطاليا

فاز نابولي على لاتزيو ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في نابولي في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا. وسجل اصابة المباراة الفريدو اليتي في الدقيقة ٢. واهدر جيوزيبي سينيوري مهاجم لاتزيو ضربة جزاء "بنالتي" سددها في الخارج في الشوط الاول.

وكان فيتشنزا تعادل وآسي.ميلان ١-١، فيما خسر كريمونيزي من الدرجة الثانية امام بولونيا (١-٢)، وجوفنتوس امام انترناسيونالي ميلانو ٠-٣.

وتقام مباريات الاياب في ٢٦ تشرين الثاني و٢٧ منه.

فوز للسعودية على سوريا ٣-١

فازت السعودية على سوريا ٣-١ (الشوط الاول ٣-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس في الرياض في اطار استعداد الفريقين للادوار النهائية من كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة التي تستضيفها الامارات العربية المتحدة الشهر المقبل.

سجل للسعودية خالد التيماوي من ضربة جزاء "بنالتي" وخالد مسعد وفؤاد أنور في الدقائق ٢٠ و٢٣ و٢٧، ولسوريا احمد كردغلي في الدقيقة ٨.

التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ١٦

فوز اسبانيا على سلوفاكيا ٤-١

الاسباني لويس انريكه ٧ مندفعاً نحو الكرة بين السلوفاكيين روبرت تومانشيك – الى اليمين – وفلاديمير كينندر. (رويتر تيليفوتو)

حققت اسبانيا فوزاً سهلا على سلوفاكيا ٤-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاربعاء على ملعب "هيليودورو رودريغيز" في مدينة تينيريف وحضرها ١٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة السادسة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وهو الفوز الثاني لاسبانيا في التصفيات في مقابل تعادل واحد. وقد صعدت الى المركز الثالث بفارق نقطتين من سلوفاكيا وخمس نقاط من يوغوسلافيا متصدرة فرق المجموعة والتي ستلتقي اسبانيا في مباراة قمة في ١٤ كانون الاول.

سجل خوان انطونيو بيتزي اصابة السبق لاسبانيا في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من جولين غيريرو. وعادل دوسان تيتل للمنتخب السلوفاكي في الدقيقة ٢٩ من ضربة حرة رائعة من ٢٠ متراً. وفي الشوط الثاني، سيطر المنتخب الاسباني وبرز منه خصوصا المهاجم الشاب راوول غونزاليس وهو يخوض مباراته الدولية الثانية وصنع ثلاث اصابات سجلها على التوالي غييرمو آمور ولويس انريكه مارتينيز وفرناندو هييرو في الدقائق ٤٦ و٥٧ و٦١.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
يوغوسلافيا	٤	٤	–	–	١٨	٢	١٢
سلوفاكيا	٤	٣	–	١	١٢	٥	٩
اسبانيا	٣	٢	١	–	١٠	٢	٧
الجمهورية التشيكية	٣	١	١	١	٦	١	٤
جزر فارو	٥	–	–	٥	٥	٢٢	–
مالطا	٣	–	–	٣	–	١٨	–

المباراة التالية: إسبانيا – يوغوسلافيا في كانون الأول.

في مباراة ارتكب فيها الافارقة ٣٤ خطأ

الفوز الـ١٢ للبرازيل على الكاميرون

فازت البرازيل على الكاميرون ٢-٠ في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت امس في مدينة كوريتيبا امام ٢٦٤٣٨ متفرجا.

وانتقد مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو عقب المباراة الاسلوب العنيف للمنتخب الكاميروني الذي ارتكب لاعبوه ٣٤ خطأً وطرد ساعد دفاعه سيويه في الدقيقة ٣٥، مشيرا الى ان الكاميرونيين جاؤوا ليمنعوا لاعبيه من اللعب، علما انه كان في وسعهم ان يفوزوا ٥-٠ لو لم يرتكب الضيوف كل هذه الاخطاء ويلجأوا الى الخشونة.

سجل جيوفاني اللاعب المحترف الوحيد خارج البرازيل في التشكيلة الصفراء، الاصابة الاولى في الدقيقة ١٤ من ضربة حرة مباشرة. واضاف دجالمينيا الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٨ بعد مجهود فردي لدينيلسون، احد ثلاثة لاعبين برازيليين خاضوا امس مباراتهم الدولية الاولى.

وسنحت للبرازيليين الذين تألق منهم ساعد دفاع بالميراس دجالمينيا، فرص كثيرة كان ابرزها في الدقيقة ٧٠ عندما لعب دجالمينيا الكرة ساقطة وابعدها الحارس نجوكام في اللحظة الاخيرة، فيما اهدر لوسيلس مهاجم اتلتيكو بارانايزي فرصتين في الشوط الاول وجيوفاني لاعب برشلونة الاسباني فرصة في الشوط الثاني وخيم الصمت في المدرجات بعد ابدال اوسيلس بين الشوطين.

اما الكاميرونيون، الذين منوا بخسارتهم الـ١٢ امام البرازيل، فسنحت لهم فرصتان من النوع الخفيف لم تزعجا حارس المرمى زيتي.

● في اندورا، فازت استونيا على اندورا ٦-١. سجل للفائز سيلينسكي واريتر (٤) وكريستال في الدقائق ٣٦ و٦٤ و٧٤ و٧٦ و٨٤ و٨٦، وللخاسر بول في الدقيقة ٦١.

المرحلة العاشرة من الدوري السوري الـ٣٦

الجيش المركزي غلب الفتوة ٤-١

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الجيش المركزي على فريق الفتوة الديري ٤-١ (الشوط الاول ٠-١) للفريق الضيف في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري العام السوري الـ٣٦ لكرة القدم. وبذلك صالح الجيش جمهوره بعد تعثره امام الكرامة صاحب اللقب ٠-١ في حمص الجمعة الماضي.

بادر الجيش الى الهجوم منذ الثواني الاولى واهدر له انس صاري، والابرش وسعيد اليازجي اربع فرص في ربع الساعة الاول. وفي غمرة الضغط الجيشاوي قاد اسد طه هجمة مرتدة ومرر الكرة بالعرض خادعة وحين انقض عليها حارس الجيش عرفات الشاعر دخل وايلها المرمى لقوة اندفاعه خلفها مهديا الى الفريق الضيف، عكس مجريات اللعبة، اصابة التقدم ١-٠ في الدقيقة ٣٨.

وفي الدقائق السبع التالية واصل الجيش ضغطه واهدر له صاري والمصري فرصتين محققتين لينتهي الشوط الاول ديريا ١-٠.

وفي الشوط الثاني كثف الجيش طلعاته حتى سجل له رضوان الابرش الاصابة التعادلية ١-١ في الدقيقة ٥٨ اثر اختراق موفق لانس صاري. ثم اضاف الابرش اصابة التعزيز في الدقيقة ٧٣ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها احد لاعبي الفتوة بلمسه الكرة عمدا داخل المنطقة. وفي الدقيقة ٧٨ اضاف رياض المصري اصابة التفوق برأسه ٣-١ اثر تمريرة عرضية متقنة من صاري. ثم ابى مصعب محمد الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة حين تصدى لضربة حرة في الدقيقة ٩٠ وارسل الكرة قذيفة لا ترد مسجلا الاصابة الختامية للجيش ٤-١.

وهذا هو الفوز السادس للجيش وبه صار رصيده ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. والتعثر السادس للفتوة وبه ظل منفردا القاع وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وست خسارات.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بست مباريات:

– الشرطة – تشرين (دمشق).
– الوثبة – الكرامة (حمص).
– الاتحاد – الوحدة (حلب).
– حطين – جبلة (اللاذقية).
– اليقظة – المجد (دير الزور).
– الجهاد – الحرية (القامشلي).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الثامن ٨-٠ لشيكاغو بولز

مهاجم شيكاغو بولز سكوتي بيبن ٠ الى اليسار – محاولاً ولاعب ميامي هيت تيم هارداواي السيطرة على كرة طائشة. (رويتر تيليفوتو)

واصل شيكاغو بولز انتصاراته وحقق فوزه الثامن على التوالي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" وذلك على ميامي هيت ١٠٣-٧١. وسجل مايكل جوردان ٢٨ نقطة وطوني كوكوتش ٢٦ وخطف دنيس رودمان ١٩ كرة مرتدة للفريق البطل الذي يتصدر المجموعة الوسطى والذي حقق فوزه الـ٣٣ على هيت في لقاءاتهما الـ٣٨ منذ شارك الاخير في الدوري في موسم ١٩٨٨-١٩٨٩.

وفي سولت لايك سيتي، حقق يوتاه جاز فوزه الـ١١ على التوالي على سكرامنتو كينغز ١٠٥-٧٤، متخطيا للمرة الاولى هذا الموسم حاجز الـ١٠٠ نقطة. وسجل له كارل مالون ٢٢ نقطة.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على لوس انجلس لايكرز ٩٥-٨٢ بفضل دومينيك ويلكنز وفرنون ماكسويل اللذين سجلا ٢٨ و٢٢ نقطة على التوالي. وهي أعلى نتيجة للفائز هذا الموسم بعد النقاط الـ٨٦ في المباراة مع واشنطن بولتس في ٦ تشرين الثاني الماضي. وسجل ساكيل أونيل وإدي جونز ٣٠ و٢٢ نقطة على التوالي للايكرز.

وفاز بوسطن سلتكس على اتلانتا هوكس ١٠٢-٨٥، وتورونتو رابتورز على فيلادلفيا ١١٠-٩٨، وواشنطن بولتس على نيوجيرزي نتس ١٠٦-٩١، وكليفلاند كافالييرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ٨١-٧٠.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٥-٢
٢- نيويورك نيكس ٥-٢
٣- اورلاندو ماجيك ٢-١
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٨-٠
٢- ديترويت بيستونز ٦-١
٣- ميلووكي باكز ٥-١
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- هيوستن روكتس ٦-١
٢- يوتاه جاز ٣-٢
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٣-٢
– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبرسونيكس ٥-٢
٢- لوس انجلس كليبرز ٤-٢
٣- لوس انجلس لايكرز ٥-٣.

الدورات الدولية في كرة المضرب

خروج مارتينيز من دورة فيلا دلفيا

سحق الزوجي الاوسترالي تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) البلجيكي ليبور بيميك والافريقي الجنوبي بايرون تالبوت ٦-٢، ٦-٣ في ٦٣ دقيقة فقط في المجموعة الخضراء في اليوم الاول من بطولة العالم للزوجي التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب في مدينة هارتفورد من ولاية كونيتيكت الاميركية. وقال وودفورد الذي احرز ٤٠ لقبا مع وودبريدج منذ لعبا معا قبل خمس سنوات، عقب المباراة: "لن نطلب اكثر من بداية جيدة كهذه. نأمل ان نكون في طريقنا الى تمضية اسبوع جيد".

وفي المجموعة نفسها، فاز الهولنديان يلكو ايلتينغ وبول هارهويس على الكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤.

وفي المجموعة الصفراء، فاز الزيمبابويان بايرون بلاك والكندي غرانت كونيل (٢) على الاميركي تريفور كرونمان والاوسترالي ديفيد ماكفيرسون ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاسوجيان نيكولاس كولتي ويوناس بيوركمان على مارك نوليس من البهاماس والكندي دانيال نستور ٤-٦، ٦-١، ٦-٤.

دورة فيلادلفيا

● سقطت خمس مصنفات في الدور الثاني من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار وهي الدورة الاخيرة قبل بطولة الماسترز للسيدات الاسبوع المقبل.

وقالت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة خامسة والتي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية عقب خسارتها امام مواطنتها آن ميلر ٤-٦، ٦-٧ (٢-٧)، "كل اللاعبات مرهقات. انها نهاية السنة وكل اللاعبات الكبيرات خضن الكثير من المباريات. لا اعتقد اني احسنت اللعب او الارسال، لكنها هي لعبت جيدا".

وسقطت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية امام الاميركية ليزا رايموند غير المصنفة ٢-٦، ٢-٦. وهي المرة الاولى تفوز رايموند على احدى المصنفات العشر الاوليات في العالم.

وفازت الاميركية ماريان ويردل – بيتماير على الالمانية انكه هوبر المصنفة رابعة وبطلة الدورة عام ١٩٩٤، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، والاميركية تشاندا روبن على الكرواتية ايفا ماجولي ٥-٧، ٦-٢، ٦-١، والاميركية كمبرلي بو على مواطنتها ماري جو فرنانديز المصنفة سابعة ٥-٣ ثم بالانسحاب.

ولم يبق في الدورة سوى ثلاث مصنفات هن الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة والنمسوية بربارة باولوس.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الاميركية لوري ماكنيل على اليابانية آي سوغييما ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٥، والاميركية زينا غاريسون على الفرنسية ناتالي توزيا ٢-٦، ٦-٢، ٦-٤.

● اكد مدير بطولة اوستراليا المفتوحة التي تنطلق في كانون الثاني ١٩٩٧، وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، بول ماكنامي، مشاركة الالماني بوريس بيكر والاميركية مونيكا سيليش بطلي الفردي للعام الماضي في البطولة.

وكان بيكر تعافى اخيرا من اصابة في رسغه عانى منها في دورة ويمبلدون البريطانية في تموز الماضي، وتغلب على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم في نهائي دورة شتوتغارت الالمانية الشهر الماضي. اما مشاركة سيليش فلم تكن مؤكدة بسبب اصابة مزمنة في كتفها.

ولم يسبق لسيليش ان خسرت مباراة واحدة في اوستراليا واحرزت بطولتها اربع مرات. وفازت في ٣٧ مباراة من دون خسارة منها خمس مباريات في دورة سيدني واربع في دورة كأس هوبمان.

ويذكر ان جوائز الدورة بلغت ٧,٥٤ ملايين دولار اميركي وفقا للسعر الحالي. وينال بطل الفردي للرجال ٤٦٤٥٠٠ دولار وبطلة الفردي للسيدات ٤٣٠,٤٠٠ دولار.

بطولة العالم في الشطرنج للكومبيوتر

إحتفاظ الجهاز الالماني باللقب

اختتمت الشهر الماضي في العاصمة الاندونيسية جاكرتا بطولة العالم الرابعة عشرة في الشطرنج للكومبيوتر. وقد شارك في البطولة عشرات من اشهر اجهزة الكومبيوتر في العالم، ابرزها لشركة "اي بي ام" الاميركية، و"فريتز" الالمانية، و"فرنشس" الفرنسية.

وقد دافع الكومبيوتر الالماني عن لقبه بنجاح واحتفظ بالمركز الاول برصيد ٩,٥ نقاط من اصل ١١ نقطة ممكنة، فيما كانت المرتبة الثانية من نصيب الاميركي.

وتجدر الاشارة الى ان منظمي البطولة رفضوا السماح لاحدى الشركات الاسرائيلية "جونيور" بالمشاركة في المباريات.

وسبق للجهاز الالماني ان فاز على بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف في مباراة اجريت بينهما في مدينة كولونيا الالمانية في ايار من العام الماضي، اذ استطاع كاسباروف بصعوبة فائقة انجاز تعادل واحد بعدما مُني بهزيمتين على التوالي.

وهنا جولة من البطولة:

الدفاع الهندي القديم

Virtual chess (ابيض)	Nimzo - 3 (اسود)
1. d4	Nf6
2. Nf3	g6
3. Bg5	Bg7
4. Nbd2	d5
5. e3	c5
6. c3	Qb6
7. Qb3	Nc6
8. Be2	c4
9. Qxb6	axb6
10. Bxf6	Bxf6
11. e4	e6
12. e5	Be7
13. 0-0	Bd7
14. b3	b5
15. bxc4	bxc4
16. Rfb1	Ra3
17. Rxb7	Rxc3
18. Bd1	g5
19. h3	h5
20. Ba4	g4
21. Bxc6	Bxc6
22. Rb8+	Bd8
23. hxg4	hxg4
24. Ne1	0-0
25. Rd1	Ra3
26. Nc2	Rxa2
27. Nb4	Ba4
28. Nxa2	Bxd1
29. Rb7	f6
30. Nf1	fxe5
31. dxe5	Bb4
32. g3	Bg5
33. Nc3	Bf3
34. Nh2	Rf5
35. Rb1	Be7
36. Nb5	Bc5
37. Re1	Rg5
38. Nc7	Kf7
39. Nb5	Rh5
40. Nxf3	gxf3
41. Rc1	Rxe5
42. Rc3	Re1
43. Kh2	Ke7
44. Rxf3	d4
45. Rf4	d3
46. Rxc4	d2
47. Nc3	Bxf2
48. Kg2	Bb6
49. Ra4	Rc1
50. Ra2	Be3
51. Rxd2	Bxd2
52. Ne4	Re1
53. Nxd2	Re2+

واستسلم الابيض.

المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٧

رياضة وألعاب — اليوم الساحل – السلام، الشبيبة – الراسينغ

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم بعد ظهر اليوم الجمعة بمباراتين:

– شباب الساحل – السلام زغرتا (صيدا).
– الشبيبة المزرعة – الراسينغ (الصفاء).

وتتابع بعد ظهر غد السبت بثلاث:

– الرياضة والادب – المومنتمن (طرابلس).
– التضامن صور – النجمة (صيدا).
– الاخاء الاهلي – الصفاء (برج حمود).

وتختتم الاحد باثنتين:

– الهومنتمن – البرج (البقاع).
– الانصار – الحكمة (طرابلس).

شباب الساحل – السلام

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا شباب الساحل والسلام زغرتا ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الساحل الخامس وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. والسلام الـ١٢ وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وخمس خسارات. في ذهاب الدوري الـ٣٤ موسم ١٩٩٣-١٩٩٤ التقى الفريقان الاحد ١٩٩٣/١٢/٥ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن خسارة السلام ٠-١ سجلها فؤاد سعد في الدقيقة ٣٧. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٤/٣/٢٦ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفتا الفريقين متكافئتان، مع رجحان نسبي للكفة الساحلية.

الشبيبة المزرعة – الراسينغ

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الشبيبة المزرعة والراسينغ ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الشبيبة الـ١٣ وله اربع نقاط من اربعة تعادلات واربع خسارات. والراسينغ صاحب القاع وله نقطة واحدة من تعادل واحد وسبع خسارات. والفريقان لم يلتقيا منذ نحو ٢٢ سنة بسبب الحرب في ذهاب الدوري الـ٢٨ موسم ١٩٧٤-١٩٧٥ لم يلتق الفريقان الاحد ١٩٧٤/١٢/١٣ لتوقف الشبيبة المزرعة احتجاجا واعتبر الراسينغ فائزا اعتباريا. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٧٥/٣/٢٢ على ملعب المدينة الرياضية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ليديس طوروسيان عن فوز الشبيبة المزرعة ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها جورج منتوفي (٢) في الدقيقتين ١٢ و٤٤ ومصطفى ادلبي (٢) في الدقيقتين ٦٠ و٨٨. وكفة الشبيبة ارجح، والتعادل وارد.

الرياضة والادب – المومنتمن

بعد ظهر غد السبت يلتقي على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس فريقا الرياضة والادب والمومنتمن ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

الرياضة والادب السادس وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين. والمومنتمن الوصيف وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٢/٨ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للمومنتمن دوري زخور في الدقيقة ٨٥ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها الحارس العراقي عامر عبد الوهاب عبد الحسين لمخاشنته غارو داخل المنطقة، وسجل للرياضة والادب بلال الصوفي برأسه في الدقيقة ٤٩. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٦/٤/٤ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للمومنتمن بابكين مليكيان في الدقيقة ٥ وللرياضة والادب صلاح دلال في الدقيقة ٣٦، وكفتا الفريقين متكافئتان.

التضامن صور – النجمة

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا التضامن صور والنجمة خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن الثامن وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والنجمة الرابع وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٥/١١/١١ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني دحام العقيدات عن التعادل الايجابي ٣-٣ (الشوط الاول ٠-١). سجل للفريق الصوري عصام رضا وعلي عبدالله برأسه وعلي حويلا في الدقائق ٧٣ و٧٦ و٨٦، وسجل للنجمة فادي الناطور برأسه وعساف الخليفة (٢) في الدقائق ٨ و٧١ و٨٨. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/٣/٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاخاء الاهلي – الصفاء

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الاخاء الاهلي عاليه والصفاء ويراقب اللقاء آرتين مارغاروسيان.

الاخاء السادس (بالاشتراك مع الرياضة والادب) وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين. والصفاء العاشر وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين واربع خسارات في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٥/١٢/٩ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السلوفاكي الدولي لويس ميشال عن خسارة الاخاء الاهلي ١-٣ (الشوط الاول ٠-٢). سجل للاخاء العراقي اكرم عمانوئيل في الدقيقة ٥٢، وللصفاء وليد ميري ووليد دحروج وايمانويل ماريس في الدقائق ٢٢ و٢٧ و٦٩ واهدر له حسن ايوب ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣١. وفي الاياب التقيا الاربعاء ١٩٩٦/٤/٤ في وطى المصيطبة، واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الصفاء ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها عثمان صالح في الدقيقة ٧٢. وكفة الاخاء الاهلي ارجح، والتعادل وارد.

الهومنتمن – البرج

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الهومنتمن والبرج ويراقب اللقاء عبده خوري.

الهومنتمن الثالث وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة. والبرج التاسع وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٥/١١/٢٥ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٦/٣/٢٣ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن خسارة البرج ١-٣ (الشوط الاول ٠-٢). سجل للبرج العراقي احمد خلف رميز برأسه في الدقيقة ٨٠، وللهومنتمن فاتشيه سركيسيان برأسه وترو كهيان في الدقيقتين ٦ و٤٠ وكفتا الفريقين متكافئتان.

الانصار – الحكمة

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الانصار والحكمة ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

الانصار المتصدر وله ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين. والحكمة الـ١١ وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٥/١١/٢٦ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الانصار ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما دافيد نكيد "بنالتي" ومحمد المسلماني في الدقيقتين ٤٣ و٦٣. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/٣/٢٤ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الانصار ارجح.

الاتحاد اللبناني للتنس يفتقد اميل يزبك

نعى امس الاتحاد اللبناني للتنس مؤسسه ورئيسه سابقا المحامي اميل يزبك الذي توفي عن ٨٢ عاما.

وفي نعيه:

"افتقد الاتحاد اللبناني للتنس مؤسسه الاول وعميده المحامي اميل يزبك ونعاه بحسرة واسف وهو الذي ظل نشيطا لاعبا واداريا حتى الدقيقة الاخيرة من حياته.

اميل يزبك صفحة مشرقة في كتاب الرياضة اللبنانية، ويشكل فصلا متكاملا عن لعبة التنس التي رعاها وسقاها بعنايته، فخدمها ٥٠ عاما اذ رأس لجنتها ضمن اللجنة الرياضية العليا عام ١٩٤٦، وانتقل ليكون عاملا فاعلا في اتحاد كرة المضرب وكرة الطاولة عام ١٩٥٠ فرأسه. ومنذ تأسس اتحاد مستقل للعبة عام ١٩٦٤ حتى ١٩٩٤، كان اميل يزبك رئيسا او نائبا للرئيس او امينا للسر، اداريا حريصا وفنيا مخضرما ساهم بفضل علاقاته الخارجية وتمرسه القانوني واتقانه اللغات العربية والفرنسية والانكليزية والاسبانية قراءة وكتابة في مسيرة الاتحاد.

اميل يزبك رئيس الشرف في الاتحاد اللبناني منذ ١٩٩٤، ولد في الارجنتين عام ١٩١٤، وعاد الى لبنان عام ١٩٢١، زاول في شبابه كرة القدم، واتجه الى التنس بعد تمزق عضلي اصابه في سن الـ٢٧ ليصير ما بين عامي ١٩٤٦ و١٩٤٧ الابرز محليا.

ولاحقا احرز الفقيد بطولة لبنان للقدامى لفئتي فوق الـ٤٥ وفوق الـ٥٥ عاما، ولعب في رولان غاروس عام ١٩٧٣. كما كان صديقا لعدد من اللاعبين الدوليين الذين حضروا وقدموا عروضا لافتة في لبنان.

والى جانب نشاطه الديناميكي المحلي، كان الفقيد اول شرق اوسطي ينتخب في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في اجتماع براغ ١٩٢٩. ونال جائزة تقديرية لخدماته الجلى، فضلا عن مساهمات كبيرة عبر الاوساط الدولية لرفع اللعبة محليا من خلال المشاركات الاقليمية المتعددة"

فروسية الاستقلال

ينظم نادي مون لاسال على مرمحه في عين سعادة، مسابقة الاستقلال في الفروسية في رعاية قائد الجيش اللبناني واشراف الاتحاد اللبناني للفروسية الاحد ١٧ تشرين الثاني الساعة العاشرة والنصف.

وسيتبارى الفرسان في الفئات الثلاث المعتمدة اي، دي، والمفتوحة وستؤخذ نتيجة افضل فارس من كل ناد وفي كل فئة، لجمعها اضافة الى الفئات الاخرى، لاختيار النادي البطل.

وحددت اللجنة المنظمة السبت ١٦ منه الساعة الخامسة آخر مهلة للتسجيل.

رماية الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد في حقل الرماية لنادي ابشتار لما دورة كأس الاستقلال في الرماية على التسكيت في ٢٠ و٢١ والرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية في ٢٢ و٢٣ من الجاري.

سلاح الاستقلال

ينظم نادي مون لاسال يومي السبت ١٦ والاحد ١٧ تشرين الثاني في ذكرى الاستقلال تشالنج مفتوحا للنوادي اللبنانية في السلاح في اشراف الاتحاد اللبناني للسلاح، كالآتي:

– السبت ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر: سلاح الشيش فئة الفردي المفتوحة للرجال.
– الاحد ابتداء من الساعة العاشرة صباحا: سيف المبارزة فئة الفردي المفتوحة للرجال.

بطولة الكاراتيه

ينظم الاتحاد اللبناني للكاراتيه بطولة لبنان العامة يومي الاحد ١٧ و٢٤ تشرين الثاني في قاعة قصر الرياضة في مون لاسال. وتبدأ التصفيات التاسعة صباح الاحد ١٧، وتختتم البطولة الاحد ٢٤.

نوادي كرة السلة

اصدرت المديرية العامة للشباب والرياضة قرارا بالرقم ١٩٩٦/٥٠٠ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٨، بعد موافقة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، اعتبرت بموجبه النوادي الآتية غير قانونية وغير مستوفية الشروط للعبة كرة السلة وامهلت ثلاثة اشهر لتسوية اوضاعها والا الغيت:

– محافظة جبل لبنان: الانوار والتضامن الزلقا والرياضي سد البوشرية والرابطة بتغرين والوفاء البوشرية والرياضي بيت شباب والنسور عين الدريزة وحخرون امهج والتراثيك عاليه والشباب زوق مصبح واتلتيكو والونيس ورمال.
– محافظة الشمال: الفيحاء والهلال وتنوين والصقور الارز.
– محافظة البقاع: الانترانيك زحلة والسكة زحلة.

وابلغ هذا القرار الى الاتحاد اللبناني لكرة السلة الذي ابلغه بدوره الى النوادي المعنية.

● تسلم المدرب الوطني هنري يبرودي، مهمة تدريب فريق نادي المومنتمن في كرة السلة للرجال، وسبق له ان درب عددا من فرق الدرجة الاولى.

الفينيقي اللبناني للركبي

يشارك الفريق الفينيقي اللبناني للركبي في دورة دولية ينظمها الاتحاد الخليجي للركبي في دبي (الامارات) من ٢٠ تشرين الثاني الى ٢٤ منه، على هامش التصفيات التمهيدية لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها هونغ كونغ السنة المقبلة.

وتسافر البعثة اللبنانية الى الامارات الاربعاء المقبل، وتضم ١١ شخصا بينهم ثلاثة لاعبين اجانب.

اتحاد الفروسية

نظم الاتحاد اللبناني للفروسية يوما تدريبيا في مرمح نادي ابولو قناطر زبيدة، في اشراف مدرب المنتخبات الفرنسية باتريك كارون ومساعديه فريديرك كوتييه وبيار بيتان شارك فيه ٢٠ فارسا وفارسة، بموجب بروتوكول التعاون بين الاتحادين اللبناني والفرنسي للفروسية.

● سافر الى السعودية الفارس جوزف عساف للمشاركة في الدورة التي ينظمها الاتحاد السعودي بين ١٦ تشرين الثاني و١٩ منه ورافقه مروان زنتوت والدكتور غازي يحيى، وسيستعمل عساف جيادا معارة من الاتحاد السعودي.

اتحاد الووشو

قرر الاتحاد اللبناني للووشو الاشتراك في بطولة اوروبا للفنون الووشو الصينية التي تقام بين ٢٥ تشرين الثاني و٣١ منه في مدينة روما والف بعثته كالآتي: انطوان الزايك رئيسا، جورج عساف معاونا للرئيس، محمد قبيسي وغسان مغامس اداريين، جورج نصير وميشال حاوي مدربين، حسان الغضبان واسد يزبك طبيبين ونعمة الله سعادة ويعقوب حاتم وحسين دلمرجي حكاما واللاعبين جوزف كامل فئة ٦٠ كلغ وعماد حجازي فئة ٦٥ كلغ ويزيد بوخليل فئة ٧٠ كلغ والياس بيطار فئة ٨٠ كلغ وانطوان فارس فئة ٨٥ كلغ وبرنار صفير فئة ٩٠ كلغ، الى اللاعبين طانيوس شبلي وفيليب فضلو وطوني عبده وجوسلين عطيه وانطوان ابي رعد في فئة الاساليب التقنية.

النجوم حارة صخر

يقيم نادي النجوم حارة صخر عشاءه السنوي الـ٢٩، مساء الخميس ٢١ تشرين الثاني في مطعم "الطلال بلازا" في طبرجا.

شؤون المجتمع

قدامى مدرسة السيدة – ساحل علما

تدعو الهيئة الادارية لرابطة قدامى مدرسة السيدة – ساحل علما التابعة لراهبات العائلة المقدسة المارونيات، جميع القدامى الى حضور الجمعية العمومية لهذه السنة، الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١٩٩٦/١١/١٦ في مدرسة السيدة – ساحل علما.

نازاريت افيديس بلتشاتيان

يسر افيديس بلتشاتيان وقرينته ميراي ان يعلنا للاهل والاصدقاء انهما رزقا مولودا ذكرا هو بكورتهما سمياه نازاريت (في ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٦).

"يوم السكري" في مركز الرعاية
ليس الداء مشكلة مستعصية بل نتابع


السيدة الهراوي في مركز الرعاية. (دالاتي ونهرا)

في اليوم العالمي للسكري وفي رعاية السيدة منى الهراوي اقيم احتفال امس في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، في حضور نقيب الاطباء السابق فؤاد البستاني.

عرضت مديرة المركز الاخت ماري ليونار نشاطات المركز.

وشكرت ديانا شهاب باسم الشباب والشابات في المركز السيدة الهراوي على المساعدات وقدمت لها باقة ورد.

ومن لجنة الامل، تحدثت فاتنة شهاب، فقالت ان هذا المركز اعاد الامل لذوي مرضى السكري.

والى كلمة من السيدة الهراوي ارتجالا شاكرة "الذين فكروا في هذا اليوم" (يوم السكري)، ودعت الجميع للقاء حول السكري "لانه من خلال التعاون يمكن تصغير المشكلة وتجاوزها".

وفي الختام تحدث رئيس النادي وسأل: (...) "هل الحياة تتوقف عندما تنزل بنا مصيبة او تعترضنا مشكلة او يصيبنا داء او عارض ما؟

وبمعنى اخر هل يجب ان ننغلق على انفسنا ونتوقف عن العمل ونترك اشغالنا وعلومنا المدرسية والجامعية لزاء مصيبة ما؟

وبكلام اوضح هل اصابة احدنا بداء السكري مثلا تشكل عائقا او سببا يردعنا ويمنعنا من الاستمرار في حياتنا اليومية العادية شأننا شأن اي انسان اخر سليم وصحيح؟ (...)".

وقال ان السكري ليس مشكلة مستعصية وان على مرضى السكري ان يكونوا معتدلين في نظامهم الغذائي ونشاطهم الجسدي والرياضي.

زينب مرعي الضاوي في التوقيع

اقامت "دار الكتاب العربي" و"دار الندوة" حفل توقيع للشاعرة زينب مرعي الضاوي على ديوانها "تنهدات كأنها الزينب" مساء امس في "دار الندوة".

وحضر الدكتور فوزي عطوي ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي الوزير فوزي حبيش ورئيس "دار الندوة" منح الصلح ومدير الدار معن بشور والدكتور نسيم خوري والكاتبة ليلى عسيران والشاعر مردوك الشامي والشاعرة زينب حمود والاديبان الياس العطروني الى وجوه توالت وملأت القاعة.

ومن الكتاب: "افسحوا الامل /آت لم يأت بعد/ لكنه لحاضري قريب./ ردح مرصع/ بتاء التأنيث/ ولون للنشوة،/ باعناب المرايا/ ورطب الياقوت/ والمرجان،/ شهريار اطرح عنك/ "لام" الملك/"وراء" الرغبة/ فلئت الاقداح/ لا تدري كم ليحث/ سلاف السر/ وكم شربت / من خمر متلعة".

رئيس الجمهورية تابع التقليد في عرض الافتتاح وحضر

الأباتي ثابت وعظ بالروح أمام الهراوي والحشد
ورئيس الجامعة رسم دورها الفاعل في جلال الحرم

ثابت في كلمته خلال القداس.


الرئيس الهراوي يتناول.


الهراوي متكلما ويبدو الاباتي ثابت. (اميل عيد)

افتتحت جامعة الروح القدس – الكسليك سنتها الاكاديمية ١٩٩٦–١٩٩٧ في حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورعايته. وكان مساء امس قداس احتفالي رأسه الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت وهو الرئيس الاعلى للجامعة وعاونه المدير العام الاب انطوان خليفة والاباء واعضاء مجلس الجامعة.

وحضر الرئيس السابق شارل حلو والسيدة منى الهراوي والوزراء، "ميشال اده، فارس بويز، جان عبيد، نديم سالم، فوزي حبيش. والنواب، نسيب لحود، كميل زيادة، شاكر ابو سليمان، هنري شديد، سليمان كنعان الياس الخازن، سمير عازار، ونهاد سعيد والمطران بولس مطر ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى المطرانين غي نجيم وفرنسيس البيسري، وممثل قائد الجيش العقيد ريمون عازار والوزير السابق ميشال سماحة والمدير العام للامن العام ريمون روفايل، والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، وقائد لواء الحرس الجمهوري العميد الركن ميشال حروق والعقيد جان مخايل، والمستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية مي كحالة وعدد من المديرين العامين ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات والمعاهد في جامعة الروح القدس واساتذتها ورهبان وراهبات وحشد من طلاب الجامعة.

ثابت

وقبل الانجيل قرأ اده رسالة مار بولس.

وبعد الانجيل القى الاباتي ثابت كلمة جاء فيها:

"جرى التقليد ان ترعوا، يا فخامة الرئيس، افتتاح السنة الجامعية في جامعة الروح القدس، وهذا فخر لنا ومناسبة لشكركم على هذه المبادرة الابوية التي تقومون بها تجاه مؤسسة توليها رهبانيتنا اللبنانية المارونية كل عناية واهتمام، ويعلق عليها الوطن آمالا رحابا، ان الصداقة التي تربط رهبانيتنا بشخصكم وبمقام رئاسة الجمهورية غنية عن البيان. فالكلام فيها مختصر وصادق وثابت.

فخامة الرئيس، اصغينا معا الى مقطع هام من انجيل متى، يعلن فيه بطرس الوهية يسوع المسيح: "انت المسيح ابن الله الحي". وان هذه الاعلان ليفتح امامنا آفاقا رحبة للتأمل والاصغاء الى كلام الرب. نكتفي بالتوقف عند ثلاثة منها

١– يسوع المسيح:

الافق الاول الذي يفتحه امامنا نص متى هو التشديد على شخصية يسوع الانسانية بكونه المسيح، والالهية بكونه ابن الله المتجسد. فمن قيصرية فيلبس، انطلق فعل ايمان تاريخي ملأ الكون بأسره، يردده اليوم اكثر من مليار انسان في العالم كله. تلك البداية لمسار طويل، بدأها رجل بسيط، صياد سمك. الحب الآب السماوي والروح القدس لن يبوح بسر كبير، غير العقول لم يزل.

وعلى بطرس – الصخرة، بنى السيد المسيح كنيسة. بيعة، شعبا، لم يمل – بعد الفي سنة – من تكرار هتاف بطرس: "انت المسيح ابن الله الحي". ونحن واياكم من هذا الشعب يهتف في لبنان بالذات يسوع هو المسيح ابن الله الحي.

قال قداسة البابا في كتابه "العبور الى الرجاء": "ثابر بطرس على ايمانه حتى النهاية: "انت المسيح ابن الله الحي". وهكذا صار، بدوره، الصخرة التي لا تتزعزع، وان كان، باعتباره انسانا، رملا متحركا، انه المسيح بالذات الذي هو الصخرة. فهو بنى كنيسته على بطرس، على بطرس وبولس والرسل، الكنيسة هي رسولية بسلطان المسيح".

٢– الكنيسة:

اما الافق الثاني الذي يفتحه لنا متى فهو الكنيسة. لقد اعطى يسوع بطرس اولوية على الرسل، هي اليوم، كما في الماضي القريب والبعيد، موضوع بحث لاهوتي دقيق: "طوبى لك يا سمعان بن يونا، فما كشف لك ذلك لحم ودم، بل ابي الذي في السماوات. وانا اقول لك: صخر انت، وعلى هذه الصخرة سابني كنيستي، وابواب الجحيم لن تقوى عليها". فلا وجود لكنيسة دون رأس وان تعددت النظريات والطروحات والتقاليد حول ادارة آلاف الكنائس المحلية او الخاصة في العالم.

٣– الجامعة:

اما الافق الثالث فهو حقيقة الجامعة. هذه الجامعة التي تستقبلكم اليوم هي ابنة الرهبانية اللبنانية المارونية، التي ولدتها، بعناء كبير، سنة ١٩٦٢. هذه الجامعة التي تتفانى في سبيل نهضة تنتمي الى جميع العائلات اللبنانية، تجدد فعل ايمانها التربوي والاكاديمي والوطني امامكم، يا فخامة الرئيس، وامام الحاضرين والمشاهدين والسامعين والقارئين (...)".

خليفة

والقى الاب انطوان خليفة كلمة قال فيها: "(...) اولا: ان تحديد دور جامعتنا خاصة، والجامعة عامة، يرتبط بالبيئة الجغرافية وبالمرحلة التاريخية اللتين تحيا وتنمو ضمنهما هذه الجامعة. نحن، "الهنا" و"الآن"، في وطن مزقته الحرب ومنطقة تتآكلها الصراعات، وعالم سيماؤه القلق والاضطرابات (...). الى الحد الذي دفع المفكر الفرنسي جان دانيال الى القول، وطبعا عن فرنسا فقدنا وسائل الاندماج الكبرى في مجتمعنا، وهي الجيش والكنيسة والنقابات والحزب والمدرسة واصبحت على قناعة بان البشرية التي كنت اعتقد انها محكومة بالافكار، انما كانت تحكمها الاوهام.

ثانيا، وضع جان دانيال يده على المفصل الاهم في حياتنا المعاصرة، حين وضعنا، كأفراد وجماعات وشعوب، بين خياري الفكر والوهم، بين تعميم الفكر العلمي الجاد والصعب، من جانب، وسهولة اخذ الجماهير بالاوهام من جانب آخر. يضاف اليه خلل ثان يتمثل في ايثار المعرفة الطبيعية بمضمونها العلمي والتقني، للكسب السريع، واهمال وتهميش للمعارف الانسانية والاجتماعية...

ثالثا: ولى زمن كانت فيه الجامعة منعزلة عن المجتمع، تنتج مثقفين غرباء عن قضايا شعوبهم. دخلت المجتمع وفسرته، وصارت جزءا منه على خلفية ارتباط الفكر بالنمو، في وجوهه الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. ان هذا العبور من شبه القطيعة الى التفاعل المتبادل بين الجامعة والمجتمع، كلف ثورة، عرفت ذروتها في احداث ايار الطلابية، في فرنسا عام ١٩٦٨، ومن وحيها ولدت صياغة دور جديد للجامعة في عالم اليوم، دور العمل على تطوير المعرفة، وتعزيز الخير الانساني، بتنمية العقل واشاعة البحث الحر والحوار المنفتح، ذلك ان ايمان الجامعة بالعقل، وعزمها على الحضور والفعل في مجتمعها، هما الميزتان اللتان تؤهلانها لان تكون بيئة اعتراضية حقيقية، اي بيئة تناقش استمرارا جميع الافكار والحاجات والقيم والمؤسسات، بل كل ما يحيط بها، او يقوم في داخلها... هذه هي الرؤية التي تحملها رهبانيتنا اللبنانية المارونية لجامعتها (...)

وختم، اننا متيقنون، يا فخامة الرئيس، من انكم تحملون هم الوطن، وهم شعبه الذي يعاني المصاعب. نحن نعي، كل الوعي، ان هاجسكم هو تعزيز السيادة والحفاظ على الدستور والمؤسسات، ورفع مستوى العيش لكل مواطن، وجعل لبنان منارة علم وثقافة.

ولكم يبدو لنا صحيحا، غداة بدء مرحلة جديدة من حياتنا الوطنية العامة، القول "ان لبنان لا يحكم بالعناوين بل بالتفاصيل ايضا، وانه من الضروري، بل الحيوي، التمسك بالنص والروحية للمواثيق والوثائق، كي لا تصبح، من بعد، عبئا على اصحابها (...)".

الهراوي

ثم انتقل الجميع الى قاعة الاستقبال حيث اقيم كوكتيل وتحدث الرئيس الهراوي فقال:

"مناسبة سعيدة على قلبي ان آتي في كل عام لحضور القداس الالهي الذي هو قداس يتمنى فيه القيمون عليه وفي مقدمتهم الاباتي ثابت للجامعة في الكسليك الخير والبركة للسنة الجامعية. وهذه السنة انا ما رأيتم الوجوه تبتسم فلان فيما مضى كان لديهم الكثير من الاقسام التي لم تكن بشكل رسمي، اما اليوم وهناك ما تمناه رئيس الجامعة. لذ شكر على ما اعطي وتمنى في المستقبل ان يزاد ما يريد، فانا اتمنى بواسطة الاباتي ان يكون لرئيس الجامعة بعد اليوم جامعات للمهنيين وليس جامعات لذر الشباب والشابات في الشوارع وهذا ما سألا حقه في المستقبل.

اتمنى لكم ذلك في بدء هذه السنة الجامعية، كما تمنيتم انتم يا قدس الاباتي وكذلك الامنيات التي ابداها رئيس الجامعة والتي يجب بحثها في العمق ولا يمكن الجواب عنها فوريا اذ ان كلام الرئيس رئيس الكلام وكل عام وانتم بخير".

بروغيمان أمينة الاتحاد الدولي للأسرة:
لا لتفريغ العبارات من مضمونها

دعت الامينة العامة للاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة السيدة انغار بروغيمان اللجنة التحضيرية للامم المتحدة المشرفة على الاعداد لمؤتمر قمة الاغذية الى الاخذ بالالتزامات السابقة لما يتعلق بتحسين الظروف ومكانة المرأة في مختلف انحاء العالم كما حثتهم على التأكيد بقوة على حقوق الصحة الانجابية للمرأة في خطة العمل المقترح صدورها عن المؤتمر.

وقالت بروغيمان ان من المستحيل مناقشة قضية الامن الغذائي في معزل عن اطار النمو السكاني واشارت الى ان مساندة الحقوق الانجابية للمرأة يمكن ان تكون احد المحاور الرئيسية للحد من النمو السكاني.

وعبرت عن قلقها لما جرى من محاولات لتمييع المبادئ والقرارات الصادرة عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية عام ١٩٩٤، ومؤتمر المرأة في بيجينغ عام ١٩٩٥، واضافت ان القوى المعارضة لحرية الاختيار مارست نفوذها لالغاء فقرات وتعديل اخرى.

وفي البيان ان المناقشات التي دارت خلال المؤتمرات الدولية الاخيرة تكاد تجمع على ان لا حاجة ماسة الى وضع مداخل متكاملة لمعالجة القضايا الاجتماعية. منذ المؤتمر الدولي لحقوق الانسان عام ١٩٦٨ الى مؤتمري القاهرة وبيجينغ امكن نقل الحوار حول البرامج السكانية من مجرد الاطار الديموغرافي الى المفهوم الاكثر رحابة للصحة الجنسية والانجابية، وفي ذلك تنظيم الاسرة. وشدد مؤتمر القاهرة على اهمية القضايا والاحتياجات وحقوق المرأة باعتبارها مكونات اساسية لعملية التنمية.

وقالت بروغيمان ان "تفريغ العبارات المتفق عليها في القاهرة وفي بيجينغ من معناها عودة الى الوراء واهدار للجهود التي بذلتها النساء لتحقيق الاجماع حول حقوقهن الانجابية التي طالما حوربت عبر اولئك الذين يريدون ابقاء النساء في عصور الظلام".

"الخطّ الساخن" لجمعية تنظيم الأسرة
به يتصل المعانون مشكلات الجنس والانجاب

"لكل زوجين الحق ان يقررا بحرية ومسؤولية عدد الاولاد الذين يودان انجابهم والفترة الفاصلة بين ولد وآخر، كما ان لهما الحق في الثقافة والمعرفة لتطبيق هذا المفهوم، فالصحة الانجابية حالة من رفاه كامل بدنيا وعقليا واجتماعيا في جميع الامور المتصلة بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته. وتعني الصحة الانجابية قدرة الناس على التمتع بحياة جنسية مرضية ومأمونة. وحق الرجل والمرأة معرفة واستخدام اساليب تنظيم الاسرة المأمونة والفعالة والميسورة والمقبولة في نظرهما" (شرعة حقوق الانسان وبرنامج العمل الدولي للسكان).

وايمانا من جمعية تنظيم الاسرة في لبنان بهذه المبادئ، اطلقت مشروعا جديدا سمته "الخط الساخن" يستطيع خلاله اي مواطن طرح مشكلته مهما كانت معقدة في اطار الصحة الجنسية او الانجابية دونما حرج ويحصل على الحل المناسب من اختصاصيين جندوا للاجابة.

ورأت مديرة المركز النموذجي للجمعية والمسؤولة عن المشروع ماري قطيني ان "الخط الساخن" هو ضرورة لمحو الجهل، ففي دراسات احصائية برز فيض من التساؤلات عند الناس يقابلها خجل اجتماعي او معوقات اقتصادية ومالية تحول دون استشارة الطبيب الاختصاصي.

من هنا ولدت الفكرة وتبنتها الجمعية بتمويل من دول اوروبية. واشارت قطيني الى مساعدة اجتماعية انها تتلقى الاتصالات يوميا من التاسعة الى الثانية بعد الظهر وتستشير اطباء اختصاصيين لتجيب يوميا بين السابعة والنصف والتاسعة مساء. والاجابة المباشرة من العاملين في المركز متى وردت اسئلة من ضمن اختصاصهم.

وعن استعمال الهاتف الذي يسجل الارقام قالت ماري قطيني اننا نحفظ الارقام بسرية تامة مع السؤال، لجدية العمل ولا نطلب من السائل اسمه ولا نتصل به مطلقا الا على طلبه. وعند حصول سوء استعمال للهاتف نضطر الى كشف الرقم وهذا غير وارد مبدئيا.

واضافت ان المشروع يلاقي نجاحا تبرهن عليه كثرة الاتصالات الواردة في الاسبوع الاول من العمل الى اطباء ومتطوعين تقدموا للخدمة والمساعدة.

وعن العلاج قالت اننا لا نصف دواء البتة، نعطي النصائح والارشادات ونرشد السائل الى الطبيب المختص او ندعوه لزيارة مركزنا حيث اطباء يعاينون بأسعار رمزية.

المحادثة

اما المساعدة الاجتماعية ريتا جانيان المسؤولة عن محادثة المتصلين والسائلين فأوضحت ان الاعلان عبر الصحف جذب الكثير من الناس الذين بادروا للسؤال عن مشكلاتهم واهمها السيدا وانتقال العدوى وطرق الوقاية الى وسائل منع الحمل والجنس والامراض المعدية منها ما يعود الى امور عضوية والاخرى تعود الى عادات خاطئة تؤثر على الحالة النفسية.

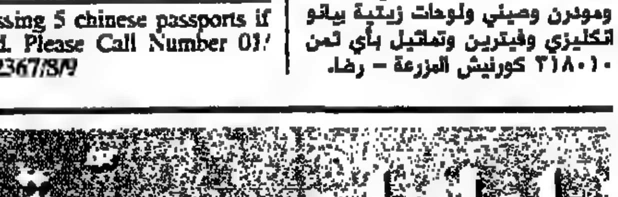
وابدت جانيان استغرابها حيال كثرة الاسئلة عن مرض السيدا من فئات عمرية شتى وخاصة رجالا تجاوزوا الثلاثين والاربعين. واشارت الى اتصال من السعودية والى اناس منهم اطباء ومرشدون اجتماعيون قدموا المساعدة وآخرون طرحوا فكرة نقل الفكرة الى شبكة الانترنت والطريف ان بعضهم اتصل بنا لمعلومات قرأها في الصحف والكتب. وان المشروع خطا نحو النجاح لان ثمة اناسا حضروا للمعاينة من طول تردد ومنهم من اتصل شاكرا بحصول تغيير ايجابي في حياته.

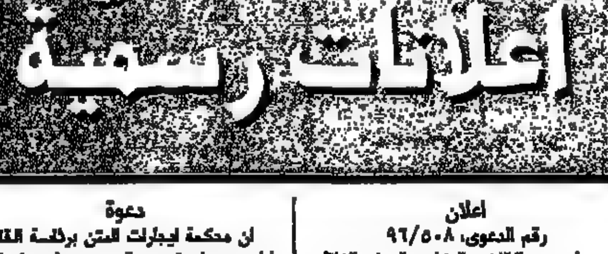
خطوة رائدة حققتها الجمعية في سبيل نشر الوعي وتثقيف الناس الذين تحول التقاليد والعادات الاجتماعية دون تخطي مشاكلهم، واما الرقم فهو ٠٣/٦١٧٤٢٠.

غسان حجار

"ثمرات المقاصد"

جاءنا العدد الخامس عشر من مجلة "ثمرات المقاصد"، وفيه: "حتى لا يضيع العمل الصالح" لعلي معروف و"وتبقى بيروت" لنصوح فاخر، و"تمام سلام يوركت لبيروت بورك لنا بك" لعدنان منصفي، و"في رحلة مصر التالية، المقاصديون ينشدون نشيد الشعب العربي في قصر القبة امام الرئيس جمال عبدالناصر..." لمحمد ابو لين، و"امرأة مهملة... جداً" لعبدالله الشريف، و"البرامج التلفزيونية على طاولة النقد" لجمال فرحات ومواضيع تربوية وثقافية وقصائد وملحق.






إعلانات رسمية

اعلان

رقم الدعوى: ٩٦/٥٠٨

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في دعاوى الاحوال الشخصية زحلة.

في تاريخ ٩٦/٣/٢١ تقدم المستدعي علي احمد الخطيب من مجدل عنجر باستدعاء يطلب فيه بان المرحومة خليفة علي الارناؤط قد توفيت في تاريخ ٩٤/١/١ وانحصر ارثها باولاد خالها المرحوم احمد الخطيب المتوفي قبلها وهما علي احمد الخطيب ومحمد احمد الخطيب دون سواهما.

فكل من له مصلحة او لديه معلومات او اعتراض على الطلب المذكور ان يتقدم من قلم هذه المحكمة بمهلة خمسة عشر يوما للادلاء بهذه المعلومات قبل موعد الجلسة المقرر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٤.

رئيس الكتبة
عبد الحسن شقير

تبليغ فقرة حكمية

صدر في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٧ عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٦/٢٣٤ في الدعوى المقامة من اميل سعد يقضي بالزام المدعى عليه سيمون عيسى حشيشيان مع المدعى عليه الاول باخلاء المأجور موضوع الدعوى وان مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه كرابت ايكزيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٦١٢٣ المقامة من ميشال صوان والرامية الى اسقاط المدعى عليه من حق التمديد القانوني والزامه بتسليم المأجور وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١/١٦ والا اعتبر سلفا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

رقم الدعوى: ٩٩٦/٢٠٥٥

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – الرئيس جانيت حنا.

في تاريخ ٩٩٦/٦/١٧ تقدم المدعو جورج لطفي بشير امين الصايغ المولود سنة ٩٦٣ والمسجل في سجل الاشرفية بالرقم ٦٢ من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه تصحيح اسمه من جورج لطفي امين الى بشير لطفي امين الصايغ. فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
محمد رمال

فاطمة الحاج تسترسل في حركتها تترك يدها ترسم المرئيات



سلة (غواش).

بدأ معرض فاطمة الحاج في غاليري الوان صربا. وهذا المعرض كان مقرراً أيار الماضي غير ان احداث الجنوب فرضت تأخيره الى هذه الآونة. والاعمال خمسون منها ٣٢ زيتية والباقي غواش.

فاطمة الحاج اليوم ترسم فرح الطبيعة بروحية طفلة تكتشف براءة ما يحوطها في الحقل وفي الجبل وفي القرية، تسجل نقاطاً فارقة وتقدمها لنا مشحات رفيعة متلاصقة، متماوجة تماوج تدرجات لونية مشتقة من اساسي واحد واضافات تكميلية بامتة لازرقة مموهة بالبياض او لزهر يؤاخي الترابي.

وفي منطقة ما من اللوحة وغالباً في علوها تصطف بقع لونية حمراء وترابية وكحلية ثم من جديد يمتد اللون الابيض المطعم بالازرق والزهر الممزوج بالابيض ونصبح امام لوحة هي ثلج وربما البقع العلوية هي شاليمات ارضية او بيوت منزوية ومتوحشة، في مساحات غطتها تلف الثلج وتركت لها فقط بعض النقاط لتذكر بالوجود الانسائي الموحى به وليس الحاضر فعلياً. وهذا لدفء في القلب او لتمن يقذف في المجهول ليجد متلقياً مهيأً لالتقاط الفرصة واضافة اشياء حميمية الى فراغات واسكان من يريد داخل بيت حالم غير مكتمل. هذه اللوحة هي من افضل الاعمال في غاليري اوديل مظلوم وان كانت تلامس الواقع وفخاخه المتنوعة. انما انضباط اللون، تعرية اللوحة من الهوامش والجزئيات، قلة الالوان وصغر تكتلاتها ذلك يريح العين دون ان يعيدها الى استذكارات لاعمال كثيرة تشبهها وسبقتها. من هنا النمط لا كثير من بين المعروضات. ولا ندري ماذا يجري لفاطمة الحاج التي كانت واعدة، نابضة بالحياة، متحركة الايقاع وذات طموحات فردية لافتة. وقد تكون حالياً مستسلمة لبعض الكسل في التخيل وفي الرؤى، فلتكتفت بتقل مناظر طبيعية وطبيعة ميتة مع بعض التعديلات، انما نشعر بأنها تفتقر الى الوحي والعصب فتسترسل في نقل الواقع متجاوزة امكانات التفاعل والتغلب على الاكتفاء بما تصنع ملوانتها فلا تختار ولا تستغني عن جزئيات بل كالتلميذ العاقل والشاطر تترك يدها ترسم المنظر كأنما غائبة من الموضوع او تفكر في اشياء بعيدة كل البعد عما تقوم يدها بتنفيذه. طبعاً هي تدرك جيداً ما تفعل. طبعاً ترسم بمهارة. ملوانتها غنية وشفافة احياناً. ونقف حائرين فلا نجد مبرراً لهذا التراخي ونتمنى ان يكون عابراً.

لور غريب

بول خوري في "الواقعة والمعنى" والتأويلات نزول الى الخيبة وآبارها العميقة

Paul Khoury

Le Fait et le Sens

esquisse d'une philosophie de la déception

Beyrouth 1996

Paul Khoury

Le Fait et le Sens Esquisse d'une Philosophie de la Déception

Les vivants veulent vivre,- quoique souvent ils détestent la Vie pour tout le mal qu'elle leur fait, et en dépit de tout le mal qu'il: en pensent et en disent. Vivre c'est être, c'est exister. La Vie est mouvement, devenir, nouveauté, aventure. Aventure tellement dangereuse, et de ce fait tellement passionnante.

Il est des vivants qui se sentent irrésistiblement attirés, comme par manière de vertige, par l'aventure. La monotonie du quotidien les ferait dépérir d'ennui. Il leur faut Devenir, toujours Devenir.

Il est d'autres vivants pour qui ce Devenir signifie Survivre, coûte que coûte, quelles que soient, d'autre part, les mésaventures auxquelles la Vie expose le plus fréquemment.

La Déception est une expérience telle, que la conscience ou intention d'Absolu, dont elle est faite, effraie Les vivants pensent être en sûreté, contre elle, dans le Divertissement.

Que chacun désire être l'Absolu, ou qu'on accepte que l'Absolu soit un autre, il reste à savoir ce que le mot Absolu cherche à nommer et donne à entendre.

من دواعي الاسف ان يقوم الكتاب والمفكرون في بلادنا بتدبر طباعة مؤلفاتهم ونشرها وتوزيعها لاعراض دور النشر اللبنانية والعربية عن هذه المهمة خضوعاً لنزعة مركنتيلية تجعلها تقصر اهتمامها على الكتب التي تتناول موضوعات تدغدغ مشاعر السواد الاعظم من القراء وتلاقي رواجاً عندهم. والحال اننا شهدنا ونشهد تراجعاً للمستوى الفكري عندنا بحيث يقولون لك حين تهم بتأليف كتاب يتطلع الى مقاربة الامور بعين نقدية: "ومن سيقرأك؟" ويجعلك الامر ترجئ ما كنت تنوي في انتظار ظروف افضل. وها هنا خيبة الكاتب ومأزق الفكر! فهل هي مصادفة ان ينبري المؤلف بول خوري(*) لمقاربة ظاهرة الخيبة؟

"الانسان حلم راود خيالاً" قول للشاعر الاغريقي بندار(Pindare) اثبته المؤلف على الصفحة الثالثة من كتابه الذي اراد له ان يرسم الملامح الاولى لفلسفة في الخيبة، وفيه مقدمة تتوزع على خمسة عناوين: "الاشكالية، المقاربة، الاونطولوجيا الفينومينولوجية، الافتراضات السابقة والطروحات وخمسة فصول يخلص منها المؤلف الى نتيجة بعنوان "الوجود (او الكينونة) بصفته معضلة"، او فلسفة في الخيبة.

في الفصل الاول وهو بعنوان "بنية تجربة الخيبة"، كلام على الانتظار (وهو نقص ورغبة وامل ولزوم وعمل نتيجته الفلاح او الاخفاق الى مراجعة هذه العناصر الستة التي تشكل الانتظار) وعلى زوال الوهم (وهو عدم الرضى ووعي الابتعاد عن المتوقع والمأمول) وعلى وعي لما او لمن كنا في انتظاره فعلياً، الى مراجعة وتساؤلات.

في الفصل الثاني وهو بعنوان "الخيبة من حيث هي الصيغة المولدة للتجربة"، كلام على التجربة من حيث هي انتظار (وفيه بنية التجربة وحافزها) ومن حيث هي انتظار خادع (وفيه الضجر والقلق والهروب والتقنية والرضى الى مراجعة...) ومن حيث هي انتظار المطلق.

في الفصل الثالث بعنوان "المطلق المنتظر" يتناول المؤلف رد المطلق (في المذاهب النفسانية والاجتماعية والتاريخية، وفي المذاهب البنيوية المضادة للنزعة الانسانية، وفي الدازاين عند هايدغر والتناهي الى عيب المذهب الردي) والمطلقات المزيفة (وهي تتجلى في الكوسموس والكون او الكل، وفي اله الديانات التوحيدية، وفي الوجود الاسمي الشخصاني، وفي الانسان المطلق...) والمطلق المنتظر (وهو الوجود الذاتي – الحرية، ووجود الكائن بكليته، ووجود الوجود، اي الواحد او اللاشيء، الى الواقعة والمعنى وتطابقهما).

اما الفصل الرابع وهو بعنوان: "الوجود غير المنجز" وفيه التطابق المحال، والحرية الممتنع بلوغها، والوجود الذاتي خارج ما هو متناول، والوجود الاشكالي.

ويتناول الفصل الاخير وهو بعنوان "تناول الخيبة بالفكر"، وفيه عبرة الخيبة وتنظيرات وتناول الخيبة بالفكر.

اما الخيبة فيحددها المؤلف بانها انتظار خادع، وتالياً هي تكشف عن علاقة الانسان بالعالم، وما يثير مسألة الشروط العائدة الى بنية الانسان وبنية العالم، تلك الشروط التي تتيح قيام مثل هذه العلاقة. ولأن هذا الانتظار خادع، فهو يطرح مسألة امكان اعتباره علاقة بما هو وراء العالم، او على الاقل بما هو مغاير العالم، والامر يسمح للمؤلف بمراجعة مقولة هايدغر ومفادها ان الانسان كائن في العالم ليخلص الى القول ان الانسان كائن معد لما هو وراء العالم. فما عساه يكون هذا الذي يقوم وراء العالم، وهو ما يتوق اليه الانسان ليحقق كيانه؟ وهكذا هذه الثنائية المزدوجة القائمة على حالة الانسان في انتظار تحقيق ذاته ووضعية العالم المفضي الى ما وراءه، تستدعي امكان تجاوزها، اي تجاوز الواقعة (العالم) والمعنى (الانسان) في اتجاه تطابقهما. وعليه يسأل المؤلف: لماذا ثنائية الواقعة والمعنى، أي لماذا لا تقوم الاحادية مقام الثنائية؟ ويجيب بعد ان يردها الى تناهي الوجود، أي تناهي الانسان والعالم، لأن ذلك كذلك.

مقاربة

وتتطلب تجربة الخيبة هذه مقاربة فينومينولوجية وتأويلية واونطولوجية:

١– فهي فينومينولوجية بمعنى انها تحليلية وتوصيفية. وتطرح هذه المقاربة الاخيرة مسألة اولوية الفكرة على المعيوش، او عكسها، إلا ان المؤلف ينحاز للخيار الاول آخذاً هنا بالمفهوم الهوسرلي والهايدغري في "الفهم المسبق" ومفاده اننا ليس في وسعنا توصيف تجربة الخيبة اذا لم يكن لدينا فهم مسبق لها، بخلاف ما تتصوره العلمة التي ترى ان المعيوش هو اول. وفقاً لهذا الموقف يقوم المقارب بالانتقال من الفهم المسبق، وهو الفهم السابق على الفهم الاونطولوجي، الى الفهم الاونطولوجي.

٢– وهي تأويلية بمعنى انها تهدف الى استيلاد المعنى، وما يعني ان المعنى قائم في الخيبة ومتوار، أي انه معنى باطن ينبغي استيلاده انطلاقاً من معناها الظاهر، وتالياً ينبغي ان يقال فيها ما لم يقل فيها بعد، وان يفكر فيها على نحو لم يفكر من قبل. وهكذا فتحليل تجربة الخيبة وتوصيفها يفضيان الى التساؤل حول الافتراضات المسبقة التي تجعل منها تجربة ممكنة ومعقولة، أي الى البحث عن اساسها الاونطولوجي.

٣– وهي اونطولوجية بمعنى انها تعرض عن الفكرة والمعيوش لتقصر النظر على الواقع، اي واقع الذات المفكرة وواقع الظاهرة المعيوشة. وهكذا ان طرح المسألة الاونطولوجية يعني البحث عن كينونة ما يتوارى وراء العالم ويشكل عنصراً جوهرياً في تجربة الخيبة، بحيث يبدو الانتظار بلغة الفينومينولوجية المحور النواطيقي الذاتي (noétique) ويلازمه المحور النواماطيقي (noématique) الموضوعي الذي يشكله بالضبط هذا الذي يتوارى وراء العالم.

وفي هذا السياق، يدرج المؤلف الملامح الاولى لفلسفة في الخيبة في خانة الفينومينولوجية التأويلية والاونطولوجيا الفينومينولوجية، ومما يعني انه في الحالتين يغلب الفينومينولوجية على ما عداها، ويسفّه زعم اولئك الذين يعتبرون انه لم يبق للفينومينولوجية سوى قيمة تاريخية! فالينومينولوجي يجد نفسه متورطاً في التركيبة القصدية بصفة انه ذات تستهدف محوري الذات التي تستهدف موضوعاً والموضوع المستهدَف من الذات المستهدِفة، وما يدخله في نطاق التأويلية الأثرية على غرار العلاقة القائمة بين الفهم والايمان: غير المؤمن يصر على فهم ما يجري لكي يؤمن، حين انه لا يمكنه ان يفهم ما يجري اذا لم يؤمن. وهكذا استهداف المعنى يعني البحث عن العلة، اي عن القصد او الاساس، المفضي الى البحث عن الغائية، والامر يؤكد تلازم الذات والموضوع، القاصد والمقصود، المعنى والواقعة المستهدَف والمستهدِف، ويقودنا في اتجاه الفينومينولوجية المعرضة عن الميتافيزيقا حيث تبدو الخيبة واقعة لها معنى.

وفي مسألة الافتراضات المسبقة، ينحاز المؤلف للمذهب الواقعي لأنه يرى ان فعل التفلسف يقوم على تناول الواقع بالفكر، وتالياً يتصاع لواقع الأمر او للأمر الواقع في محاولة للعمل على جعل الفكر وتالياً الخطاب متماسكاً، بحيث يتوافق والتماسك المفترض قيامه في الواقع. وما هنا يصادق على مقولة برمنيدس في شأن تماثل الفكر والواقع، وما يدعوه الى الاعلان عن منطوقات ثلاثة:

١– احتوائية الواقع: فهو معطى ومصوغ في آن واحد، وكذلك معيوش ومفكر فيه، وموضوع الفكر وفعله، والمنجز والممكن، والحادث والضروري، والمتناهي واللامتناهي، والمدرك والمتخيَّل، وما هو كائن وما ينبغي ان يكون، والكائن والبادي، والظاهرة والشيء في ذاته، والمعقول واللامعقول، والمنطقي واللامنطقي، والواقعي وغير الواقعي.

٢– منظورية الذات، وهي الوجهة التي ترى من خلالها الذات المفكرة الواقع بصفة مركز ومبدأ لتوحيد الواقع وتنظيمه، على غرار ما يقوم به الكائن الحي الذي يطرح نفسه كمركز منظوري ينتظم الواقع في ارتباطه به.

٣– الامكان والمشروعية في تنوع الخطابات الفلسفية التي تعكس تعدد ظهورات الواقع وصيغ الخطاب، وهذا اما ان يكون برهانياً قوامه مفاهيم، واما تأملياً قوامه رموز؛ والامر ينتظر علاقة الفكر بالواقع، وهي علاقة عملية، او تأملية.

في سياق آخر يتناول المؤلف مسألة تعارض وجهات النظر وتناقضها في الخطابات العائدة الى مختلف العلوم والانظمة المعرفية، من ابيستيمولوجية تحليلية، وانتروبولوجية وتأويلية فلسفيتين، وميتافيزيقا، واونطولوجيا، واونطوثيولوجية، وفينومينولوجية متعالية، ومسألة الكينونة، الى علم التحليل النفسي او علوم التحليل النفسية، ونقد الايديولوجيات. ويرى اليها على طريقة هيغل، بمعنى ان تعارض مواقعها وتناقضها يندرجان في كونها قائمة على مستوى واحد وفي زمن واحد، حتى ان حدث وتوزعت في الزمان والمكان، توقفت عن استبعاد بعضها بعضاً وتهيأت للتصالح والتكامل وارتبطت على نحو يتيح لها (ولنا؟) ان تتولد (وان نستولدها؟) بفعل الضرورة المنطقية الاونطولوجية. وهكذا يقوم المؤلف بالتوفيق بين التصورات التي تعتبر ان الكائن يقوم ويقيم في نور الكينونة (هايدغر) وبين التي ترى ان الموضوع تصنعه الأنا المتعالية (هوسرل) وبين التي تعتقد ان الكائنات خلقها الكائن الأسمى على ما هي عليه (الخطاب الديني التوحيدي)، ذلك ان المسألة هي، كما يقول، واحدة، أي الجواب الذي يقدمه هايدغر وهوسرل والخطاب الديني التوحيدي على مسألة قدوم الكائن الموجود وتالياً كينونة الكائن الموجود... الى الزمان.

ويرسم المؤلف المراحل التي قطعها في رحلته الفكرية بتعيين طروحات أربعة:

١– ان تحليل تجربة الخيبة تظهر الانسان انه كائن معد لما هو وراء العالم، أي تواق الى المطلق.

٢– ان تجربة الخيبة تبدو وكأنها التجربة الاصلية والاساسية والتأسيسية.

٣– ان تأويل المطلق الذي يتوق اليه الانسان من خلال الانتظار الخادع يقودنا الى ميادين الدين والميتافيزيقا والمذاهب التي ترد المطلق الى الكينونة، او الكون، او الانسان.

٤– ان تطابق الواقعة والمعنى هو مستحيل وممتنع تحقيقه بحيث يبدو الانسان هائماً بين الوجود والعدم في انتظار المطلق، موئلاً الألوهة؛ مسكناً للكينونة، حقلاً للصيرورة، وتبدو الفلسفة تالياً فلسفة في التناهي والفصل، اي فلسفة في الخيبة.

وختاماً نرى ان اضطلاع المؤلف بتكاليف الطباعة والنشر والتوزيع لا يعفي دور النشر اللبنانية والعربية من فائدة نقل هذا الكتاب الى العربية، لعل ذلك يفتح كوّة في جدار ثقافتنا الميتة والمميتة! وبدون ذلك، لا نستقرين العيش على فتات الماضي الغابر والغرب القاهر.

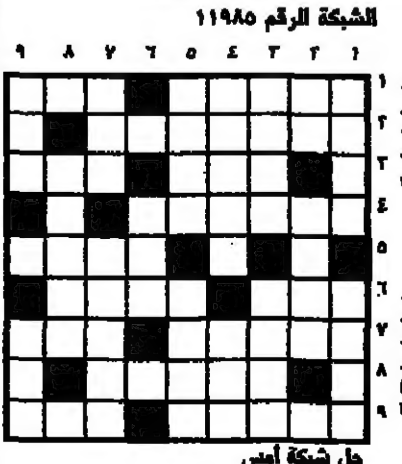
ايلي نجم

(*) بول خوري، "الواقعة والمعنى، الملامح الاولى لفلسفة في الخيبة"، اصدار خاص، بيروت، ١٩٩٦ في ١٧٣ صفحة.

& Paul Khoury, le Fait et le Sens: esquiss d,une philosophie de la decepotion, à compte d,auteur, Beyrouth, 1996, 173 pages.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٨٥



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

متاهة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، وحمته سجن الكاتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصلبة اللاهثة من اخراج مايكل باي).

٢ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في اعادة سينمائية شائق ومتين وأسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).

٣ – "خوف بدائي" (انطوائي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محامية يتوكل قضيته متحمساً في اطار من الدقة والمحاكمات، اخراج غريغوري هوبليت).

٤ – "القفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"القفص المجنونات" الفرنسي، وتكملة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس وناثان لين وجين هاكمان، اخراج مايك نيكولز).

٥ – "الهوسار فوق السطح" (رواية جان جيونو عن مغامرات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر حين الهرب من الموت وداء الكوليرا المتفشي والحب غير المكتمل مع اوليفيه مارتينيز وجولييت بينوش، وسمفونية مشهدية جميلة ومؤثرة المخرج الفرنسي القدير جان – بول رابونو).

٦ – "مقطوران شيكاغو" (في ثلاثينات الفقر والعوز فتى وجدة يتقاسمان الاحلام والموت في مناخ من الرقة والعذوبة للمخرج جيمس فولي، والجد هو ألبير ال بالتشينو).

٧ – "فليبر" (الدلفين الطيب والذكي وصديقه المراهق في المغامرة).

٨ – "حارس العبير" (جاك نيكولسون يخرج من السجن محمولاً لاخذا المصالحة مع عائلته، والثأر لموت ابنته في مناخ قاتمة ومشاعر داخلية عميقة للممثل والمخرج الشاب القدير شون بن).

● اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلامي والاعلاني سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).

٣ – "سيتي هول" (آل باتشينو الطامح الى الرئاسة الاميركية يغرقه الشارع الاميركي العالم بالجرائم وقوى الشر المنظمة، في تريلر سياسي في اخراج هارولد بيكر، ومعه بريجيت فوندا وجون كوزاك).

٤ – "اوتيللو" (ماسة "عطيل" الشكسبيرية في اقتباس حديث الشاشة مع كينيث براناه ولاري فيشبورن وايرين جاكوب اخراج اوليفر باركر).

٥ – "تو مانش" (المنة الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس وميلاني غريفيث وداريل هانا عنوان يلعب على المعاني والمواقف والشخصية المزدوجة، والاخراج لفرناندو تروبيا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"رغبوا العشرة" – شانسونييه).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"تعمد" (مايكل كيتون الذي تحاصره هموم العائلة والحياة يتعمد في الاختبار ليتملص بالواجب).

● إليت الحاج (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "سيتي هول" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "تو مانش" (راجع برنامج إسبلس).
٤ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● البزيه، الاشرفية (ت: ٢٢٠١٥٧):
"اوتيللو" (راجع برنامج إسبلس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المونغولي الحنون بأسكال دوكان الذي تشده علاقته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والمفارق النساني يضمحل في العلاقة المدهشة والرقيقة بين المعوق السليم، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).

٢ – "سجناء النعيم" (التحري المسابق اليك بالحديث بين الواجب والانحراف والتشويق والمغامرة البوليسية على خلفية فردية إنسانية مع ماري ستيوارت ماسترسون، إخراج فيل جوانو).

٣ – "الملجئ" (ارنولد شفارزنغر يقبض على ساعده المتطور وشجاعته الفارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته العصب ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

● امبير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
٢ – "سيتي هول" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الملجئ" (راجع برنامج امباساد).

● بلاتيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٢٢):
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القفص العصفور" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مقطوران شيكاغو" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "حارس العبير" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
("واحد امون والثاني مجنون" – مسرحية مصرية).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "تو مانش" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "الحقيقة عن القطط والكلاب" (راجع برنامج إسبلس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الهوسار فوق السطح" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الحقيقة عن القطط والكلاب" (المفارقات والهموم العاطفية الضاحكة مع اوما تورمان وجانين غاروفالو وبن شابلن).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(● مقفلة موقتاً).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "الملجئ" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سجناء النعيم" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "اليوم الثامن" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتية (ت: ٩٣٧٢٠٠):
١ – "الملجئ" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "ناصر ٥٦" (الحدث التاريخي تمثيلاً وارتباطاً المرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "المصاصون" (ثريلر علاقات غامضة وخوف مع روي دوبوي وجنيفر روبن).
٤ – "جميم وثاني" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(● مقفلة موقتاً لصلاحات).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٦):
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح بيروت (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "التي والظلال" لمنير ابو دبس.

● صالة مونتني، المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):
– "بصمة هالطفلة" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد).

● مسرح قمر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "ناطر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايليزيه، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيعل"، للفنان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

المعارض

● اليس مغيغب، جادة شارل مالك:
– ماشادو حتى ٢٣ تشرين الثاني.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف العشرون ١٩٩٦ حتى ٢٥ تشرين الثاني.
ت – ٢٠١٨٩٢.

● اجيال، شارع عبدالعزيز:
– نذير اسماعيل حتى ١٦ تشرين الثاني.
ت – ٣٤٥٢١٢.

● لاترتان، المنصورية:
– الذاكرة الجماعية لمجموعة من الشباب، حتى ١٥ تشرين الثاني.
ت – ٤٠٩٣٨٣.

● نوا ارك، الزلقا:
– محفورات لخالي وكارزو حتى ١٤ تشرين الثاني.
ت – ٤٤٥٨٧٣.

● غاليري ألوان – الكسليك:
– فاطمة الحاج حتى ٢٧ تشرين الثاني.
ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ايفيت اشقر حتى ٣٠ تشرين الثاني.
ت – ٨٠٥١٠٥.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ بيرفكت ستريجرز، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ هاريز ماد، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ١٠،٠٠ بالهنا والشفاء، ١١،٠٠ لايس ٢، ١،٠٠ ازواج الطيبون، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ نيون رايدر، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ يطن في حينه، ٥،٣٠ ووف، ٦،٠٠ كيدز كلوب، ٦،٣٠ تروبيكال هيت، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ كامبوس كويس، ٨،٣٠ خمسة على سبعة، ١٠،٣٠ جايك قد نا قاتلن، ١١،٣٠ فيلم اميركي.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): آونة ملائمة للتأملات والوصول الى علامات جديدة في مسارك والرجوع الى النقطة الجوهرية والانطلاق منها في الضوء، في الاطار الصحيح، وأخذ المتولة من الحياة المتحركة. وتنصرف من اليوم الى البرنامج الجديد الذي وضعته ولن تقف في الوسط حيث يكون الظل والخيبة وانما تكمل مشوارك الى الكرسي الى الموالي الحياة بالعناقيد.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): ربما سقط مشروع لك في الغيبة وفي الوحل، وانت سريعاً تقوم من الوحلة وتقفز خارج الشوك الى الارض الصلبة وتشحذ خطواتك الجديدة وتكون في الوضع المريح الذي يأخذك الى الاكتمال، الى الفرح، ولن ترجع الى الوراء، وتجد الفكرة الطريفة التي تستعملها وتنقذك صوب الرجاء والامل.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): بعض النقص الايقاعي وتقوم بالخطوات الصلبة التي تقودك قدماً في الحياة، الى الملاعب الاخرى، الى الطموحات الجديدة، ومشوار آخر، وتذهب في طريقك الى العالم الحلوة، وتسلك القادومية التي تفضي الى المجال الاوسع، وتطل بها على عوالم مختلفة، وعلى افكار تنفعك في يومياتك وفي حركتك العامة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تحافظ على نسقك، على اسلوبك وتسير قدماً في مشوارك الى الاخير، الى العلامة الجديدة، وتحفظ سرك لنفسك وتقوم من حزنك ومن كل العوامل السلبية، وتذهب في حركتك الى الاخير، الى حيث يطل الضوء، وتسمع الطبيعة قبل الناس تقول لك تعال الى ايها المتعب والمتثاقل.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ اب): في الحالة التنافسية، تفكر جيداً قبل ان تطلق مناقشة ولن تشعل الحروف والكلمات، وسوف ترى انك غير رابح من هذه المعمعة، سوى بعض الخيبة لان الرأي الاخير لن يكون لك، وانما يؤخذ منك، وتعقل في مجالك وتنظر ملياً الى الايام، منصرفاً الى معانيها الكامنة فيها والمتعبة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لك الحق الكافي الذي يقيك المخاطر ويحميك من الداخل، ويطل بك على الايام المتنامية في وجوهها المختلفة، وانت تتكيف وتنسجم مع الجديد، وتذهب قدماً في مسارك، وتقطع لنفسك قالب الراحة والهدوء، وتأخذ حصتك من الاخرين، لان من يعطي دائماً يحق ان يكون له شطر من الحلوى.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): العطلة قريبة والايام متمرة، وانت ترغب في الهدوء وفي الابتعاد عن البحيرة المضطربة ولا في اي شيء سوى الاحاطة بالعلامات من حولك، وتصغي الى صوت الحكمة والهدوء، وتعمل لما يقيك التهور في اي عمل، ولذلك ترفض ما ليس معقولاً ولا يتفق مع الخط الذي التزمت وسرت عليه.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): آونة مفتوحة لك على الجديد، وانت فيها تفتح الباب ثانية لاحد الاصدقاء، ولن تلبث في العتمة، وانما تجري في المسرح الطلق، وتنطلق صوب الايام، صوب العالم، صوب الاخرين، وتنظر الى بعضهم حين يكون في حاجة الى اليد المعطاء، وانت تعمل وتقوم بما عليك كما تقتضي الاخلاق والمحبة والموجبات الاخرى.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لك مزاجك الطيب والناعم تعدي به غيرك في العائلة وفي الخارج ايضاً، وهذا المرح الذي ينضح فيك، هو حليفك، وتعمل لما يقيمك من الفجوة، وتخطو صوب الغد، وتربح النقطة الاساسية وهي انك في عزيمة نافذة، وبصيرة قوية، وانك لن تعمأ قبل النتائج المتوخاة.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): حالة القوى والحسن، وتدع نفسك تنقاد الى النشاطات، الى العلامات الجديدة، وتنصرف الى الاصدقاء والاشخاص الآخرين وتغرق في بحرهم في اطارهم، وتقوم بما عليك منفرداً او مشتركاً مشاركة، وتظل الحاذق الذي يسمع نفسه ويعتمد على صوت العقل فيه.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): الوان سارة وآونة مريحة، وانت بين العائلة والصحب، وعندما تقوم بالسوالف باعمال خارج الاطار المعروف، تعمد الى الوقاية الاقوى، الى العنبر الاكيد، وتمسح عن عينيك الظلال الكثيفة وتسترسل في محبتك، في رغباتك، حتى الوصول الى الاعلى، الى الغاية التي تريد.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): التوتر يظهر في الحياة التنافسية، ويمكن ان يكون للفراق، ولن يطل عليك، ولن تكون في الاطار غير الحقيقي، ولن تنصرف الى المعاملة، الى منبع الحكمة وتتخذ من هنا صلابتك الفكرية، وحذوك، وتعمد الى القرارات ذات التأثير المباشر عليك، وتعمل لما يرضيك في النهاية ولسعادتك.

مذكرة رابطة الاساتذة المتفرغين الى الوزير الجديد حول الجامعة

عرضت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في اجتماعها الدوري، اوضاع الجامعة وتوقفت عند بعض القضايا المستجدة منها والعالقة واصدرت بيانا جاء فيه:

"١– قامت الهيئة التنفيذية بزيارة بروتوكولية لمعالي وزير الثقافة والتعليم العالي الاستاذ فوزي حبيش مع تعيينه، قدمت له التهنئة بالمنصب، آملة ان يكون، بما يتمتع به من مواصفات ثقافية واخلاقية وبما له من علم في الادارة وتجربة وخبرة، خير منصف للجامعة وقضاياها، وعامل على توفير شروط نموها وازدهارها، واستمرارها مؤسسة قادرة على تلبية طموحات اكبر نسبة من طلاب التعليم العالي في لبنان.

ابدى الوزير كل تجاوب واستعداد للتعاون في سبيل النهوض بالجامعة الوطنية، على قاعدة تحكيم القوانين والانظمة في كل تدبير او اداء يتناول شؤونها الاكاديمية والادارية، على ان يعقد لقاء عمل يوم السبت ١٩٩٦/١١/١٦، تبحث خلاله جملة المطالب التي رعتها الهيئة التنفيذية في مذكرة تصله قبل يوم الاجتماع.

٢– توقفت الهيئة التنفيذية عند التأخير في شأن دفع رواتب الاساتذة المتعاقدين بالتفرغ، بحجة اعادة النظر في ملفاتهم. وفات المسؤولين ان مثل هذا التدقيق كان يجب ان يحصل قبل الآن، وان الاستاذ وهو رب عائلة يعيش من راتبه، لا يستطيع ان يتحمل وزر تقصير الادارة ولا مسؤوليتها ومحاولتها التعويض عن سوء ادائها على حساب كرامة الاستاذ وحقه...

٣– تدعو الهيئة التنفيذية المسؤولين الى تسريع وضع صندوق التعاضد في التنفيذ وفي تعيين مجلس ادارته، ورصد الموازنة التي تكفي تغطية الخدمات والتقديمات التي نص عليها المرسوم. تكرر الهيئة التنفيذية الدعوة، يقينا منها ان مثل هذا الانجاز اذا تحقق على الوجه المطلوب، يخفف الكثير من الاعباء المعيشية عن افراد الهيئة التعليمية، في مرحلة تزداد معها صعوبات الحياة من تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية كلفة.

٤– ناقشت الهيئة التنفيذية موضوع الابحاث المقدمة للتقويم، وتساءلت عن الاسباب التي تحول دون تسريع تقويمها، ومضى على تقديم بعضها سنوات دون ان يُعرف عن مصيرها شيء، وان في هذا التأخير افتئاتا كبيرا على حقوق اصحابها بالتصنيف ورفع الرتبة. كما ان الهيئة اخذت علما برصد نصف مليار ل.ل. لمشاريع الابحاث التي تقدم، آملة ان يعاد رصد المبلغ الذي كان في الموازنة لهذه الغاية وهو ٤ مليارات ل.ل...

٥– توقفت الهيئة التنفيذية عند الموقف المتجني الذي كاله نقيب المحامين لرابطة الاساتذة، واستهجنت الصيغة التي استعملها للتعبير عن موقفه، حملت من الاستعلاء والفوقية ما لا يجوز على المتشبع بأصول العدالة والديموقراطية واحترام حقوق الآخرين... مرة اخرى، نقول للنقيب ان الثقافة لا تكون بالغاء ارادة الآخرين ونفي طموحاتهم، لينصب جهدك على رفع مستوى المهنة في اطار النقابة، اوجبت اجراء امتحان قبل الانتساب، وحسنا فعلت، اما ان تدعو الى وضع شروط تمنع الطلاب من دراسة الحقوق، فإنها دعوة تناقض القوانين والجامعة وانظمتها.

٦– في اطار التحالف المدني حول المسألة التعليمية والتربوية، تؤكد الهيئة دعمها لمطالب المعلمين، وتؤيد التحرك الذي دعا اليه مكتب المعلمين، معتبرة ان الصيغة الحالية لسلسلة الرتب والرواتب التي لم يأخذ واضعوها بملاحظات اصحاب المصلحة، ومنهم رابطة الاساتذة، والثابتة على قاعدة الاساس الوهمي، تعزز الشروط المفضية الى توسيع قاعدة التحرك في سبيل تعديلها وجعلها اكثر ملاءمة لمتطلبات العيش الكريم. وتؤكد رابطة الاساتذة على حق القطاع العام في نيل غلاء المعيشة عن العام ١٩٩٦ وتحرير التعويضات المجمدة من اواخر العام ١٩٩٣ والغاء بدعة الاساسين للراتب.

٧– تذكر الهيئة التنفيذية على ابواب تعيينات العمداء والمديرين بأهمية تطبيق القوانين والتقاليد...

٨– توقفت الهيئة التنفيذية عند التأخير في دفع منح التعليم للاساتذة المتفرغين، ورأت فيه امعانا في تضييق سبل الحياة عليهم، كما استهجنت عدم دفع هذه المنح للموظفين في الجامعة، مطالبة بتسريعه، مع العمل على تعديل، ما يحول من النصوص، دون احقاقه بالسرعة اللازمة".

انتخابات الجامعة الاميركية تشحذ الطلاب وثمة "لائحة الشعب" في الحرم

مع اقتراب موعد الانتخابات الطالبية في الجامعة الاميركية في بيروت، ٢٠ تشرين الثاني، تزداد الحماسة. وأمس صدر بيان باسم "لائحة الشعب" وعلم انها تضم الطلاب المناصرين للنائب نجاح واكيم، وجاء فيه:

"نحن نضع بين ايديكم، زملاءنا الطلاب (...) مشروعا لخوض الانتخابات في الجامعة الاميركية في بيروت:

أولا: في العمل النقابي داخل الجامعة: توحيد الجسم الطالبي عبر الابتعاد عن الصراعات الهامشية وتوجيهه لتحقيق مصالحه النقابية ومنها:

أ – اعادة الانتخابات داخل نوادي الجامعة، فيعيد الروح اليها والى نشاطاتها.

ب – زيادة نسبة المساعدات المالية وعددها، وتحصيل صلاحيات اكثر للممثل الطالبي في هيئة الـ "Financial Aid".

ج – اعادة برنامج الحالات المستعصية "Hardship Cases" للعمل بعدما اوقفته الادارة تعسفا.

د – استحداث وضع دوام مقتطع "Part Time Student" يسمح للطالب بالعمل والمحافظة على وضعه الاكاديمي.

هـ – رفع بدلات الـ "Graduate and Research Assistants" ورفع بدل ساعة العمالة "Employment" واستحداث فرص عمل داخل الجامعة وتحسين اوضاع غرف المنامة.

ثانيا: في العمل الثقافي، العمل على ابراز عناصر القوة والابداع في مجتمعنا الشرقي من مفكرين وشعراء وعلماء والتيات نموذج هذا المجتمع كنموذج منتج، غير مستهلك، يتفاعل مع الآخر دون ان يذوب فيه.

ثالثا: في علاقة الجامعة بالمجتمع الخارجي، اعادة اللحمة مع مجتمعنا الخارجي لتأكيد انتمائنا اليه وولائنا لقضاياه ومشاكله...

رابعا: في الوضع السياسي الداخلي، دعم مختلف الهيئات المدنية في مجتمعنا لنصرة قضية الحريات العامة، ليبقى في هذا البلد صوت يقول لا بعدما استشرى الفراغ السياسي وانعدم الحوار بين مختلف التيارات... ويدفعنا ايضا الى مراجعة قضايانا الرئيسية: سيادة كاملة تحققها مقاومة الاحتلال ويحميها الجيش القوي، حركة طالبية فاعلة تشارك في صنع القرار السياسي، صيغة جديدة تنفي سياسة "الغالب والمغلوب" وتطرح الحوار وسيلة لتقرير المستقبل، ونضال دائم لرفع الضيق الاقتصادي الذي دفع اهلنا تحت خطوط الفقر نتيجة للاستنسابية والمحسوبية والرشاوى التي تملكت مختلف الادارات.

خامسا: في الوضع السياسي الخارجي: التحرك نحو نشر حالة الوعي الرافضة لمشروع التسوية الحاصل مع العدو الصهيوني والذي يؤدي الى قيام مشروع الشرق الاوسط الجديد.

أخيرا نطمح الى تواصل اكبر وأوسع ونأمل ايصال رسالتنا دون الدخول في صراع يهشم الحركة الطالبية. فالى لقاء قريب".

رابطة خريجي اللويزة

دعت رابطة خريجي جامعة سيدة اللويزة خريجي فرع الجامعة في الشمال الى اجتماع عام للبحث في موضوع انشاء فرع للرابطة في محافظة الشمال، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في مبنى الفرع في شكا.

عدم التمييز وحقوق الطفل

اقامت "ورشة المواد العربية" مع جمعية رعاية الاطفال السويدية، "رادابارنن" ورشة عن "عدم التمييز وحقوق الطفل في البلدان العربية"، في اواخر الاسبوع الماضي في ايانابا – قبرص.

ومن لبنان كان كل من رئيسة تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل في لبنان اليس كيروز سليمان، ومنسقة رياض الاطفال في جمعية النجدة الاجتماعية صباح بعلبكي، كما شاركت ايضا مسؤولة قسم الاعلام في منظمة اليونيسيف عايدة قرنفل الجمال.

المدارس الرسمية اقفلت ونسبة من الخاصة وكان تداول ولقاءات

المعلمون أضربوا يوماً واحداً كاد يكون شاملاً كل لبنان

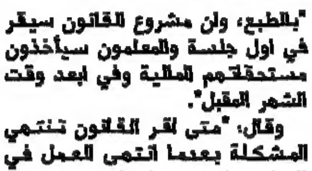
ما زالوا يصرّون على الحقوق ووزير التربية يعمد الى سرعة الانفاذ

زهرة الاحسان مقفرة في الاشرفية. (ميشال صايغ)

يوم دراسة في المدرسة الحديثة المختلطة، الجديدة. (رافي بريديان)

تلامذة امام ثانوية رمل الظريف. (علي حسن)

هيئة تعليمية مجتمعة في زحلة. (دانييل خياط)



طفلان يلعبان في طرابلس. (حسان عصافيري)

مدرسة مقفلة في عين ابل. (هند خريش)

٨٥٠ الفا من التلميذات والتلاميذ لم يذهبوا امس الى مدارسهم في القطاعين الرسمي والخاص على كل الاراضي اللبنانية، من جراء الاضراب التحذيري الذي نفذه نحو ٦٥ الفا بين معلم ومعلمة بدعوة من هيئاتهم النقابية وفي طليعتها مكتب المعلمين في لبنان، احتجاجا على عدم تطبيق القانون ٥٨٨، رغم مضي نحو خمسة اشهر على اقراره في مجلس النواب. الى عدم تطبيق المرسوم ٨١٦٧، واولا واخيرا لان المسؤولين، ومنهم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، نكثوا وعودا متوالية قطعوها للمكتب ولرابطته النقابية.

خطوة امس، تليها خطوات في ٤ كانون الاول و٥ و٦ و٧ منه تنتظر اقرارا في الجمعيات العمومية التي سيعقدها المعلمون في مدارسهم، وذروة التصعيد في الاضراب المفتوح ابتداء من النصف الاول لكانون الثاني، ما لم يستدركه المسؤولون، ثم اجتراح حل لهذه النغمة السنوية.

مصدر

ويقول مصدر في مكتب المعلمين موضحا ان "تحرك المعلمين اليوم يطرح نفسه في اطار استئناف التحرك السابق الذي بدأ منذ سنتين حول موضوع سلاسل رواتب المعلمين وفي القطاع العام عموما، الى مطالب اخرى متعلقة بقرارات مجلس الوزراء في ٢٧ شباط، وهي بحسب سلم الاولويات:

١ – تطبيق القانون ٥٨٨، اذ يقر التعديل وتحويل سلسلة الرواتب لافراد الهيئة التعليمية ويدمج التعويضات في صلب الراتب منذ شهر آب الماضي الى اليوم لم ينفذ. نحن نطالب بتعديلات ليشمل القانون المتعاقدين في القطاعين الرسمي والخاص، لانه اعطى المعلمين الداخلين في الملاك وحرم المتعاقدين في مختلف فئاتهم على اساس النسبة المئوية اوعلى اساس اجر الساعة.

في القانون عينه امكان لتنفيذه، فالجداول موجودة في وزارة المال، والجداول اربعة، والتزموا معنا توحيدها في جدول واحد، غير انه امر لم يحصل الى الان. نحن نريد الجدول الواحد تعبيرا عن وحدة المعلمين ووحدة السلسلة. وهذا الامر خطوة في الطريق الى الملاك الفني الموحد الذي نطالب به منذ زمن بعيد.

٢ – تطبيق المرسوم ٨١٦٧، وهو الان في لجنة الادارة والعدل النيابية، ثمة نقاط خلاف بيننا وبين المسؤولين حوله، وهي تتمحور حول:

أ – تعويض نهاية الخدمة: وضعوا اسسا جديدة لاحتساب تعويض الصرف عند نهاية الخدمة غيرت الاسس السابقة. الاسس الجديدة تعتمد وضع نسب مئوية جديدة قبالة كل درجة بشكل ينتقص حقوق المعلمين في الابتدائي وفي الثانوي.

ب – المحسومات التقاعدية: كل موظف يدفع شهريا ستة في المئة على اساس راتبه. هذه النسبة ستتضاعف قيمتها مرتين او ثلاثة، لانها ستحتسب على اجمالي الراتب الجديد، اي بعد دمج التعويضات.

ج – موضوع المتعاقدين: كان الوضع سابقا، ان جميع المعلمين في الملاك وفي التعاقد، يستفيدون من اي زيادة، يحاول المسؤولون التمييز بين الفئتين بعدم اعطاء المتعاقدين ما يأخذه من في الملاك.

د – تعويض المديرين في الثانويات الرسمية: وهذه نقطة حساسة وضرورية، فلا يجوز ان يلغى هذا التعويض الذي كان ٢٠ في المئة، فالمدير لديه مهمات ادارية تجعله يعمل طوال النهار.

٣ – صندوق المعلم، وهو صندوق تعاضدي اقر بقانون عام ١٩٨٢، واعدت اللجان الوزارية مشروع مرسوم تطبيقي للصندوق وكذلك لبيت المعلم، لكن الامرين لم يطبقا.

فصندوق المعلم يجمع اشتراكات من جميع المعلمين، وهو يعطي تقديمات اجتماعية للمعلمين انفسهم: قروضا سكنية، طبابة وغير ذلك، وبيت المعلم هو تأمين مراكز للمعلمين في المحافظات.

عبيد

الى ذلك صرح وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد انه سيعمل لقانون صحيح للمعلمين يعالج كل الاخطاء في اول جلسة تشريع في مجلس النواب. سوف نسعى لتأمين كل الحقوق للمعلم وكل شيء تلتزمه الحكومة وما اقره القانون، وسوف نسعى بكل ما اوتينا من قوة لانجاز هذا القانون. وان مشروع التعديل سوف يكون جاهزا خلال يومين".

الى انه تشاور (امس) مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتم الاتفاق على اقراره في الجلسة الاولى. "من جهتنا، الاجواء ايجابية لقضية المعلمين لان همهم هو همنا. ولن نكون ظالمين ولا جلادين للمعلم. وعندما ييأس ولقطع الامل من ذلك ورأيت ان هناك محاولة لظلمهم فانا من سأطالبهم باعلان الاضراب".

وقال: "حتى الساعة لم المس المقاطعة بل ان الجميع يتعاونون ويتجاوبون معنا".

وهل هو متفائل بالحل قال: "بالطبع، وان مشروع القانون سيقر في اول جلسة والمعلمون سيأخذون مستحقاتهم المالية وفي ابعد وقت الشهر المقبل".

وقال: "متى اقر القانون تنتهي المشكلة بعدما انتهى العمل في الجداول واصبحت جاهزة".

وهو عقد اجتماعا تربويا موسعا حضره المدير العام للتربية جورج يونس، مدير مكتب الوزير البروفسور شفيق المعلم، نقيب المعلمين جورج سعادة، رئيس مصلحة التعليم الخاص الياس حرب، رئيس صندوق التعويضات جورج خاطر، مستشار الوزير سعيد الحاج، رئيس المصلحة الادارية المشتركة فؤاد دبوق. وتناول البحث وضع الصيغة القانونية لتصحيح الخلل في القانون ٥٨٨، الذي يطالب المعلمون به.

واوضح عبيد ان هذا الاجتماع هو استكمال للاجتماع السابق مع مكتب المعلمين واتسم بالروحية والايجابية ذاتاً. ونحن في سعي دائم لحل المسألة وبالسرعة القصوى.

وقال ردا على سؤال عن تنفيذ الاضراب امس. "ان قرار الاضراب متخذ قبل اليوم وجو اللقاءات كان ايجابيا جدا مع مكتب المعلمين، وترجمته كانت رهنا باجتماع الجمعية العمومية التي لم يكن ممكنا العودة اليها لالغاء الاضراب التحذيري. وعلى كل حال، نحن لسنا في حاجة الى التحذير، لكي نعطيهم حقهم، لاننا بالحق من مطالبهم قبل ان نتسلم حتى هذه الوزارة، او اللقاءات الاخرى، يهدف الى تصحيح الخطأ الذي حصل في القانون ٥٨٨، وفي اعتقادي ان هذه الصيغة هي في طريقها الى الحل في خلال الاسبوع المقبل، وقبل جلسة المجلس المخصصة للثقة بالحكومة.

اننا نعمل على اساس ان تعقد في نهاية جلسة الثقة جلسة تشريعية عاجلة وفي اليوم ذاته، لعرض اقتراح القانون".

اضاف، "نحن ومكتب المعلمين فريق واحد، وما هو ملموس يظهر من خلال الاعمال المرمولة باقرار اقتراح تعديل القانون في مجلس النواب. فالاحكام على نوايانا تسري على ما نفعله. وهذه فرصة لانجاز حقوقهم وليست فرصة لنا فقط بعد نهاية التصويت على الثقة بالحكومة، سنسعى ولدنا نوعا من الوعد في هذا الصدد، بأن تنعقد جلسة تشريعية للنظر في اقتراح القانون وليس مشروع القانون المعجل لايصال المعلمين الى ما اتفق مع السلطة لاعطائهم اياه ووعدوا به، وهذه الصيغة ستكون جاهزة يوم الاثنين المقبل، وستكون صالحة لانهاء هذا الاشكال.

بيروت

في بيروت عقد لقاء في مقر نقابة المعلمين في بدارو، ومثله في ثانوية الدرج الرسمية للبنات في الكولا امتزجت فيه الكلمات التي القاها المعلمون بموسيقى كانت تصدح لعدد كبير من التلميذات يتدربن على رقصة استعدادا لاحتفالات الاستقلال.

في حضور لافت لعناصر امنية بثياب مدنية توالى معلمون ومعلمات على كلمات تشرح الحال التي وصلوا اليها.

في الجبل

وتلبية للدعوة نفذت القطاعات التربوية في منطقة الشوف ("النهار") اضرابا شمل جميع المدارس الرسمية والخاصة وفيها المعاهد والمهنيات والمؤسسات التربوية.

كما عقدت لقاءات تشاورية في المدارس.

وفي هذا الاطار عقد رئيس رابطة التعليم الثانوي في لبنان فؤاد صعب مؤتمرا صحافيا اعتبر فيه ان اضراب اليوم تحذيري وبداية لتنفيذ خطة وضعها مكتب المعلمين للتحرك ستستكمل بخطوات اضافية في الرابع من كانون الاول حيث اضراب لمدة اربعة ايام وفي كانون الثاني اضراب مفتوح.

تلميذات يرقصن في ثانوية الدرج. (ابرهيم الطويل)

واضاف، "الاضراب ليس غاية لنا انما وسيلة لاستعادة الحقوق التي حاولت الحكومة التغاضي عنها لانها قضية مزمنة جدا تعود الى العام ١٩٩٤ عندما صدر قانون جمدت خلاله التعويضات لكل موظفي الدولة على اساس ان يكون هناك سلسلة رواتب جديدة في مطلع العام ١٩٩٥، حتى هذه السنة لم تبت هذه القضية ولا تزال المحور الاساسي لتحرك المعلمين".

وتنفيذا للقرار نفذت المدارس الرسمية والخاصة اضرابا شاملا في كل المدارس دون استثناء في منطقتي المتن الاعلى وعاليه وعقدت الجمعيات العمومية في ثانوية عاليه الرسمية وتكميلية بتخنيه الرسمية، وترأس الجمعيات العمومية في عاليه وبتخنيه رئيس رابطة المعلمين الرسميين في محافظة جبل لبنان كامل شيا الذي شرح اهداف الاضراب اليوم وحصيلة اللقاءات مع المسؤولين التربويين لتحقيق المطالب المحقة.

وصدرت توصيات:

"١– توجيه تحية الى مكتب المعلمين لوقفته الرائعة صفا واحدا دعما لمطالب المعلمين المحقة.

٢– التفويض الى مكتب المعلمين اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق المطالب.

٣– دعوة المعلمين للمشاركة الواسعة في المؤتمر الوطني الذي يعقد اليوم الجمعة في "الكورال بيتش" دعما للحريات ولقمة العيش.

٤– توجيه تحية تقدير لوزير التربية الوطنية والشباب والرياضة لتفهمه لقضايا المعلمين ولمطالبهم وتنفيذ ما وعد به مكتب المعلمين".

الجنوب

وفي صيدا ("النهار")، لبت كل المدارس الرسمية والخاصة الدعوة الى الاضراب، وعقد ممثلو الاساتذة لقاء في مبنى مدرسة مرجان وشددوا على متابعة التحرك وكل الخطوات التصعيدية حتى تحقيق المطالب وعلى رأسها تنفيذ قانون سلسلة الرتب والرواتب والقرار قانون نهاية الخدمة بما يحفظ حقوق المعلمين ومكاسبهم".

واصدرت هيئة تنسيق قطاعات التعليم في الجنوب بيانا.

ومن النبطية ("النهار") استجابت المدارس الرسمية في منطقة النبطية دعوة مكتب المعلمين والتزمت الاضراب التحذيري ليوم واحد، فتعطلت الدراسة منذ الصباح. بينما لم تلتزم جميع المدارس الخاصة هذه الدعوة وواصلت الدراسة في شكل طبيعي.

ومن بنت جبيل ("النهار") ان معظم المدارس الخاصة وبعض المدارس الرسمية اقفلت ابوابها اضرابا، على ان تعاود الدراسة اليوم الجمعة عادية.

الشمال

ومن الشمال ("النهار") ان معلمي مدارس الشمال الرسمية والخاصة التزموا الدعوة الى الاضراب فاقفلت و"نعم" الطلاب بيوم من الراحة فانصرفوا للعب واللهو فيما ارتاحت طرابلس من عجقة الساعة السابعة وبعد الظهر لغياب الاوتوكارات وسيارات التلاميذ الى المدارس. وفي مقر نقابة المعلمين في طرابلس كان لقاء موسع شارك فيه العديد من الاساتذة الذين ركزوا في مداولاتهم واجتماعاتهم على ضرورة انصافهم واعطائهم الرواتب والزيادات التي يستحقون.

وفي بشري ("النهار") عم الاقفال جميع المدارس الرسمية والخاصة، واصدرت الهيئة التعليمية في الجبة بيانا الى الدولة لاعطاء المعلم كل حقوقه لانه "على اساسها يبنى الوطن الناجح والمجتمع الناجح".

وأصدر "تجمع تلاميذ جبة بشري" بيانا حوى ان "المعلم هو أهم شيء في الوطن، ومهما اعطي من حقوق لا يكافأ ابدا".

وفي عكار ("النهار")، نفذ المعلمون في المدارس الرسمية والخاصة اضرابا رمزيا بدعوة من مكتب المعلمين فغاب التلامذة عن صفوفهم وظل تابر المعلمون في معظم المدارس على البقاء. ووحدها مدارس الحميدية الاسلامية في حلبا ومنيارة وبرقايل ومشحا شهدت يوما دراسيا عاديا ولم يشارك معلموها في الاضراب.

البقاع

وفي زحلة ("النهار") نفذت الهيئات التعليمية الرسمية والخاصة في البقاع الاضراب التحذيري الذي دعا اليه مكتب المعلمين في لبنان، فعم الاقفال جميع مدارس المنطقة.

وعقد، عند الساعة العاشرة اجتماع في ثانوية زحلة الرسمية للبنات شارك فيه مندوبو الهيئات وجمع من الاساتذة الى رئيس رابطة الاساتذة الثانويين في البقاع سامي بريدي ومندوب الرابطة المركزية ابرهيم ايوب ورئيس اتحاد نقابات العمال في البقاع جهاد المعلم، والامين العام لاتحاد عمال البقاع نقولا جحا. وجرى التداول في الشؤون التربوية وبداية الدراسة وما آلت اليه مطالبهم.

وصدر بيان تلاه المسؤول الاعلامي في الرابطة فايز ابو عباس استنكارا لأساليب المماطلة والتسويف التي يلجأ اليها المسؤولون.

وفي بعلبك – الهرمل نفذ المعلمون في القطاعين الرسمي والخاص الاضراب التحذيري. وقال عضو مكتب المعلمين في منطقة بعلبك – الهرمل عدنان الزين ان الاضراب شمل المدارس الرسمية والخاصة في المنطقة وانه ليس موجها ضد وزير التربية او الدولة بل هو ضد اليأس الذي اصاب المعلمين بعد سنة ونصف من المماطلة.

وبدت مدارس قضائي راشيا والبقاع الغربي الرسمية دعوة مكتب المعلمين والمست المشاركة في المدارس الرسمية حدود الشمولية حين تفاوتت النسبة في المدارس الخاصة بين ٤٠ و٥٠٪ وعقدت جمعيات عمومية في معظم الثانويات والمدارس الرسمية وتمنى خلالها المعلمون على وزير التربية التجاوب.

● وانسجاما مع قرار مكتب المعلمين في لبنان الاضراب التحذيري ليوم واحد ١٩٩٦/١١/١٤ تضامنت "مؤسسات امل التربوية" في ثانويات بلال فحص، مصطفى شمران، محمد سعد، مع الاضراب.

● وأعلن حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عن تأييده التام للمطالب المشروعة للمعلمين.

اسكندر مطران وعائلته
ريلى مطران وعائلته
المحامي الياس اسكندر مطران
زينة اسكندر مطران وعائلتها
وعموم عائلات مطران والجميل ونعيم ومعالله وربلط وسلامه ودرويش وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

المحامي نخله الياس مطران

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ١٥ منه في كاتدرائية القديسة بربارة للروم الكاثوليك في بعلبك.

ينطلق موكب التشييع من الحازمية – بولفار القناة ١١ الساعة التاسعة صباح الجمعة ويستقبل الجثمان في بعلبك قرب اوتيل بالميرا الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي بعد الدفن ويوم السبت ١٦ منه في منزل العائلة في بعلبك وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في بيروت شارع جوستينيان بناية بخعازي الطابق الرابع.

نقابة المحامين في بيروت
تنعى فقيدها

المحامي نخله الياس مطران

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ١٥ تشرين الثاني في كاتدرائية القديسة بربارة للروم الكاثوليك في بعلبك.

اتحاد الشيوعيين اللبنانيين
ينعى أمينه العام الرفيق

نخله مطران

ويدعو الرفاق والاصدقاء الى المشاركة في تشييعه في بعلبك الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ١٥ تشرين الثاني في كاتدرائية القديسة بربارة للروم الكاثوليك في بعلبك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

هوشط بطرس عويني

زوجته ماري زخيا رزق
اولاده بطرس وطوني وكميل وعائلاتهم وزخيا.
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ تشرين الثاني في منزل ولده كميل في بطحا.

عائلة شقيقه المرحوم حنا يوسف اسطفان
عائلة شقيقه المرحوم اسكندر يوسف اسطفان
شقيقتاه موفي يوسف اسطفان
وحنة زوجة ميشال بارودي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

اميل يوسف اسطفان

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد في منصورية المتن – المتزه في ملكه.

زوج الفقيدة جوزف بشارة سعاده
ولداها الدكتور بشارة وعائلته
والدكتور روبير
ابنتها جيزيل زوجة المحامي جورج عون وعائلتها
وعموم عائلات سعادة وفرح وقازان وفوبيه – اسيل وعون وحنين وزوين والقاضي وعيد وابو شبكة وصادر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فيوليت يوسف فرح

المنتقلة الى رحمته تعالى الاربعاء ١٣ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ منه في كنيسة مار جرجس الرعائية في صربا.

الاجتماع والتعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة التاسعة صباحا في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزلها في صربا المحطة في ملكها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الاستاذ الامير اسعد عون

زوجته ايلن يوسف رزق الله
ولداه الدكتور شربل وعائلته
والمهندس اسعد
بناته ماري زوجة نبيل خليفه وعائلتها
وفيفيان زوجة الدكتور جاك كوندكجيان وعائلتها وفرنسواز زوجة الدكتور دانيال ابي خليل وكاتيا وديانا
شقيقه فارس وعائلته
شقيقته سارة ارملة المرحوم جرجس ريشا واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الكحالة حي مار انطونيوس.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٣ تشرين الثاني المأسوف عليه

المحامي اميل اديب يزبك

زوجته اوديت مرشاق
ولده الدكتور نزيه فيليب وعائلته في المهجر
اشقاؤه توفيق
واكرم وعائلته
وادمون وعائلته
وعفيف وعائلته
وولدا المرحومة شقيقته فريدة صائغ روبير وعائلته
وجاكلين زوجة النقيب الاستاذ ميشال خطار وعائلتها
وولدا المرحومة شقيقته فدوى البروفسور ابرهيم نجار وعائلته
وزينة زوجة المحامي جورج ملكي وعائلتها
سميرة زوجة فيليب شاوي وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات يزبك والرمادي ومتيلي ومرشاق والمر وغلام وسعيفان ووهبه وصائغ وفرح وخطار وطرزي ونجار وملكي وشاوي وسعادة وعبده وعيد ومن ينتمي اليهم.
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزله في رأس بيروت شارع المقدسي مفرق وزارة الاقتصاد بناية نحاس الطابق الرابع يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه وفي منزله في اميون حي البياض يوم الاحد ١٧ منه.

زوج الراحلة عبد الرحيم شرشفجي
ولداها المهندس نعيم وعائلته
والدكتور ايلي وعائلته
بناتها فهيمة زوجة مترى حمامجي وعائلتها
وفيوليت زوجة نبيه نبهان وعائلتها في المهجر
وصونيا زوجة انطون خوري وعائلتها
وجانيت زوجة جوزف قصارجي وعائلتها
وليلى زوجة جبرائيل فتيرح وعائلتها
وعايدة زوجة طوني شلبي وعائلتها
اشقاؤها عائلة المرحوم نبهان نبهان
وشاهين نبهان وعائلته
وعائلة المرحوم حبيب نبهان
وجورج نبهان وعائلته في المهجر
شقيقتاها شامية زوجة عبد النور ابو فيصل وعائلتها
والمرحومة جوليا زوجة توفيق ابو حيدر وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري منصور نبهان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ تشرين الثاني في كنيسة مار افرام السرياني للسريان الارثوذكس في الاشرفية – السيوفي، ثم يوارى جثمانها في مدفن العائلة في الفنار.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع كتفاغو ملك اسطفان فوق مكتبة فينيسيا الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انيس الياس خوري

زوجته منتهى ملكي
اولاده الياس وجورج ومدى زوجة الامير سامي ابي اللمع وليلي زوجة جورج شخاشيرو في المهجر وسليمى زوجة جورج وازن وروز زوجة ريمون بدران في المهجر.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بشمزين ويوم الاثنين ١٨ منه في منزل صهره الامير سامي ابي اللمع في سن الفيل حرج تابت شارع فخر الدين بناية تلة الصنوبر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جوزف البير الحداد

زوجته زمية بو منصور
اولاده البير وكارول وكريستيان
والده البير حداد
والدته فكتوريا الاشقر
اشقاؤه ايلي وبطرس وبولس
وعموم عائلات الحداد وبومنصور والاشقر
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في المطيلب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سامي عمر جبر

زوجته المرحومة امية مصطفى الأغر
اولاده عمر وبشير ومحمدعلي
شقيقاه المرحوم زهير وعاصم
شقيقته المرحومة هيفاء.

تقبل التعازي في الثالث قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل الفقيد في المزرعة شارع تادرس بناية تادرس مفرق مختبرات الشرق.

الآسفون آل جبر وجارودي والأغر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيدة سليم حجيلي

ارملة المرحوم توفيق جبران الطموش
اولادها شحادة وجوزف
ونجلة زوجة منير الطموش وعائلتها
وفيرا زوجة نديم وازن وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ تشرين الثاني في منزل ولدها شحادة الطموش في المنصورية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رنجس سرحان غرايب

ارملة المرحوم موريس خباز
والدة عبدالله خباز ونور ارملة المرحوم حبيب الحسن وميفاه زوجة جورج ادوارد وليلي زوجة سميح فرح.

تقام خدمة الجنازة الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ١٧ تشرين الثاني في الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ منه في منزل ابنتها نور الحسن في شارع جاندارك بناية السديري الطابق الثاني قبالة السترالند.

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ١٣ تشرين الثاني ودفنت في اميركا فقيدتنا الغالية

صبحية حسن مكاوي

زوجة اكرم انوس
اولادها الدكتور محمد اسامة والمهندس هيثم والدكتور بسام ورياض وملاك
شقيقاها المرحومان حسن ومحمد
اصهارها بسام جبلاوي وغسان الذهبي واحمد ابو عكروش والدكتور احمد كويفي.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل زوجها اكرم انوس في منطقة الشياح شارع معوض في ملكه الطابق الخامس.

الآسفون آل انوس ومكاوي وانسباؤهم.

مؤسسة التاج وموظفو مشروع آبار وادي النبطية ومشروع لوسي يتقدمون من عائلة الفقيد المأسوف على شبابه

جورج عبود شاهين الشدياق

وآله بأحر التعازي سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته وان يطيل بقاءهم.

اولاد الفقيدة عفيف ديب كرم وعائلته ونبيه ديب كرم وعائلته وجوزف ديب كرم وعائلته
ابنتها جوزفين زوجة ميشال عفيف وعائلتها
شقيقتها نجيبة زوجة احود احود وعائلتها
اولاد شقيقيها المرحوم فريد سالم والمرحوم بطرس سالم وعائلاتهم
اولاد سلفها المرحوم طانيوس الخوري كرم، جورج وجاك وعائلاتهما وجورجيت ارملة المرحوم كميل عطاالله وعائلتها وجاكلين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

طوربان بطرس سالم

ارملة المرحوم ديب الخوري كرم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ تشرين الثاني في كنيسة السيدة الرعائية في قرطبا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل ولدها نبيه كرم في قرطبا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الكتلة الرياضية في طرابلس
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي

المحامي اميل يزبك

المندوب السابق للنادي في الاتحاد اللبناني للتنس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد رابطة آل عواضة في لبنان النقيب الاطفائي المتقاعد

محمد عبد الحسن عواضة
(ابو وفيق)

زوجته فمدية صفاوي
اولاده وفيق واحمد وعلي
اشقاؤه علي وحسين والمرحوم محمد
اصهاره عزت عواضة وتوفيق حيدر وأمين الشيخ علي ومصطفى البسام والمرحوم كمال عباس.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية البسطة خلف محطة الكهرباء.

الآسفون آل عواضة وصفاوي وحيدر والشيخ علي والبسام وعباس واهالي الخيام.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة نزيمة سليم الجزائرلي

زوجة خضر زكريا سنجر
اشقاؤها المرحومين عبدالله منور وسميح ومسرة سليم الجزائرلي
شقيقتها سميحة سليم الجزائرلي ارملة المرحوم بهيج شكري
ابناؤها محمد وعماد وجهاد وغسان وملا ارملة المرحوم سيف الدين حريا وريما زوجة ماهر لطفي

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ١٥ تشرين الثاني في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل زوجها في رأس النبع كرم الفراوي بناية حجازي الطابق الثاني.

الآسفون آل سنجر والجزائرلي ومنور وشكري وحريا ولطفي وحداد وسلطاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

ميسون محمد حيدر

شقيقها توفيق
صهرها زكي كنفاني
أعمامها زكريا وأسعد ويوسف والمرحوم يحيى
اخوالها فؤاد (مدير بنك لبنان والمهجر) والمحامي اسعد ومحمد وعلي.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ تشرين الثاني في منزل والدها في المصيطبة شارع صيدنايا قبالة مستشفى الترك سابقا بناية الدوحة الطابق التاسع.

الآسفون آل حيدر وكنفاني وعموم اهالي عرمتى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا رزق الله ابي هاشم

ارملة المرحوم ناظر حبيب ناظر
اولادها الدكتور حبيب وعائلته وجورج وعائلته وليلى زوجة جورج عطاالله وعائلتها والهام زوجة فرنسيس عوده وعائلتها
شقيقها عبدو
شقيقاتها رشيدة ارملة المرحوم الياس عوده واولادها وعائلاتهم وجورجيت زوجة يوسف ناظر وعائلتها وماري زوجة بشارة ناظر وعائلتها وجانيت
ارملة شقيقها المرحوم طانيوس، برناديت واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٥ تشرين الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزلها في زوق مكايل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنتا الياس وعائلته
ابنتاها نولين زوجة الشيخ سامي الدحداح وعائلتها
وريتا
شقيقاتها لور ارملة المرحوم عيد محفوظ وعائلتها وجوليا ارملة المرحوم الشيخ نخله حبيش وعائلتها ورين ارملة المرحوم اسد طعمه وعائلتها
واولاد المرحومة كليز ارملة المرحوم الشيخ امين الهاشم وعائلاتهم
بهية ارملة شقيقها المرحوم الشيخ فؤاد الدحداح
وعموم عائلات الدحداح والخازن والهاشم وفياض ومحفوظ وحبيش وطعمه ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الشيخة اوديت خليل الدحداح

ارملة المرحوم الشيخ وهبه الدحداح
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٤ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٥ منه في كنيسة مار الياس في بلاط.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزلها في بلاط قرب كنيسة مار الياس.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٧ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة نظمية محمد الملاّ

زوجة علي رستم الحاج حسن
ولداها المؤهل اول سهيل والاستاذ رستم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا للرجال في حسينية الغبيري وقف المرحوم الحاج محمد القنساه (ابو رياض) وللنساء في حسينية الزهراء وقف المرحوم الحاج مراد القنساه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٧ تشرين الثاني ذكرى اسبوع المأسوف عليه

المربي صلاح محمد الشامي

مؤسس المدرسة الثقافية الاسلامية العلوية
اولاده محمد وعلي وخضر والمحامي رياض
شقيقاه ناصر والمرحوم رياض
اصهاره المرحوم المهندس علي الحجار وعبد الكريم سلامة وحسن الدميني والدكتور غسان سلامه مدير "بنك سوسيتيه جنرال" – فرع النبطية.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في طرابلس – القبة بناية محسن الديبلي قبالة الجامعة اللبنانية – كلية الآداب الطابق الاول.

تصادف اليوم الجمعة ١٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج حسيب مصطفى عرب

زوجته علية محمود عرب
اولاده عزمي ولصري ورمزي والمرحوم مصطفى وليلى زوجة ايلي برغوت
اشقاؤه المرحومون سامي ومنير وعلي والمرحومتان منار زوجة المرحوم سليمان الداد وعزيزة زوجة المرحوم محمد حسين دبوق
اولاد عمه ابرهيم والوزير السابق علي ومحمد والمرحومون سليمان وقاسم وصالح.

فيقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحا في صور للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء في حسينية الخراب.

تصادف الاحد ١٧ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة خديجة محمد ابو سويد صفا

ارملة المرحوم السيد نجيب قاسم عباس
اولادها شريف وعبدالله وعادل وقاسم وحسان وغسان
اصهارها شريف سلمان عباس وعلي شريف مكي
وحسن علي مرجي وقرينته الحاج حسن وملاك الحاج زين الدين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها زبدين الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي في منزل ولدها عادل عباس في الحمراء شارع المعماري غلاديس ملك موصللي ومومنة يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه.

الآسفون آل عباس وصفا ومرجي ومكي والحاج حسن وزين الدين وعموم اهالي زبدين.

قداس وجناز

عائلة الفقيد والاهل والاصدقاء يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه

رالف غابي جبرايل

غداً السبت ١٦ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة والنصف في كنيسة مار تقلا في الحازمية والاحد ١٧ منه الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار جرجس في غلبون.

ذكرى اربعين

جمعية آل حبيب في بيروت
عائلة الفقيد
تدعوان الى المشاركة في قداس الاربعين الذي سيقام لراحة نفس المرحوم

الدكتور نعيم نخلة حبيب

الاحد ١٧ تشرين الثاني الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مارالياس المصيطبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيد الياس نعيم حبيب
يدعو الاقارب والاصدقاء في باريس الى المشاركة في قداس الاربعين الذي سيقام لراحة نفس والده المأسوف عليه

الدكتور نعيم نخلة حبيب

يوم الاحد ٢٤ تشرين الثاني (في باريس).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيد جورج نعيم حبيب
يدعو الاقارب والاصدقاء في جامايكا للمشاركة في قداس الاربعين الذي سيقام لراحة نفس والده المأسوف عليه

الدكتور نعيم نخلة حبيب

يوم الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني (في جامايكا).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اولغا حنا كرم

زوجة شفيق شاكر ناصيف

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ تشرين الثاني في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٧ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الشيخ احمد نعمة الله خاتون
(ابو نعمة)

اولاده المهندسون نعمة الله ومحمد ويوسف
اشقاؤه الشيخ عبد الرؤوف خاتون وحسن وعلي شحادة.

تقبل التعازي في حسينية خاتون في جويا الساعة العاشرة صباحا وللنساء في حسينية الزهراء في جويا الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل خاتون ونشار وزيد.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها

جوزفين جرجس الجعلوك

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ تشرين الثاني في كنيسة مار شليطا في عنقات – عكار، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج مسعود سعد حداد

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة البزاز في بيت شباب الساعة العاشرة صباح الاحد ١٧ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ميشلين جورج توفيق ابو جودة

زوجة المحامي فرانسوا سعاده

يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ١٧ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة في كنيسة دير تسيه في غوسطا.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ماري الياس كرم

زوجة [illegible] جورج مرعب

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس للموارنة في الرميل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري ارملة الياس عيسى

المولودة دواليبي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٧ تشرين الثاني في كنيسة بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة.

اولاد الفقيدة عيسى وميشال وكلود وانطوان وميراي يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٧ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفنان التشكيلي المرحوم

زعل سلوم

ولداه ايهاب وسعد
اشقاؤه طالب والمرحومان محمد وحبيب سلوم.

فتقبل التعازي في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون آل سلوم ويونس وعموم اهالي محافظة النبطية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الياس عباس الخوري غبريل

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة البزاز في بيت شباب الساعة العاشرة صباح الاحد ١٧ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

الياس يوسف فرح

ارملة الفقيد منى الياس ابو شبكة
ابناؤه فؤاد ووليد وفادي وعائلاتهم
شقيقاه انطون والمهندس سابين وعائلاتهما
شقيقاته جانيت ارملة المرحوم وديع حنين وولدها وعائلته ولوديت زوجة سليم القاضي وعائلتها
وايفيت زوجة سيمون عبد وعائلتها
يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٧ تشرين الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار جرجس في صربا.

الاجتماع قبل القداس في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

جورج سليم الحايك

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

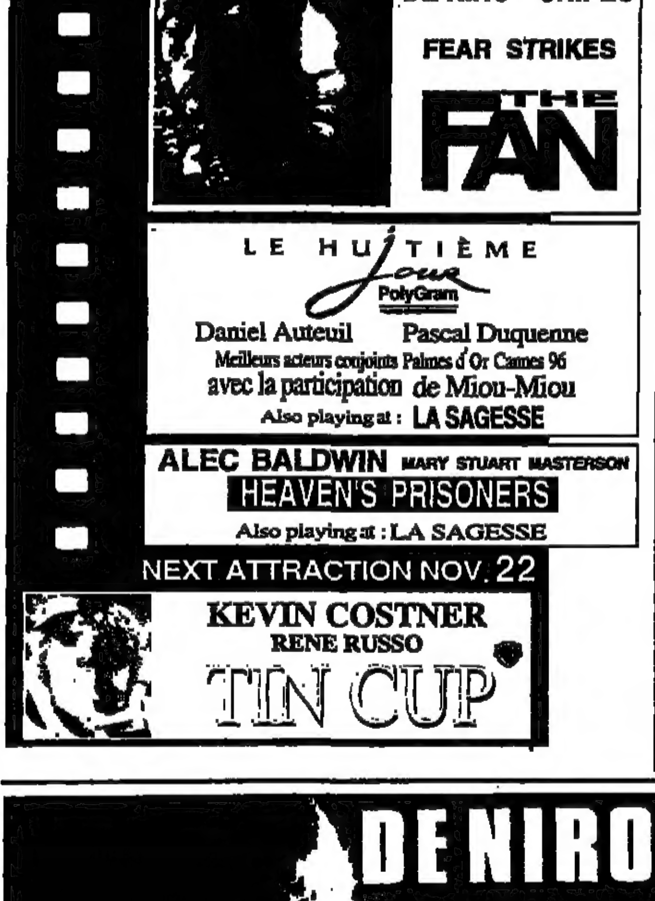
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

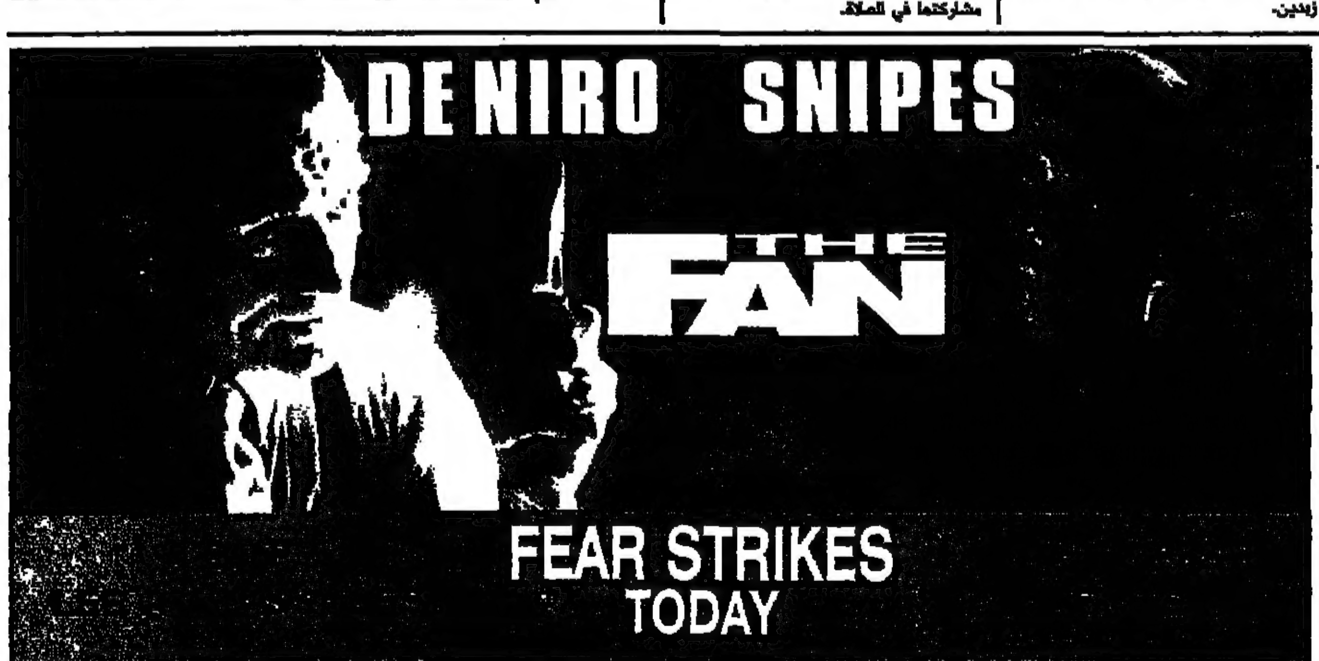
شكر على تعزية

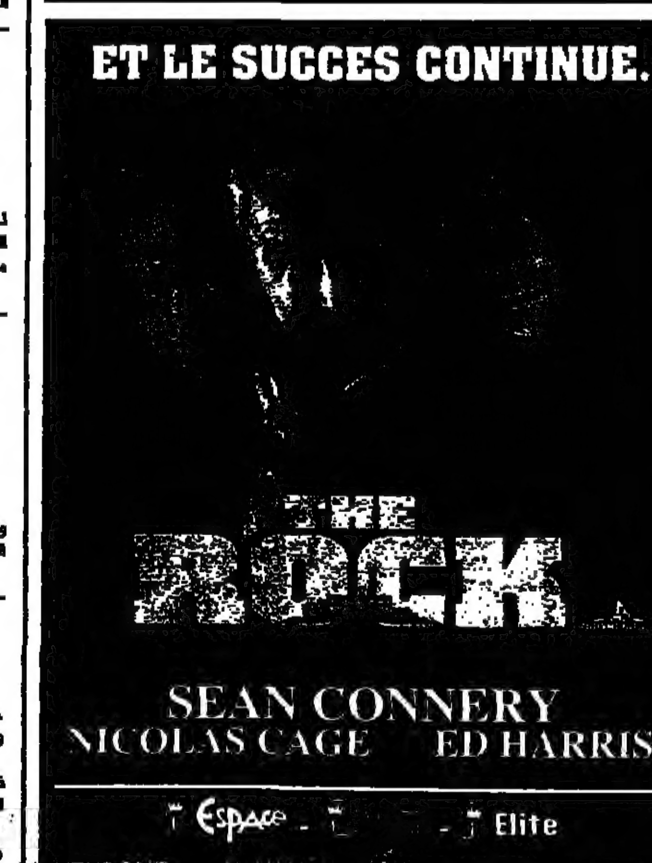
ديلب الشاعر ووالدته وشقيقاته وعائلاتهم يتقدمون بوافر الشكر من اصحاب الدولة والمعالي والسيادة والسعادة ومن المقامات السياسية والروحية والفكرية والقضائية والادارية والاطباء والمحامين والمحبين ومن كل من آساهم في مصابهم الاليم بالوالد والزوج والجد المرحوم

جرجس بشارة الشاعر

ويخصون بالشكر الدكتور منوال يونس والدكتور جورج سعاده رئيس الكتائب اللبنانية والرئيس الاول الشيخ نزيه طربيه سائلين الله عز وجل ان يحفظهم جميعا والا يفجعهم بعزيز.









من ضرب النهار

ليس في الامكان احسن مما كان.

ومكذا يعرف الياس الهراوي تماما ان من غير الممكن الاتيان بحكومة على قياسه. ويعرف رفيق الحريري ان من المستحيل تأليف وزارة وفق دفتر شروطه.

ويعرف الاثنان ومعهما نبيه بري والقاصي والداني ايضا، ان تشكيل هذه الحكومة استغرق اربعة اسابيع تخللتها مشاورات ملزمة ثم استطلاعية واتصالات وتطبيقات وضغوط وكر وفر وجمع وطرح وضرب وقسمة ونصيب، فلم يكن في الامكان احسن مما كان. ليس لاننا ملزمون بواقع "من الموجود جود" كما يقول المثل، بل لاننا محكومون بواقع "العين بصيرة والايدي قصيرة".

اذ على ماذا كل هذا الخلاف؟ ولماذا كل هذا الاحتقان والتوتر والتجهم؟ وما فائدة القصف والقصف المضاد اذا كانت العيون بصيرة فعلا على اعتبار ان الايدي قصيرة بالتأكيد؟

لماذا نجعل من "حكومة الستاتيكو" اذا صح التعبير، متراسا نطلق النار من ورائه فلا نصيب في النهاية الا انفسنا والواقع السياسي المتهالك في لبنان؟ ولماذا الافتراض ان ما يجري من تراشق وحقن وتوتير انما يجري لتحسين الاداء السياسي للسلطة ولجعل الحكومة مثلا تسير في السراط المستقيم؟

اذا نزعنا الاقنعة عن الشعارات والشعارات عن النيات لاكتشفنا ان لا علاقة لاداء الحكومة المفترض بكل ما قيل ويقال، فالمسألة ليست اكثر من حرب متجددة ومكررة لتحجيم دور رفيق الحريري.

وبغض النظر عن صوابية هذه الحرب او عدم صوابيتها، فان نتائجها المباشرة تنعكس على مسيرة السلطة التنفيذية وعلى المناخ السياسي العام في البلاد، وعلى صورة لبنان وصدقية الواقع السياسي فيه.

واذا استمر القتال على هذا النحو، فمن المؤكد اننا سنكون امام "مجلس نكايات" لا مجلس وزراء وفي مواجهة فريق من الخصوم لا فريق من شركاء المسؤولية. وفي ظل القول ان لبنان لا يريد "حكومة رفع الايدي" وانه لا يقبل "حكومة كل من ايدو الو"، قد يكون من الملائم ان يصدر الوزراء نداء عاجلا يقول: ارفعوا ايديكم عن الحكومة.

إرفعوا ايديكم...

وقد يكون من الملائم ايضا رفع الغبار عن اعين الناس، فالتعددية السياسية في الواقع لا تتناقض مع الانسجام الحكومي، والانسجام لا يعني الطغيان والهيمنة، وتعدد الآراء لا يلغي التفاهم، والاختلاف في المواقف والاقتناعات لا يحول دون انسجام مواقف السلطة التنفيذية، فلماذا الاصرار على القتال وراء "اقنعة ضخمة" ما دامت الاهداف تتوقف عند حدود الادوار والاحجام والاشخاص؟

ان الاذى لن يصيب "المتقاتلين" بمقدار ما يصيب لبنان، والنكاية لن تؤذي الرؤساء بمقدار ما تؤذي الوطن ومستقبله، والا فما معنى الحديث مثلا عن وقف سياسة الاعمار"؟ وهل يصدق الذين يطلقون مثل هذه الدعوات او يريدوننا ان نصدق ان وقف تعمير لبنان سيؤدي الى انهاء الازمة الاقتصادية المعيشية؟ وان التوقف عن بناء الجسور والطرقات وتحديث البنى التحتية سيطعم الجياع ويدخل الاولاد الى المدارس؟

وهل يظن دعاة التوقف عن البناء والترميم ان تأجيل الاهتمام بالمستقبل سيعني زيادة الاهتمام بالحاضر وان وحوش الفساد والرشوة والسرقة والسطو على المال العام ستكون اقل قابلية واكثر رأفة بالفقراء بحيث يستطيع لبنان ان يعالج ازمته المعيشية؟

انما ترّهات مضحكة ايها السادة. لا بل انها دعوة الى الانتحار الانمائي والاقتصادي، لان التوقف وسط الطريق لا يعني ضياع مئات الملايين فحسب، بل يعني ضياع الثقة والسمعة والصورة، الا اذا كان المطلوب ان يبقى لبنان زرائب وخرائب.

رفع الايدي؟

نعم متى يرفع الغطاء عن السياسيين والموظفين بحيث يتم التطهير ويتوقف السيبان والفلتان والعمر؟ ان وقف الهدر والسطو والسرقة والانفاق العشوائي وبعزقة المال العام والنهش والسمسرات لا يكفي لحل الازمة المعيشية فحسب، بل لاكمال مسيرة الاعمار والتحديث في الوقت نفسه.

انه قتال عبثي على تخوم "حكومة الممكن المسموح". وكلنا يعرف انه لن يقدم او يؤخر على المستوى السياسي الوطني، الا اذا كان المطلوب تذكير العالم بعمق اعتلال لبنان.

راجح الخوري

مصطفى العقاد يوضح الأمرين المسرح اللبناني وفيلم هنيبعل

منذ الاحد الفائت ذُكر اسم المخرج السينمائي السوري مصطفى العقاد في الاعلام اللبناني مرتين، مرتبطا بموضوعين مختلفين.

المرة الاولى صباح الاحد من على شاشة تلفزيون "المستقبل" حيث كانت المخرجة والممثلة نضال الاشقر ضيفة. اتصل أحد المستمعين وقال لها ان العقاد قال في تصريح لمجلة "ان الرحابنة أسسوا المسرح اللبناني ثم وضعوه في علبة واقفلوا عليه"، فما رأيها؟ ردت الاشقر بأنها تحترم الفيلمين الكبيرين اللذين انجزهما العقاد في السينما ("الرسالة" و"عمر المختار") انما هو ليس خبيرا مسرحيا وخاصة بالمسرح اللبناني ليحكم عليه كذلك، ومن المفضل ان يكون الحكم لأهل المسرح.

وأول من امس ورد ذكر المخرج العقاد للمرة الثانية عندما نشرت الصحف خبراً نقلته "وكالة الصحافة الفرنسية" من مكتبها في تونس، ومفاده ان اوساطا سينمائية تونسية أبلغت الى الوكالة "ان الممثل روبرت دو نيرو سيقوم ببطولة فيلم عن حياة القائد العسكري القرطاجي هنيبعل يبدأ تصويره في آذار ١٩٩٧ في تونس وليبيا وايطاليا. ويقوم باخراج الفيلم الذي خصصت له موازنة تبلغ ١٢ مليونا دولارا المخرج العقاد ويشارك في انتاجه التونسي طارق بن عمار وعدد من الهيئات التونسية والعربية".

أمس تحادثنا مع العقاد هاتفيا في مقر اقامته في لوس انجلس، كاليفورنيا، وكان له تعليق وتوضيح للموضوعين.

في الموضوع الاول اعتبر ان السيدة نضال الاشقر محقة "في ما تقوله" وانها الخبيرة الحقيقية بأمور المسرح اللبناني ولن يختلف معها أبدا، ونفى نفيا قاطعا ان يكون صرح بما نقل عنه ملحا على انه ليس متضلعا في امور المسرح اللبناني ولم يتطرق الى هذا الامر في أي حديث صحافي.

اما قصة فيلم هنيبعل فقال انها غير مطابقة للواقع ولا تحمل شيئا من الجدية. واضاف انه كان أخيرا في تونس حيث التقى الرئيس زين العابدين بن علي وكبار المسؤولين وعدداً من ممثلي القطاعات الفنية وانه اعلم الجميع بأنه منكب على الاعداد لفيلم عن صلاح الدين الايوبي لا عن هنيبعل، وان الاتفاق تم مع الممثل شون كونري للعب دور صلاح الدين وان ليس هناك اي اتفاق من اي نوع مع روبرت دو نيرو.

وزاد ان سيناريو فيلم صلاح الدين صار جاهزا ومن المرجح ان يبدأ تصويره سنة ١٩٩٧ بعد وضع اللمسات الاخيرة على بعض الاتفاقات.

وردا على سؤالنا عن مصدر فكرة فيلم هنيبعل، اجاب انه عندما يفرغ من انجاز فيلم صلاح الدين فان مشروعه التالي سيكون حتما فيلما عن الاندلس، ولا مانع عنده حينذاك من التحضير لفيلم عن هنيبعل. وعاد وألح ان فكرة فيلم كهذا لا تزال غير متبلورة ولا بحث عمليا فيه، واذا ما تم فانما بعد صلاح الدين والاندلس.

فراس الامين

السياسيّة الايطالية نجمة الخلاعة تتعرّى في مرابع قبرص

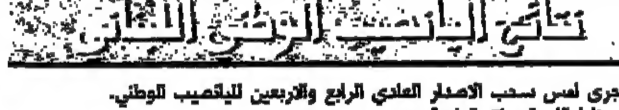
نيقوسيا – "النهار":

بصفتها الاباحية لا السياسية، زارت قبرص لثلاثة ايام بطلة افلام الجنس، والنائبة السابقة في البرلمان الايطالي، لاتشيتشيولينا، وقدمت في احد المرابع الليلية في العاصمة نيقوسيا عرض تعر.

واستعرضت ايلونا ستالر، المعروفة بلاتشيتشيولينا، مفاتنها، للمرة الثانية، مساء امس الخميس في مربع "دياموندز اندبيرلز" في نيقوسيا الذي تهافت اليه كثر للتعرف من قرب الى الممثلة الاباحية التي هزت ايطاليا عام ١٩٨٧ عندما انتخبت نائبة لخمس سنين.

بالمعطف الفرو الابيض دخلت لاتشيتشيولينا المربع مساء امس وسط التصفيق. شقراء براقة يتوسط شعرها خيط، ويعطي احمر الشفاه الكثيف لونا لوجهها الابيض. وفوق عينيها حاجبان تعمدت زيادة اسودادهما بقلم الكحل.

ولم يطل الانتظار حتى اعتلت الممثلة الايطالية التي اعتزلت الافلام الاباحية عام ١٩٩٠، خشبة المربع، ودعت اليها تباعا عددا من الشبان "المتطوعين"، لمساعدتها في التعري. وسقطت القطعة تلو الاخرى لتكشف جسدا ترهل الى حد مع السن. لكن البرلمانية السابقة تعرف من اين تؤكل كتف الرجال، وتتقن الاثارة، ممتهنا. ولم تكتف لاتشيتشيولينا بالتعري على الخشبة، بل ترجلت منها في جولة بين الساهرين، تقبل هذا، تقعد في حضن ذاك من دون ما يستر عريها، وتعانق ذياك. وغنت ايضا، ولو نشازا، وتكلمت في السياسة. واستمر العرض ساعة. وقالت لاتشيتشيولينا للصحافيين انها تسافر كثيرا في الوقت الراهن بصفتها راقصة تعر، وانها تعد لكتاب عن حياتها، وتفكر كذلك في فتح اكاديمية لعرض الازياء. ولم تستبعد النائبة الايطالية السابقة ان ترشح نفسها بعد سنتين للانتخابات التشريعية في المجر، حيث ولدت من ام مجرية واب ايطالي. واعتبرت غاندي بطلها المفضل وقالت: "لم نعد نجد هذا النوع من الاشخاص في السياسة". وعن المسألة القبرصية، تمنت انتهاء انقسام الجزيرة، وان يصير اهلها "سعداء". ورغم انها كررت الطلب علنا اكثر من مرة، لم يتسن للسياسية العارية ان تقابل الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريديس.



نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الرابع والاربعين لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٧٩٦ – ٥٨٤ – ١٥٠ – ٣٧٠
تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٤
تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٩
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٢٩
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٤٣٣ – ٥٤٢٢
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٢٤٦
تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٣٤٨
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٣٩١٢ – ٤٦٤٤٢ – ٠٥٦١٤ – ٣٤٥٣١ – ٤٣٦٤٣ – ٤٧٨٩١ – ١٥٧٩٥ – ٣٨١٠٦
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٤٣٤١ – ٥٥٩٣٤ – ٠٥٨٠٣
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٣١٩٠
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٢٢٧١
تربح ١٢مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٣٦٧٤
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٥٣٩٤ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ت" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٦ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ٣٥ – ٦ – ٣٩ – ٣١ – ٤٠ – ٧
– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(٣٨) لا شيء.
– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ١٧٢٣٣٤٧٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٧٢٣٣٤٧ ل.ل.
– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٥٤٨٩٨٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١١٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٩٧٠٥٠ ل.ل.
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٨٦٦١٧٣٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢١٦٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٩٩٨ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٧: ١١١٨٦٥٥٤٩ ل.ل.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
المدير العام وليد تويني
الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات